









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الطفولة

المجلد ١٥

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٩ ش ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣





مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	العنوان	المؤلف
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	
٩٦/٠٨/١٢	١	الأهرام الاقتصادي	ندوة عربية حول صناعات احتياجات الأطفال
٩٦/٠٨/١٣	٢	العالم اليوم	معدنات رأم الأطفال .. تدمير الأكباد ا هبة الله محمد
٩٦/٠٨/١٤	٣	الأهرام	انخفاض معدل الوفيات بين الأطفال والقضاء على مرض الشلل ماجدة معنا
٩٦/٠٨/١٤	٤	الأهرام	علاء الدين .. وعيدنا الثالث مصطفى الضرابي
٩٦/٠٨/١٤	٥	الأهرام	تحية واجبة لمكتبة الأسرة
٩٦/٠٨/١٥	٦	الأهرام المسائي	مطلوب : ثقافة طفل .. سمية جدا ا أحمد عبد الخالق
٩٦/٠٨/١٦	٩	الاخبار	كلمات محمود عبد المنعم مراد
٩٦/٠٨/١٧	١٠	الجمهورية	العلم والحياة عواطف عبد الجليل
٩٦/٠٨/١٧	١١	الحياة	انخفاض وفيات الأطفال المصريين
٩٦/٠٨/١٨	١٢	حريتي	٩٠ ألف خال ز في شوارع القاهرة هبة القدسي
٩٦/٠٨/١٨	١٤	اكتوبر	ادب .. وادباء الأطفال ا زهيرة البيلي
٩٦/٠٨/١٩	١٧	العربي	دواء أطفال تأسد في الأسواق ا
٩٦/٠٨/١٩	١٨	العربي	اكتئاب طفل .. علاجه على البحر
٩٦/٠٨/٢٠	١٩	الأهرام	أول اغنية فيديو كليب للأطفال



المجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شبهكات مولية لاغتتيال براءة الاطفال !!	الافرام	٣٠	٩٦/٠٨/٣٠	سعيد الكاوي
مشرون من رياض الاطفال يقرأون لنا القصة	عقيدتي	٣١	٩٦/٠٨/٣٠	رهاب ابراهيم
تحذير من بويطانيا من ظاهرة تشغيل الاطفال في اعمال غير اخلاقية	الحياة	٣٣	٩٦/٠٨/٣١	رويتز
سباق الخيرو يا رياضة !	الافرام	٣٤	٩٦/٠٨/٣١	فتحى سلامة
اما بعد	اخبار اليوم	٣٥	٩٦/٠٨/٣١	محمود السعدني
ابناء الضياع !	الافرام	٣٦	٩٦/٠٨/٣٣	فاطمة محمود محدي
.. وشهادة معالجة الاطفال تحمي من العقاب !	الافرام	٣٩	٩٦/٠٨/٣٣	فاطمة محمود محدي
خطة شاملة للحوض بالطفولة المبكرة	الافرام المسائي	٣١	٩٦/٠٨/٣٣	
كيف نتجنب الذكاء الاجتماعي لطفلك	الافرام	٣٣	٩٦/٠٨/٣٣	هبة لوزة
ثورة الغضب تجتاح اوربا بعد الاعتداء على الاطفال	اخبار اليوم	٣٣	٩٦/٠٨/٣٤	حامد عز الدين
لجيب محفوظ يحدي مكتبة الاسرة مجموعة قصصية جديدة	الافرام	٣٨	٩٦/٠٨/٣٤	
فوس العاب القديبو جيم .. هل يمكن ان يكون له قانون !!	الاذاعة والتلفزيون	٣٩	٩٦/٠٨/٣٤	عصمت حمدي
نجمنا في العقول .. ونشعلنا في الاجسام !!	الاذاعة والتلفزيون	٤٣	٩٦/٠٨/٣٤	محمد جلال
نظام مؤقت لبدء جرائم الاعتداء على الاطفال في امريكا	الجمهورية	٤٦	٩٦/٠٨/٣٥	
استوكهولم : لانحة سوداء بشبهكات الاستغلال الجنسي لاطفال	الحياة	٤٧	٩٦/٠٨/٣٥	
اطفال .. البانشو !	الاخبار	٤٨	٩٦/٠٨/٣٥	فايز قزم



مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
١٣٣	مول تهلان الحرب ضد دعاوة الاطفال	الاهرام	٥٦	٩٦/٠٨/٣٦
١٣٤	بلجيكا تتابع التحقيق في جرائم قتل الاطفال	الحياة	٥٧	٩٦/٠٨/٣٦
١٣٥	يناقش تجارة الاطفال في العالم	الاهرام	٥٨	٩٦/٠٧/٣٦
١٣٦	بهاء .. صفاة الحق	الاهرام	٥٩	٩٦/٠٨/٣٦
١٣٧	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦٠	٩٦/٠٨/٣٧
١٣٨	فضيحة دعاة الاطفال تاذر منهكاً جديداً في بلجيكا عقب القبض على ضابط كبير يشتبه في تورطه بالقضية	الاهرام	٦١	٩٦/٠٨/٣٧
١٣٩	مغربي على الامم	الاهرام	٦٢	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٠	سبيلنا اللقادي	الاهرام	٦٣	٩٦/٠٨/٣٨
١٤١	اليونيسيف تدعو الى تعاون دول الانحاء لتحاكات الاطفال	الاهرام	٦٤	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٢	سعيد التونسي	الاهرام	٦٥	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٣	تجارة الاطفال	الاهرام	٦٦	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٤	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦٧	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٥	فضيحة الاستغلال الجنسي للأطفال تمز بلجيكا واوروبا	الوقد	٦٨	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٦	وكالات الانباء	الحياة	٦٩	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٧	بشائر الطفولة : قصص الامباء في تناول الاطفال	الاهرام	٧٠	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٨	بحث ظاهرة عجز الاطفال في ندوة عامة في اكتوبر	الاهرام	٧١	٩٦/٠٨/٣٨
١٤٩	مائدة مستديرة	الاهرام	٧٢	٩٦/٠٨/٣٩
١٥٠	اتفاق دولي لانحاء عبودية واستغلال الاطفال	الاهرام	٧٣	٩٦/٠٨/٣٩
١٥١	وكالات الانباء	الاهرام	٧٤	٩٦/٠٨/٣٩
١٥٢	دعاوة الاطفال امديحة فحمي	سبحان الخير	٧٥	٩٦/٠٨/٣٩
١٥٣	تجارة الاطفال ... اخر ورقة توت على فخام القرن	المسلمون	٧٦	٩٦/٠٨/٣٠
١٥٤	الرق في القرن العشرين	المسلمون	٧٧	٩٦/٠٨/٣٠



مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٨٣	٩٦/٠٨/٣١	الوفد	فاريون .. من الجميع!
٨٧	٩٦/٠٨/٣١	الأهرام	نادية صبحي في مؤتمر ستوكهولم: مقترحات لهدم الاتجار بالأطفال على الإنترنت
٨٨	٩٦/٠٨/٣١	الإذاعة والتلفزيون	وكتابات الآباء ماذا يريد أطفالنا من الشاشة الصغيرة والميكروفون ؟
٩٣	٩٦/٠٩/٠١	الصحة	تلوبث الطفولة صالح توتيق
٩٥	٩٦/٠٩/٠١	أكتوبر	طالم بشير الكتاب: العلم للطفل
٩٧	٩٦/٠٩/٠١	السياسي المصري	وليم عبيد البيان للأطفال تختطف من الأسواق !
١٠٠	٩٦/٠٩/٠٢	الوسط	ناجي حسن الوحش البلجيكي وملايين الأطفال في سوق الدعارة
١٠٤	٩٦/٠٩/٠٢	الأهرام	فبعل جلول مناة الجنس في عالم الطفولة
١٠٥	٩٦/٠٩/٠٢	النكاح العربي	علاء غلام مجلة الأطفال - وهروب الكبار
١٠٦	٩٦/٠٩/٠٢	الأخبار	سورة وحشية للأطفال داخل حجرة نقل الدم بمستشفى أبو الريش
١٠٩	٩٦/٠٩/٠٣	عقيدتي	غادة محمد وجب جمعية لنقاد أطفال الضوازم من الضباط
١١٠	٩٦/٠٩/٠٤	الأهرام	أيهان مزروع عندما يتحول الأطفال إلى سلعة
١١٢	٩٦/٠٩/٠٤	الأهرام	الاهتمام بالطفل في عامه الأول يخفف نسبة الجرائم في المجتمع
١١٣	٩٦/٠٩/٠٥	الأهرام	سرعة اعداد اللجنة التنفيذية لقانون الطفل
١١٤	٩٦/٠٩/٠٥	الأهرام	ماجدة مننا من يقرض الله ؟
١١٥	٩٦/٠٩/٠٦	الشمس	صالح منتصر نموذ الطفل والمستقبل تشير قضايا صحة وتغلغل ظواهر خطيرة





مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
لتسمية الطفل المعاق اجتماعيا ونفسيا	الأهرام	١١٨	٩٦/٠٩/٠٦	سقاء شاكر
كيف تواجه الأم مبادئ طفل معاق ؟	الأهرام	١٢٠	٩٦/٠٩/٠٦	هدى المصدي
لماذا مشروع قومي لرعاية الأطفال الموهوبين ؟	الأهرام	١٢١	٩٦/٠٩/٠٦	اقبال حسني
انظار طفلك لمشكلة والمل سمل	الأهرام	١٢٤	٩٦/٠٩/٠٦	تمامي حافظ
الأم هي سبب خوف الطفل من المدرسة	الأهرام	١٢٦	٩٦/٠٩/٠٦	أيهي محمد أمباري
أطفال آخر زمن كيف نحمي كبر أطفالنا ؟	الأهرام	١٢٧	٩٦/٠٩/٠٦	سميرة عبد السلام
مؤتمر عالمي في ستوكهولم يؤسس لتحريم استغلال الأطفال جنسيا	الحياة	١٢٩	٩٦/٠٩/٠٨	مريم خليفة
سوزان مبارك تترعى المؤتمر الأول للطفل المصري	الأهرام	١٣١	٩٦/٠٩/٠٩	
مؤتمر للمد من عمالة الأطفال في الريف	الأهرام الاقتصادي	١٣٢	٩٦/٠٩/٠٩	
المؤتمر القومي الأول للطفل المصري في نوفمبر القادم	الأهرام	١٣٣	٩٦/٠٩/٠٩	مجببة إبراهيم
سوزان مبارك تترعى توتيبات مؤتمر الطفل في نوفمبر	الجمهورية	١٣٤	٩٦/٠٩/٠٩	نجلاء مريم
الطفولة المعهدة مسئلية من ؟	العالم اليوم	١٣٥	٩٦/٠٩/١٠	فاروق جويعة
ندوة للمد من تشغيل الأطفال بالريف المصري	الأهرام	١٣٦	٩٦/٠٩/١٠	
خمس الأطفال !!	الأهرام	١٣٧	٩٦/٠٩/١١	عبد العزيز صادق
مؤتمر استكمول	الأهرام	١٤٠	٩٦/٠٩/١١	أحمد بصفت
أطفال في خطر	العالم اليوم	١٤١	٩٦/٠٩/١١	وائل ماهر



مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	العنوان	المؤلف
مؤتمر مشكلات الطفل مع الثقافة والاعلام	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انس الوجود وشوان	الوفد	١٤٢	٩٦/٠٩/١١
.. وتراس اجتماعا الثلاثاء المقبل لمدافعة الامار الفكري للتملة الجنسية الثانية للطفولة والامومة	الاهرام المسائي	١٤٤	٩٦/٠٩/١٢
طافلك كثير الاسئلة غريب الافكار ..	الاهرام	١٤٥	٩٦/٠٩/١٣
ساجية عبد السلام	الاهرام	١٤٧	٩٦/٠٩/١٣
طعمي طافلك قبل ذهابه للمدرسة	الاهرام	١٤٨	٩٦/٠٩/١٤
اتبال حسدي	العالم اليوم	١٤٩	٩٦/٠٩/١٥
اطفال الصومال للهم في اوروبا	الاهرام	١٥٠	٩٦/٠٩/١٥
مصر مبارك اسبق دول العالم في رعاية الطفولة والامومة	الاهرام	١٥١	٩٦/٠٩/١٦
محمد المختار	المساء	١٥٥	٩٦/٠٩/١٧
اول مؤتمر حول ثقافة الطفل بين التعليم والاعلام	عقديتي	١٥٧	٩٦/٠٩/١٨
٣٠ طفا في حجرة شيلة .. بدون رعاية ولا رقابة	الاهرام المسائي	١٥٩	٩٦/٠٩/١٨
شوقي الشراوي	الاهرام	١٦٠	٩٦/٠٩/١٨
الكتب العلمية قليلة وكذلك كتب الرحلات	المساء	١٦٣	٩٦/٠٩/١٨
رياب ابراهيم	الاهرام	١٦٤	٩٦/٠٩/١٨
خطة النحوش بالطفولة والامومة خلال القرن القادم	الاهرام	١٦٥	٩٦/٠٩/١٨
القرنام بتعليم مرحلة رياض الاطفال واعتبارها الملقة الاولى في التعليم الاساسي	الاهرام	١٦٦	٩٦/٠٩/١٨
سرعة اصدار الائمة التنفيذية لقانون الطفل	الاهرام	١٦٧	٩٦/٠٩/١٨
تقرير القانو يكسر الصمت ويكشف حقيقة الضغط على اطفال الفقراء	الاهرام	١٦٨	٩٦/٠٩/١٨
لبلح حافظ	الاهرام	١٦٩	٩٦/٠٩/١٨
هدف وزارة الاعلام هو اعداد طلل قاندر على مواجهة التحديات القادمة	الاهرام	١٧٠	٩٦/٠٩/١٨
سهدتي .. كيف تختارين لعبة لطفلك ؟	الاهرام	١٧١	٩٦/٠٩/١٨
محمد منير	الاهرام	١٧٢	٩٦/٠٩/١٨
شوء في ضوء	الاهرام	١٧٣	٩٦/٠٩/١٨



المجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
الوحدون الاممية تفتتح اسفانال العالم	الافرام	١٦٧	٩٦/٠٩/٢٠	احمد عبد المقصود
المهذبون في الارش	الافرام	١٦٩	٩٦/٠٩/٢٠	سليمانيه النقاوي
اطفال السومال للهمم بـ الكاتولوجات !!	المسلمون	١٧٣	٩٦/٠٩/٢٠	محمد علي حلي
ملكهم مصر يزورون تونس	الافرام	١٧٥	٩٦/٠٩/٢٠	
وثيقة تونسسية دولية لحماية حقوق الطفل	الحوادث	١٧٦	٩٦/٠٩/٢٠	
ابناؤنا الموهوبون .. لماذا حرمانهم من المناقصات العالمية ؟	الافرام	١٧٧	٩٦/٠٩/٢٠	ساحية عبد السلام
جريمة ضد الانسانية	الوفد	١٧٩	٩٦/٠٩/٢١	جمال بدوي
العلم والحياة	الجمهورية	١٨٠	٩٦/٠٩/٢١	عواطف عبد الجليل
الطفولة المشردة ١٠٠ مليون طفل مشرد في العالم	وطني	١٨١	٩٦/٠٩/٢٣	فريد عبد السيد
رقصة الموت	العالم اليوم	١٨٣	٩٦/٠٩/٢٣	عبد الفتاح عبد المنعم
سوزان مبارك تفتح تحقيق الامن الاجتماعى للطفل	اكتوبر	١٨٧	٩٦/٠٩/٢٣	نجوى محمد
وزير الصحة : الزام المستشفيات باطلاق الاسعاف بعدد طائرات الاطفال المبتسرين	الافرام	١٨٨	٩٦/٠٩/٢٣	
عبارات غريبة في كواريس التلاميذ .. والسبب : التلفزيون	العربي	١٨٩	٩٦/٠٩/٢٣	فاطمة النور
مور المبيعات الدولية في دعم مشروعات الطفولة والمرأة	الافرام	١٩١	٩٦/٠٩/٢٤	ماجدة صفاء
اول رحلة مدرسية ..	الافرام	١٩٢	٩٦/٠٩/٢٤	هدى الممدى
الامم المتحدة تقرر صورا مشوهة لاطفال مصر في احدى مطبوعات	الوطن العربي	١٩٣	٩٦/٠٩/٢٤	



مجلد رقم : ١٥	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	ملكية السويد تزور مركز التعليم للأطفال بالقاهرة وتهدى أعقابها بمجلة علاء الدين	الأهرام	١٩٤	٩٦/٠٩/٢٥
	هبط مستشفى خاص لتوليد وبيع الأطفال غير الشرعيين	الأهرام	١٩٥	٩٦/٠٩/٢٥
	هناك بكوي			
	بعبدا عن السياسة	الأهرام	١٩٦	٩٦/٠٩/٢٧
	ثقافة بين التعليم والاعلام	الأهرام	١٩٧	٩٦/٠٩/٢٧
	عبلة الساعات			
	اطلس لحل مشاكل الطفل المصري	الأهرام	١٩٨	٩٦/٠٩/٢٧
	ابناس عبد الفتى			
	فى حادث مستشفى بيم الأطفال	الأهرام	١٩٩	٩٦/٠٩/٢٧
	حفظ القرآن فى السابعة - وصيحه البخارى فى الثامنة	الشعب	٢٠٠	٩٦/٠٩/٢٧







## ندوة عربية حول صناعات إستراتيجية صناعات الألفهات

في إطار الاحتفال بيوم الطفل العربي في السابع من شهر أكتوبر القادم، تزمع الإدارة العامة للمشؤون الاجتماعية والثقافية بجامعة الدول العربية اقامة ندوة اقتصادية حول توجيه الإستثمار العربي نحو الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وتنمية إبداعاتها

وعلم عبد الله عبد الجيد أن جامعة الدول العربية مخطبة الى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية للتعاون في الإعداد والمشاركة في اعمال الندوة عبر مخاطبته لاتحادات الغرف التجارية في البلدان العربية.

وبناء على طلب اتحاد الغرف العربية يقوم حالياً اتحاد الغرف المصرية بإعداد قوائم بأسماء وغناوين منتجي الصناعات المتعلقة بالطفولة وإبداعاتها بهدف توجيه الدعوة إليهم لحضور الندوة.

تهدف الندوة الى وضع مقترحات محددة لمشروعات تتصل بحاجات الطفل العربي وتنمية إبداعاته، بما فيها بلورة مقترح مشروع لإنشاء مركز لتنمية التفكير العلمي والإبداعى للطفل بهدف عرضه على المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب القادم.





## مهدنات صراخ الأطفال.. تدمير الأكياد!

□ كذبت - فية الله سبحانه:

عندما تتعالى صرخات الأطفال خاصة أثناء الليل تمتد أيدي الأمهات والآباء لفيضات الإيجابية المهدئة لتخفيف الألم والتفليس من صراخهم للعودة للنوم في هدوء ولا يترك أولياء الأمور أن كثرة استخدام هذه الأدوية ربما تلحق ضرراً على الطفل أو تدمر كبده. وكشف تقرير لمكتب خدمة معلومات السموم في بريطانيا عن تزايد عدد الأمس التي تطلب المساعدة الطبية لنقاظ أطفالهم إثر

تعرضهم لجرعات عالية من الأدوية خاصة التي تحتوي على مادة «البار سيتامول» المضادة. وأوضحت الإحصائيات إن عدد هذه الحالات يقرب ثمانية آلاف حالة ويقدر سنويا في بريطانيا بنسبة 15٪، كما أن 25٪ من الأطفال الذين يدخلون المستشفيات لتلقي العلاج تعرضوا لآثار سلبية نتيجة جرعات الأدوية الزائدة.

وذكر الأطباء ان الالباء يلجأون لفتح اولادهم

هذه الانوية لتخفيف الامهم وتهذه صراخهم وقد يستمر ذلك لعدة ايام دون انتبه للجرعات الملائمة للطفل وعمره كما ان كثيرا منهم يهمل غلق الزجاجات براحمتك فيفتحها الاطفال بسهولة ويتناولوا جرعات عالية تعرضهم للخطر.

وأكدت دراسة أجراها جوسبيرت استاذ طب الاطفال على 134 طفلاً أن ربع الاطفال تحت 15 عاماً يعانون بالضرورة لرغبتهم في

تناول جرعات زائدة من الدواء الذي يحتوي على الباربيتامول، ويتميز بحلاوة الطعم.. مما يعرضهم لتلصق في الكبد إلا أنه حال لا توجد خطورة في تناول الدواء بالجرعات التي يحددها الطبيب.

وطالبت الهيئات المهتمة شركات الدواء بالاهتمام بالقبول وإحكام الغطاء لمنع هوائه التسمم الناتجة عن تناول الأطفال للدواء



**المجلس القومي للطفولة والأمومة يؤكد:**

### انخفاض معدل الوفيات بين الأطفال والقضاء على مرض الشلل

**گفتت . ماحدة مهنا:**



وقالت الدكتورة أمينة الجندى أن التقرير أشار إلى أن الأهداف تحققت في الارتفاع بنسبة مئوية مياه الصرف إلى ٧٢٪، والصرف الصحي ٢٠٪ في العام الماضي، ورفعت نسبة معالجة مياه الصرف إلى ٧٨٪، والصرف الصحي ٢٠٪ بحلول العام القادم، وتأتي نسبة مياه الصرف إلى ٨٥٪، والصرف الصحي إلى ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠. وأكدت المتابعة أن الحقل منها زاد عن المستهدف خاصة في محافظات القاهرة والإسكندرية،

وأكدت أن التعليم شهد تطوراً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية حيث وصلت نسبة قيد

الاتحاد في التطعيم في المرحلة من ٦ إلى ١١ سنة حوالي ٧٧,٦٪ من جملة الاتحاد، كما وصلت إلى نسبة قيد الأاطفال في المرحلة الابتدائية في تطعيم نفسها إلى ٨٠,٢٪. وسام التطعيم الأخرى في تحقيق نسبة قيد في الاتحاد وصلت ٧٣,٠٪ ونسبة قيد في مستشفى إجمالي المرحلة ٧١,٦٪. في التطعيم الإلزامي وصلت ٨١,٠٪ من معدلات الأمية. لقد أخذت في التطعيم في الاتحاد بين ١٠ إلى ١٥ سنة ٧٠,٠٪، وقد بلغت نسبة الأمية بوجه عام ٢٩,٠٪ سنة ١٩٨٥. وانخفضت إلى ٢٨,٥٪ عام ٩٥ كما انخفضت نسبة الإلزامية في التطعيم العام في الفريضة من ١٥ إلى ٢٤ عاما من ٧٥,٠٪ عام ٨٥ إلى ٥٥,٠٪ عام ٩٥.

انتهى المجلس القومي للطفولة والأمومة من إعداد تقرير متابعة لأهداف عيد الطفولة العالمي (١٩٩٠ - ٢٠٠٠) في المجالات الأساسية، وتعميم مبادئ التدريب التقني والمصرف الصحي والتعليم بالاشتراك مع الوزارات المختصة، وصنعت الفكرة التي أجندتها أمم عام المجلس، حيث يوجد انخفاض ملموس في معدل وفيات الأطفال، صيدوي الولادة والرضع وتحت سن الخامسة في معظم المحافظات، كما أن هدف القضاء على مرض قبل الأطفال في طريقه إلى

والتي تضمنت: التقييم على مستوى الأسرة، والتقييم على مستوى المجتمع، والتقييم على مستوى الدولة، والتقييم على مستوى المنطقة، والتقييم على مستوى العالم. وقد تم إجراء التقييم على مستوى الأسرة في إطار مشروع "تعزيز الوعي المجتمعي بالثقافة العربية" الذي ينفذه المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع المجلس القومي للتعليم والعلوم والتقنية. وقد تم إجراء التقييم على مستوى المجتمع في إطار مشروع "تعزيز الوعي المجتمعي بالثقافة العربية" الذي ينفذه المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع المجلس القومي للتعليم والعلوم والتقنية. وقد تم إجراء التقييم على مستوى الدولة في إطار مشروع "تعزيز الوعي المجتمعي بالثقافة العربية" الذي ينفذه المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع المجلس القومي للتعليم والعلوم والتقنية. وقد تم إجراء التقييم على مستوى المنطقة في إطار مشروع "تعزيز الوعي المجتمعي بالثقافة العربية" الذي ينفذه المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع المجلس القومي للتعليم والعلوم والتقنية. وقد تم إجراء التقييم على مستوى العالم في إطار مشروع "تعزيز الوعي المجتمعي بالثقافة العربية" الذي ينفذه المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع المجلس القومي للتعليم والعلوم والتقنية.





ثقافية

رؤية

يكتبها: مصطفى الضميراني

## علاء الدين.. وعيها الثالث

في رحاب المسرح الصيفي بالمرکز الثقافي القومي بدار الأوبرا، ونسائم الحب تترعرع عطرهما على المكان، والابتسامة الحلوة المزججة بالكافور المودة بين الزملاء تفرح القلوب عايشة أسرة الإحرام. كبرى المؤسسات الثقافية وأكثرها عراقة وأصالة وانتشاراً في الشرق الأوسط، ليلة من لياليها الجميلة مساء الأربعاء الماضي وفي مناسبة جمعت حولها نخبة من صفوف قيادات الإحرام وعائلاتهم ليسعد بها إقصاء قبيل الكبار وهي احتفال مجلة علاء الدين بعيد ميلادها الثالث وثلاث الفاتون أن يأتي هذا الاحتفال في أعقاب فوز المجلة بطلب أحسن والفصل مجلة عربية للأطفال على مستوى الوطن العربي كله في الاستفتاء الجماهيري العربي الواسع النطاق الذي أجرته واحدة من أكبر المؤسسات العالمية المتخصصة في هذا المجال وهي مؤسسة «المتحور» للإعلام البريطانية، «وسط استطلاع نظم شاركه العربيون، ولتحت إشراف مجموعة من كبار أساتذة الإعلام وفكره الدولي». وأجمع فيه أكثر من خمسة ملايين قارئ من مختلف البلدان العربية على أن مجلة علاء الدين التي تصدرها مؤسسة الإحرام القاهرة هي الفصل محمود للطفل العربي، وعلى ذلك فقد عاشت أسرة الإحرام في هذه الليلة فوجئت الأولى بمناسبة عيد الميلاد الثالث لعلها الدين والثانية فوزها بهذا التأييد الكبير بين عالم حافل بالمجالات والميادين المتخصصة في مجال ثقافة الطفل وقد كان الزميل عزت السعيني رئيس تحرير مجلة علاء الدين وفيها كلماتها عندما أكد في هذا الحفل ولكل الحاضرين أن نجاح هذه المجلة وكذلك فوزها بهذا التأييد الكبير هو ولي النهاية لتوجيه مجهود مختص لآل الروحيين وهو الاستعداد إبراهيم ذاق رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير الذي كان له الفضل في إعطاء الضوء الأخضر لاصدارها بعد أن طابت منه السيدة سوزان مبارك لرئيس الجمهورية ورعاية الطفولة في مصر أن يقوم الإحرام باصدار مجلة تدولي الاهتمام بقضايا الطفل، العربي وشأنونه، واستطلاع الإحرام بفضل توجيهاته وما تملكه المؤسسة من أكتافها ضخمة وكفاءات صحفية وأعلامية مستفيدة وأداره عصرية وأغنية ومطابع حديثة ومتطورة أن يحول الحلم إلى حقيقة في أسرع وقت ممكن ويرزق إلى ملايين الأطفال في الوطن العربي وكبار الكتاب المصنفين في أدب الأطفال صدور العدد الأول من مجلة علاء الدين مع مطلع شمس يوم الخميس الموافق ١٥ يوليو عام ١٩٩٣ بنواها للتوعية الشاملة لكل روادها المصرفة وموسوعيها الثقافية وسياقاتها الهائلة ورسولها الحضارية ومصونها وخطابها السليمة وأخرجها للرباعي الرابع المستوي بالإضافة إلى توافرها للفتحة التي تستقبل ادعاءات الإحرام من الأطفال وتكتف من مومهم الكائنة وتعمل على تشييدها وفتح الأفق أمامها من أجل إيجاد جيل جديد من الأطفال الفايين في مختلف المجالات والأخذ بيدهم حتى لا يضيوا في الزحام.

وقد حرصت أسرة علاء الدين في احتفال هذا العام أن تحقق لأطفالها الحاضرين من أولاد ومئات، أكبر متعة مفعلة فوجدنا الرقابة الصميلة التي انتجت لهم علاء الدين فرصة الاستمتاع بها بعيداً عن القلق الهابط التي أرغمت الشارع المصري في السنوات الأخيرة، وكانت مطامح لتلك أن يشاهدوا أفلامهم في حانة التمازج تام وفتحاً بكل فترات التبرامج التي أديت لخدمة الأوبرا المصرية بالتصديق مع رئيس تحرير علاء الدين وظهرت أعاد بعض هذه الفترات أكثر من مرة، واستطاع أن يدمج بعض ملاحظاتي في العوالت التي استجبتها الصغار والكبار في هذا الحفل على النحو التالي:

■ استحسنوا سديم سحب: انعكست سعادت أطفال علاء الدين الذين حضروا الحفل مع أسرهم على قبائله الفريق كورال الأوبرا، فكان الفريق في أحسن حالته في هذه الليلة ومن المحسنت التي

تحتسب أسلم سحب أن الأطفال الذين حضروا مع أسرهم تعلموا أنه في هذه الليلة درساً هاماً في أدب الاستماع واحترام لقسمه الفن عندما تولى عن قيادة الكورال أكثر من مرة لسماعه فحسنت بعض الأطفال الصغار في الصفوف الخيرة.

■ لحظ أبو بكر شوقي آثار احتفاء الكبار والصغار بفزته على الصغار: فطوعت كبار الكوامين العالين ومنهم باخ وهدين وتشابو وسقي. كورال أطفال الأوبرا: أكد لنا أن نجاح الأغنية الوطنية يساهم في مصداقية الكلمة وللحن والآداء عندما أعادوا للثالثة روعة عيد المعلم والطويل والأبيض الذي أغنيته لحظ بسماها وأترابها، ما تخيب الشمس العربية طول ما أنا عيش فوق الدنيا. وكان للتوزيع الجديد لهذه الأغنية ناصوات الكورال وقبعة الخاص لدى الحاضرين من ضيوف علاء الدين خاصة وزير التربية والتعليم مقرر ابتلاء والسفير عبدالغفار البريدي.

■ الطفلة ميادة درويش: رد معها الأطفال بكل الحب والرفقة عبدالوهاب: المتخبط ياتيل.

■ نهر الجندي وسعد علاء الدين: ثلاثي أطفال ناجح ورغم صغر سنهم ٧ سنوات، استطاع تقديم رقصة منير مراد لشبابية وعبدالحليم، ثمانى الولد، نجاح مع لها من الإعمال الصميلة التي تحتاج إلى تدريب وفكر عالية في الأداء.

■ ست المصائب: رقصة عبدالوهاب وحسين السيد وفازة لمدى عبد الام احتفاتها نهر عاطف، ٧ سنوات، فاعتادوا، وقد جلب أدائها للأغنية اهتمام الكبار والصغار الذين صفقوا لها كثيراً، وقد أعادت لحظت حسين الكبار للأنهار نظمة كتاب الأغنية الرواد، ورد الحاضرون مع نهر كل مقاطع الأغنية بإعجاب وحب لتبيين، وكان تعليمهم جميعاً يد يستطيع أحد من مؤلفي وملحنين وفناني هذا الزمن أن يقدم لنا مثل هذه الأغنية.

■ القصة الثالثة من عمر المجلة كان لها، ولها الخاص فيلوب أسرة الإحرام: عزت السعيني رئيس تحريرها والكتاب الكبير سلامة أحمد سلامة ومدير التحرير سامي متولي ورئيس القسم العلمي عباس ميروك وهاني طلبة مدير عام التوزيع ومجلس تحرير للجنة الذين أعادوا نجاحها عيداً حقيقياً لهم.

■ اقتراح أخير: أن يقوم الاستاذ إبراهيم ذاق رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وألب الروحي لجنة علاء الدين في ميديا القادم بتوزيع جوائز لتأنيين من أطفالنا الفايين في مهرجان القراءة للجميع ومحدث بأخذ هذا التكريم أصلة الاستمرار في عام في حال تدعى له السيدة فريدة رئيس الجمهورية وكل الذين رؤيتهم الهيئات والكتاب والاعلاميين الذين لهم دورهم الوطني في أداء هذا الفروع القومي الكبير.







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإعلام المصري

التاريخ:

١٤ أغسطس ١٩٩٦

### تغية واجبة لكتبة الأسرة

أرسل درفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع رسالة تحية وتقدير من الحزب إلى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة وندسمير سرحان رئيس هيئة الكتاب المصرية والفنانين على مشروع مكتبة الأسرة. قالت الرسالة إن المشروع يمثل إضافة بالغة الأهمية في حياتنا الثقافية وللوقوف على ما أنتجته عبقورية الأمة عبر مسيرتها الثورية والحضارية ويمثل مواصلة حقيقة لكل دعوات إتيار لاهل وحرية التفكير والاعتقاد. ودعا الأمين العام لحزب التجمع إلى ضرورة تكثف الجهود من أجل تنمية وتطوير الثقافة المصرية.





# مطلوب: ثقافة طفل .. صحة جدا!

تنمية الثقافة  
الصحية عند  
الأطفال مهمة  
الوزارات  
والأجهزة المعنية

الرعاية والتثقيف  
الصحي للأطفال يمثل  
خدمة أساسية  
وضرورية يكفلها  
المجتمع لكل أفراد  
وتمتدح من الدولة  
اهتماما أكبر مما هو  
الآن.. ويأتي دور الأسرة  
وهو الحاسم في  
وصول المعلومات  
الأساسية لسبل الوقاية  
للطفل مهما تعاظم دور  
المؤسسات العلمية  
والتربوية وهذا  
ما يؤكده الخبراء..

الوقاية خير من  
العلاج..  
حكمة قالها القدماء  
وتتردد في جميع دول  
العالم فبالفعل الوقاية  
أسهل بكثير من العلاج  
وأرخص تكلفة..  
وفي مصر أمراض  
كثيرة تصيب أطفالنا  
ومعظمها كان يمكن  
تجنبه لو كانت هناك  
ثقافة صحية لدى  
أطفالنا  
ومن هنا تبرز الأهمية  
القوى لمرحلة التعليم  
الأساسي والثقافة  
الصحية للأطفال..





بمؤيعة المواطنين من الاخطار والأمراض الوبائية وأخذ الجرعات للأطفال الصغار في مواعيدها المقررة من قبل وزارة الصحة كذلك ضرورة الاطلاع على أحدث ما وصل اليه التقدم الطبي في مجالات الطب في الخارج وتطوير الدراسات الصحية في مراحل الدراسات العليا وتطويرها عن طريق جهاز أو كلية مسئلة تتولى أمور الدراسات العليا وتنظيمها والتبطين الطبي في مصر من أبرز جوانب العملية التنظيمية في مجالات الطب التي اعتمدت بها الاستراتيجية الجديدة إذ أن التحسين السريع في العلم الطبية يقتضي عمل برامج تدريبية مستمرة لكي يلاحق الأطباء هذا التطوير الذي يقدر بما لا يقل عن ٥٠٪ كل عام. وقال أن تبسيط الخطوات الطبية وتبسيط الأطفال هو واجب الفرسه والبيت في أن وأحد أن الوقاية خير من العلاج. ومحافظة الطفل على صحته وتجنبه للملوثات يساهم إلى حد كبير في البعد عن الإصابة

التيك التصويي مثل أمراض البهارسيا والديدان المعوية وغيرها من الأمراض الفتاكه والتي تحتاج للوقاية منها قليا من التبطين والثقافة الصحية من الممكن أن تقوم بها الأسرة في البيت والمدرسة أيضا ويقع العبء هنا على وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الصحة.

ويرى على خليل رياض استشاري أمراض النساء بالقصر العيني أن هناك ضرورة حتمية لربط مناهج التعليم الطبي ونوعية الخدمات الصحية المطلوبة للمواطن العادي وللملطف بوجه خاص ولأيد من التنسيق بين المؤسسات الصحية والتعليمية في هذا المجال بتبسيط المناهج الصحية ووضع مناهج أكثر تطورا للأطفال تركز على سبل الوقاية فقط دون الخوض في التفاصيل العلمية وذلك للوصول إلى احتياجات الخدمات الصحية لأن التعليم الطبي بصفة عامة والثقافة الصحية للأطفال والمواطن العادي ليس بينهما أي ارتباط في الوقت الحالي.

وقال أن هذا الارتباط أن تحلق سيؤدي حتما إلى حل كل المشكلات.

ويؤكد أن وسائل الاعلام يقع عليها العبء الأكبر في نشر الثقافة الصحية للأطفال بشكل خاص وللعمامة أيضا حيث يمكن نشر الصور البناء وتبسيط المعلومات الصحية المفيدة وتشجيع المستفيدين من الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية على المشاركة الفعالة في نشر الثقافة الصحية بين طبقات المجتمع عن طريق وسائل الاعلام القوية والمسموعة والمرئية بشكل خاص.

ويرى الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب وأستاذ الأورام بجامعة القاهرة أن تطوير التعليم الطبي بوجه عام أصبح ضرورة وهناك استراتيجية جديدة لتطوير التعليم الطبي في مصر تركز على أن يكون الطبيب أكثر دراية بالمشاكل الصحية الرئيسية في المجتمع والعمل على

الدكتور محمد الخزرجي استشاري الأمراض الباطنة يؤكد أن الثقافة الصحية للأطفال تعتبر من الأساسيات التعليمية في الدول المتقدمة ولكنها تنحصر في عدة ارشادات ونصائح بسيطة لدى الطفل المصري ومن هنا تبرز الأهمية القصوى بوضع استراتيجية شاملة تشارك فيها كل الأجهزة المعنية صحية وتربوية من أجل ثقافة صحية للطفل كما أن دور الأسرة في عملية التنشيط الصحي للأطفال هام وحيوي للغاية حيث يتلقى الطفل الدروس الأولى في حياته عن طريق الأسرة ومن تصوراتها يقوم بأعمال تقليد فإن كانت الأسرة محافظة وتتبع الإجراءات الأساسية في أعمال الوقاية الصحية والنظافة تعلم الطفل من أسرته هذا المبادئ. وإنعكس ذلك على صحته والمريض أن أغلب الأمراض الباطنة التي يصاب بها الأطفال تأتي نتيجة مباشرة للجهل الصحي لدى الطفل وعدم دراسته بالمخاطر التي تتعلق بالأغذية والبيئة ومن هنا يجب وضع مناهج مبسطة في مرحلة التعليم الأساسي ترشد الطفل إلى سبل الوقاية من الأمراض الوبائية ولكن بنفس دور الأسرة وهو الأساسي في عملية التنشيط الصحي للأطفال. ويرى الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسي أن الطفل المصري يعاني من الأعمال وعدم الاهتمام بصحته النفسية رغم أن نسبة الأمراض النفسية لدى الأطفال ترتفع إلى ٢٥٪ من أمراض الأطفال أما الباقي فهو أمراض عضوية وهنا يتحتم على الطبيب العادي دراسة علم النفس لأن كثيرا من المشاكل النفسية تنسب في بعض الأمراض العضوية وعلاج النفس هو التدخل

الطبيعي والعلاج السليم لبعض الأمراض العضوية لدى الأطفال. ويشير د. عكاشة إلى أن تثقيف الطفل في مراحل التعليم المختلفة صحيا أمر هام لتمكين الطفل من مواجهة الاخطار البيئية والصحية بقليل من الوقاية من الأمراض التي تفك بالطفل خاصة في

بالأمراض الوبائية المختلفة والزمنة منها بشكل خاص كالتهاب الكبد والديدان المعوية وغيرها. أحدث الإحصائيات حول الحالة الصحية للأطفال تشير إلى أرقام مخيفه تتطلب تحركا عاجلا حيث تؤكد دراسة للكثورة نادية بدرأوى الأستاذة بكلية طب القاهرة أن معدل الوفيات للأطفال حديثي الولادة يصل إلى ٢٠ في الألف حسب أرقام عام ١٩٩٥ وأن هذا المعدل يتزايد في المناطق النائية والريفية ويزداد بين الأسر غير المتعلمة. ويقول الدكتور صفوان السن و يؤكد نتائج الدراسة أن معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة قد تراجع في مصر بنسبة ٥٠٪ في السنوات العشر الأخيرة ولكن هذا التراجع مازال بدون معدلات جوهريه كما أن الحالة للرخصة للدراسة الأطفال تعود في المقام الأول إلى أمراض الحمل لدى الأمهات ونقص الثقافة الصحية والإقرار في استخدام





الأدوية ونقص النص واغتالقات  
الولاية والمدوى.  
وتشير دراسات علمية أخرى  
إلى انتشار العديد من الأمراض  
وسط الأطفال نتيجة فقدان سنبل  
الوقاية وعدم القراءة بها حيث  
يصل عدد الأطفال المصابين  
بالتهنبا في مصر إلى نسبة ٥٠٪  
بسبب سوء التغذية ونقص عنصر  
الصنيد. ومن هنا تأتي الأهمية  
القصى لوضع استراتيجفة  
للثقافة الصحية للطفل المصري  
سواء يشارك فيها المؤسسات  
الصحية والتربوية وكذلك الأسرة  
والأجهزة الإعلامية المختلفة من  
أجل مستقبل أفضل وبعد مطروق  
للأطفال

أحمد عبد الحافي







# كلمات

نحن نهتم الآن بالأطفال اهتماماً بالغاً. وهذا شيء جميل نهنيء أنفسنا عليه. فالطفل اليوم هو الشاب بعد قليل وهو الرجل المتجرب بعد مضي بضعة أعوام أخرى. وإذا لم نهتم بالإنسان المصري منذ طفولته المبكرة فموضنا على الله في شيبنا ورجفنا في المستقبل. ونحتاج دورة الثلاثا شاعداً على ذلك.

غير أني بوصلي شيخاً متعمه الله بالقدره على العمل في فترة الشيخوخة. أحب أن أوجه نظري المسئولين. ونظر أئناس عموماً. الي أننا سنواجه في السنوات القادمة تغييراً جذرياً في التركيب السكاني في بلادنا. وهذا التغيير سوف يتضمن للة عدد الأطفال نسبياً. وكثرة عدد الشيوخ الذي تحدثت من الآن. وسنحتاج لتحليل بنسب كبيرة من المستقبل.

وقد قرأت أن الهرم السكاني المصور الذي يحدد نسبة الشيوخ الي القاعدة الضخمة من الأطفال سيقلد عما قريب شكله الهرمي. وخاصة في الدول الصناعية المتقدمة. فالمعزرة من السكان الآن هي شريحة تكبير في السن. وهذا يثقل الهرم السكاني رأساً على عقب فمصور يزداد بإطراف متوسطة أعمار السكان ويتراجع بإطراف عدد الأطفال والأحداث والشباب. بسبب برامج تنظيم الأسرة وعلماء السكان في أوروبا يطلقون على هذا التطور اسم الانقلاب الديموجرافي.

في ألمانيا على سبيل المثال يشكل البالغون من العمر ستين عاماً أو أكثر في الوقت الحالي ٣٥.٨ في المائة من السكان أما الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٥٩ عاماً. أي الفئة العاملة المتجة وقيل اليوم ٣١.٥ في المائة فقط وخلال ١٥ عاماً ستصل نسبة الشيوخ فوق الستين الي ٢٧.٩ في المائة ثم ترتفع عام ٢٠٥٠ الي ٢٧.٢ في المائة. أما نسبة القادرين على العمل سوف تنخفض الي ٢٠ في المائة وهذه النسب المقلدة للتغيرات السكانية الخطيرة متشابهة فيما بين ألمانيا وأمريكا واليابان.

وعلياً أن نتساءل: وما أهمية ذلك. وما النتائج المترتبة عليها ما الذي سيحدث للاقتصاد القومي إذا نقص عدد العاملين وزاد عدد الشيوخ المسنين وهل سيكفي نظام التأمين الصحي والقوانين الإحالة الي المعاش كما هي. إن الدعابة التجارية في العالم اليوم تستهدف الأشخاص ذوي الفتوة والجمال والرشاقة ولكن عما قريب ستكون الغلبة الزبائن المستهدفين من الشيوخ المسنين وهل سيكون لذلك تأثير على الحياة السياسية.

لا بد أن نبشع من الآن لأار هذا التغيير في الهرم السكاني. وغيرنا بالمؤمن الآن بأبحاث وإرساء علمية عن مختلف جوانب الشيخوخة والتقدم في العمر. ومن الأهمية بمكان للرجل السياسي السلوله أن يعرف حقيقة الوضع السكاني في بلده حتى تكون عنده خلفية سكانية تساعد على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة كما أنه من واجب علماء النفس والاجتماع ورجال الاقتصاد والصناعة أن يفكروا من الآن فيما يمكن للمسنين القيام به من أعماله والمساهمة في الإنتاج القومي. حتى لا تلال نسبة كبيرة من المجتمع تعيش حالة على نسبة أقل من الرجال القادرين على الإنتاج.

كما أن بيوت المسنين سوف يكون انتشارها بكثرة ضرورة اجتماعية وعلى المدين أن يفكروا كيف يستطيعون تقديم للمسنين فن خدماتهم وتحقق لهم حياة جيدة.

محمود عبد المنعم مراد





## العلم والحياة

كان السلف الصالح يرضى بالمكر  
والسكوت .. ويسكن في قاعة  
كاملة .. كل وقت وله أذن .. اليوم  
نقول .. كل وقت وله أذن وأعمال ..  
لان إيمان اليوم لا يكسب عن  
التكلمت .. طامعا هو دينا ويخشى  
الله .. ولو كان نعمة آتيا وأجالت ..  
فجر الحياة وضحاها .. يعلم الطفل  
بالتكفير .. ولكن الأحمال تختلف .. لم  
تعد الأحمال حول الصفة وقطعة الطوى  
والشوب الجديد .. لان الطفولة  
تغيرت .. طفولة متفهمة وأخرى  
معمومة .. طفولة تتنقل بين الشاوي  
والصيف وتذهب الى المدرسة في  
الأيام الفاص .. وطفولة  
معمومة .. تذهب الى الورشة في  
الصباح الباكر .. وتعال نصيبها من  
الضرب والتمائم .. لتعود في نهاية  
اليوم بأكروش معدودة لمد رسق  
الاسرة ..

وبقي السكوت .. غروب  
الشمس .. الغروب الذي لا يأتي بعده  
صباح جديد .. لان العمر يوم واحد ..  
وكما أن الغروب في حلقبة الحياة  
لاطول ساعاته حتى يبركه المساء ..  
فكثيرا ما يمر في حياتنا دون أن ننتبه  
إليه .. نعيشه في شبه غيوبة .. حتى  
يأتي صوت المؤذن ليعلن عن صلاة  
المساء .. عندها فقط ندرك قوم  
المساء ..

وعلى هذا المساء .. له أعلامه  
وفلجه .. صدقوني أن الإنسان لا يلف  
قبلا عن التطلع الى رحمة الله ..  
والأمل في عون الله .. حتى آخر نفس  
من أفلس الحياة ..

ولان الحياة باتت مضنية شاقة  
بالنسبة للكثيرين .. فمن رحمة الخالق  
العظيم .. أن جعل لهؤلاء القدرة على  
التخليق في الأفاق البعيدة .. التخليق  
في ملكوت الكون الذي لا حدود له ولا  
أبعاد .. يحاول أن يعرف ما استطاع  
بقوة المحدود القدرات .. أن يعرف  
ولو أقل القليل من سرار خلق  
السموات والأرض ..

رحمة من الله أن زودنا بأعلام  
خلقه .. تشدنا عن الفح مرسر  
وتصرفنا عن وقت حزين .. وتفتحنا  
بأنه سبحانه الرحمن الرحيم ..

د. عواطف عبد الجليل

بل هناك طفولة .. تنبوع  
المخدرات .. وقد امتدت يد أقرب  
الناس لتسلب لطفل حله في الحياة ..  
ونفس فقط لتتأثر طفولته البرية ..  
وطيما لم يعد من حق هؤلاء الضحايا  
أن يحملوا بشيء على الأهل ..

وتأتي لحظات الظهيرة من العمر ..  
يحمل الأظنية بالمعسوج .. تلك  
العطير الذي أصبح يمكن كل بيت ..  
ولم يكن له وجود في حياة جيلنا ..  
الذي لا شك فيه أننا نحن الجيل  
السايق .. عشنا حياة فراسية  
عادية .. كان التفكير فيها ينصب على  
القراءة .. ولتتاهم الكتب والمجلات ..  
وسماع الراديو في بعض الأحيان ..  
والصد لله أن القول الذي اسمه  
التلفزيون لم يكن قد ظهر في بلدنا ..

أما أعلام الحضارة .. أمثالها ..  
فكانت وربة معطرة .. حاول جميلة  
تخفيها في حشا القلب .. ونضجها بين  
الضلوع في حب وحزن .. ونفكر فيها  
والفلس نيام .. بعيدا عن عيون الغرب  
الناس إلينا .. ولا أعرف إن كان أبناء  
هذا الجيل .. لديهم مثل تلك الأعلام  
الخلوة .. هل جربوا مثل تلك اللحظات  
السجدة .. يملكون في أجواء بعيدة ..  
وتهمس أرواحهم بأحاسيس معنوية  
الوجود .. مجرد سؤالي فريد لعل أنا  
أعرفه ..





## انخفاض وفيات الاطفال المصريين

حالات جيدة.

الذين للاطفال في الشهر الاول من العمر، حيث اجمع اطباء الاطفال على أهمية مشاركة القطاع الخاص في ذلك وضرورة دعم الجهود الرامية الى الحفاظ على نسبة التغطية المرتفعة بالتطعيم بالطعم الثلاثي وشلل الاطفال وتكثيف الجهود في مجال التطعيم ضد مرض الحصبة والاهتمام بتطعيم الحوامل ضد التيتانوس.

وقالت إن التقرير اوصى بأهمية التركيز على خفض معدل وفيات الاصابات الذي يعتبر مرتفعاً رغم الجهود المبذولة ويمكن ان ينحصر عن طريق التكثيف الصحي واستخدام الوحدات الصحية ومراكز رعاية الامومة في حالات متابعة الحمل والولادات تحت اشراف طبي.

وصرحت السيدة الصامدة للمجلس الدكتوراة امينة الجندى بأن التقرير الذي شاركت فيه وزارات الصحة والتعليم والادارة المحلية والجهات المعنية في المحافظات المصرية دعا الى ضرورة تكثيف الجهود الرامية الى خفض معدلات الاصابة بمرض التيتانوس للاطفال حديثي الولادة وذلك بضممان الولايات الآمنة خصوصاً في ما يتعلق بتعميق الآلات المستخدمة في قطع الحبل السري للطفل الوليد والتي تسبب في الإصابة بهذا المرض الذي قد يؤدي إلى ارتفاع معدل وفيات الاطفال في معظم الحالات.

وأشارت الدكتوراة امينة الجندى الى أن التقرير أكد ضرورة الاهتمام بالتطعيم ضد

### □ القاهرة - «الحياة»

أكد تقرير متابعة اهداف عقد الطفولة العالمي ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ الذي انتهى المجلس القومي المصري للطفولة والأمومة من اعداؤه انه يوجد انخفاض ملموس في معدل وفيات الاطفال حديثي الولادة والاطفال الرضع والاطفال تحت سن الخامسة في معظم المحافظات المصرية.

وأشار التقرير الذي تناول المجالات الأساسية كالصحة وتعميم مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي والتعليم، الى ان هدف القضاء على مرض شلل الاطفال في طريقه الى التحقيق حيث توجد حالات محدودة وتجرى حالياً متابعة الجهود بالتطعيمات للحد من تفهـور





الصدر:

١٨ أغسطس ١٩٩٦

التبوع:

للبحث والتربيع والمعلومات

## أطفال .. بلا أصحاب

# ٩٠ ألف طفل ضال

## .. في شوارع القاهرة

### مؤسسات الأحداث فشلت في رعايتهم

الضباغ الذي يمضي فيه ، وقد لا يكون  
بمكاته العمدة ، فيمضي في طريق  
النهاية الذي اختاره بطل ثمانية !

ومن بين الأسباب التي يراها المقدم  
حسام جاويش ان هروب الاطفال هو  
اوتداد عكسي لقاهرة التفكك الاسرى ،  
ووجود مشاكل عائلية داخل الاسرة

الواحدة ، او نتيجة وجود زوج أم أو  
زوجة أب قد يدفع الطفل الى الهروب  
من ذلك الجحيم الذي يعقده واذا  
استمررت رحلته في الشوارع سرعان  
ما تنتقله أيدى الاجرام ، التي تربص  
وتنتظر وجود مثله لينخرط في طريق  
الجريمة معهم .

### اللواء

اللواء سيد فريد معبر مباحث  
الجيزة يرى ان هناك جانباً آخر لتلك  
المشكلة متمثلاً في ان بعض الاطفال  
يجدون أنفسهم في الشوارع منذ  
صغرهم ، نتيجة نظى أم أو أبويهم  
عنهم ، خاصة اذا كان أحد هؤلاء  
الاطفال جاء نتيجة علاقة غير  
شرعية ، فتتخلص الأم من ثمره هذه

العلاقة حتى لا يفضح امرها ، او  
تتحمل عبء تربيته ورعاية هذا الطفل  
الذي نشأ في احضان الشارع ، ويتعلم  
ويتطبع بطباع من نشأ وحيداً في  
الشارع ويستمد بالمراسلة نتيجة  
الظروف الصعبة

وبنيه اللواء سيد فريد الى خطر

فيها مجرمو المستقبل .. فماذا نحن  
فاعلون لهم ؟؟

على جانب آخر كان المجلس  
العربي للطفولة قد أعلن عن عزمه  
إنشاء مدينة إيواء خاصة بالاطفال  
الشوارع بتكلفة خمسة ملايين جنيه  
لحل هذه المشكلة ، ولكن هل ذلك  
بالإمكان حقاً ؟؟

الحذر رهيب ، خاصة انه يزيد بكثير  
على الرقم المعلن رسمياً والذي يقدر  
بنحو ٦٠ إلى ٩٠ ألف طفل مشرد ،  
لذلك فالمشكلة نتاج إلى تكاتف جهود  
جهات عديدة ، ولن نحل في انراج  
مكاتب المسؤولين .

«حزيتي» من جانبها تساهم بأراء  
المختصين في حل هذه القضية .  
في البداية يرى المقدم حسام  
جاويش رئيس وحدة القبايل بمصلحة  
الامن العام ان وجود هذا العدد الكبير

من اطفال الشوارع يرجع إلى عدة  
أسباب منها قسامة بعض الاطفال  
بالهروب من منازل أسرهم خوفاً من  
الطبا أو هرباً من سوء المعاملة ،  
وأحياناً رغبة في المقامرة والبحث عن  
الذات في مكان آخر بعيداً عن سيطرة  
الاسرة .

يؤكد المقدم حسام جاويش ان هناك  
سنواتاً أكثر من عشرة آلاف بلاغ  
بحالات غياب في أنحاء الجمهورية ،  
من بينها حوالي سبعة آلاف بلاغ بغياب  
اطفال ، هذا الغياب قد يكون هروباً أو  
اختطافاً أو طغلا بضل الطريق ، أو آخر  
يبحث عن لقب «جيلة» ، أو طغلا هرب  
مع طفل آخر .. ويرى المقدم جاويش ان  
البعض منهم قد يعود ثانية بعد  
إحصاءه بالقتل أو شعوره بطريق

اطفال الشوارع في مصر

الآن مشكلة .. تنبيه لها

مجلس الشعب مؤخرًا ،

ولكن هل بإمكان أحد حقاً ان

يحل مشكلة هؤلاء

التقصاء ! التجارب تقول

أنهم سيتحولون في

المستقبل إلى مجرمين ،

ليسوا مجرمين عابيين فقط

وانما عتاة إجرام ، خاصة

أن لديهم الأسباب التي

تجلبهم ينفثون عن حقد

الذين تجاه المجتمع الذي

تركهم ذات يوم يتيثون عن

طعامهم في صناديق

القمامة ، ثم بدأوا في

استجدانها من المرة ، ثم

يبحثون عن لقمة العيش

هذه في جيوب ركاب

الأتوبيس ثم في مساكنهم

إنشاء غياب أصحابها او في

وجودهم !!

هؤلاء الاطفال هم المنيع الربيعي

ومدرسة الاجرام الاولى التي يتخرج







## الماربون والالتقاء والمسؤولون.. مسئولية من ؟

له ، فما كان منه إلا أن وضع مصروفاً يده في جيبه وترك قريته وجاء إلى الجهة ، ربما ليعقب أسرته التي هجرت عنه كثيراً وبدأ يشتغل في أكثر من عمل ، إلى أن الفتى الشرطة القبض عليه ووسط دهشة أسرته المتصرف الذي أقدم عليه خاصة أنه تلميذ متفوق في دراسته ، عاد إلى أسرته عن طريق الشرطة وكان له طلب بسيط جداً وهو ألا يسموا لابن عمه بصفحة مرة أخرى !!

مستطفي.. عصره ١٤ علما ، وبالرغم من ذلك يفت في إشارات المرور لبيع علب المتانيل لأصحاب السيارات ، وبعد يوم عمل مضى في التسول ، عادة ما يعود إلى الحجرة التي يشترك فيها أكثر من عشرة أطفال ويغير ملابسه ليذهب لأحد نوادي البولوارد بجوار حديقة الأورمان ليلعب كما سبه في هذه اللعبة مع أصدقائه ..

إلى أن تم القبض عليه !! سيد جاء من أمتون منوفية ، بعدما ألقته أولاد «الحلال» أن يلتقط زرقه عن طريق التسول ، لكنه تم القبض عليه في أول يوم تسول وبهنا جمع أربعة جنيهات من بيع المتانيل ، ويؤكد سيد أنه بعد الإفراج عنه سيعود إلى قريته ولن يقارها أبدا !!

ابن مين ؟؟

وجد نفسه في الشارع لا يتذكر أنه يعرف لنفسه منزلا أو أسرة تبحث عنه ، السنوات تركت علي وجهه آثار نديت كثيرا لم تكن تلك أول مرة يتم القبض فيها على (ابن) بقية الاسم لامرأة ..

وثيقة أطفال الشوارع !

في النهاية إذا كان مجلس الشعب قد ناقش في جلساته الماضية مشروع وثيقة حماية الطفل «المدى» وأهمل تماما في حسنة وجود أكثر من مائة ألف مشرد في شوارع القاهرة في انتظار من ينتشلهم مما هم فيه ، وفي انتظار من يحمي المجتمع من شرورهم في المستقبل .. الاحتياج هؤلاء الأطفال أيضا وثيقة أو سلسلة وثائق لآهات أزمته !!

### هبة القديس

البسطة في إشارات المرور أو على طريق الكورنيش وفي الأكويست . ويأمل العقيد الضماوى أن تحقق دار الأيواء الجديدة التي ستشأ في مدينة نصر أهدافها من أجل استيعاب هذا العدد الكبير من أطفال الشوارع وتحويلهم إلى قوة منتجة بدلا من انخراطهم في المستقبل في درب الجريمة .

ماس !!

وفي مكتب العقيد الضماوى التقينا بالجنيد من نماذج الأطفال الذين ضلوا الطريق ، ونقلت أسرهم عنهم وتم القبض عليهم ويواجهون الآن مصيرهم !!

داليا .. طفلة بريئة .. نشأت لتجد نفسها وسط عائلة كثيرة العدد أيوها منذ صغرها كان يقوم ببيع الورود على كورنيش النيل ، وشاركت أمها زوجها في نفس المهنة وبالتالي مارس كل أطفالهم مهنة بيع الورود ومن بينهم الصغيرة داليا .. لكن سرعان ما ضل الزوج بزوجه ، وتزوج من أخرى لديها ستة أطفال والحظهم أيضا بنفس الصل وهو بيع الورود ، وسافر إلى إحدى الدول العربية ، وترك الأم لتواجه مصيرها بمفردها ، فلم يكن أمامها إلا أكمل المسيرة وكثيرا ما تم للقبض على الأم وأطفالها ، وتكرر القبض عليهم والإفراج ، للدرجة التي أصبحوا معروفين تماما لرجال الأمن ، بالرغم من أن داليا قضت عاما .. في إحدى المؤسسات الطبية إلا أنها تم القبض عليها ثانية ، وكانت سعيدة بترحيلها إلى مؤسسة لرعاية الأحداث ، لكن أمها جاءت لتستلمها في آخر لحظة وتعيدها ثانية إلى مهنة السورود

ابن عائلة !!

محمود طفل صغير ، والده رجل أعمال كبير في مركز الصف بالجيزة تشارج مع ابن عمه ذات يوم والذي صفعه على وجهه ، ولم ينتصر أحد

انتشار ظاهرة استخدام الأطفال في عمليات التسول ، لدرجة أن البعض يقوم بتأجيرهم من نويهم بهدف استخدامهم في عمليات التسول وتمتد عملية التأجير إلى الرضخ وحديثي الولادة يوميا فقد تصل إلى عشرة جنيهات يحصل عليها الأباء خاصة في المستويات الدنيا وهناك من يلجأ إلى خطف وسرقة هؤلاء الأطفال من أسرهم أو من المؤسسات لاستخدامهم في عمليات التسول وهناك عمليات أخرى في غاية الخطورة حيث تقوم «سافيا» متخصصة في سرقة الأطفال والتجارة بأعضائهم .. ويحصلون على مبالغ طائلة من تجارة الأعضاء البشرية لهؤلاء الأطفال !! مؤسسات الأحداث !!

وبالرغم من الأهداف السامية التي انشئت من أجلها مؤسسات رعاية الأحداث إلا أنها فشلت في تحقيق أهدافها من رعاية وتكوين للأطفال الضالين أو الذين ارتكبوا جرائم وهم في سن مبكرة ، بل على العكس فإن هؤلاء الأطفال أثناء وجودهم في تلك المؤسسات يتعلمون من بعضهم فنون وطرق الجريمة والاحراف ويتبنى بذلك الغرض والهدف الذي انشئت من أجله هذه المؤسسات .

لكن العقيد مصطفى الضماوى مدير إدارة مباحث الأحداث يؤكد أن تلك المؤسسات الطبية لها أهداف سامية ونجحت في تحقيقها مؤكدا أن بعض الأطفال لديه بالطبيعة نزعة ونظرة إجرامية تجعله يفت في طريق الاحراف بلا توقف .

ويؤكد العقيد الضماوى أن عمله

يحتم عليه مطاردة هؤلاء الأطفال المتسولين والضايعين في الشوارع ومعظم من يتم القبض عليهم ، يتم إيداعهم إحدى دور رعاية الأحداث ، لكن المشكلة أن بعضهم يهرب ويعود ثانية للشارع ، أو أن نويهم يقومون باستغلالهم ، خاصة إذا كان هؤلاء الأطفال هم مصدر رزق لأسرهم نتيجة قيامهم بالتسول في الشوارع أو قيامهم ببيع الورود والمتانيل أو الاتشاء





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الكتاب

الطبعة:

أكتوبر ١٩٩٦

# بَحْثُ الْإِسْلَامِ فِي الْفَنِّ

د. محمد عبد الله

هذا أن في اتصال كل ما خلا يجمع رأسه على صدرنا ، لمخرج من هذا العالم إلى هذا المسار . أصبح الإسلام من في علم الفنون يولد من خلال طوك ومكتات ، أسطر وأعلام ، وقع وعلم . وكما يلبس الأديب الفاني دورا في ركني السور . إن لأديب الأطفال تأثيرا عميقا على هويت الطفل النفسية والفكرية . إنه طريق طويل وسد علم الطفل والأديب .

أديب . وأديب الأطفال !





وهد أدب الأطفال الذي عرّف في ٩ أكتوبر عام ١٩٥٩ ؟ فمن الواضح أن الاتجاه القصصى عند كاتبنا هو نتيجة طبيعة سمات شخصيته وحال نفسه ، تلك الذاتيات أصالة قوة وإبداعا وعلمة أن أسس نجاحه اعتمدت على الثقة التي عودت الطفل على الفهم الصحيح ، للاصنام بالذات والخيال مارا جبا إلى جيب دون الخيال الجسب الاعلاني .

والآن .. لماذا نسي أن العالم كله عاد إلى الأسطورة العربية ، وذلك من خلال قصة ، علاء الدين ، وقصص ألف ليلة وليلة ، و د السندباد ، فكيف نسي عن الكبار البساط السحري ومروج الكائنات الأخرى من لقاء وقصص الفطريات وعروس البحر ، للأسماء القديمة يمكن أن تبقى لكن مع تغير المصنوع وليس والحركة والهدف . وحتى لا يتحسك على الأطفال لابد من إعادة النظر فيما

الكتاب الفرنسي ، ميشيل بيور ، إن الكتاب صانع وفنان ، لأن الفن تكيف . إلا أنه إذا أبعد الكتاب عن الصدق فهو يفتقد اهتمام الطفل ، لذلك لابد أن تكون الصنعة موجهة وشكيق خلفه الوحي والإفهام .

لقد أصبح العلماء ، أن الإنسان البالغ لا يختلف عن الطفل الصغير ، لأن الأسفيس الإنساني واحدة ، وكل إنسان يحاول أن يحقق الفراق بين عقله وقلمه وجسمه . وعندما حصل ، ميشال تروبي ، على جائزة المائتوي عن روايته ، ملكة الأفاع ، أوضح قائلا : : لقد لاقى أعمالا رواجيا كبيرا لأن قرائ من الأطفال . لهذا

لكن الذي حدث أنه كتب بصدق . لقد استخدم ، بيور ، الرموز والمخاوف الخرافية والفهلان والأشباح ، ولكن يخذ من الميثافيزيقا إلى الرواية كان لابد له أن يصنع

الأسطورة . لأن الأسطورة هي جوهر أي قصة ، حروفا يبدو سجع المعرفة . ويجادر إلى الدمن سوزل ملح . لهذا أحب الأطفال كامل الكيلاني .

لذا تحولت حياة الطفل فأصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة ككل . فطفل اليوم يعيش مشاكل المجتمع ، قصص الساحرات تحولت إلى مسائل خطيرة مثل الحروب والكيكوث ، البطالة والطلاق . وقد أثبتت الدراسات أن أطفالا لم يذهبوا عالم الأدب للكوب إلا في العشرينات من هذا القرن . ومع ذلك لم يدخل هذا المجال إلا فئة قليلة من الكتاب . فعندما سافر الشاعر الكبير ، أحمد شوقي ، إلى فرنسا أحس أن هناك لونا من آفاق الأدب لم يكن مطروقا في مصر . فقام بترجمة العديد من قصص ، لافونتين ، . كما كان أول شاعر في العربية يكتب للأطفال . وفي قصته ، الكلب والحمامة ، قال شوقي : : . . . . .

بين الرياض غارقا في النوم .. فبعاء من روائع الصنان .. صفحا كأنه الشيطان . . . في هذه الفترة شجع شوقي ، زملاؤه من الكتاب لترجمة للأطفال ، كما نرى ، رفاة الطهيلاوي ، تدريس قصص الأطفال بالمدارس الابتدائية ومشكلة أدب وأبناء الأطفال . صلب أن يكون أدب الأطفال امتكاسا قويا للتصير عن المناصر والبحث عن الموضوع ، هذا النوع من الفن الصعب الهدف منه الوصول إلى قلب وعقل وخيال الطفل ، وكما قال



لافونتين



أحمد شوقي

يقدم اليوم ، وهذا الصدد يقول الكاتب الإنجليزي ، أروند هاريس ، : : إنه كلما أراد أن يكتب لطفل ، كان لابد له أن يعيش مع الأطفال ، يعيش معهم بصدق ، يتحسك ويكتب ويكيف مع أدق مشاعرهم .

لقد لا يقرب كتابا من الطفل ليعرفوا كيف ينظر الأطفال إلى أنفسهم وإلى العالم ؟ فمن أي طفل يكون ؟ ؟ الطفل الذي نبدأ في أسرة مصدرة ، فطنة ونعبد به إلهة الجماعات الخرافية ، الطفل الذي قد يورث ، الطفل الذي فتح حربه لوجده





للبحوث والتأليف والمعلومات

المصدر:

١٨ أغسطس ١٩٩٦

التأليف:

نفسه في الشارع بين الجرائد ويمسح  
الأحذية ، الطفل الذي انتهى به  
المطاف إلى الأحداث . لو أنطى  
هؤلاء الكتاب أحسن ما عندهم ،  
حصلوا على أحسن وأجمل ما في  
الوجود . فلماذا الاستغفال بأدب  
الأطفال أو الإصراف عنه وقد أحت  
أحبال كاملة قصة ، مستريلا ، القصة  
الواقعة .

لأنه يؤكد أن هناك حلقة مفقودة  
بين أبناء الأطفال والطفل نفسه ،  
والمسئولة مشتركة لأن هناك لفرقة بين  
ما يقدم للطفل وبين أن تقدم إبداعا  
للطفل . لهذا القوم من الأدب أصابع  
تلف الحرق ، فأصبحت نواحيه بمشروبات  
الكعب المشاهة وحلت القصص عن  
حيوانات تصارع ، هذا مع عدم دقة

الكعب العلمية .

لماذا لا تكون هناك

محاولة جادة للهوض

بمسوى ما يكتب

حتى يتم التعرف على

بيكولوجية الطفل

في مختلف مراحل



كامل الكلاسي

المر ١٢







## للمرة الثانية خلال عامين:

# دواء أطفال فاسد فى الأسواق!

الجيزة والقاهرة. بعد انتهاء مدة صلاحيتها - ويستمزج توزيع الأدوية للمرية ومنتهمية الصلاحية. وقد عرفت بعض الصيدليات فى الهرم والقاهرة والجيزة - مصلا - لعت أنه مخاد للانفلونزا ويباع بسعر ٣٠ جنيهها للحقة الواحدة - رغم عدم وجود أى دلائل علمية على فاعليته. وتنتشر الأدوية للمرية والمستوردة بلا أدنى رقابة أو تقشيش. وهى أصناف غير مسجلة فى بلد المنشأ ويتم توزيعها دون عقاب. فضلا عما يمكن أن تسببه هذه الأدوية من خطورة

أحد مصادر التقشيش الصيدلى بالوزارة. أكد أن السيطرة على الدواء المهرب تواجه صعوبة ونظرا لاتساع عدد الصيدليات ومنازل للتوزيع وهو ما يجعل التحكم مرهونا بوجود بلاغات أو شكاوى. كما أن بعض منافذ التوزيع تتعامل بحدوث يجعل من الصعب ضيقها.

وبالمروية إلى قضية الأدوية الفاسدة أو المظورة فقد اكتشفت الرقابة الإدارية الشهر الماضى وجود شحنة من دواء «بالولار» الذى يحتوى على مواد مخدرة. ومسجلة فى جدول المخدرات. تم توزيعها إلى صيدلية الصحة بأسوان. جرى تحويل الأمر للنيابة العامة لمعرفة المسئول عن وجود هذه الأصناف المظورة فى مراكز صحة أسوان.

للمرة الثانية وفى أقل من عامين يتكرر طرح دواء فاسد فى الأسواق. كانت إحدى شركات الدواء قد طرحت قبل عامين دواء «الوالرين» الخاص بحالات الانتفاخ والمفص لدى الأطفال. وبعد تعدد الشكاوى اكتشف الصيدلية وجود تغير فى لون الدواء وشكله وكان نتيجة ذلك سحب الدواء من الأسواق. بعد التأكد من وجود خطأ فى التشخيصية وأعلنت أجهزة الرقابة أن «كله تمام» ورغم تصريحات مسئولى التشخيص الصيدلى بالوزارة. وهيئة الرقابة والبحوث الدوائية. لم طرح نفس الدواء الخاص بالأطفال واتضح عند استخدامه أنه يسبب أعراض الارتخاء. فضلا عن تغير فى اللون والشكل..

يؤكدون أن عملية مراقبة الدواء تجرى بصورة دقيقة. ولا يتم السماح بتداول الأصناف قبل ظهور نتائج التحليل التى تؤكد سلامة الأدوية. وأى خطأ بعد ذلك يكون فى أعقاب انتهاء نتائج «الرقابة» حيث يجب أن تواعى أقسام مراقبة الجودة فى شركات الدواء أن يكون الدواء مطابقا للمواصفات الطبية.

بعض المصادر أكدت أن كثرة أصناف الدواء من شأنها أن تؤدى لحدوث تناقضات فيما بين ما يتم هو مجرد عمل روتينى على بعض الأصناف دون بعضها. ولا يتم التحكم إلا تحت ضغط «الإعلام» أو الصحفيين عن وجود أصناف فاسدة أو مخالفة فى الصيدليات والأسواق.

وقد تكرر وجود أصناف مستوردة فى بعض صيدليات

ممكن الخطورة كما يقول الدكتور نبيل حسين أخصائى الأطفال أن هذا الدواء يستخدم بصورة واسعة مع الأطفال الرضع. وفى كثير من الأحيان يقوم أهل الطفل بشرائه مباشرة من الصيدليات لاستخدامه فى تخفيف أعراض المفص والبكاء المستمر لدى الأطفال نتيجة الانتفاخ.

وكما ذكر محسن حامد - صيدلى - فإِنَّ هذا الدواء «الوالرين» ليس بدهد الذى يعمل عبريا فى الشكل ورقم التشخيصية. لكن الأمر يتكرر كثيرا حيث تصف نشرات من مديريات الصحة يعثر بيع بعض الأدوية للجسمهر نظرا لوجود أخطاء فى التزكية. وقد سبق أن تم سحب هذا الدواء فى نهاية العام الماضى عندما اتضح أن لونه متغير. مسئولو هيئة الرقابة الدوائية





## اكتئاب الأطفال .. علاجه على البحر

الحالة المادية مما يدفع الطفل إلى مقارنة نفسه بالآخرين. وأوضح باسكال أن كثيراً من الآباء لا يظنون إلى هذه الآثار السلبية ولا يعتقدون أن الطفل من الممكن أن يصاب بالاكتئاب، سبب آخر يضاهي إلى ما سبق وهو العوامل الوراثية وإن كان تأثيرها لا يتعدى ٥٪ من نسبة الأطفال المكتئبين.

الكبار لهم إلا من جانب متخصصين يقومون بمراقبتهم عن بعد دون أن يشعر الأطفال بهم ويتدخلون في حالات قليلة جداً لا يكون من بينهما مثلاً اعتداء طلال على أخى وأو بالضرب. وعن أسباب الاكتئاب الذي يصاب الطفل يقول «باسكال» إنها غالباً ما تكون بسبب الضغوطات الأسرية وتردى

صحة جديدة في العلاج النفسي للأطفال، قدمها الطبيب الفرنسي «باسكال إيريك» تعتمد على نظرية قديمة في علم النفس الكلاسيكي وهي نظرية العلاج الحر أو العلاج باللعب. قام باسكال بعلاج الأطفال المسابين بالاكتئاب عن طريق اللعب مع بعضهم البعض على شاطئ البحر دون تدخل من





المصدر: الألوام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٨/٢٠

● أول أغنية فيديو كليب للأطفال  
سجلها امس المطرب طهعت عطية  
تأليف الراحل مصطفى الشنوبلي  
والمان طه المصيل وأخرجها  
للتلفزيون عيد عبدالسلام





## شكايات دولية لانتهاب براءة الأطفال

باريس - من معهد اللاوندي وسط شعور عام بالمصيبة، بعد اكتشاف شبكة سرية في بلجيكا لاستغلال الأطفال القصر في أعمال منافية للآداب، يمتد مؤثران دوليان لبعت ظاهرة قتل براءة الأطفال، واستغلالهم في الأعمال الإجرامية والتهارة وأعمال السفرة، وقد بدأ المؤتمر الأول أعماله في «بور» امس، ويعد الثاني في استوكهولم بالسويد أواخر الشهر الحالي.

وقد بدأت صحيفة «لويفجارو» الفرنسية بهذه القضية، نشر سلسلة من التحقيقات حول الطفولة في العالم كشفت خلالها عن أن هناك شبكة دولية واسعة تقوم بتسويق صناعة الجنس، باختيار الأطفال مانتها أو سلمتها القومية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطفولة أصبحت ضحية لأعمال إجرامية عديدة بجانب تجارة الجنس، منها العمل في المناجم وصناعة السجاد والخمعة في البيوت إلى حد السفرة، وأوضحت أن مرض استغلال الأطفال في كل شيء، أصبح منتشرًا في جميع أنحاء العالم، وأن أحدث أنواع الاستغلال هو ما تقوم به شبكة «الإنترنت» حاليًا من بث جرائم جنسية فاضحة، أبطلها عم الأطفال الصغار. وقد طالب رجل القانون الفرنسي «جان بيير روستيغ» رئيس محكمة منطقة «موريني» في فرنسا بالدفاع عن حقوق هؤلاء الأطفال الضحايا، ووضع تدابير فورية لتحريم هذه الأعمال التي تربتها شبكة «الإنترنت».

في الوقت نفسه، اعترف أحد المتهمين في جرائم اغتصاب في بلجيكا، باختلاف عدد كبير من الفتيات لاستغلالهن في عمليات دعارة، وقال إنه كان يدفع للمتواطئين معه ١٥٠٠ دولار عن كل فتاة، وأكدت مصادر حكومية أنه يتم حاليًا لتفتيش عن جيش عدد من الفتيات للخطوط بعد أن تم العثور على جثثهن.







للبحوث والتدريب والمعلومات

للصحة

للصحة

للصحة

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

## مهرجان القراءة للجميع .. يتألق في الجيزة شرفون من رياض الأطفال يقرأون لنا القصص

### قصص الحيوانات تعلمنى الصبر والحكمة

واتطلق لطار « عفيفي » إلى منطقة الجيزة .. لمعرفة ما تم تحفيظه للأطفال في مهرجان القراءة للجميع ، وتحفيز وتشجيع الأطفال على مواصلة القراءة .  
لا على مركز شباب الجيزة التكلينا ..

محمود محمد حصار خاصة ابتكالى يقول معظم قراءتى فى الموسوعات العلمية والجديد فى عالم التكنولوجيا ،  
\* نهى عبد المنعم رابعة ابتكالى ..  
تقول لطفى القراء أسماء الله الحسنى فتعرفنى معنى جميلة وتعلمنى صفات

الخلق الحسنة .  
\* مائدة محمد محمد ثلاثة ابتكالى تقول .. لطفى أحب قصص الحيوانات تعلم منها الحكمة والصبر  
وتشيد لطفى أنها تتجهتد فى حفظ القرآن لان من حفظ القرآن يحفظه الله .

\* محمد حسن .. خاصة ابتكالى يقول لطفى القراء فى قصص المفامرات وتعلمت منها ان الانسان الذى يمشى فى طريق الخير لا يمكن ان يخذ له الله

#### مكتبة الجيزة

\* وفى مكتبة الجيزة : وهى تتبع مؤسسة الرعاية المتكاملة التكلينا مع الأطفال هناك علا مجدى ثنية اعداوى يقول .. لطفى أحب القراء عن التطوير لمعرفة صنع الخلق الهامى

\* هشام محمد رمضان .. ثنية اعداوى يقول معظم قراءتى فى كتب الطب والدورة الدموية للتلعان حتى احمى نفسى للمستقبل لطفى لركز كل





للمحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

مكتبة

التوزيع:

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

### تحقيق: رباب أبو الهيثم

#### تصوير: عبدالمليم عبد الفتاح

جهدى وطالتي لتطيق هدف معين  
وهو نخولي كلية الطب .

★ منار خليفة .. رابعة لبتكسى تقول  
ان المشرفة الصيفية تجمع الاطفال  
بالمكتبة ونقرأ لهم القصص التي تشدنا  
وتناسب سننا الصغير

★ منى سيد عبد .. اولى اعدادى تقول  
لننى احفظ الاحاديث والقرأ فى سلسلة  
الصلاة لمعرفة اركانها وتعليمها .

★ مها محمد فريد تقول لننى اقرأ عن  
الطعام العرب مثل الخوازمي وابن  
نفس وابن ماجه . وذلك لمعرفة  
المشاكل التي تصلوها ومدى كفاهم





## تحذير من بريطانيا من ظاهرة تشغيل الأطفال في أعمال غير أخلاقية

لندن - رويترز - حذرت جمعية خيرية بريطانية أمس من تفاقم ظاهرة تشغيل الأطفال في صناعة الجنس على مستوى العالم، وناشدت الحكومات تشديد القوانين المناهضة لاستغلال الأطفال في الدعارة.

وقالت جمعية «انقذوا الأطفال» في تقرير يصل اسم أطفال للايجار على شتى أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وبول الشمال هناك تنام في عدد الفتيات والصبيان الذين يتم تشغيلهم في صناعة الجنس التجارية.

وصدر التقرير قبل المؤتمر العالمي الأول المناهضة لاستغلال الجنسي التجاري للأطفال الذي يعقد في استوكهولم في الفترة بين ٢٧ و ٣١ آب (أغسطس) الجاري. وقالت متحدثة باسم الجمعية إن من المستحيل وضع تقدير دقيق لعدد الأطفال الذين يتم تشغيلهم في الدعارة بسبب الطبيعة غير المشروعة والسرية لهذه التجارة. لكنها أضافت: «من الواضح من تقارير منظماتنا للبدونيين في كثير من الدول ومن خلال الاتصالات مع جمعيات

أخرى أن المشكلة تتفاقم». وقال التقرير إنه في كل عام يتعرض آلاف الأطفال للبيع أو الخطف أو الإغرام على مزاولة الإغرام في دول غير بلادهم الأصلية. وتشير التقديرات إلى أن ١٠٠ ألف طفلة نيبالية على الأقل يعملن في الدعارة في الهند كما أن هناك أمة وهندية على خطف الأطفال وتهريبهم بين دول أميركا الوسطى. وقال التقرير «إن تهريب الأطفال وخاصة الفتيات بين الدول لتشغيلهم في صناعة الجنس مشكلة دولية كبيرة». وأضاف أن السبب الرئيسي لبيع الأطفال هو الفقر إذ يبيع الأطفال أنفسهم من أجل إعالة أسرهم. وتكررت الجمعية في تقريرها أن سيطرة الجنس التي يقوم بها أفراد من الدول الغنية تزيد من حدة المشكلة في الدول الفقيرة. وقسمت «إن الطلب من المستهلكين الأغنياء يمكن أن يسهم في إضفاء الشرعية على الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في بعض الدول وتعزيز هامش الربح للقائمين على توريد وبيع الأطفال».

لندن - رويترز - حذرت جمعية خيرية بريطانية أمس من تفاقم ظاهرة تشغيل الأطفال في صناعة الجنس على مستوى العالم، وناشدت الحكومات تشديد القوانين المناهضة لاستغلال الأطفال في الدعارة.

وقالت جمعية «انقذوا الأطفال» في تقرير يصل اسم أطفال للايجار على شتى أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وبول الشمال هناك تنام في عدد الفتيات والصبيان الذين يتم تشغيلهم في صناعة الجنس التجارية.

وصدر التقرير قبل المؤتمر العالمي الأول المناهضة لاستغلال الجنسي التجاري للأطفال الذي يعقد في استوكهولم في الفترة بين ٢٧ و ٣١ آب (أغسطس) الجاري. وقالت متحدثة باسم الجمعية إن من المستحيل وضع تقدير دقيق لعدد الأطفال الذين يتم تشغيلهم في الدعارة بسبب الطبيعة غير المشروعة والسرية لهذه التجارة. لكنها أضافت: «من الواضح من تقارير منظماتنا للبدونيين في كثير من الدول ومن خلال الاتصالات مع جمعيات





## وجهة نظر صباح الخير يار رياضة!

وتصرع السيدات باطفالهن الى الاندية ومراكز الشباب والتي بعض المدارس والمعاهد مدفوعات بالدعاية المكثفة لهذه الاندية وغيرها لتدريب الاطفال وتعليمهم للدورات الاولمبية او على الاقل للبطولات المحلية والمحلية ، واغراء الشهرة الرياضية للأطفال والمجان لاعبي الكرة ، والطفلين الهائل من أجهزة الاعلام حول ( البطولة ) لا الرياضة في حد ذاتها اوجد لونا من ألوان الفوز العائلي والتمتع غير المسبوق الى ( فلوس ) البطولة وشهرتها ، وتدهعت الأسر ، وأدعت لكل طيات الاندية وغيرها سواء بدفع الاشتراكات ( الرمزية ) وهي ليست كذلك ، او ثمن الأجهزة والملابس وما الغلاء!

ولأن كل أسرة تصورت أن أطفالها يمتلكون موهبة ( الخطيب وكلاي ورشوان ) وغيرهم من الأطفال ، بل تصورت الأسر أن مناديا لتتخصصهن سوى التدريب لكي يصبحن في رشاة لاعبات امريكا والصين في الجعاز وأن اولادها لا يلقون قوة عن أبطال روسيا والكتنيا في رفع الأثقال..... المسألة الآن تنحصر في التدريب ، والتدريب موجود في الاندية والمدارس والمعاهد التدريبية وما على تلك الأسر إلا أن ( تدفع المعلوم ) وزيادة شوية ، وإن تنفرغ الإبهات لاصطحاب أطفالهن وحضور للتدريب ومكافأة السادة لادريين ببعض الهدايا والاكالات الخاصة ، و ( البطولة ) لها بريق يضاهي الإصرار ، ولها عائد يدفع الحواس..... لهذا تضحي الاسماء بالحيث لتقيم في النادي ويضحي الآباء بالثقل والأكل بالأسواق

ولكن للأسف الشديد ، وهذا هو الواقع الذي أسسته بنفسه لتدريب حقيقي ولاحزنون ، إنما هي خدعة كبرى تقوم بها الاندية ومراكز الشباب وبعض المدارس من أجل حصة جنبيات .. وتذهب ايام الصيف والاطفال كما يخلوا النادي خرجوا منه ... إنه ببساطة شديدة ( الكتب على التنس ) لا يؤدي الا الى هلاكها... فالتدريون غير مؤهلين ، ودائما غفيلون... ومولد ولا أحد يعرف لماذا يقام هذا المولد كل صيف ... وصباح الخير يار رياضة ومساء الخير يا شباب!

فتحي سلامة







باللهول.. على رأي عمنا (يوسف بك وشبهه) يرجمه الله. مالاذي حدث للناس في هذا الزمان: دعاية الأطفال أصبحت تجارة نشطة وأرباح من تجارة المخدرات.

والحصيبة الكبرى أنها لم تعد محصورة في دول جنوب شرق آسيا، ولكنها امتدت الآن وانتشرت في أوروبا.. الفقرة المحظوظة التي لا تعرف الكبت والاعتاني من الحرمان. وينتقل في استوكهولم عاصمة السويد في هذه اللحظة مؤتمرا لواجهة هذه المشكلة التي أصبحت ظاهرة عامة في أوروبا الغربية. وفي بلجيكا تقوم الشرطة الآن بحفر الأرض تحت إشراف خبراء من بريطانيا لاكتشاف جثث الأطفال الذين خطفهم البعض ثم قتلهم بعد اغتصابهم. وعثرت الشرطة حتى الآن على جثث اثنين من الضحايا، فثانين في عمر الورع لهما من ثمانين سنوات والأخرى عشر سنوات. أما المتهمون فهم رجال أعمال وبعض الأثرياء ومفتش بوليس يتولى منصبها عميرا في وزارة الداخلية البلجيكية.

وفي بريطانيا لايمر أسبوع دون اكتشاف جثة لطفلة دون العاشرة قتلها مجهول بعد الاعتداء عليها جنسيا بطريقة يصعب وصفها. المهم أن تقع مثل هذه الحوادث المؤسفة في مجتمعات محرومة ولكن.. في أوروبا حيث كل شيء سهل ومباح وعلى عيبك باناج.

لهذا هو العجب! ورجل الأعمال البلجيكي الذي يتاجر في اعراض الأطفال اعترف لبوليس بأن هواة هذه الممارسة الشاذة يدفعون ما بين المئتين وثلاثة آلاف دولار في كل زيارة.. بشرط أن تكون الفتاة أقل من العاشرة. واعترف أيضا بأنهم يقومون بشراء الأطفال من دول أوروبا الشرقية وخصوصا من رومانيا، وأحيانا يقومون بخطفهم من دول أوروبا الغربية. وأعود الآن إلى السؤال الذي طرحته في صدر هذا المقال: مالاذي جرى للناس في هذا الزمان؟ هل هو بعل؟ هل هو انصلا؟ هل هو مرض؟ هل هو شياخ؟ وهذا الذي يدفع ثلاثة آلاف دولار من أجل مواعدة طفلة لا تترى من أمرها شيئا، هل هو شحبة جنوبي الهولوس؟ هل هو شتم؟ هل هو سيكولوجي من بقوع البرشام؟ هل هو نصف رجل لا يستطيع مواجهة الأنثى الناضجة، فليجأ إلى اقتلاص اللذة مع طفلة لا تعرف الفرق بين الرجال وأنثى الرجال، إما كانت الأسباب التي تدفع البعض إلى ارتكاب هذه الجريمة البشعة، فلماذا من وضع حد لها بعض القانون الطليقة. وبالضرب بيد من حديد على رؤوس هذه الضحايا البشيرة التي تكاثرت في عصر الأرقام الصناعية وفي ظل النظام العالمي الجديد؛ وليكن الأعدام هو العقوبة الوحيدة لتجار هذا النوع من الجنس وللممارسين على حد سواء. وليكن الأعدام شاملا لنوع الجنس الذي اخترعوه. رجما بالمجاعة أو ضربا بالأحذية أو صلعا على الإطيلية أو بصقا على الوجوه.

هذا هو القانون الألهي.. الجزاء من جنس العمل!

محمود السعدني





للبحوث والتدريب والمعلومات

القصير

الطوي

١٩٩٦

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

# أبناء «الطغيان»!



الأحداث مشكلا تواجه مجتمعاتنا بشكل خطير، الأمر الذي يتطلب تغير ذلك المصير لنمو أجيال قبل أن تتفكك الأمانة وتؤثر على جيل المستقبل.

والأحداث تتضمن قسطنطين من الأطفال، الطفل المشرد (طفل الشارع) والطفل الخداج (الذي صدر ضده حكم قضائي وتم إيداعه مؤسسه رعاية اجتماعية) ولأن أطفال الشوارع أصبحت ظاهرة منتشرة في جميع أحياء الجمهورية وأصبحت لهم مشكلة خاصة وكمثال متنامية لهم، وصار الأطفال وسيلة جديدة لدراسة الأجيال أو ضحايا الإدمان.

قانون  
الطفل  
ما زال  
قاصرا  
في  
مواجهة  
مأساة  
أطفال  
الشوارع







## للبحوث والتدريب والمعلومات

فمن يحمي هؤلاء الأطفال من أنفسهم ومن بعضهم ومن مستقبليهم؟

وهل حقق قانون الطفل الجديد الحصانة لهم؟ وما هو دور خبراء الاجتماع وعلماء النفس والمثوليين في مواجهة هذه الظاهرة؟  
هؤلاء الأطفال هم أولئك هناك مكثت من في شوارع القاهرة هناك كبيرة في التحدث معهم إن طبيعتهم - كما أكد خبراء علم النفس والاجتماع - طبيعة نادرة تخشى مجرد الاقتراب منهم خوفاً من الحديث معهم لشدة حرصهم على ألا يعرف أحد شيئاً عن حياتهم للثقة بالخالص والأسرار.  
قال الطفل أحمد (انت من وعازلة

١٩٤٤) وبعد أن خصانته قال: لقد تركني والدي دون رعاية بعد أن انفصلا وبعد أن استقل كل منهما بحياته

الجديدة ووجدت نفسي بلا مأوى ولم يكن لاسمي عمل إلا أن ألق في إشارة المرور لأبيع الفانيليا وأسير الطفل مجدى وضحه بيته لم يجد معاملة حسنة من أحد في البيت أو المدرسة التي تعود الهروب منها، ولم ضبطة ووضعه في إحدى المؤسسات الاجتماعية، لكنه وجدها أسوأ حالا وعاملوه بها ككافة مجرمي

لذلك قسر الهروب منها ووجد في الشارع رسالة له يخبرونه عليه أكثر من أسرته ومدرسته والأوسمة لتصبح الشارع ملازمة

ويجسروا وشغلنا نقول صباح : لم أوالدي وتزوجت من باخر وأعرف الرحمة لستريتي وخيبي حتى التقيت بسواي التي شددتني إلى قنصل معيلا وزعم مكسبها فلم تحقق لي الأمل أن مسكت أتم به.

وبلوت مصفى تركنا أبي وهرب من بقلنا فتراكمت الدراسة وأعمل بورصة لأصرف على أمي وأخوتي ولم يتجاوز سن ٨ سنوات



فاطمة خاليف



د. غرة كريم



د. نوسن عثمان

## للعلاج

كالت هذه مجرد نماذج من الأطفال وهي تمثل معظم حالات أطفال الشوارع. فلماذا عن العلاج

نقول فاطمة خاليف - مديرة برامج المرأة بمنظمة اليونيسيف هناك سيمين رئيسيان وراء ظاهرة هؤلاء الشوارع هما الفقر والتسرب من المدارس، ولقد أثبتت الأبحاث العلمية أن غالبية هؤلاء الأطفال يعملون في الورش والصناعات أو بيع بعض السلع ولا توجد أي جهة حكومية تضاهي مشكلتهم بشكل أساسي، لكن توجد جمعياتان ملتفتان لمتى بهم وتهتم بمشاكلهم خاصة جمعية قرية الأمل التي أعدت عدة برامج خاصة بالأطفال الشوارع، لكن لأن الجمعية ميزانيتها محدودة فلا تستطيع تغطية جميع الاحتياجات

وتتدخل بعض الدول مع عمالة الأطفال على أنها شر لابد منه من خلال الفقر، وتوجهاتها تعمل على تحسين أحوال هؤلاء الأطفال مع بلانهم في سوق العمل أو الشارع، ولكن الاتجاه الآن يبتني فكرة إلغاء عمالة الأطفال، فالمطلوب أن يمر بمرحلة طفولته دون أن يكون في الشارع وعملت دول نامية بهذا الفكر مثل الهند وإكستار، فهناك تمهد حكومي أن يكون الطفل في سن الدراسة في المدرسة ومن خلال خرج ظلها أسواق العمل يكون أحد الرعايا عاهلا، ولذلك رأت أن حل هذه المشكلة يكون في إطار الأسرة فقامت بتوفير عمل للفرد البالغ في الأسرة حتى لا تضطر للفتة أطفالها إلى الشارع أو الاعتماد عليهم في الدخل.

والضيف فاطمة خاليف: إن اتفاقية لجأت مئات استيراد أي بضائع يكثر أن الأطفال يعملون فيها مثل صناعة السجاد.

وتؤكد أن قانون الطفل يشكبه الحالي ويتعامل مع الطفل الشرد، وبالنسبة للطفل العامل فإن وزارة القوى العاملة تمني بتجسين حالته ولكن الإبقاء عليه كعامل.

ولواجهة مثل هذه الظاهرة التي تتزايد بشكل رهيب يجب أن تتكاتف جهود وزارة التربية والتعليم كمنظرة الهروب والتسرب من المدارس ووزارة الشؤون الاجتماعية للاهتمام بمؤسسات الرعاية لتتطور أسلوبها في التعامل مع الأطفال حتى تصبح أماكن جذب للأطفال حيث تضم هذه المؤسسات أعدادا هائلة لا يمكن الأعداد الحقيقية للأطفال.

ولخبراء الاجتماع رأي حيث يقول

الدكتور حسن همام أستاذ الاجتماع بجامعة حلوان: هناك عوامل مسببة لتسرب الأحداث مثل عوامل

انحراف جسمية كالمخدرات أو العجز وعوامل انحراف عقلية ومن تال نسيه تكاثفهم عن مستوى سعي يسيل معه استغلالهم استغلالا غير سوى، وعوامل انحراف نفسية مثل القلق والخوف والاطواء، وعوامل انحراف بيئية مثل العوامل الاقتصادية كالخمران أو فقد الوالدين، وعوامل انحراف بالمدرسة مثل التخلط الدراسي والهروب من المدرسة حيث تعيد المدرسة عملا مؤثرا في انحراف الصدى، بالإضافة إلى عوامل مرتبطة بوسائل الإعلام مثل السينما والمسرح والرائد واللام والفتنة ووسائل الترفيه والتفريه وعوامل مرتبطة بالثقافة الاجتماعية داخل الأسرة حيث ترتبط بالقيم والمعايير الخاصة بالأسرة.

ضيف الدكتور حسن همام إنه يجب أن يتعامل الباحثون في علم الاجتماع والخيمة الاجتماعية مع فئة الأحداث كمجموعة من الأنظمة المهنية لمساعدة الحدث كغيره وكجماعة مستخدمين طرق الخدمة الاجتماعية المعروفة لتلبية قدراتهم لنزاهة الاجتماعي المتميز.

ونحن نتطلع إلى القرن العشرين لابد أن يكون هناك لهذه الفئة من الأطفال مكان في المدن الجديدة لكي يتنجوا ويعمروا في هذا المدن مما يضمن وجود قاعدة سليمة لإيجاد جيل يؤمن بوطنه وينتمي إليه.

نقول عطيات محمد صالح مفتحة بإبحاث الشرطة بأحداث القاهرة: إن دور شرطة الأحداث دور وقائي ودور علاجي، بالنسبة للدور الوقائي وبمقتضى الجانب الاجتماعي فهو مثل قيام بأبحاث الشرطة بزيارات للمدارس لرصد ظاهرة الهروب أو الممارسات وشيخ مستطفي الأحداث، وهناك حالات معينة لضبط الأحداث ومضاهيتهم من التعرض للانحراف مثل الدول التي يتضمن معج الاستيراد وبيع ورق القمار أو أي وسيلة غير كاتبة للتعايش والرفق.

وتؤكد عطيات محمد صالح قيام الضباط مع بإبحاث الشرطة بعمل حالات مكثفة أكثر من ٣ مرات بالشهر للقيام بإجراء محضر للتحقيق وتقرير سن الحدث بمعرفة





## البحوث والتدريب والمعلومات

مفتش الصحة ويقوم المكتب الفني بالتسجيل الجنائي ويتم الاتصال بمكتب تنفيذ الأحكام ومكتب المؤسسات لمعرفة هل سبق ضبط الحدث من قبل وفي أول مرة يتم إنذار ولي الأمر ويمكنه التظلم أمام نيابة الأحداث المختصة لمدة ١٠ أيام، وإذا لم ضبطه مرة أخرى يتم إعطاء جنة إهمال ضد ولي الأمر أو إيداع الحدث مؤسسة رعاية اجتماعية.

ومن خلال الأبحاث التي يتم إعدادها بالنسبة لواقع انحراف الأحداث أوصت هذه الأبحاث بضرورة بداية العلاج من داخل الأسرة وتعديل قانون الأحوال الشخصية ووضع حدود للطلاق وزيادة عدد مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ووضع حدود وقيود لتشغيل الأطفال بما يضمن حقهم وحمايتهم. ووضع الأحداث الجانبين في مؤسسات مطلقة عليها رقابة من أجهزة الشرطة وصور تشريعات للجمعيات الأهلية بإقامة مؤسسات للرعاية الاجتماعية.

### مؤسسات مفتوحة

وترى الدكتور عزة كريم -خبيرة علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية- أن المشكلة التي تواجهها الآن في قانون الأحداث والمؤسسات أن أغلبها شبه مفتوحة مما يؤدي إلى هروب الأحداث بشكل متكرر مما يعرض الطفل لفرصة الاختلاط باضداد السوء والأعداد الواقعية للأحداث أكبر بكثير من عدد من يقبض عليهم ويتم إيداعهم داخل مؤسسات الرعاية، فلا يوجد بالمؤسسات إلا أعداد ضئيلة لاتمثل العدد الفعلي للمعرضين للانحراف أو الهارين من المؤسسات، وذلك يرجع إلى نص القانون الذي يحكم بعودة الأحداث إلى أسرهم دون أن يراعى الظروف الأسرية السليمة التي ينشأ فيها الطفل، ففي كثير من الأحيان تكون الأسرة أكثر سوءا من المؤسسة، إذن هذا القرار في ظاهره سليم وباطنه غير سليم بالرقة.

كما أن مؤسسات رعاية الأحداث ذات مستويات متفاوتة، فلووجدت مؤسسات بها خدمات جيدة ورعاية جيدة مما يدل على بئ مجهود كبير بها، لكن الأغلبية بها الكثير من المشاكل، فالرعاية السليمة والتوجيه الصحيح للأحداث معوم مما يعرضهم لدرجة أكبر من الانحراف.

وتضيف الدكتورة عزة كريم: إن دور مؤسسات الأحداث أخطر من السجون لتدخلها في لبيئة الأسرة وجعل المستقبل ومؤسسات الأحداث رغم محاولة قيامها بعملها لم تصل إلى الحد المطلوب.

وترى الدكتورة عفاف أحمد عويس استاذة علم النفس بكلية رياض الأطفال، أنه إذا كان المجتمع الخارجي يدفع بالطفل للجريمة فلا بد للمؤسسات أن تقوم بتفويدهم فالطفل لا يعاقب ولذلك يتم إيداعه في

هذه المؤسسات التي يجب أن تكون جبهة لنبذ للطفل ولتكون مكانا للأرواء لفترة معينة هي مدة الحكم فقط حتى لا يتكرر هروب الحدث منها، وذلك لعدم توفر الرقابة أو حل مشاكل النفسية والاجتماعية، كما يجب الاهتمام بحل مشاكل المؤسسات أيضا التي تتضمن الموارد المادية والبشرية الجيد وطالما الإبرة والتفصيليين والميزانية حتى نستطيع محاسبتها إذا لم قم بعملها كما يجب.

وتؤكد الدكتورة سوسن عثمان -معيدة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية سابقا- أن المشكلة هي كيفية ضبط وحصر كل هذه الأعداد

من المشردين ووضعهم في أماكن تقوم برعايتهم بطريقة علمية سليمة، لأن من وضعهم داخل مؤسسات الرعاية هم الأحداث الذين ارتكبوا جريمة فقط ويوجد اختلاف بين الحدث المشرود والحدث الجاني، لذلك أصبح عدد الأحداث خارج المؤسسات كبير بكثير من عددهم داخلها، ولذلك لابد أن تكون البداية بالمشردين ثم الجانبين أي التركيز على الإجراء الوقائي قبل الإجراء العلاجي.

فاطمة محمود مهدي







# .. شهادة «معاملة الأطفال» تعمي من العقاب!

• ويرى الدكتور حسن ممام أن طريقة علاج هؤلاء المرضى تركز في الدروس الاجتماعية والبيئية لتسهيل الفهم الصحيحة في نفوسهم وتوضيح أن الحصول على شهادة «معاملة الأطفال» من معلميهم لتأجيرها على الزواج أو لفسر للخارج أو السكن.

ولقد تشبه كثير من الدول في الخارج لطريقة هذه الشهادة والتفكير على نواب العمل. فامتد إنشاء دور نفسية واجتماعية لهؤلاء المرضى يتم علاجهم فيها نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، ويتم رعايتهم فيها بمرهم أو أسير بيدي حتى لا يفصلوا عن المجتمع الخارجي.

• ويرى الدكتور جمال ماضي أبو الغزيان. استاذ الصحة النفسية على ما يتبرده من شغل أطباء الصحة النفسية في منح شهادة «معاملة الأطفال» هؤلاء المرضى الطب النفسي بوضع أسس لمعاملة مرضي الأمراض العقلية، وذلك بحسب احترام المرض ومحاولة شرح أسباب المرض ومطابقته بأن يشاء نفسه أين علاجه بالعمل المناسب الذي يشبهه فريق العلاج ويكون مناسباً لكل مريض حسب قدراته وهواياته وأعراض مرضه كما أن المرض الذي يتوافق عن العمل تزيد حالتهم سوءاً لأنه يفقد التعامل مع الجماعات ويقع بالعجز عنهم ويزداد اضطرابه والاضطراب عاكساً لتدهور حالتهم عاماً وضع العمل المناسب على توصيات العلاج ويعد التحليل العملي لفئة مرضي

النفس والعمل من أهم العلاجات التي تصبر بالتحسين.

والعلاج الطبي لهذه الفئة يجب ألا يكون هو الوحيد، وعندما توضع توصيات الفريق الطبي العلاجي لفهم الفريق لا ينبغي الاستعجال للمهني المناسب. ولقد يكلف قيمة لا تقدر بالمال النفسي علاجاً في وضع سياسة الوالية والعلاج في الطب النفسي لدرجة أن تكون مستشفيات عقلية لا تكفي لعدد المرضى الذين يحتاجون العلاج النفسي بشكل لا يفيهم في نفسهم.

• ويرى د. وسير إلى النقص في الشهادة وضع خاطيء ويطلب الدكتور جمال ماضي أبو

العمل حسب مؤهلاتهم وتوافق درجات العمل النفسية وحاجات الجهات والوزارات ويتم تعيين البعض الآخر حسب حلول الدور على بقعة تخرج لخدمة أو خريجي كلية معينة ولا تتعامل الوزارة مع العاملين لشهادة «معاملة الأطفال» خاصة عند تعيينهم ولكن توجد توصيات وتعليمات للمديرين يطبقون التعليمات لعدم كونهم موظفين يشترطوا تحت سلطة المديرين بأمرهم النفسية وغير مسؤولين بمسؤولية كاملة عن تصرفاتهم فلا يتم معياراتهم عند مخالفتهم في العمل.

التفسير الطبي

• وفي التفسير الاجتماعي للخلافات يقول الدكتور حسن ممام استاذ الاجتماع بجامعة حلوان: أصبح الحصول على شهادة «معاملة الأطفال» لدى بعض المواطنين أمنية عقلية لكونها وسيلة للتخلص من أداء الخدمة العسكرية أو عدم دخول الاحتياط وكيفية من تنفيذ العقاب

يستطيع الحصول عليها إن يتفهمها أو يظهرها حسب الظروف ولقد سول انتشار المصداق والعيوب النفسية الخاصة الحصول على هذه الشهادة تمنح شهادة «معاملة الأطفال» للمصاب بأمراض نفسية واقية ومع ضغط الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية يشاقق بعض الأفراد النفسيين على بعض المواطنين مثل الطب الذي لا يرغب في دخول الاستحقاق أو الذي يريد منه فرصة دخول الاستحقاق بعد تكرار رسوبه فيمضيه مثل هذه الشهادة التي يستخدما حتى يتخرج ويستخدما مرة أخرى عند التحاقه بالخدمة العسكرية لكي يخلص أمة في أماكن غير مبدئية. وفي كثير من الحالات يعني ثمناً من أداء الخدمة العسكرية أو يعني في منتصف أمة استناداً على هذه الشهادة ثم يتفهمها للحصول على العمل ويظهرها عند الرغبة في التهرب من أداء مهمة معينة أو لتفكير الوظيفية بأخرى أخف عبأ أو للتهرب من تنفيذ عبوة معينة وبذلك يتفهم المرض النفسي الوقتي أكثر من مرة لفئة شهادة «معاملة الأطفال» وهذه الجوانب يستفيد منها كل من يحمل هذه الشهادة سواء كان مدعياً أو مريضاً حقيقياً.

يكون أي أسباب يكون كثير من الموظفين على الجمهور. وعندما يمر الذي تعرض لهذه الشهادة في الشكوى فيفسحاً بأن رئيس هذا الموظف لا يستطيع عليه وأصبح أن الموظف يحمل شهادة «معاملة الأطفال» بصورة تكرر في موافق عديدة مما يطرح تساؤلات كثيرة. كيف يتم توليف هؤلاء في موافق يستطيعون يومياً مع الجمهور. وما في الموظفين إلا أنه لهم حتى لا يتحولوا إلى عالة عاطلة وكيف يتم هذه الشهادة... «ماست» لا يستطيع عاكس هذا الموظف. طبقاً للقانون (١٢) والكلام كثير أحد الموظفين الذين يحملون الشهادة إياها بعد أن تار ثورة عارمة على المهنة منحت إياهم. وتقرير أمال حسن الموظف في زميلاتها التي تتدافعاً توات صرح لآلة الأسباب والافتقار كثيرة ويصعب صرحها.

• ولقد يتم تعيين هؤلاء في هذه

المواضع

• فأكبر المصطفى بعد إدارة البحوث بالقوى العاملة تشير إلى ضرورة معالجة هؤلاء اعتماداً على القانون الذي يقضي بعدم معجزة نالهم الحصول على عيني الألفية على المعلم غير أن تشير إلى أن معظم هؤلاء المرضى منتظمين ويتاحسون في إنجاز المهام الموكلة إليهم. وحتى تعيينهم من الطائفة يجب أن يتم تعيينهم في أماكن مناسبة لظروفهم وقدراتهم ومقاماتهم الشخصية. وذلك يعني عمل مكتسب لا يتعامل طلاقاً مع الجمهور. وأن يكون عند أفرادهم المتدين عليهم بشأن العمل فلا. وأن تكون المدير أخصائهم لهم دارساً لحالتهم النفسية تماماً وأما بها، حتى يستطيع السيطرة على نظام العمل ووضعهم في أماكن يسهل انحصار احتلالهم فيها بعدم ارتباطهم بصلة أو مصدر الموظفين. وذلك يمكن حل هذه المشاكل نالاً.

وتنصح الوزارة لتعيين هؤلاء المرضى حتى لا تزيد حالتهم النفسية سوءاً. لأنه استطاعوا الحصول على شهادات تؤهلهم للحصول على العمل وعدم توليهم بشؤونهم بأنهم يعانون من نبت لم يتفهموا. وذلك يجب أن نمد يد العون لهم.

ويشغل عبدالله أحمد محمد - بوزارة القوى العاملة - الوزارة تتعامل مع حالات المواطنين كل من كان عد سواهم ويتم توزيعهم على أماكن





### تحقيق:

فاطمة محمود مهدى

العزائم الأطباء النفسيين يولف  
التوصية بمعاملة المرضى النفسيين  
(معاملة الأطفال) لأن هذا الوضع ظمناً  
وضع خاطئ، وذلك يرجع إلى أن هذا  
الوصف يهين المرضى الذين يحتاجون  
احترام قدراتهم. مهما كانت ضحلة.  
كما أن من أسباب الإغراض العقلية أن  
بعض المرضى يحاولون عن طريق  
الهروب أن يحصلوا بعيداً عن  
المسؤولية وينتفون قريباً من العمل  
ويجب على المعالج أن يسلك بهم  
طريق المواجهة العلاجية ولذلك علينا  
أن نولف توصية بمعاملة الأطفال  
وننظر إلى أهمية العمل وأهمية  
الرعاية إبان العمل. ووضع البرامج  
للتكاملة للمرضى النفسيين مع  
ضرورة الكشف على العاملين لشهادته  
معاملة الأطفال بين حين وآخر لوجود  
أمل كبير في تحسين حالتهم النفسية  
والاستغناء عن هذه الشهادة.



## تحت رعاية السيدة سوزان مبارك خطة شاملة للنهوض بالطفولة المبكرة إنتاج وسائل تربوية وألعاب لتعليم الأطفال

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، تقرر تنفيذ خطة شاملة للنهوض بالطفولة المبكرة وإعداد الأطفال لمرحلة التطعيم الأساسي وتدريب العاملين مع الطفولة المبكرة على إنتاج واستعمال الوسائل التربوية والألعاب التنموية.

صرحت بذلك الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة وإضافات أن الخطة تتضمن الاستفادة من نتائج ورشة العمل التي نظمتها للجلس حول إنتاج واستعمال الألعاب التنموية، في إعداد ألعاب جديدة للأطفال والاستفادة من خبرات المركز متعدد الوظائف في مجال إنتاج واستعمال الوسائل التربوية والألعاب التنموية بصورة متكاملة وتسجيلها لتكون نموذجا ووسيلة تربوية.

وقالت د. أمينة الجندى أن الخطة تتضمن أيضا التركيز على الوسيلة التربوية واللعبية التنموية كأداة لتعليم طفل ما قبل المدرسة والتعريف بكيفية استعمال هذه الوسائل وإنتاج وسائل وألعاب مبتكرة، وتجريبها عمليا على الأطفال وتسجيل هذه الخبرة النموذجية بالصورة والشرائح



السيدة سوزان مبارك





## كيف تنمى الذكاء الاجتماعي لطفلك

الطفل على التفكير على الدوام التي تحرك الآخرين وتدريه على التقدير إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين لكي يستطيع فهم واقعهم

- توسيع دائرة لغة المشاعر فإذا لاحظت أن طفلك يسيء معاملة الآخرين أو أن ابنتك تدفع أحدي الفتيات عمدا أثناء اللعب فاسألها لماذا فعلت ذلك... هل لأنها تفتار منها لأنها محبوبة أو لاجتماعية... وهكذا... فالطفل يحتاج إلى أن يكون قادرا على التعبير عن مشاعره الداخلية قبل أن يتجاوب مع الآخرين... وعندما تطلق على الأشياء والمبشرين اسمها على الحقيقة فأننا نساعد الطفل على فهم أسباب ردود فعله وبالتالي ردود فعل الآخرين

- سامعية على قراءة الوجوه والذكاء الاجتماعي يعني سرعة فهم التغيرات والتلميحات... فيمكن أن تتدبهي كتابا أو مجلة مصورة وأطلب من طفلك أن يشرح لك تغييرات فنانس التي يراها في الصورة فالهدف هو أن يتوصل طفلك في النهاية إلى النقاط الراسلة غير الشفهية

- علم نفسك فن التفاوض... فإذا لاحظت أن طفلك الصغيرة تتشاجر مع صديقة لها تريد أن تأخذ منها سوارها فافترسي عليها أن ترتديه وأهداها حتى موعد الغداء، وترتديه الأخرى حتى العشاء... وهكذا بالنسبة لطفلة اللعب والأشياء التي يتشاجر عليها الأطفال عادة إذا لاحظت أنها تملك مكان واحد... فالطفل يشتتج إلى أن يعلم أن هناك اختيارات في الحياة على أن يعرف كيف يختار منها ما يمانيه

- الاعتراف بأبجائياته، فلا تقصري ثناءه على الدرجات الدراسية المرتفعة فإذا شعرت أن طفلك أجاد اللعب مع صديقه وأضيق الساعات الطويلة دون خلافات أو مشاجرات أو إذا شاهدته يفتخر عن خطأ ارتكبه من قصصه فسمد أو يتنازل عن شيء يخصه لاصداق آخر... فبالرغم من أنه على سلوكه هذا الذي يستحق الثناء والاعجاب والتقدير.

### هبة لوزة

الحلقة التالية... لذلك لا تتلقى من كل خطأ صغير ويعد من بطلان وتلوي الضبط عليه لكي يتبنى مهارات تفوق تضجبة السني والفنسي والماعلي... فهذا لا يساعد إلا على تضائل ثقته بنفسه

وتقول د. ليمان بوماس مؤلفة كتاب: كيف تنمى مهارات طفلك الاجتماعية، أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ و ٧ سنوات يكونون الصداقات عادة من طريق الاشتراك في الألعاب المختلفة ولا يهتمون كثيرا بالمشاعر... وفي المرحلة من ٨ إلى ١٠ سنوات يكون الأطفال عادة أقل انانية ولديهم القدرة على تفهم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم ولكنهم لا يزالون يهتمون بالقصوة والطفة في التعامل واليهيرون في التفاوض والوصول إلى حل وسط لحل خلافاتهم

لما ابتداء من سن ١٢ سنة فيستطيع الطفل أن ينظر إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين ويمكنه أن يسمع أخطاؤه ويتعاطف معهم... استمرار أسلوبه في المعاملة فالمرءف أن بعض الأطفال يكونون غير مستعدين للتكيف الاجتماعي السريع فإذا كنت تلاحظين أن طفلك تظهر عليه أمارات القلق في وسط مجموعة كبيرة من الناس ولا يحمي الوجود في الحفلات العامة فافترسي رغبته هذه لأنك إذا ضبطت عليه ووجد نفسه مفروضا على مجتمع لا يشعر فيه بالراحة فإنه سيفترس على نفسه أكثر...

ويمكن للام في هذه الحالة أن تحاول أن توجد طفلكا الضمير هذا مع طفل أو اثنين على الأكثر... وعندما يتعود على هذا الوضع ويبدأ في الاسترخاء وتزداد ثقته في نفسه ويستطيع مواجهة عدد أكبر دون إحساس بالخرج...

تحليل مشاعره... عن طريق اختيار كتاب أو برنامج تلفزيوني يصبه الطفل وأبني الحديث معه عن الشخصيات التي يراها وأنساقه عن رأيه في الأسباب التي تدعو أحدهم إلى الكياء مثلا... أو لماذا يكتف الأخر... وما الذي يدفع الثالث إلى الهرب... فهذا النوع من المناقشات يساعد

تشكو امهات كثيرات من أن أطفالهن لا يجهلون فن تكوين الصداقات مع الأطفال في مثل سنهم ويفضلون اللعب بمفردهم... وقد يصل الأمر ببعضهم إلى حد الخلطة والخلطة في الرد على مسيرات الآخرين... كما تشكو بعض الأمهات من افتقاد أطفالهن إلى الصبر الرفف الذي يجهلون يرعون مشاعر الآخرين فلا يفتارون كلماتهم بعناية أو يجرعون زسلاهم بدون قصد ويتعاملون معهم بضمونة وانانية ويعوانية دون أي مراعاة لمشاعرهم... وتتسلط امهات في قلق لماذا يتصرف أطفالهن بهذه الطريقة؟

يقول المختصون أن الطفل لا يولد متعلما للمهارات الاجتماعية اللازمة للتعاامل مع الآخرين... فيكون الصداقات يحتاج إلى مهارات لا يتسبها معظم الأطفال بطريقة طبيعية وحين يتصرفون بهذه الطريقة الفتة مع أطفال آخرين فإنهم لا يصدقون ذلك كل مافي الأمر أن الاجتماعي لديهم لم يتم بالقدرة الكافي بعد

ويقول د. مايكل سوارتمان استاذ علم نفس الأطفال والمراهقين في جامعة كولومبيا أن الطفل يحتاج... لكي يكون صداقات متينة... إلى أن يتعلم بعض المهارات الاجتماعية التي تعدد للتعامل مع الآخرين وأهمها القدرة على الاستماع وفن التفاوض والتوصل إلى حل وسط في أي خلاف... ثم تأتي إلى مرحلة النظر إلى الموقف من وجهة نظر الآخرين حتى يمكن رؤية الأمور والحكم عليها بعوضوية... ويضيف د. سوارتمان قائلا أن بعض الأطفال يولدون ولديهم صوبة تكوين الصداقات أو يتعلمونها بمفردهم مثلا... يولد آخرون ولديهم صوبة طبيعية للرسم أو الموسيقى أو الرياضات... أما الأطفال الذين يفتقدون هذه المهارات فمن السهل جدا على الأم تعليمها لهم وغرسها في نفوسهم... ويقدم لنا بعض الخطوات التي تساعد على ذلك...

- عدم توقع الكثير فمعظم الأطفال يمكنهم أن يتصرفوا كالكلاب في لحظة ثم يعودوا إلى طولتهم من جديد في





أخبار اليوم

العدد:

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

الطبعة:



للبحوث والتدريب والمعلومات

# ثورة الغضب تجتاح أوروبا بعد الاعتداء على الأطفال

## الذئب البلجيكي

## افترس ضحاياه الأبرياء!

٩٩ لا تزال بلجيكا تعيش منذ أسبوع حالة من  
الربح والفرح بعد العثور على جثتي الطفلتين  
جوليا لوجون وميليسا روسو في حديقة فيلا  
الملك مارك دوترو، ٣٩ سنة، يوم السبت  
الماضي. وكانت الطفلتان قد اختفتا لمدة عام..  
وقد تم في الوقت نفسه انقاذ فتاتين في عمر  
الزهور احتجزتهما دوترو في قبو أسفل الفيلا  
التي يسكنها وكان أشبه بالقبر..

٦٦





وأبتداء من يوم الثلاثاء الماضي بدأ رجال البوليس البلجيكي يتوجهين إلى دول أوروبية أخرى بحثاً عن شخصيتين أخيرين اختطفهما السفاح منذ نحو عام في إطار أكثر فضيحة لاستغلال الأطفال في الدعارة تعرضها بلجيكا.. وقد تم تركيز عمليات البحث على جمهورية التشيك المجاورة كما طالب بوليس بلجيكا تقديم العون من الانتربول الدولي للبحث في كل من ألمانيا وهولندا وفرنسا.. وقد تزايدت التكهنات بشأن قيام دوترو ببيع الفتاتين للعمل في الدعارة وإلى جمهورية التشيك على وجه التحديد ورغم ذلك فإن الضباط السنوايين عن القضية رفضوا ذكر أسماء الدول الأوروبية التي يشملها البحث واكتفوا بالقول أنها دول أجنبية.

#### أمر لا محتمل

وخرجت صحيفة «هت لانتست نيوز» البلجيكية بمادونيت على شاذية أعمدة من كلمة واحدة «أمر خسر قابل للاهتمام» في إشارة إلى حالة الدترو والرب التي كانت عليها أسرتها كل من الفتاتين أن مارسا واليهجي لأمريكيين اللتين اختفتا في ميناء أوستند البلجيكي في أغسطس من عام ١٩٩٥.. وقد ظهرت كل أنواع اللقائ على وجوه أفراد الأسرتين خلال مؤتمر صحفي تم تنظيمه لهم منذ يومين..

ونجح رجال البوليس في القبض على مشتبه خامس في القضية بعد عمليات بحث مستمرة في مختلف أنحاء بلجيكا.. لكن رجال الادعاء العام لم يلقوا على عملية القبض.. ولا تزال الأساطير تتلا بلجيكا وأوروبا حول حقيقة كهدهدي دوترو المشتهر الأول في كبحر فضيحة لاستخدام الأطفال في أعمال الدعارة تشهدا بلجيكا طوال تاريخها..

#### أمر القضاء

وقد مثل دوترو وبشريك ميلكل أوليفر أمام المحكمة مساء الثلاثاء الماضي بعد توجيه الاتهامات لهما بغطف واحتجاز اثنتي عشر عاماً تم نقل كل من أميتيقيا ديهور (١٤ سن) وسابين داروين (١٢ سنة) مصاح

الجمعة الماضي من زنزاة حفيظة داخل قو في فيلا نفس دوترو في منطقة شارليروا جنوبي بروكسل.. وثبت تعرض الفتاتين للاغتصاب. أما ميشيل مارتين الزوجة الثانية للسفاح دوترو وهو اب ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ سنة و٢ سنوات وه أشهر لقد مثلت أمام المحكمة يوم الاثنين الماضي ووجهت لها نفس التهمة.

#### مقبرة في الحديقة

وقد وصل الضرب العام إلى نوبة عندما أُرشد دوترو رجال البوليس إلى مقبرة في حديقة منزله تضم رفات الطلوتين جولي لوجون وميليسيا روسو.. وزعم أنها ملأتا من الجوع والعيش بعدما تركهما أماتة لدى بعض أصدقائه خلال فترة ٤ شهور كان يقضي خلالها عقوبة السجن لمدة ٤ شهور بتهمة السرقة بعدما كان خطفهما في يونيو ١٩٩٥.. وقد أعيد دفن رفات الطلوتين أول أمس «الخميس»..

وقد عرض كبير المحققين في قضية السفاحين البريطانيين فريد روز ماري ويست الذين كانت حديقة منزلها قد تحولت إلى مقبرة لمشرات النساء تقديم العون للبوليس والقضاء البلجيكي في القضية وتم توجيه الاتهام رسمياً لرجل الأعمال البلجيكي جان ميشيل ينهول بتهمة الاشتراك في هذه الجرائم.. وقد وصل بالفعل إلى محكمة تولفشاتو يوم الثلاثاء.. ولكن رايو بلجيكا أن المتهم الخامس في القضية هو رجل هولندي كان عشيقة لمنطقة ينهول.. وقد تم تلقيش منزله في بروكسل وشقة صغيرة أخرى يملكها في منطقة ديوات جنوبي بلجيكا..

وأكدت صحيفة «هت لانتست نيوز» البلجيكية أن مطومات كاملة قد توافرت حول أن دوترو اختطف الفتيات للعمل في شبكة دعارة دولية..

#### ثورة الضرب

وتزايدت مشاعر الضرب لدى الرأي العام البلجيكي في أعقاب الإعلان عن أن السفاح دوترو كان قد أفرج عنه لسجن السور والسلوك عام ١٩٩٢ قبل ١٠ سنوات من الموعد المقرر لانتهاء عقوبته بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة اغتصاب الأطفال.. وقال وزير العدل البلجيكي السابق ميلشور واثبت الذي تم توجيه التهم إليه من مختلف الدوائر بسبب إطلاق سراح السفاح أنه يشعر بالصفحة بعد ما نشر من معلومات.. لكنه أكد أنه لم يوافق على إطلاق سراحه إلا بناء على تقرير قضائي كامل.

إعداد: حامد عز الدين



أخيرا اليوم

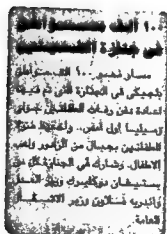
للمصدر



للبحوث و التدريب و المعلومات

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اختيار اليوم

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

### بيت الرعب

لم يستلم من جبال القوقاز  
اللاجئين الذين يتدفقون إلى  
مخيماتهم خلف الجبال الجبلية  
على تزايد من العنف في المنطقة  
المعسكرات التي كان لها دور  
بيت التي كانت لها دور  
في جبهة بيت التي  
وقعت في بريغيا أو من خلالها  
على عشرات من جبهات الميقات  
مدوية في حذرة من ذلك. يقال  
متحدة باسم الزاوية البولجيك  
أنه من المعسكرات التي على مزيد  
من الجبهات التي لا تزال هناك وأنها  
بالفتيات المختطفات.





1950-1951

للمرة الأولى ينظر في مستحلبهم عاصمة السويد خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ أغسطس التالي مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال المسيحيين وشكلين اللذين الكهنة في الذين يقابل عليه.

وتقول الأبرام إن ديارا إيفانسان تشغل منصب أمين مكالمة في السويد منذ ٢٠٠٠ والذ ٤٠٠ ألف طفل في نرويجيا.

[illegible]

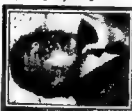
وقد تم التنبؤ إلى أن هناك سوقاً منتجة للنحاس تتكون من خلال سوق النحاس التي بلغت ١٧٧ مئة أطنان والذي يهدد أن يتجاوز النحاس من قبل الفاسادورين. وأشار الفاسادورين إلى أن الطلب على النحاس بكميات كبيرة لإنتاج جينسينج.

[illegible]

الزهره يهاجم من الصعب الوصول الى حيايات ملوث بها  
 جدهم من هذه الظاهره موجوده في اسيا  
 ١٩٨٠ ونسيف النملون من هذه الظاهره موجوده في اسيا  
 والبرص الامريكي والادوييا الامريكي والشرى الامريكي ونمطه  
 اللانكيتي الان لا تشمل كل المجتمعات قديما واثنا معيقه  
 وشبكات العرصة. بل وتضميد السطرات الرسمية احيانا الى جنادات  
 الاطفال وخلف البعوض من في اجنيه. ونشكر اليونيسيف في  
 من هذه الفيداعم القوا اوائن وماكي بورت العرصة والوسط  
 بل وتضميد السطرات الرسمية احيانا الى جنادات

فمنذ أن صمدية على عدة مستويات من التماثل...  
لدى أسيا تظهر دماراً الأطلال أمراً لا تأتجاً عن صناعة السياسة يجتذب  
الاصال...  
شبكة من رزائن الخسوف الجسدي  
الحديثين والخصائص والرياح

---



المرء الذي لا يملك المال

من أوروبا والولايات المتحدة واليابان والشرق الأوسط أكثر من مليوني لاجئ من الذين يقابلون عليه.

ومنها دول أوروبا الشرقية.  
سوق الجنس

وتشير المنظمة إلى أن هناك سوقاً منتظمة للجنس تتجسد في ميثاق حقوق الطفل الذي وقّعت عليه ١٨٧ دولة والذي يدعو إلى إلزام الحكومات بممارسة العنف الجنسي على القاصرين، وإشراكهم في التمييز. كذلك إلى أن الطلب على أطفال بكر لأهداف جنسية

تزايد في زمن يتميز بانتشار الاليز (مرض فقدان الذاكرة الطبيعية للجسم)... وإن هؤلاء الاليز ملطوفين من قبل اللقائين والسماح كما أنهم ضحايا ازدهار صناعة الاليز الاباحية.

ويؤكد منظمو المؤتمر أن هناك أرباحاً يتشكل بفضل هؤلاء المبرمجين من هذه التطبيقات الذين يملكون مهارات الصعارة والوسطاء عبرية. بل وتستفيد السلطات الرسمية أحياناً إلى جانبها.

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

---





للبحوث والتدريب والمعلومات

العدد:

٥٥٩

العدد:

٢٤١٩

### نجيب محفوظ يهدي مكتبة الأسرة مجموعة قصصية جديدة

\* الكاتب الكبير نجيب محفوظ وافق على المشاركة في مشروع مكتبة الأسرة الذي تقدمه هيئة الكتاب ضمن مهرجان القراءة للجميع الذي أقره السيد سوزان مبارك ، حيث أهدى مجموعة قصصية جديدة له لم تنشر من قبل بعنوان "السموم".

صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب، وقال إن هذه المجموعة لنجيب محفوظ تأتي استكمالاً لما بدأه الهيئة في تقديم روائع كبار الكتاب والمبدعين.

الجدير بالذكر أن هيئة الكتاب أعلنت طبع العديد من إصدارات مكتبة الأسرة لطبعت ثانية وثالثة خاصة في الأعمال الموسوعية وأصهلت الكتاب.





البحوث والتأريخ والمعلومات

للتحرير: الأستاذة والليقرون

الطبعة: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

# هل يمكن أن يكون له قاييم؟

في هذا العدد من المجلة، نقدم لكم مقالة من قبل الأستاذة والليقرون، التي تتناول موضوعاً هاماً في تاريخ الحضارة الإسلامية، وهو موضوع القاييم. القاييم هي تلك الأشياء التي كانت تستخدم في التجارة، مثل الذهب والفضة، والتي كانت لها قيمة محددة. في هذه المقالة، سنتناول كيف كانت القاييم تستخدم في التجارة، وكيف كانت تتغير قيمتها مع الزمن، وكيف كانت تؤثر على الاقتصاد الإسلامي. كما سنتناول أيضاً كيف كانت القاييم تستخدم في الحياة اليومية، وكيف كانت تؤثر على الثقافة الإسلامية. نأمل أن تكون هذه المقالة مثيرة للاهتمام، وأن تساعدكم على فهم المزيد عن تاريخ الحضارة الإسلامية.

كلية الدراسات



ورغم ان ألعاب الفيديو جيم مصدرها الاصلى الولايات المتحدة إلا ان البعض يعتقد انها بدعة مؤقتة سوف تلاذذ وقتها ثم تختفي لانها مختلفة عما انتجته الثقافة الامريكية الحديثة من أفلام وعروض سينمائية ولكن ماثبت حتى الآن ان هذه البدعة التي استولت على اهتمام المراهقين تحولت إلى مأكينة عالمية لصنع المال وفي الوقت نفسه اداة لفشل مواهب المبدعين من المراهقين فلم يعد هناك شيء يشغلهم سوى لعبة الفيديو جيم.

وما يثير الدهشة حقاً ان معظم الألعاب التي يدخل العنف في تكوينها تحقق إيرادات بيع عالية وهذا هو ما تحقق بالفعل مع لعبة الفيديو جيم حيث حققت إيرادات بيع في خلال عام واحد بلغ ١٠ بلايين دولار. وقد تقدمت صناعة الفيديو جيم بواسطة التكنولوجيا المتطورة، حيث أصبح نظام الارسال التلفزيوني اليومي ذو طرفين (ارسال واستقبال) وهذا ما امتد اثره ايضاً إلى ألعاب الفيديو جيم والتي أصبحت الآن وسيطاً وأداة هامة للترفيه والمثعة.

ويواجه الآباء والأمهات بضغط كبير من جانب الابناء للدفع لهذه الخدمة الغالية الثمن والتي تتميز - في نظر الابناء - بأنها تحقق اكبر قدر من المتعة لهم حيث تتكون الصور على الشاشة في اقل من ثوان معودة وباستخدام تقنيات خاصة تجعل اللاعبين مبهوتين بهذه الصور الكرتونية المفاعدة. وحتى الآن فإن الجمهور الاساسي للفيديو جيم هم الاطفال من ١٤:٨ سنة وكان الصبيان اكثر ميلاً للعبة الفيديو جيم من البنات وكانوا يقضون امام هذه اللعبة ساعات طويلة متتاسين واجباتهم

المدرسية وحياتهم الاجتماعية فقد ثبت ان هناك عدداً كبيراً من الاطفال والمراهقين يقضون اكثر من ٢ ساعات يومياً في لعبة الفيديو جيم .  
لعبة عنيفة جداً

وقد اثبتت العديد من الدراسات إلى اى حد تعتبر ألعاب الفيديو جيم بها قدر كبير من العنف بالنسبة للاعبين من الاطفال لدرجة انه في بعض الاحيان يوجد تهديد مكتوب للآباء على مثل هذه الألعاب بأنها غير مناسبة للاطفال تحت سن ١٢ سنة لأن بها قدراً كبيراً من العنف والدموية مما يجعل الابناء اكثر ميلاً للعنف والصراع في حياتهم اليومية. وهذا ما يؤكدته مارشا كيننر الاستاذ بجامعة جنوب كاليفورنيا حيث





يقول إن ألعاب الفيديو جيم تختلف عن وسائل الاتصال الأخرى لأنها تجعل الأطفال متورطين في ألعاب عنيفة وطرفا فيها وهذا ما يعد أسوأ من أفلام السينما والتلفزيون.

ورغم أن متوسط معدل لعب الأطفال لها يصل إلى واحد ونصف ساعة يوميا فإن ذلك لا يعد مؤشرا جيدا لأنه يأخذ من وقت فراغ الأطفال والبالغين وهو الوقت الذي يمكنهم القراءة أو لعب الرياضة أو مقابلة الأصدقاء...

#### استثمار جيد

وقد ظهر واضحا أنه خلال السنوات العشر الأخيرة تسابقت شركات الفيديو جيم للسيطرة على السوق العالمية لجمهور هذه اللعبة والتي لا شك سوف يكون لها أثر فعال إذا تم استخدامها بشكل

إيجابي وليس بشكل له تأثير سلبي كما يحدث الآن فمن الممكن أن تتعاون مجموعة من الفنانين والمخرجين لإنتاج مواد وبرامج أكثر جنى لجمهور هذه اللعبة وفي الوقت نفسه أقل عنفا.

وإذا نظرنا إلى مصممي هذه الألعاب

نجد أن أفضل المصممين وهو حوالي ٨

على مستوى العالم اثنان في هوليوود

وهما «سبيلبيرج» و«سكورييس»

وهما يقومان بتصميم الأفلام

الخاصة بألعاب الفيديو جيم

رغم صغوبتها وأهم ما يميز كل

هؤلاء المصممين هو وجود

حس وفهم بديهي لطبيعة هذا

الوسيط الجديد.

ورغم أن ألعاب الفيديو جيم

حققت هوسا كبيرا في جميع أنحاء

العالم إلا أنه ليس الجميع سعيدا بها

فرغم انتشارها الواسع من بلد لآخر فقد

انتقلت من بوسطن إلى برلين ومن جاكارتا إلى جيبوتي

فمعظم أطفال العالم يلعبونها إلا أنها تفرغ الكثرين لما تحتويه من

مشاهد عنف وتمثيل بأجساد الأبطال ووجود دم وقتل في معظم

مشاهدها ولكن السؤال الآن هل هذا هو كل ما يتمتع به الجيل الجديد من

الأطفال؟ وهو ما لم يكن موجودا في أفلام ميكي ماوس أو ملاكونا الذين

قبل ذلك؟ وهل هذا يعد مؤشرا على أن العنف المتزايد في جميع أنحاء

العالم ظهر أثره حتى على ألعاب الأطفال؟





هذه الظاهرة المتنامية «لعبة الفيديو جيم» امتد أثرها حتى إلى الدول الفقيرة نسبياً مثل الهند وكثير من بلاد العالم الثالث ووصل أيضاً إلى دول وقارات بعيدة مثل استراليا بشكل سريع وبذلك تؤكد لدى الجميع بأنها ليست مجرد موضة جديدة مجتونة يمكن أن تمر سريعاً كما حدث من قبل عشر سنوات مع لعبة الأتاري.

#### قانون للفيديو جيم

وفي بعض الأحيان قد لا يرغب الآباء في أن يكون الأطفال مستخدمين للعبة الفيديو جيم وفي أحيان أخرى قد يصل الأمر إلى أن بعض السياسيين يحاولون أن يمنعوا مثل هذه الألعاب المموية فلا يمكن للأطفال ممارستها.

فهذا ما حدث بالفعل قطعي سبيل المثال فإن رئيس الوزراء الأسترالي «بول كيأتينج» طالب مؤخراً بضرورة وجود لائحة أو قانون خاص لتنظيم ممارسة مثل هذه الألعاب لما لها من آثار خطيرة على الأطفال وسلوكهم الاجتماعي. والطريف في مسألة ممارسة الأطفال للعبة الفيديو جيم أنه عندما تم سؤال مجموعة من المراهقين الممارسين لهذه اللعبة عنها وعن العنف الذي تتميز به أجابوا بكل بساطة أنهم يعرفون الفرق بين الدم الحقيقي والدم المزيف وكذلك أضافوا أنهم لا يجنون أي صعوبة في التفريق بين العنف الحقيقي وعنف شاشة الفيديو جيم وأنهم عند ممارستها يفرغون ما بداخلهم من عنف عند ممارستها لبعض الألعاب وهذا أفضل من أن يفرغوه في حياتهم اليومية!



## نجحنا في العقول .. وفشلنا في الأجسام !!



سوزان مبارك

وهذا لحسن حظنا .. لأن النجاح في العقول يجعلنا نفكر جيدا في حل الكثير من المشكلات المستعصية ومن بينها المسألة الرياضية التي بدت لبعض أنها قد استعصت على الحل .. فبرغم الملايين التي صرفناها وتحدث عنها الصحف .. فلم نحصل على ميدالية ذهبية واحدة في اثنتائنا وبيسء من التفصيل حتى أرفع ما أقوله هو أننا قد نجحنا نجاحا منقطع النظير في إزالة الشراب عن كينونتنا الفكرية والأدبية بكثير من الملايين .. وهي بالتأكيد أقل بكثير مما حدث على الرقبة في الحصول على ميدالية ذهبية واحدة .. وتحققت أعلى أمنية ..

الكتاب أصبح كـرغيف الشبـز .. ولأبـالغ إذا قلت أنه قد أصبح أرخص من شـن الرغيف الذي يباع على الرصيف في شوارع القاهرة ..

وهذه معجزة في حد ذاتها في زمن تتحدث الصحف فيه عن حياة في المريخ! ولا بد أن نعطي السيدة الفاضلة سوزان مبارك حقهـا في أنها قد تبنت فكرة وضع الكتاب بجوار الرغيف ..

ومن أجل هذا قد اختفى الكتاب .. ولم يشـفـ الرغيف .. فلان ترابنا حضارى فنحن أصحاب أول حضارة في التاريخ .. والوعى الذى ينشره الكتاب جعلنا نملك سلوكا وأعباء في تعاملنا مع الرغيف .. ولاتفق شعبية لصندوق النقد أى البنك الدولى كمعـض الشعوب!

وأنا أشعر بكثير من الأمل الآن .. فالشعب الذى أقبل بكل هذا الفهم على وجبته العقلية المتمثلة في شيوخ فكره أمثال محمد عبيد والمنظوى وأحمد أمين وسلامة موسى وأقسام أمين وصمد منفور وغيرهم من أئمة فكره لابد أن ينجح بعد قليل في الوصول إلى الميدالية الذهبية المحرمة ..

ويفرح كل بيت لأنه قد نال نصيبه من التفاحة الذهبية التى لن تفرجه من الجنة هذه المرة بل ستخله جنة الأولياد القادمة .. ونقول شكرا للكتاب .. شكرا للتقافة ..

والتكسر بهاء الدين

ويمتدح الفرع .. أننا فرحان لأن بهاء الدين قد انتصر وبهاء الدين بالطبع هو وزير التعليم في بلدنا ..

لقد آمن بأن تصحيح مسار العملية التعليمية التى وقعت في قبضة التجار يبدأ من القمة ..





محمد جلال

شهادة انعام الدراسة الثانوية..

لو امكن السيطرة عليها .وتحريرها من قبضة التجار ..حافيا الدروس  
القصورية .والذين يضعون الامتحانات من خارج المكتب الدراسية، ويشبهون جو  
الرغبة حتى يستولوا على مال الاسرة المصرية.في مقابل النجاح ودخول الجامعة"  
لو استطاع ..لاصبح تصحيح مسار العملية التعليمية في مصر من ايسر  
الامور.. واسترد المواطن المصري حقه المسلوب منه الذي اعلنه طه حسين في منتصف  
هذا القرن ..العلم كاللواء..والما..

وبدأت الحركة

والذين يعرفونها قالوا إنها معركة مستحيلة .ولكن بهاء الدين كان يقول ليس  
أمامي سوى الانتصار..

وحارب الرجل من خندق الى خندق "

المهم الآن

ان جمال الشاعر .المتنوع حمل كاميرا التلفزيون..ودهب إلى  
مقر اعلان نتائج الثانوية القديمة..  
وكانت الفجوة فرحة على وجه التلاميذ وأولياء الامور ..  
شاعدا كل الذين كانوا يشاهدون التلفزيون في تلك اللحظة..  
ولم تكن فرحة الناس وحدهم..  
كانت فرحة مصر..

لقد بدأت عملية تصحيح مسار العملية التعليمية تلتوي  
شامرا..

فشكرا للرجل شكرا لبهاء الدين الذي لم يغضب لحظة

واحدة..



عبد الحليم حافظ

### قرار عمر بطوشة

ومادونا تحدثت عن العملية التعليمية .فمن الطبيعي أن نتحدث عن الأغنية ..

فليبدأ قالوا ماذا نعني .فأقول له من أنت؟

والمصري .منذ الزمن القديم يعرف هذا بالتأكيد فعندما كان يبني هرمه لم يكن  
يفنى ذبابة فوق راحة تيمه .والفلاح وهو يبني نبعه الأبيض .لم يكن يقول احنا  
الى دتنا الهوا دوكرا والا لرفض القطن أن يظهر ويصبح محصولنا الأول "

وباختصار .مادونا بنى ونضع العجر فوق الصجر.فلا بد أن تكون أغنيتنا غير  
الأغنية المزججة التي يقولون عنها أنها أغنية شبابية " إذا استحسن غللا فومنا قرار  
عمر بطوشة ورئيس البرنامج العام عندما حذر أغنية الناس من أغاني الشباب  
المزججة.. ويور هذا في حديث صفى بن صلب هذا الاقتراح هو موسيقار الأجيال





عبد الوهاب... قال له انه ينبغي أن تلتحق لفتية الشباب نصيبها من الاذاعة تون طبعان على حق الذين يعملون - من الشباب والكبار - في أن يسمعوا الغنية - على الأقل - لاتزعمهم وهم يعرفون وهم يعملون في اعادة بناء مصر ..

### عبد الحليم .. الانسان

نشكرا لعبد الوهاب.. لقد كنا محظوظين بعبد الوهاب حيا وميتا!!

ولكن عبد الوهاب ... لم يكن محظوظا بصداقته لمجدي العمروسي ... على ما

اعتقد فلا أحد يريد من أحد - بعد وفاته - أن يسمى اليه!!

ولقد اعتكزت لمجدي العمروسي في عدد سابق لأنني قد هاجمته لخيانة صداقته

لمجد الوهاب .. وقد قال لي أنها كانت وصية عبد الوهاب وهو أمين عليها !

وأخبرني الصديق طارق الشناوي الناقد السينمائي أن مجدي العمروسي قد

حذف من الطبعة الثانية من كتاب عبد الوهاب ما يسمى اليه.

ولاشك أن هذا اعتراف من مجدي بأنه قد أخطأ في حق الفنان الكبير..

المهم الآن أنني أريد أن أقول أن عبد الوهاب لم يكن محظوظا بصداقته لمجدي

العمروسي كبعد الحليم حافظ..

فمن يشاهد برنامج «أعز الناس» الذي يذيعه التليفزيون ويشهد مجدي

العمروسي عن تاريخ عبد الحليم الفني .. يجب عبد الحليم اذا لم يكن يعبه.. ويزداد

حيا له اذا كان يعبه لقد أدى الصديق واجبه نحو صديق عمره .. كرمه بالحب بعد

وفاته.. وهذا جميل .. ولكن الاجمل .. لو أن مجدي العمروسي - بكل هذا الصديق الذي

ظهر في البرنامج التليفزيوني - قدم لنا عبد الحليم الانسان .. بصقته وكتبه وحققه

وشهامته وضعفه وقوته ومعاركه من أجل البقاء .. لعبد الحليم ظاهرة أن تتكرر ومن حق

الناس .. أن يعرفوا عبد الحليم حافظ الانسان .. كما عرفوه كلنا لا يعرض ..

إن مجدي العمروسي - بكل الصديق - سيكتفي بالرشح رقم ١ بين أصدقاء عبد

الحليم ليقدم لنا عبد الحليم الانسان.. وهو بهذا سيقننقه من الاصدقاء الذين خانوا

الحيش والمخ وتحولوا إلى يهودا قبل طلوع الصباح !!

ما رأيك يا صديقي مجدي !!





## نظام مؤقت لمنع جرائم الاعتداء على الأطفال في أمريكا

الاعتداء على الأطفال في كافة أنحاء الولايات  
الأمريكية .

وكانت فكرة إقامة هذا النظام قد بدأت منذ  
عام ١٩٩٤ في إطار حملة كلينتون للخط  
معدلات الجريمة في الشارع الأمريكي .  
غير أن اتحاد العوائل المفتية الأمريكية  
اعرب عن مخاوفه من أن يؤدي العمل بالنظام  
الجديد إلى انتهاك الحريات الشخصية  
للمواطنين الأمريكيين .

واشنطن - ر :

تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بهذه  
العمل في نظام مؤقت لتعقب المجرمين الذين  
ينتهكون أعراض الأطفال في غضون ستة  
اشهر كمرحلة مبدئية قبل إنشاء مركز قومي  
للحد من هذه الجرائم بحلول عام ١٩٩٩ .  
أضاف كلينتون في خطابه الأسبوعي  
للشعب الأمريكي أن النظام يتيح لرجال  
الشرطة تعقب أي شخص له علاقة بجرائم



الطفلا في السجناء السوداء اثباتا لحجرا: امضى تسعة

■ استوكهولم - أ ب - يظهر الاستغلال الجنسي للأطفال في شكل مجلات متخصصة أو أشرطة فيديو أو شذونات مطبوعة أو إعلانات. ويمثل هذا الاستغلال اليوم سوقاً على درجة عالية من التنظيم وصناعة تولد ملايين الدولارات.

ويستفيد في استوديوهات الخمر الدولي حول الاستغلال الجنسي للأطفال بين ٢٧ و٣١ (المتوسط) الجارية ومبادرة من جمعيات أنقذت ٢٣ بلدا في إطار حملة بذاتها منظمة تطاق على نفسها اسم «الوقود» بحارة الأطفال في الأسواق الأسبوعية (أحيات) بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والحكومة السويدية.

وينبغي التأكيد كذلك هذه الحقيقة، التي ترمي إلى إبراز البصيرة النسوية مليون طفل كل سنة. استناداً إلى تقرير وضعته الحكومة النرويجية ويشمل الاستغلال الجنسي للأطفال على نخبها من عدد من الجن التي تحصل على مداخلتها من اجبار الاطفال على ممارسة الدعارة من قبل القوادين، وأصحاب بعض

للمستشفيات (عطب القلب والسكري) ومراكز  
الدعارة وصالحون الخبيثين (الفاشي)  
وناشري بعض أنواع المجلات  
«سيارات الخمر»، المنتشرة في أكثر من  
بلدة بدمية (التي كانت...) وشركا  
والسوق، سيارات التاكسي، وصناديق  
الزبائن، والأدوية السيئة، ونفثي الإثارة

والأحذية والملابس، ووسطاء بيع الأثاث  
ومزوري الأوراق الدونوية.  
وتوفر السيخة الجنسية والدعارة مفر

يقدر مبيعات التلويات في بعض البلدان (كاللاند، سريلانكا، البرازيل...).

ويجري الخطط الأضال من مناطق ريفية

أو من احياء الصفيح في شواهي المدن

الكبرى أو يشترون بأشجار بخسة لم يمار

بعضهم مجدداً. ويعتبرون الصدود بطرق غير

طريق زواج ابن وهي  
شريعة ونموسته وبنات ديوتيه مزرعة من  
وكتش الاثاري الكروي ومنقذات شير  
حكومية عمليات تهريب للأطفال من المكسيك  
الى الولايات المتحدة، ومن بلدان أوروبا  
للشريعة في اتجاه الاقتصاد الأوروبي، ومن  
الحزب يقيم نحو جنوب إفريقيا، ومن بطلان

الى الهند على وجه الخصوص.

وفي اسبانيا وبنسوا ولبنام والاراس (مال احد النواب 100 طلة يمين بشكل غير مشروع المحمود الشمالية للبلاد كل اسبوع) وقدنصره اطباء اخرين الى اسبانيا واثوان وسند الثورة وهونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة.

المختدة. وهناك شبكات فضائية هي: سبيس للاتينية وأوروبا واسيا والشرق الأوسط. من حساب الأسواق اللاتينية، وتكون منفصلة أهم المختدة لرعاية الأسرة والتعليم (النيونيسيف) أن التجار الأطفال محمي في مستشفيات عدة من الوطني، وأصبحت اليه منذ سنوات مراكز لشتر المعلومات والمواد الإبداعية

على شبكات المعلوماتية.  
وضاعف ابتكار شبكة الانترنت بشكل غير  
معتاد، إمكانات انتشار المعلومات عن الشؤون

تلتحق لهم شبائل الصوف والحدادين وتبادل  
الجسمي مع الإطعام يتجمعون في جمعيات  
والقول منظمة بالحكم بديال المظبوط  
التيقة لتتبع ألبان هوية من يستعملونها هي  
التيقة بالأسفل حركات من

الناشطين في هذا المجال لكن صناعة المواد  
الابراهيمية تنمو أيضاً في اسبانيا لالائنية  
وجنوب شرق اسبانيا. اما هولندا  
وإيطاليا فيعتقد انها قطاعان مركزيان لوريج  
يوجد نشاطهما في اسواق جديدة وهي  
الافخار الأوروبية الشرقية.

«بعضنا سوري وبشمار باهفتة چياده ونفسر  
انديشه، بعضن ايراني وكنار مالا علي ذلك ان  
وفاقون، ايديكات، ان هله الصين جنينش.  
وعليوا لم قلنا علي يد مهويوس جنينش.  
مصادرة لشريفة ليديو تصور اطلاقاً لاصصوا  
احسيني في عملية لاختلاف الانفال الي  
احياناً الي اختلاف امور مرتبة. فقد قاد

مستطلي مغتلب الديمقراطية الليبرالية (البحر)  
 (أي) التسلط عام ١٩٨٨ مكالمة هاتفية بين  
 اميركي من لوس انجليس وايطالي في ميلانو  
 طلب فيها الايطالي طلبة في الجامعة في اقل  
 يمكن مائل اي شيء بها بما في ذلك قلاها  
 انحصارها لاصصال عنف جنسي، واجابها مستطلي  
 الانجوس اميركي الذي يبدو انه كان مستطلي

على هذا النوع من الطليان لا مشكلة، لن يتغير المطور على الجبهة إطلاقاً.











المصدر:

٢٥ شهر ١٩٩٦

الفتح:

للبحث والتدريب والمعلومات

٧ ■ كيف نستثمر  
ذكاء الأطفال استثماراً  
أفضل؟

■ عقل الطفل ليس  
شيئاً بالكمبيوتر  
ولا بأي شكل من  
أنشال التكنولوجيا  
الحديثة.

■ العواصف العقلية  
في مخ طفلك.  
■ المعرفة عن  
طريق السؤال تفجر  
طاقات الذكاء.  
■ والإبداع.

■ رحلات الخيال  
تفتح باب الإبداع

كل أم تقول أنها تعرف كل  
شيء عن طفلها ! وكل أب  
يقول نفس الشيء أيضاً ! ..  
فهل صحيح أن  
كل الآباء والأمهات  
يعرفون كل شيء  
عن أطفالهم ؟ ! ..  
قد يكون ذلك صحيحاً  
عد البعض ولكن قطاعاً كبيراً  
من الآباء والأمهات -  
وخصوصاً الذين يعيشون  
هنا الشعور لأول مرة - يجهلون  
كثيراً من أسرار وخطايا  
أطفالهم .. ونحن نحاول أن  
نقدم لهم ولجميع العاملين  
والمصلين بعالم الطفولة هذه  
الدراسة المهمة لأسرار  
وخطايا مخ الطفل .. أو  
المكان الذي تنطلق منه كل  
صغيرة وكبيرة في عالم  
الطفولة ، أعطين في الاعتبار  
تنوع القدرات  
واختلاف الشخصيات .. من  
أجل استثمار  
أفضل لكل أطفال مصر .

مخ الطفل يبوح بأهم أسرارهِ

دليلك إلى الطفل الذكي ..  
والطفل الموهوب



يشأ في طية تصد خلافا درجات اللون الرمادي وكتامه . والقابل بصفة عامة يستخدم في البداية كلمة يجعل متحدا الأكبر وخلال مراحل نموه يستخدم كلمات أكثر للتصير عن تجاربه الجديدة . واستمرار سؤل الأيوين له يساعد مهارته اللغوية ويطورها أسرع والفعل .

وعلى مر الأيام ينمو الطفل ويحول إسمه اللغوي والمباشر

والتحرك إلى نوع التفكير ووضع الأفكار . وترجع الحالة الأوروبية حين

يراجع أسئلة علم نفس الأطفال أن الطفل تحت من

١٢ عاما يصبح بخلاف التفكير لأنه يتدفع بالمظهر العام للأشياء لأنه مرتبط وبقية

إحساسه الخاص ولا يعرف أن هناك وجهات نظر أخرى متضادة تجاه نفس الأشياء . أما

كاتبين نلسون - وهي حالة نفس متخصصة في علم التطور النفسي في الولايات المتحدة -

فريق عمل فريق الباحثين القابيين لما أن الطفل يبنى صرحا من المعلومات العامة يبنى على

تكرار الحوادث والإحساس . وهي تصد أن ذكريات الأحداث التي تفرج عن شكل

الأحداث للأفكار تجعل الطفل يتذكرها بشكل أفضل . وهذا الاعتقاد من جانب الحالة

الأمريكية يبنى أن الخع يبنى رؤيته للعالم من خلال نظامين مختلفين وموازين أحدهما يأتى

بشفة التجارب الشخصية والمظهر العام . والثاني يعتمد على الفروقات العامة والأشياء

المجردة ذات الطبيعة البسيطة مثل ألحرف الحار . أم لا أحب الطرب . . وهذا

الاكتشاف الحديث في عمل الخع يبنى أنه من الممكن جدا أن نظم الطفل حقائق عامة

والفكارا جديدة في سنوات مبكرة عما اعتدنا عليه في أسلوب الطفلين مع استمرار تنمية

المهارات الصغيرة .

## الطفل الموهوب مشكلة !!

ولذا علينا فهمنا الأسلوب الحققي في كيفية بناء الذاكرة عد الطفل لأن ذلك يسهل عليه كيفية مساعدتهم . ولكن يبقى شيء

والشعلة . أو إحساسه عدس يده في الرمال أو للاء . وسواءه عن كل الأشياء التي تجذب عيه . وأن يرك له حرية التعلق عليها بالطريقة التي تناسبه . ولذلك معرفة فهم الطفل للأشياء والتي لن تفرج في البداية عن معنى الشيء أو الجيد . ويجب ألا يسخر أحد من ذلك الفهم أو يتصرف عنه . لأن تشجيعه يشعره باحتمال الأهل به .

## في الأصل كانت الكلمة

إن استمرار الأيوين في إبقاء الأسئلة على الطفل لا يساعده على رؤية الأشياء بشكل أوضح فحسب . ولكنه أيضا يفرس في نفسه

عادة إبقاء الأسئلة والرغبة في المعرفة . والطفل يحب أن يسأل العديد من الأسئلة في

سهولة وبساطة . لأن السؤال المتفاعل هو أحد محيزات الفكر الإنساني العالي . فكما

يقول البروفسور بليج أسد علم النفس الاجتماعي في جامعة لستر . أن الحوار

المتفاعل له أهمية كبرى في فهم طريقة عمل الطفل . أي أن جزءا مهما من طبيعة التفكير

الإنساني هو ذلك الحوار أو التفاوض المتفاعل أو الاستجواب النفسي . فلذا بدأ هذا الحوار

مبكرا كان الفضل طريقة للحصول على العقل الباحث .

والأفكار صلب بسهولة تسال الكلمة عد أغلب الناس . ولذلك فإن دراسة معنى

الكلمات باقي كثيرا من الضوء حول كيفية وعلى استيعاب وإدراك الإنسان للعالم من

حرك . والطريقة التي يفكر بها . فالطفل لا بد أن يعلم أولا معنى الكلمات قبل أن

يعلم كيفية استخدامها . هكذا نقول أحدث الدراسات العلمية والطبية . وتبدأ هذه

الاحالات من كل ما يراه ويسمعه ويشمه ويتذوق ويعلمه . أي معرفة الحواس الخمس . وتشكل التجارب هذه الأولى .

واختلاف التجارب بشكل أيضا اختلاف وتنوع اللغة . فمثلا شعب الاسكيمو لديهم

كلمات أكثر من أي شعب آخر عن درجات اللون الأبيض . لأن لديهم طيبة ونية

مختلفة . ولأن استمرار حياتهم ولقائهم يحدد كثيرا على المعلومات التي تتعلمها تلك

الكلمات الإيجابية . والطفل الانبساطي مثلا

قلما كانت قدرات الطفل ترتبط ارتباطا وثيقا بمقدار ارتفاع ذكائه . وربما كان ذلك راجعا إلى أهمية الذكاء في الحضارة الإنسانية . أو ربما لأن اختبارات قياس درجة الذكاء صائرة دائما . ويعبر الإنسان موهوبا إذا سجل درجات تتراوح ما بين ١٢٠ و١٨٥ درجة من درجات قياس الذكاء . وإن كانت بعض الدراسات تحدد

ما بين ١٢٥ و١٤٥ درجة فقط . وحتى الآن لا توجد قاعدة علمية مؤكدة ومعدة

تماما لتضار إحدى الدراساتين كمقياس نهائي لتحديد درجة الذكاء . خصوصا أن مقياس

الذكاء يغير تلقائيا منذ بدايات العمر ومع مراحل نمو الطفل . وهناك أمثال يتأخر

نموهم العقل ويصلهم قد يسرع نموهم العقل . وربط موهاب وملكات الأطفال

بمقياس الذكاء يعتبر قديما وظلما لبعض الأطفال . لأنه يقلل من قيمة ملكات

وموهاب أخرى . ويتكرر أهمية الإبداع عند الطفل . ولكن معرفة درجة ذكاء الطفل

لا ضرر منها إذا اعتدنا في الاعتبار موهاب الأخرى وقدراته الشخصية مثل الاعتماد على

نفسه أو الزعامة أو غيرها . لأن كل هذه الصفات تجعل الطفل موهوبا . وأغلب

الأطفال أن لم يكن كلهم لديهم موهابهم الخاصة . والمهم هنا هو كيفية استحضارها

والأطفال يعلمون ويدركون العالم من حولهم عن طريق بناء نموذج ينمو ببطء يصور لهم

كيف تسير الحياة . وكيف تعمل الأشياء من خلال تجاربهم الخاصة . ويصبح لديهم فكر

عاش عن حركة الأشياء . ويكتون هذا الفكر من خلال نظرة العين ونظرة الطفل . فهو

يخاف أن يتحرك بعيدا عن أمه ويعرف أن حركة دورانه حول نفسه تسبب له الدوخة

والدوار . ولذا وقف على رأسه مثلا فإن العالم سيقلب رأسا على عقب ! . والطفل يتطور

تلقائيا في تكوين الأفكار . وبدأ في وضع الصلات والروابط بين الأشياء . ويكتشف

الأساليب والأفكار الخاصة بالحركة . وكلما طور الطفل هذه المعرفة كان ذلك

أفضل . ولذلك فمن المستحسن أن يساعد الأب والأم طفلهم عن طريق إبقاء الأسئلة البسيطة خصوصا ما يتعلق بسلوك الطفل .

مثل حقيقة شعوره عند خلطت الصب





## إثراء الخيال

والقراءة هي إحدى وسائل الطفل لاستكشاف للجهول والموضوعات الجديدة . ويجب أن تصرف الأم والأب على نوعية الكتب أو الموضوعات التي غير اهتمام طفلها . ويمكن القراءة لها حتى يقدمان له الكتب المناسبة . مع التعرف أيضا على الكتاب المفضل لديه ، ونوعية الكتب التي يبدى الطفل قراءتها أكثر من مرة . وعند مناقشة الكتاب فليقرأ رأيه في مدى صدق الأحداث . وما هي المواقف المعبرة والمواقف الخلقية . واختلاف أنواع الكتب تدرى حبلى الطفل من تجارب الحواس . والطعام يخلوون الكتب التي تسمح للطفل إضافة شيء أو حل

تكميل ما . للأطفال في السنوات الأولى يجب أن يقرأوا بالكتب التي يستطيع قراءة لاستكمال أو تعاضلها أو إعادة تكرارها . لأن عملية بناء الأشياء يروج مقدرتهم على تغير وتطوير شكل الأشياء . أي أنها جائزة يستحقون لأشدهم دولا على الفرق والاحتكاك ، بالإضافة إلى تعميق وتوسيع دائرة الإدراك والحواس ومخصوصا حاسة النظر . وتشجيع الطفل على التمييز والتمييز واستخدم الملابس المخططة يساعد الطفل على رؤية الأشياء من منظور مختلف . وهو مهم بصفة خاصة لأطباء وعلماء النفسانية وبقية للهن الانمائية أيضا .

والعاب الورق والكارت البسيطة التي يفسد منها تشيخ ذاكرة الطفل وزيادة تركيزه وحسية قدرته على التمييز الخطوات التالية عبر من أهم وسائل تنمية الانمائية والخلق على التمييز عند الطفل . فمن أهم مشاكل الكبار التي يعاني منها أعداد كبيرة من البشر وهي الإحساس السلبي بعدم القدرة على العمل والتفويض وضعف المسؤولية إنما يبدأ نموها السلبي منذ الطفولة . وسببها عدم تشجيع الطفل على المشاركة . أو إهماله بعدم قدرته لأنه مازال صغيرا على ذلك . ولذلك ينبغي الكبار من الكبار من عملية الإغفر من

ممارسة لتجاربها فيما يحيط نفسه بنوع من الحرية . أو هكذا ينظر إليه غالبية الكبارين !! ولكن أحدث الأبحاث العلمية النفسية تقول : أن الطفل الموهوب لابد أن تترك له فرصة للبحث أو صرك له فرصة إلقاء نكته أو أضحية خلال الدراسة . لأن التواصل الجيد والاستماع والعمل الجماعي تنمو من ضروريات إبداع الطفل . وإذا كان طفلك من هذا النوع الموهوب لم جاء يشكو إليك من أنه ينام الدراسة . فليكن أولا أن تسأل مدرسته لتصرف سبب اختلاف وجهات النظر بينهم وبين طفلك . ففي بعض الأحيان يكون السبب الوحيد هو الموقف القاسي . لنمو التفكير عند الطفل ولابد من وقت نظر المدرس إلى هذا السبب .

والعلم الكفء قد يبعد وسيلة مهمة لهدد بد العود إلى الطفل دون الإخلال بنظام الدراسة الذي يباب الأطفال الآخرين . ولذا لم يفرز ذلك في الدراسة فلا بد أن يقدم الأبروان المساعدة القوية وتبويض النفس الطمى الانداعي . لأن تمرود الطفل الموهوب واضطرابه العاطفي هو وسيله لتفكير عن حاجته للمعونة ومواصلة الطمى . فكله يخاف على موهبه من الضياع أو الخفاف . ويمكن للآبوين تنمية هوية الطفل كمواع من الساعة التي تعد له التوازن العاطفي . ففي الغالب أن لكل طفل مرحلة . ومن الأفضل أن نسمي هذه الموهبة . وأكثر المهارات انتشارا بين الأطفال تلك التي تتطلب الاستماع والانصات أو التواصل . فلا انصات يعني القدرة على استقبال ما يقال وتكوين حصة من الفنون والفهم . فلما اردت أن يكون طفلك موهوبا أكثر فاحرص على إعطائه بيئة

ولذلك فإن علماء النفس يصررون غية بالقراءة والكتب . لأن الكلمة هي أهم أعداد برامج خاصة لتقابل احتياجات الأطفال وفرد للطفل وضخمة وظائف اللغ . ولابد أن الموهوبين الذين يرغبون في تعلم المزيد . لأن نذكر أن الطفل مثله عظيم لوالديه . فلما هذه الطول الصغيرة المتفكرة والباحة عن كان الأبروان يمان القراءة ويأمن إليها فإنه الجديد تستحق أن تدخل مباح التحدى يصبح كذلك . ولابد من مساعدة الطفل العلمي والتشجيع الفكري . فذلك هو التعليم ومشاركته في أول الأمر لشرح الكتب الحقيقي . الصورة التي يجب أن تبدأ بها أولا . وبعد واحد المشاكل التي تقابل هذا النوع من القراءة يتألف الأب أو الأم عن محووبات التعليم هي أن الطفل الموهوب من خلال الكتاب ومدى استماعه به .





٢٠٠٠

للمصنف

## للبحوث والتدريب والمخطوطات

### المواصف العقلية ١

وعنه القدرات التي ذكرناها تسكن  
الخصوس الأمانية من اللغ .. والتي تشهد  
تطورا مدعلا خلال فترة الطفولة .. ولي هذه  
المهقة من اللغ أيضا تسكن القدرات المتطورة  
التي تبدأ منها رغبات مدجلة والتي بدأ بها  
الإحساس اليوقسي للإنسان .

إن عقل الطفل ليس شها بالكمبيوتر ولا  
بأي شكل من أشكال الحاسوب الحديثة ..  
ولذلك فعن لحاج إلى تطوير عقله بأسلوب  
يقوم على أساس التشجيع والأمل في  
المستقبل .. ويجب أن يعرف الأسلوب  
التقليدي القديم في التعليم الذي يحدد حل  
نظم حشو المعلومات دون متحافه . إن العلم  
يصبح حدة إذا تعلص من حالات السأم التي  
يعانيها الصغار والكبار حاليا ١ .

بطيحه عيب للاستطلاع ، ولذلك فهو يحتاج  
إلى قليل من الفهم الهادئ تجاه التعليم ..  
والحقيقة إنه ليس دفا للتعليم بقدر ما هو  
عملية تشذيب مرهقة وإعادة صرير وترويم  
لكل قدم يترقب أو تعود إلى فرواه .  
ومن أفضل وسائل العلم التي يدور إليها  
العلم الحديث هو نظم التعليم ذو الهيات  
القصرة .. لأنه أقرب إلى الإثام والإبداع  
وتصغير الطاقات الداخلية للطفل .. وعلمه  
طرق الإبداع وكيفية التواصل خلال مراحل  
الطفولة الأولى .. والباب الطفل هي غير  
الوسائل لتجرب تلك الطاقات وأهم ما لي  
فصول رياضي الأفضال حسو القس  
والألعاب . فالحاصل على فترة الطفل على  
القس لابد أطول مدة ممكنة .. إن إحدى  
مخضمة لإثارة المواصف العقلية ١ كيف!!  
يقدم المنرس للأطفال مشاكل حليلة  
ويلزم برحها وفرحها تفصيليا . والقدرة

هنا هي تعليم الطفل الاستراتيجيات المتخلفة  
لتشذيب اللغ ومشارته .. ليعود على ذلك  
والذا قفا إلى الأحداث والحقائق الجديدة من  
أسرع الأشياء إلى الفكر لأنها جديدة .. أما  
بالنسبة للطفل لكل شيء يجر عليها .. فإذا  
ارتبطت المعلومات الجديدة بالمشوب الفضل  
لتعليم فإن الطفل يحفظ الشيء وأسر

المحدود في البحث والاستصواب ..  
ولذلك .. فإن القدرة على الفكر التي لابد  
أن تحرم لجزء من النظم التعليمي .. وإن  
كان الفكر هو الذي يسود معظم نظم التعليم  
الآن .. لمعظم الطلبة صاعدا وكبارا  
لا يمتعون فرصة للتفكير الذاتي .. فالحاج  
يحدد على الحفظ وليس على البحث والتفكير!  
ومطلوب من الآباء والأمهات تشجيع  
أطفالهم على الماظر والمخوار بشرط أن يظل  
المخوار حادًا ويكون عصف أو غضب . كما  
يجب ألا يعرض الصغار للأذى إذا عاقدوا  
فكر الكبار .. ويسمح للطفل أن يحرص وجهة  
نظرة بأدب يقابله حسن استماع الكبار في  
جزء من الصداقة والود .. لأن ذلك يساعده  
على تكوين وجهات النظر وتروية الخلق  
وعلمه كيفية معالجة الأمور .

ومعروف السن والمو يحتاج الأطفال إلى كمية  
القدرة على الماكرة في العمر وليس مجرد  
رد الفعل بعده .. فالطفل لديه أمل ويضع  
لما المخطط .. ولكنهم في قهرتهم المكرة  
تقل لديهم القدرة على القضا إلى المستقبل ..  
وعندما يكون لديهم القدرة لعمل مشروعات  
للمستقبل فإن ذلك يكون إلهاما بضح جديد  
في تفكير الطفل .. وقدره على تحقيق أحلامه  
ومشروعاته تصمد على قدرته في تقدير بدائل  
أخرى للتفصيل .. ولذلك فمن المفيد جدا أن  
تشجع الطفل على التفكير في بدائل متعددة  
بدلا من الحل الواحد .. إن مشروعات  
للمستقبل لابد أن تعمل فلا من الصعوبة حتى  
يتجاهد الطفل من أجل صنع المستقبل الذي  
يريد .. فللابد أن يعلم كيفية أداء المخلول  
البدلية حتى يتغرب من سلم النجاح والقدرة  
بالفكر .. كما أن ترويد الطفل على النظر إلى  
المستقبل ببعده يشعر بمدى الالتزام الذي  
سيقدمه إلى المجتمع الكبر في المستقبل ..  
كما أن التفكير في السموات القادمة يرتبط  
بقدره الطفل النامية على تأخير المباحة بقصه  
لسموات طويلة .. وكلاهما يرتبط جنم تصديه  
الاجتماعي وحكمه على الأشياء والمواقف .

الرياضيات بسبب الأسلوب القسي الذي  
قدمت به هذه العلوم إليهم وهم أطفال وتكون  
النتيجة أن يهرب الشباب من دراسة  
الرياضيات رغم وجود نسبة عالية من الذكاء  
المرتفع بينهم !! ولذلك فإن المناهج المتخلفة  
لأجهزة الكمبيوتر التروم توفر للطفل الفضل  
فترة لتروم حازر العرف من الرياضيات .  
لهي تمدد فروا يحتاج ما يفقه .. وعلمه كيف  
يغرب من أصل السلم .. وكيف يفكر  
بأسلوب علمي سليم .. ويتصل من التخطيط  
هوية تعد إلى مختلف مجالات الحياة ؟  
كما يمكن مساعدة الطفل على التركيز بعدم  
إزعاجه عندما يكون مستغرقا تماما في  
حلقات التركيز والتأمل لأجل لتدرب اللغ  
على التركيز يبدأ في مرحلة الطفولة .

ويذكر البروفسور ديفيد وبكس أمثلة  
الأمراض النفسية والفسيية بخاصة

ومستشفى أدنبرة الملكي ببريطانيا في دراسته  
الحديثة التي شرح فيها أهم وظائف اللغ  
المروفة حتى الآن .. إن أهم أنساب إعاش  
وتصير يبرع التروم عند الطفل هو تشجيع  
التعليم بأنشطة المتخلفة .. وحلر من بقاء  
الطفل ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون  
الذي أصبح يجذب انتباهه أكثر من فصول  
الدراسة وكتبها .. وطلب من الأيوين ضرورة  
التحكم في تلك القترات .. خصوصا أن  
غالبية برامج الأطفال لا تقدم الخدمة المطلوبة!!  
وتشرح أن يكون جلوس الطفل أمام  
التلفزيون نوعا من المكثافة على قيامه بأداء  
الواجب والقدرة الخاصة .. حتى يمكن  
للقيادة أن تعضبه إلى عليها الرحب ليعبد  
الطفل عن التلفزيون تقائلا .

ويقول د . وبكس من خلال تجاربه الأخيرة  
التي استمرت طوال الخمسة عشر عاما  
الاضية أن الكبار لابد أن يمحروا الصغار  
مساحة أكبر من حرية التفكير .. فللابد أن  
يحرص الكبار بأن أعظم الاختراعات قد  
حدثت عندما قام أصحابها باستصواب  
القواعد السابقة بأسلوب أكثر تحروا .. وأن  
أعظم الابتكارات الحديثة قد قولت بالمشك  
والاستكثار في البداية .. وأن الزيادة في أي  
مجال تطلب الحماصة والمهيرة وتجاوز







### للبحوث والتدريب والمعلومات

استفادة بدلاً من الحصول الجليل بالأسلوب الروحي المتأخر .. وفيه كمية من الترويض لديهم قدرة على اصناع العقل في الترويض .. كما أنه من المهم جداً أن نؤكد أن العقل قد يترك إذا هاجمها بالمعلومات الجديدة مرة واحدة .. وقد يضر بالفكر الذي يمتصه من استغلال المعلومات بصفة جيدة ..

والتي التي تحيط بالعقل بغير عاملها من عوامل نمو العقل .. فهناك أدلة ثابتة على أن مع العقل يتصل إذا عاش في مناخ من الخيبة والهم .. لأن ذلك يمتصه حرية النمو وعوض التجربة دون خوف العقل أو الرهيب .. فالعقل يحتاج إلى الأمان الذي يطمئن من خلاله قول ذاته وحس يطمئن أن العقل هو مجرد جزء من تجربة جديدة يتعلمها .. وهو يحتاج إلى تشجيع الأيون لينطق نوعاً من الاستقلالية .. ويصبح هذا الاستقلال صعب ثبات إذا عارضه أحد الأيون أو كلاًهما .. وكقاعدة عامة فإن كل الأطفال يتأخرون إلى مسافة من حرية الحركة يشعرون خلالها بأنفسهم .. إن العقل الذي يعيش طفولة تحت ظل الأسر والتي السخريين دون وجود حرية التعبير لن يبلغ مرحلة التفجع مهما قدم به العصر !

والصعبة المطاة إلى الآباء والأمهات ألا يبطئوا من الحرية .. أي لا يلقون في تقدير نجاح أطفالهم ولا يغالون في قياس

استقلالهم أيضاً .. فالعقل في مراحل نموه يتعرض لهذا وذلك .. والأفضل هو استمرار عملية المراقبة عن كثب .. ومد يد التوثيق وقت الحاجة .. وتشجيع النجاح والتقدم .. وإدراك أن الطفل الرزق منه ظل التحكم القاسي .. كلاًهما يجعل العقل في مرحلة السحر والإعصاء حل الآخرين .. إن العقل نبت إيسانية تربغ من جديد .. وكل نبت يحتاج إلى قسط محدد من الرعاية والحماية .. بدون زيادة أو نقصان .. حتى يمكنه أن يأخذ مكانته في الفكر الإنساني والفكر البشري ..

### الخطوات الأولى في

### عالم التفكير .. كيف ؟

□ يولد الطفل ويأخذه حب طبيعي للاستطلاع .. وهذه الأب والأم مسؤولتهما الرئيسية هي تشجيع تلك الرغبة

في الاستكشاف وليس جرماً أوليفالما .. وهذه هي بعض السمات التي تحفز العقل وتثيره في العصور في عالم الأفكار :

### تحديد الهدف

□ عندما نحاول وصف أي شيء بدقة فإن ذلك يعني أننا لابد أن نعرف كلمات كثيرة .. وعندما بدأ نمو العقل يمكن أن نشجعه على اختيار طرق جديدة وأساليب جديدة لوصف الشيء الواحد حتى يمكنه اختيار الكلمة المناسبة تماماً لوصف الشيء .. ويمكن البدء بتجريب كلمة أو فكرة .. وملاحظة كل الأوصاف والكلمات التي تدور حولها مثل كلمة أبيض التي نجد لها كلمات : البصر .. الصفاء .. الماء .. النهار .. وهكذا يمكن استخدام القاموس .. القاموس .. البسيط للصياغة .. والمرحلة التالية هي اختيار الكلمات ذات المعاني أو الفكرة للتدريج .. وفي المراحل المتقدمة نسأل العقل عن مشاعره لنجد الكلمات أو الأشياء .. هل حل كلمة الأم صلبة أو لينة ؟ وإلى أي مدى تصل هذه اللبونة أو الصلابة .. وهل كلمة حريو .. هل هي ضيقة أو قوية .. وهل مزروقة موسيقية أو جملة موسيقية وهل يمكن وصفها بالاجتماعية أو بالسلبية .. وهكذا

### استمرار السؤال

□ من أعظم وسائل التعليم التي تنشأها الفيلسوف سقراط في القرن الخامس قبل الميلاد هي البحث عن المعرفة عن طريق طرح الأسئلة كما جعله قادراً على تطوير طاقات الفكر عند تلاميذه .. واختيار الكلمات التي تناسبها .. والعقل صفة للزوال فاصب العقل هي ماذا ؟ أو لماذا تصدق أن ؟ .. أو لماذا تظن أن ؟ .. لأن ذلك يجعل العقل يأخذ قرواً خطوة عقلية إلى الخلف ليند في البحث عن "سبباً الفكرة والقاعدة التي جئت عليها .. وذلك يشجع العقل على احتكاك مبدأ البحث .. ليند في إطلاق أسئلة جديدة .. ليستكشف الحقيقة وراء المعلومات التي

تصله .. ويمنع العقل بتزوير الوقت بأخذ السؤال شكلاً أكثر منطقياً .. فساداً .. هل يمكنك أن تصلياً نموذجاً للفكر ؟ .. أو .. هل يمكنك أن تشرح لي ماذا يعني هذا الشيء بالنسبة لك ؟ .. وهكذا ومن المهم جداً أن نعرف لسناج إجابات الطفل قبل أن نحول إلى سؤال جديد .. ولا يجوز أن تصدر أحكاماً مسبقة بالخطأ أو الصواب على إجاباته لأن الهدف الأساسي ليس إظهار قدرة الكبار ومعلوماتهم .. ولكن الهدف هو مساعدة الطفل على التفكير من أجل حل شيء حتى يمكنه اتخاذ قراراته بدقة حول كل ما يصل إليه من معلومات .. إن تعلم الطفل لتكيفية السؤال لكل شيء يفتح باب الرؤية الداخلية والفهم الصحيح ..

### الاختراع وكسر القواعد

□ إن كتب الأطفال العامة بالمواهب والخصائص والتكنولوجيا تدل بالأفكار والمخترعات التي تشجع العقل على الاستماع والابتكار والتفكير والبناء .. ويجب تشجيعه على الاختراع وتعليم ما يتفرع عنه .. ويمكن للآباء والأمهات إعداد الطفل بذلك الكتب مع ملاحظة اختيار ما يناسب السن .. وأنهم جداً أن تشجع الطفل على تفكير ما جاء به تلك الكتب .. ويسعد الطفل جداً أن يقوم بإعداد قواعد جديدة لألعاب مبروعة .. أو تصميم ألعاب جديدة تماماً .. ويمكن للطفل الصغير أن يختار لعبة من ألعاب الحمار المرفوعة ثم يطلب منه إحداث تغيير في قواعد اللعبة .. ثم يصنع الطفل فرق ١٠ سنوات فمن الأطفال أن ندعه يخرج بصفه ألباناً جديدة يلعبها بصفه أو مع أصدقائه .. ويمكن أن نعلم لهم لوحة الفرق ليرجوا فوزها منهم الجديدة والقواعد التي يزلونها .. وقد يجعل بعض الأطفال من ذوي الشغف أن يبرعوا لعبة كرة جديدة .. أما الطفل الذي يفضل ألعاب الكمبيوتر فيمكنه ابتكار لعبة ذات أسلوب جديد ..

### الشجرة وأسرارها

□ إن قدرة الطفل على استخدام اللغة





بالفعل - وما الذي يورث رؤيته هناك - وربما كان من الأفضل أن يتم هذا الإفراج في وجود مجموعة من الأطفال يقوموا بهذا العمل معاً - وبالطبع سيؤمّن الصغار ببطانة جزئية صغيرة من هذه الرحلة - والأطفال الأكبر منا يمكنهم الوصف بالكلمات والرسم عن كل شيء - الفالح والفرح وكيفية الوصول إلى الجزيرة - وإذا كانت مسكونة بالإنسان لم لا ؟ - وما هي لغة البشر هناك ؟ - وكذلك الدين والعادات وللإنسان الوطنية والأكلات المفضلة والقيم الاجتماعية والرياضات المفضلة - واللهم ها هو تشجيع الطفل على إلقاء عياله والابتهاج الفكري - فيما يمكن الطفل الرداء الوطني الذي يلبسه لثيابه المفضلة - ونحن عندما نطلب من الطفل أن يفسّر عليها حكاية مسجّنة بما يرويه فإن ذلك يمكنه من زيادة الرابطة بين لغة وبنائه الحضري - وذلك يمكن من بناء كل منهما على حدة - وذلك هو الأسلوب الأفضل لعمل اللغ - وأخيراً لتواصل الطيف بين آليات عصب الكلام في جزء اللغ الأيسر والياف عصب الرؤية في الجزء الأيمن -

### من الماضي إلى المستقبل

□ القدرة على التمييز تعبر عن أهم أهداف وسمات التفكير - إن محاولة معرفة المستقبل اعتماداً على الأحداث التي تدور من حولنا لا بد أن يندأ هذا التفكير - ولذلك لا بد من تشجيع الطفل على أن يلاحظ أولاً - ثم يحاول أن يدرّج نوعاً من التمييز - أي أن تشجعه على أن يسأل: ماذا لو...؟ ثم ندعه يفكر في إيجاد الإجابة - وهذا ذلك - أن ندع طفلاً تحت من العافرة يسأل: متوقع الشفاء القادم؟ وما العمل إذا كان الجواب سلباً؟ - ماذا سيجد؟ -

الحقائق والفرق ؟ وكيف يواجه الناس في أعينهم الخلفية برودة

الخفية - وذلك لا يجد لديه الأفكار الشاعرة في مصطلحاته القليلة قبل تلك السن - ويصعب للأطفال أن يدركوا هذا الفهم ولذلك فهم يفرضون الصدق في كل ما يسمعون حتى وإن كان المحدث يكذب عليهم - والأحاسيس تجاه الوجوه والصور يبدأ في سن الخامسة وحتى من البلوغ - وإذا مثل الطفل أن يصف ما حوله فإنه يبدأ بكلمات قصيرة مباشرة مثل: أمي - أبي - نني - جنتي - عسي - ومع زيادة العمر تتبدل كلمات أخرى وصفية مثل: باسم - ضاحك - سعيد - وقد تبن أن الطفل حتى من العافرة قد لا يمكنه أن يحدّد حقيقة نوعية المواقف !

والعلم الحديث يقول إن الأحاسيس القاتق بالمشاعر يرتبط تماماً بالقدرة القاطنة على الخلق والابتهاج والذكاء - وذلك فمن فهم أن تنمي إحساس الطفل بإدراك مشاعر الآخرين عن طريق عرض صور متعددة لتصورات الوجوه وحركات الأجسام المخططة مع كمية الثقة التي تصف هذه التصورات وهذه الحركات - وترك الطفل يتأمل الصور قليلاً ثم نسأله عما يفهمه الأشخاص في الصورة - وعن رأيهِ في إحساس هؤلاء الأشخاص عدد إياهم بتلك الحركات - وعند حساب إجابة الطفل يكون التفكير جمعاً إلى ركز وجمعاً على حركة جزء من الصورة فقط - كحركة اليد أو الكفّ مثلاً - ويكون التفكير متوسطاً إذا تمكن من وصف شكل حركة الجسم ككل ولي وصف واحد - كأن يقول: إنه يمشي - أو يجلس - ويوقع التفكير إذا تمكن الطفل من وصف شعور وإحساس صاحب الحركة في الصورة - كأن يضيف بأنه سعيد - أو غاضب - أو مرهق على الحركة - ثم يفرح الأرباب أن يشرح الطفل تصورات وجوه الأشخاص في الصحف والمجلات - ويطلب منه تحديد الفضل صاحب أو صاحبة الصورة - ويصعب يطلب من الطفل أن يماكي ذلك التعبير بوجهه وحركات الجسم المناسبة لتلك الصور -

### رحلة في الخيال

□ اطلب من طفلك أن يتخيل إنه يزور جزيرة - ودعه يحدّد سبب اختيار هذه الجزيرة

الفترة ترفع من قدرته على خلق الأفكار وتخزين المعلومات ثم استرجاعها وقت الحاجة - ويمكن أن نطلب من الطفل أن يتخيل إنه يعمل مربي وأنه يرسل رسالة إلى صديقه على طريقة الشفرة التي ابتكرها معاً - ويستطيع الأب أو الأم أو أحد الكبار مساعدة الطفل على تكوين شفرة بسيطة في البداية - أي أن يسجّر الكلمات لا بد أن تفسّر أشياء بسيطة - أو إبدال مكان الحروف في الكلمة الواحدة وفق قاعدة مطلق عليها -

أما الأطفال الأكبر منا فيمكنهم عمل شفرة خاصة تصمد على فترة في كتاب معين حيث توزع الحروف الأبجدية في كلمات الفترة - وهناك بعض الكتب التي تعلم الطفل كيفية كتابة الشفرة - ويمكن أن يمارسها الطفل مع صديقه الذي يملك نفس الكتاب - وهي تسلمهم مهارة في الاحتفاظ بدرس من الخصوصية بينهما إلى جانب قدرة الذاكرة وتخزين واسترجاع المعلومات -

### إيجاد الصلة

□ إعادة تكوين ووضع الأجزاء مع بعضها لتكوين نموذج صحيح أو صورة متكاملة يساعد الطفل على إيجاد الصلات والعلاقات بين أجزاء العالم - وهي من أحب ألعاب القردة إلى الطفل - ولكن لا بد من مراعاة من الطفل عند الاختيار - ويمكن في حالة عدم وجودها أن نستخدم ألماً أو ألماً بصورة في مئة أو كتاب - ونقوم أسديها برسم صورة ثم نقسم هذه الصورة إلى أجزاء ونضع على ورق مقوى - ومن الأفضل أن يكون القسم في البداية على أجزاء كبيرة الحجم قليلة العدد - ثم نستخدم الأجزاء الصغيرة الكثيرة العدد بعد فترة - كما يفضل أن يورد الأداة درجت متعددة لعمليات الإلتان مما يشجع الطفل على احتراز درجت أفضل في كل مرة -

### مراقبة المشاعر

□ لا يستطيع الطفل أن يعرف لغات الخفية في كلام من يحدث إليه قبل من السادة - لأنه قبل ذلك لا يفكر على فهم الشاعر





## للبحوث والتدريب والمعلومات



الثناء ؟ ..

وما هي وسائل التفتة التي يفرحها ؟ .. ومن المهم جداً أن نيسل الطفل يخرج مكوناً لظاهه وقصرائه .. وكأنه يفس قصة حكاية الأبطال ..

وليس مجرد كلمات قليلة -

أي أن نيسله يفرق في التأمل والصور لا يسعدت بكل تفاصيله الدقيقة وكأنه يرى بالتفصيل صورة المستقبل ..

ومرور الزمن تزداد الأسئلة لتشمل الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي حسب السن ..

والفرح من هذه الأسئلة حول أحداث المستقبل هو أن يركز الطفل على الصلات النموذجية لبعض أجزاء العالم المادي والاجتماعي ..

وإن نسي قصة الطفل نفسه ونسجه لا يفرح أمام مفاجآت الحياة - وقد ثبت أن الأطفال من البنين والبنات لهم نفس القدرة على التبرؤ .. وأنه زادت قدرة الطفل على ذلك كلما أحرز تقدماً وشعبية بين زملائه وصار صاحب أكبر عدد من الأصدقاء ..

## وضوح الرؤية

□ إذا أردنا أن نتخون شيئاً ما في الذاكرة فإن الصورة أفضل ألف مرة من الكلمات والجمال .. وإذا نظر الطفل إلى صورة ما - حتى وإن كان مشغولاً بشيء آخر - فإنه يستطيع أن يعرف طها بعد أسبوع مثلاً .. ولكنه لا يفل نفس الشيء مع نفس مكروب .. ولذلك فمن

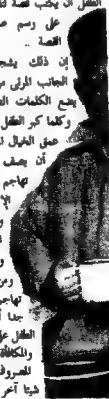
الأفضل أن نشجع الطفل على ممارسة استخدام الصور التخيلية في مساعدته على تعلم الكلمات الجديدة .. فإذا صادف الطفل كلمة جديدة .. وسأل عن معناها فيجب ألا نوضح له فقط بل يضاف إلى الشيء ، محاولة جعل الطفل يتصور أشياء جديدة حول ذلك

الشيء وكأنه ورثا يعني رأسه .. وإذا حاول الطفل أن يكتب قصة لنفسه فليبدأ أن يشجعه على رسم صور توضيحية لتلك

القصة .. إن ذلك يشجعه على استحضار الجانب المرئي من عماله فيستطيع أن يجمع الكلمات الصحيحة ..

وكما كبر الطفل ونما يمكن أن يزداد حتى الغيال المرئي .. مثل أن نأهه أن يصف ماذا يحدث عندما نهجم الكبرياء جسم الإنسان من الداخل؟ .. وما هو شكل تلك الكبرياء؟ .. وكيف تتحرك ؟ ..

ومن أين أتت؟ وكيف نهجم؟ وهكذا .. والمهم جداً ألا نسي أن نكافئ الطفل على كل نجاح يحرزه .. والمكافأة ليست دائماً زيادة للصورف .. ولكنها قد تكون شيئاً آخر يحبه الطفل ..







## ١٢٢ دول تعلن الحرب ضد دعاية الأطفال

ستوكهولم - أ.ب. - هذه أول محاولة من نوعها لإتخاذ آلاف الأطفال من براثن شبكات الدعارة ومن السقوط في مصيقتهم تجارة الجنس التي تديرها عصابات الجريمة المنظمة في أكثر من نصف دول العالم.

تبدأ المحاولة غداً في مؤتمر عالمي تنعقد السويد وهيئة اليونسيف وعدد من الجمعيات الأهلية. وتحتضن فيه بالمعاصرة السويدية ستوكهولم ما يقرب من ١٢٢ دولة.

يبحثون معاً سبيل القضاء على الظروف المعقدة والمتداخلة التي تسهل لتجار الرقعة، استغلاله براء الأطفال، وإجبارهم على ممارسة القمع مهنة في الشارع، وما زالت الأرقام الحقيقية عن أعداد الأطفال الذين تورطوا في مثل هذه الأعمال غير معروفة حتى الآن.

الحكومة الكنديالندية - على سبيل المثال - تقدر عدد هؤلاء الأطفال لديها بنحو ١٠٠ ألف طفل. إلا أن «اليونسيف» تؤكد أنه ثلاثمائة ألف.

ويحذر المسؤولون الكنديون من أن العدد لديهم يبلغ ستين ألفاً، بينما تعترف «أمستردام» بأن نصيبها يصل إلى ألف طفل برغم ضلالة عدد سكانها البالغ مليوناً ونصف المليون نسمة فقط.

وتكشف الخبراء المهتمون بهذه القضية عن أن ظاهرة «دعاية الأطفال» قد تزايدت في العقود الأخيرة لأسباب عديدة، منها الإسراع في عجلة التطور، ولجوء الأهل، عن اللجوء إلى أشخاص أصغر سناً لممارسة الجنس معهم خوفاً من الإصابة بالإيدز المنتشر بين الأكبر سناً، لذلك وصف لود أكرتي وزير الخارجية الكندي - الذي سيمض في المؤتمر - دعاية الأطفال بأنها أبشع مظاهر الرق في زماننا الحاضر.







الدعي العام وصف القتيل بأنه ذكي وبارد وجذاب

## بلجيكا تتابع التحقيق في جرائم قتل الأطفال

كبيرة على حماية تجار جنس الأطفال. وقالت صاري فرانس بوث التي تقوم بصناعة منافضة، «إن العثور على بين ٢٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو يشير إلى أن هذا الأمر لم يكن مسألة عائلية». وقال الدعي العام: جميع الأشخاص الذين سيتم الكشف عنهم في الشرطة الفيديو سيستخدمون للمحاكمة. ولم ينكر عدد هؤلاء الأشخاص. وكان دوترو قائد الشرطة إلى جنتي جولي لوجين وميليسيا روسو (ألماني سنوات) بعد أن اعتقل عقب انتفاذ ليتينيا ديبليرز وسيلين داردين من منزله في مارسيلين.

وأبلغ دوترو المحققين أنه خطف لثلاثين آخرين هما أن مارشال وايجي لأميرك اللتين لم يعرف مصيرهما. وعبرت عملية البحث عنهما الحدود الآن بينما قام دوترو بزيارات منتظمة إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا.

وقالت الشرطة أن ضابط شرطة بلجيكيًا زار براتيسلافا للتحقق من مخبرين سلوفاكيين بشأن أن وايجي ولجيتيات أخريات أختفين. ويزعم الزعماء أيضاً إلى براغ. وأضلعت ١٥ طفلة على الأقل في بلجيكا في السنوات الست الماضية. وعثر على سبعة قتلى وما زال ستة مفقودين وتم انتفاذ لثلاثين.

والتر اكتشاف جنتي جولي وميليسيا غشياً قومياً. وبدأ توزيع التماسات في بلجيكا تدعو إلى إعادة عقوبة الإعدام وعدم منح عفو على الإطلاق في عقوبات السجن التي تصدر في قضايا ممارسة الجنس مع الأطفال. ذلك لأنه كان تم الإصرار عن دوترو قبل عشر سنوات من انتهاء عقوبة عليه في أوائل عام ١٩٩٢ لحسن السير والسلوك من عقوبة بالسجن لمدة ١٣ عاماً في قضية اغتصاب أطفال عدة مرات. ووصف بوليه شخصية دوترو بأنها ذكية للغاية. باردة للغاية. جذابة للغاية.

■ بروكسيل - رويتر - قامت الشرطة البلجيكية بمساعدة كلاب مدربة بالتفتيش في موقعين بحثاً عن جثث أخرى في إطار مساعيها للعثور على أكلة في فضيحة اغتصاب أطفال على ممارسة الجنس التي نبتت أوروبا على وجود عصابات تجبر الأطفال على الدعارة.

وقال الدعي العام ميشيل بوليه للفرزيون أنه في أماكن أخرى في عمليات البحث في بلجيكا ضبط المحققون بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو كاسيت.

واكدت تقارير اعلامية بأن شارك دوترو الذي دين باغتصاب أطفال والمهم الآن بخطط وسجن لثلاثين شهود في بعض اشرطة الفيديو.

وقالت الميجور جين ماري بودان المتحصلة باسم فريق الأمن المكلف بحث قضية الأطفال المفقودين: «بداننا الحضر مرة أخرى في مسار لا بويسيسير ومارسيلين».

ومارسيلين ضاحكة في بلدة شارليروا حيث تم انتفاذ لثلاثين مخطوفتين من قبو منزل منذ أسبوع بينما عثر على جنتي طفلتين في الحانة من العمر مدفونتين في منزل في سار لا بويسيسير.

ويمتلك اللذين دوترو، وهو عاطل عن العمل واب ثلاثة أطفال وينتبه في أن يكون العقل الجدير لحفظ الأطفال وإجبارهم على ممارسة الجنس.

وتم اعتقال خمسة أشخاص آخرين بينهم زوجة دوترو الثانية ميشيل مارتان التي اتهمت بأنها شريكة. واتهم الآخرون بخطط وسجن أطفال بطريقة غير مشروعة أو الاتيها في علاقة إجرامية.

وشملت عملية البحث عن الصغار المخطوفين ١١ منزلاً وإن كان التركيز الرئيسي على سار لا بويسيسير في جنوب بلجيكا.

وأتت الفضيحة إلى طرح التماسات من جانب سياسيين بلجيكين حول إعدام أشخاص في مناصب





المدارس، فما جعلهم ينفخون في أصصال تسع باستغلالهم وتبدأ على ضمتها مرحلة جديدة من المشاكل وحول هذه النقطة رفض المشاركون استخدام لغة الضوار وادخلوا لفظ الأطفال الذين يستعملون الشارع للعمل أو الكباري وذلك لما للفظ الأول من إيجابيات سلبية في المعنى بل والتأثير على المشاركين أن السباحة لها ارتباط وثيق باستغلال الأطفال كما أوضح التقرير أيضاً مشكلة الزواج المبكر للفتيات قبل بلوغهن السن القانونية وخاصة عند ما تتزوج من الزنا، وتذهب معهم إلى بلدان بعيدة بعد أن يسلم الأولاد شيئاً باعاً للزواج مما جعل البعض يضطها ضمن أشكال تجارة الأطفال التي تحتاج العالم وتم ضم هذه المظالم في بيان ختامي بعنوان نمو مؤتمر استوكهولم.

هذا وسوف يناقش المؤتمر العالمي في أغسطس القادم كل هذه المواقف في ظل غياب القوانين الرادعة والضغرات الموجبة أو ضغط الرقابة على تنفيذ القوانين ولكنه في الوقت نفسه يرى أن القوانين وحدها لا تكفي بل يجب أن يكون هناك أرائة سياسية قوية لمنعها وتزويد البرازيات اللازمة لذلك وسوف يدعو المؤتمر العالمي لحماية الأطفال من الاستغلال جميع الهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية للشعوب من أجل القضاء على هذه الظاهرة من خلال مساعدة الأطفال الذين تم استغلالهم بالفعل على تلقي التعديل والعلاج اللازم مع مراجعة القوانين والبرامج في هذا المجال، فوجب أن يتحرك المجتمع الدولي لتجهيز هذه الظاهرة بعنف وتشديد العقوبة على من يستغل الأطفال وعدم معاقبة الأطفال للشعوبين بطرق تزيد من إهمالهم وأيضاً تقديم برامج للتوعية اللازمة للأسر للحماية أطفالها. وعلى كل دولة الحرص على جميع البيانات على أن تراعى السرية الكاملة وتكتفي بحرك المجتمع كل تنفيذ على مظهر العنف ضد أطفالها لتحرك المجتمع كل تنفيذ الأهداف والإجراءات الموضوعية على المستوى الإقليمي والعالمي. وهناك أيضاً مستويات الحماية والوقاية من بينها مراجعة القوانين الخاصة بنقل الأطفال ل بين الدول بغرض له مشرعية وتشديد العقوبة على كل الممارسين للاستغلال و يجب تدريب رجال الشرطة وخاصة للتعامل لتعريف دورهم في مقاومة تلك مرة وخاصة مع انتشار تجارة الأطفال. والأمم تدوير المجتمع حول خطورة ما يجمع عن مشاكل الفقر والأنجاعات السلبية تجاه الأطفال ويجب تثقيف الأسرة وأيضاً تقديم الخدمات التوعوية الطبية والنفسية للأطفال الذين تم استغلالهم بشكل يهدد السرية الكاملة لهم ولأسرهم ومساعدة الأطفال ليصبحوا الحياة طبعين بعيداً عن مشاكل تأتي لهم من الزمان مبكراً لتفادي براحتهم.

هالة السيد

٦ لأن من حق كل طفل أن يتمتع بحماية كاملة من أي نوع من الاستغلال طبقاً لواء الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي صدقت عليها معظم دول العالم. فقد بدأت العديد من المنظمات العالمية لحماية الأطفال التحرك لهذا الهدف في مستمتها منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة اليونيسيف وبالتعاون مع دولة السويد بعمل اجتماع عالمي سميتهند باستوكهولم خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ من أغسطس القادم بحاضرة استغلال الأطفال وخاصة بعدما شربت العديد من الدول بذلك الحقوق عرض الحائط ولم تبال بها دون مراعاة لاحتياجات أطفال بلدهم.

## مؤتمر عالمي

# يُنشِز بكرة الأطفال في العالم

يمكن استخدام الفقر كمبرور للسماح باغتياال الطفولة بصور مختلفة حيث أثبت أن في العالم الآن شبكات تعمل على جذب الأطفال بل اختطافهم لفهمهم إلى سوق الاستغلال وهو ما اكده تقرير لاجتماع الاستشاريين في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي انعقد مؤخرًا في إطار الإعداد لهذا المؤتمر العالمي وشارك خلاله ٢٣ استشارياً من عشر دول يمثلون تخصصات متنوعة سواء في الجهاز الحكومي ومنظمات غير حكومية أو أشخاصاً أنه بالرغم من قلة البيانات عن القضية في دول الأقليم والتي يكون من أحد أسبابها رفض هذه الدول الاعتراف بوجود مشاكل تقابل أطفالها من أي نوع إلا أن التقرير أبرز خطورة الإتياع السريع لعملية التخصير التي أدت لزفافة الهجرة من الريف إلى المدينة في عدد من الدول بالأقليم لا حصر لها ويمتدح الثانية منها تنامي أعمال الضوارع وزيادة أحزمة الفقر وارتفاع معدل البطالة والإيمان ما ترك آثاره السلبية على الأطفال فتردك نسبة تسريحهم من





## من قديم بهاء .. صيانة العقل!

بعد رحلة طويلة مع المرض والعيانات بسبب عن سماعة الصحافية والفكر والقيم في مصر والعالم العربي، نجم لامع وشجاع ساطع .. هو الكاتب الكبير، والصحفي الرائع، أحمد بهاء الدين.

طوال السنوات السبع للناشطة، بقي أحمد بهاء الدين رهن محبسين مرض العبد عن الحركة والأزمة الفرائض وصمت كامل أعجزه عن النطق، فالتقطت الصلة بينه وبين الحسيب الواسع الذي اعتاد أن يسيح فيه، وأن تعمل اجتماعاته إليه، من ملايين القراء الصائين والفقيرين والسياسيين والفكرين الذين ارتبطوا به، أو قرأوا له، أو التمسوا رأيه في مشكلات والضياع عامة .. كانت كتاباته التزنية وأراؤه السببية بالنسبة لهم بمثابة مشعل نور وتوير في ساعات الحيرة والظلام، لم يكن أحمد بهاء الدين رغم ذلك غاملاً طوال سنوات مرضه وما اتفقه سيخيب عما بعد أن انتقل إلى جوار ربه. فقد ترك بهاء ظلمة مسترسية في الصحافة والعمل العام والدفاع عن حرية الرأي امتت بمبادئه وحاولت أن تسيير على هدى خطاه، ولتلمس معالم الطريق الذي سلكه.

وخلل أعداء كثيرة من اصطفاه ومحبيه وتلاميذه، الذين راوا فيه نموذجاً وقوة لما ينبغي أن يكون عليه الصحفي في مواقفه لهُموم أمته وقضايا عصره، وفي الالتزام أمام قارئه بالصدق والصمت دون تلباق أو خداع!

كانت المنزلة الكبرى في أحمد بهاء الدين، وأد جمعته به علاقة عمل اتسعت بالوقت والصداقة والإعجاب، شخصيته التي اتسمت بالهدوء والتواضع والصفاء .. يعامل أسطر صحافي أو محرر من العاملين معه وكأنه ذل له، لا يدخل جهده أو وقت في مناقشة خبر أو مقال أو قصة أو قصيدة شعر أو رسم كاريكاتيري يمرض عليه، وكانت نظراته البعيدة إلى مسأورة اللحظة الزاهية والحدث السريع، والخبر العاجل والنقصية الآتية .. ترسا يومنا في القدرة على الإحاطة الشاملة والاستنتاج الصائب والرؤية

الاستقلالية .. كان نموذجاً للحياتية الصحفية قلما تذكر!! خاض بهاء معاركه الفكرية بشجاعة وعلم، فقد كان واسع الاطلاع والثقافة شغولاً بالقراءة والترحال، ولكنه أبداً لم يصف نفسه في قالب فكري جامد، أو معسكر أيديولوجي متعلق .. أو تيار سياسي لا يحد عنه، واتسمت كتاباته دائماً بمخاطبة عقل القارئ والمفكر معه في حوار مستمر، ودعوته إلى إعمال الفكر .. تحدث بتنهبي القارئ إلى النتائج التي يؤمن الكاتب بصحتها، دون ادعاء المعرفة أو التعلل، ودون كلمة تأدية أو شاردة مهما تكن حدة الغضب أو سخونة المعركة. في السنوات الأخيرة استغل المرض القاسي سكتاً من صمت حول بهاء، حسالي بينه وبين مسرحيته ومحبيه وقرائه .. الذين ظفروا بأملون في حدوث معجزة تريحهم .. ولكن معجزة الله تبقى نادرة، ورحمته بعبيده أرحم بهم من أنفسهم .. رحمه الله.

سلامة أحمد سلامة





## نظية «دائرة الأطفال» تأخذ منعطفاً جديداً في بلجيكا مذب الفجس على طلفط كبر يشبه في تورطه بالقضية

بروكسل - و - تطورت قضية التحرش الجنسي بالأطفال التي هزت بلجيكا مؤخراً وأخذت منعطفاً جديداً بعد أن اعتقل المعلقون ضابطاً كبيراً في الشرطة السرية لمعالقته بالقضية وأثار اعتقال الضابط تكهنات واسعة من تلقى شبكة إخبار الأطفال على الدعاية حملة رديعة المستوى. ويعتقد أن تلك الشبكة التي يتزعمها مجرم يدعى ماركو دوترو الذي أُدين باغتصاب الأطفال تنطوي على عمليات خطف وإقتل وتشغيل الأطفال في الدعاية بدول أوروبا، وقد قصرت القضية عملية بحث دولية واتهامات متبادلة على نطاق واسع وإشارت الشرطة البلجيكية إلى أنها اعتقلت أيضاً رجلين يتهم مختلفاً وقد عثرت الشرطة على طفتين مخفوفتين في الثالثة من صرعهما قتلتين، وتم اقتلا طفتين أخريين. وتبحث الشرطة عن طفتين فدفنا منذ عام. كما ضبقت الشرطة أكثر من ٢٠٠ شريط فيديو للتحرش الجنسي بالأطفال يظهر «دوترو» في عدد منها. كما ضبقت كميات كبيرة من المجلات الإباحية والملابس الأطفال ومخدرات تستخدم لتخدير وتهنئة الضحايا. وقد أعلن الدعي العام في مدينة لوج شرقاً بلجيكا التي عثر فيها على الطفتين القتلتين أن هذه القضية كبيرة يعلق فيها نمو ٥٠ محققاً من بينهم اثنان من مكتب التحقيقات الفيدرالي.











□ في مؤتمر عالمي باستكهولم:

## اليونيسيف تدعو إلى تعاون دولي لإنهاء انتهاكات الأطفال مليون طفل في العالم يتعرضون لعمليات بيع وشراء

كما كشف البرانس الفرنسي من شبك شيكين مؤخرًا تبرعها  
سيدة من بوجوسالاليا المسابقة تقوم بتسويق شراطة مثلة  
إبلاغها أطفال.

وفي محاولة للمد من جرائم الجنس ضد الأطفال وافق مجلس  
الشيوخ بولاية كاليفورنيا على قانون يبيع لمحاكم الولاية توزيع  
عقوبة الأشخاص الأجانب باستخدام مواد كيميائية على مرتكبي  
الجرائم الجنسية ضد الأطفال.

باريس - استكهولم - من مسعيد اللاوندي ووكالات  
الأنباء - بدأت في استكهولم أمس أعمال المؤتمر الدولي الذي  
تنظمه «اليونيسيف» لدراسة أوضاع الأطفال في العالم وسبل  
حمايتهم من استغلال الشبكات المنافية للأدب وذلك في محاولة  
لائتقاء الأطفال من اللحاق بالكثير من مليون آخرين سقطوا في  
مستغلات الدعارة وأقليات براهم على أيدي شبكات تستغل  
الظروف الاقتصادية السيئة في عدد من دول العالم الثالث.

وأكدت كارول بولاسي المديرة التنفيذية لليونيسيف في كلمة  
افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه ١٢٦ دولة أن الأطفال ليسوا  
ملكية تشتري أو تباع وأن حقوق الإنسان الخاصة بهم ينبغي أن  
تؤخذ بالحسني لبرامج جديدة. ودعت إلى تعاون دولي عاجل  
لوضع نهاية للاستغلال الجنسي التجاري الذي يجرى في  
كل دول العالم. وقد انتقد أحد المنظمين للمؤتمر قوانين العقوبات  
التي يجري العمل بها في مال هذه الحالات في معظم الدول  
ووصفها بأنها لا قيمة لها وأنها غير كافية للردع.

وقد عرض التلفزيون الفرنسي، بمناسبة هذا المؤتمر، عدة  
مشاهد لاستغلال الأطفال في عدد من دول العالم كآثار استهزاء  
الكتبيين لما فيها من انتهاك للأمية واعتبار الطفولة مجرد سلعة  
تجارية وسياحية في بعض دول آسيا وأمريكا اللاتينية وحتي  
أوروبا.



## مناقشة تجارة الأطفال

أصبحت مشكلة تجارة الجنس بين الأطفال من أخطر الظواهر الجديدة التي تهدد المجتمعات الأوروبية.. ومن يدعي نشرة الأخطار على شبكات التلفزيون الأوروبية، سوف يفتاح بالتشديد جرائم قتل الأطفال بعد تعرضهم لاعتداءات جنسية. وأخر هذه الجرائم التي تتابعها أوروبا بهلع شديد، تلك الجريمة التي وقعت في إحدى مدن بلجيكا وعثر فيها على جثتي طفلين. والضح بعد التحقيق أنها جزء من شبكة واسعة لتجارة الجنس في الأطفال.

وفي البداية كانت تجارة الأطفال تتم تحت ستار تبنى الأسر الغنية المحرومة من الإنجاب في أوروبا وأمريكا لأطفال الأسر الفقيرة من دول آسيا وأمريكا اللاتينية. ثم تحولت إلى تجارة للجنس.. وبخلت فيها شبكات الدعارة المنظمة وتجارة المخدرات على نطاق واسع.

ومن الواضح أن الأغلبية العظمى من زبائن هذه الشبكات الإجرامية، هم من الرجال الأوروبيين الذين يتشددون اللغة خارج بلادهم في آسيا وأمريكا اللاتينية.. حيث ينتشر الفقر والعوز ولا توجد قوانين راعية لحماية الأطفال من سوء الاستغلال المهيمن لهم كسلعة رابحة للجنس.. وللاوجود إحصائيات دقيقة لأعداد الضحايا، ولكنها تصل إلى عشرات بل مئات الألوف من الأطفال في دول مثل البرازيل وتايلاند والفلبين.. التي تنشط فيها شبكات تجارة الجنس تحت مسميات سواحلية مختلفة. وعلى الرغم من وجود موافق دولية أبرمتها الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والحفاظ على حقوقها، فإن اهتمام المنظمات الدولية أنصب بالدرجة الأولى على حقوق الطفل في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، وحمايته من أعمال القسوة. أي من استغلال الأطفال في العمل في الحقول والمزارع والمصانع والبيوت تحت سن

معينة.

لكن بينما تزيد ضغوط الدول الصناعية الغربية على الدول الفقيرة والنامية وتهدد بالاتفاقيات المات لإزاحتها بمنع تفصيل الأطفال تحت سن معينة، دون اعتبار للعقائد والنظم الاجتماعية والاقتصادية التي تستفيد من الجهد البدوي للأطفال في نطاق الماشقة أو القبيحة في أعمال الزراعة وصناعاتها، فإن الدول الصناعية الغربية لاتضع من الروادع الكافية ما يمنع تصدير ونشر تجارة الجنس في الأطفال منها إلى الدول النامية والفقيرة. وهي قضية ينبغي إثارتها وتوضيح أبعادها على المستوى الدولي.. في المؤتمر الذي سيعقد قريباً في السويد.

وربما كانت أخطر تجارة الجنس في الأطفال التي انتشرت في مصر والبلاد الأفريقية. لا سيما بينية واجتماعية، ولكن ذلك لا يمنع من التحذير منها وبالأخص بين الطبقات الفقيرة في المدن والمجتمعات المظلمة. فلم يعد من الممكن وقف انتقال الأمراض والجرائم الاجتماعية في الدول المتقدمة الفناء. كما تنتقل أدوات الحضارة والتربية

سواء بمواء

سلامة أحمد سلامة











## «بشائر الطفولة»:

# قصص الأدباء في تناول الاطفال

السوء في الكتب المترجمة التي يتم نقلها إلى العربية عموماً من دون مراعاة المواضع والبيئة والمجتمع وهذه عناصر يفتقر من تنصير الاممية في اخفاء كتب الاطفال التي سيحضر الى ترجمتها لتكون بمثابة اطفالنا، حتى لا تنقلب الفائدة المرجوة من الكتب المترجمة لتصبح لبيل لاهان الاطفال ويصير نموهم الكيفي.

هذا التقديم استدعته قراءتنا للكتاب الذي أصدره الياس سمياً تحت عنوان «بشائر الطفولة» وفيه يتناول فاصلاً رئيسياً من سيرة خمسة من اهلنا الكبار: مي زيادة، جبران خليل جبران، خليل مطران، ميخائيل نعيمة، مارون عبود. يلف على حدث في طفولة هؤلاء ويتعلق منه لويحي موضوعات تتركب بليناز لاطلاعتهم الابدية، وتسهيل لقراءة يخدم كل فصل يقطع صفحين يستعير من كتابات هؤلاء وكان سمياً قد استلهم فكرته وروحه ايضاً، نصاً ابداعياً، عرف كيف يوظف فيه لغة على قدر من السلاسة وملائمة السبك وحسن الصياغة.

الفكرة التي يقدم سمياً عليها نصح ليست جديدة بذاتها، فهي متاحة للقارئ وقد لا ينسى قارئ متواضع عنها، فقد وردت في بعض القراء التي استعيرت من كتابات هؤلاء الابداء، ولم بها الاطفال في كتب القراءة المدرسية وكتب التحليل والاشياء وغيرها. لكن الطريقة التي اثر سمياً اتباعها لافكار خلفيات هذه الافكار وابداها جاءت خارجة عن المألوف وفي اطار من التثقيب يثير القارئ ويضمد مخيلته. وأكثر من ذلك فإنها تستدعي فاصلاً من حياة هؤلاء يتصالح مع اعمار الاطفال الاسر الذي يثير في اعمالهم اسئلة والفراسد تقوم على مقارنة حياتهم بما كانت عليه حياة اولئك الذين اعطوا الابداء حضوراً ومكانة يكرن فيهم النضلة والفيرة والتعجب وحتى الحب.

بشائر الطفولة، يفتقر الاسرار الاولى التي انبثت بمسحلي زيادة وجبران ومطران ونعيمة وعبود الابداء، التي تنصير سمياً من خلال افراعه لسير هؤلاء كما جاءت على استلهم او كما وردت في النصوص التي تناولوا واضعوها سيرتهم، والذين يروح النص وصفه، تتركز اللمعة صياغة مرتبة عرف كيف يوظفها ليضمد نصه ويصير مربيته لتسلي على القارئ الرغبة في المتابعة والوقوف الى ما ستطرح اليه تلك المسائل التي يمسرت بولادة اهلنا القصص.

ولا يشير للمادة التي صيغت منها النصوص انها جازمة وملائمة للقراءة حسب قدر استطاع سمياً من خلال عمله هذا الرقعة وتوليفاً ان يقدم نصاً متكاملاً تسلكه لغة يضبط ايهاها مثلاً في السبك والتأني في الصياغة.

الكتاب: بشائر الطفولة.

المؤلف: الياس سمياً.

الناشر: مكتبة سمير - بيروت ١٩٩٦.

رابعة: بيار شلوب.

■ غفلت القصة حيناً من مسائل الاتصال الثقافي الموجهة للاطفال، وسواء كانت خرافية او علمية او استلهماً لسير الاطفال والقادة والمفكرين، او ذات صطلح سياسي او فكري، او من ذلك النوع الذي يلعب عليه الطابع الخيالي، فإن المهم الذي يشغل الكاتب، الذين يتوجهون الى الاطفال قد يكون واحداً، وهو يهدف الى تحريض القارئ وإثارة مداركه العقلية وتشد عواطفه وانفعالاته، وفتح ابواب من العلوم والمعارف لتفني ثقافته وتوسع اهتماماته. وإذا كانت الكتابية التي يكتب لا تتطلب شروطاً واعتبارات خاصة تتصلبها شخصية المؤلف، الذي يفترض ان يكون له ادب اصبح على درجة من الانام والوعي، فإن التفتاة الى الصغار لا بد من ان تلتزم بعين الاعتبار شخصية الطفل التي لم تكتمل بعد ولا تزال في طور النمو والتلويح. هذا امر يفترض بكتاب الاطفال ان يراعوا حاجات وخصائص ومستويات نموهم، فلابد الاطفال كما يقول الدكتور هادي الهيلي في كتابه «ثقافة الاطفال»، دور ثقافي ذلك انه يعود الى انساب الاطفال القيم والاتجاهات والذلة وعناصر الثقافة الاخرى، اضافة الى ما له من دور معرفي من خلال قدرته على تنمية عمليات الطفل المعرفية المتعلقة بالتفكير والتحليل والتذكر. ويوجه عام، فإن لابد الاطفال - باعتباره تهيئاً لثقافة الاطفال - يسهم في انتقال جزء من الثقافة الى الاطفال بصورة فنية، ويسهم في افتاح الاطفال بالامال الجديدة لذا فهو أداة بناء في ثقافة الاطفال. هذا الافتراض يرجعنا الى اعادة النظر في الكتابات الموجهة الى الاطفال، والتي قد نتج احداثاً في تصميم ابواب الاتصال بينهم وبين الموضوعات المعدة لهم. وهذا على اهميته غير كاف ان لم يكن باسرها لتجربة منظمة تبحث في مسائل الطفولة وتقف على حديتها نموها الثقافي، الاسر الذي يتخطى هوداً جماعية تبدأ في البيت ولا تنتهي في المدرسة، امر آخر يلتفتنا في مجتمعاتنا الدامية ويتلصق بهذا الكم الهائل من الكتب والعناصر الثقافية الاخرى التي تعمل على افراق الاطفال في بحر لا يطيعهم التجديد في يمه الا تنويرها، فهي لا تستلهم في اتجاهها التربوي الصحيح، ولا يتسجم مضمونها مع حاجات الاطفال الفكرية والتمسية وحذل الاجتماعية، والوضع يبلغ هذه الدرجة من





### تحت رعاية فرينة الرئيس:

## بحث القاهرة: عجز الأطفال في ندوة عامة في أكتوبر

كتبت - ماجدة مهنا:

يمتد المجلس القومي للطفولة والأمومة ندوة عامة في أكتوبر القادم تحت رعاية السيدة موزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس لمناقشة الدراسة التي أجراها حول ظاهرة الإعاقة والعجز بين الأطفال أقل من ١٥ سنة على مدى عامين بحافظات أسوان وكفر الشيخ والجيزة والتي أوضحت أن معدل انتشارها يصل إلى 7.8٪. يشارك في الندوة خبراء مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس وبمئة الأبحاث والتعاون بالسفارة الفرنسية بالقاهرة. وصدرت الدكتور أمينة الجنيني أمين عام للمجلس بأن نتائج الدراسة أظهرت أن تلك الظاهرة ترتفع معدلاتها في الريف عن الحضر. وترتفع كلما تقدم الأطفال في العمر، وفي الذكور عن الإناث. وقالت إن الدراسة أشارت إلى أن الفجوة بين الريفين تزيد عن معدل انتشار الظاهرة في الريف. والحضر وأن معدلات العجز والإعاقة ترتفع بين الأطفال لأمهات أميات مع انخفاض درجة تعليم الأب. كما أظهرت الدراسة انخفاض معدلات متابعة السيدات الحوامل خاصة في الريف. وارتفاع الولادات بالمنازل بواسطة الدواب.





## وسط خلافات حول سبل معالجة القضية انظان دولى لإنهاء عبودية واستغلال الأطفال

الأطفال واستغلالهم جنسيا والتي مزت بلجيكا والمكافح مؤخرا. وذكرت مصالين الشرطة أنه من المنتظر العثور على جثث لمحصنة أطفال من بينهم الطفلتان أن مازشال وألجي لاميركس للذين أعتقرا دونور باختطافهم من ميناء. واستند في العام الماضي وأوضحت مطارد الشرطة أنه تم التخليد دونور إلى المنزل الذي يقع جنوب بلجيكا وأنه بل فريق الحفر على المواقع التي يجب أن يحفرها فيها إلا أنه لم يتم العثور على أي شيء حتى الآن.

وكانت السلطات البلجيكية قد ألقت القبض على دونور منذ ١٠ أيام بعد العثور على طفلين كانا يحبسهما بقبو بملزله بالقرب من بروكسل. وقد قاد دونور البوليس حينئذ لواقع دفن فتاتين أخريين كانا قد اختطفتهما واعتدى عليهما في العام الماضي. ومن ناحية أخرى، أصدرت محكمة أمريكية بولاية نيوهادا حكما بالسجن لمدة ٥ أعوام ضد مدرس سابق بأحد المدارس الثانوية لإعتاقه بالاعتداء على طالبة.

ونكر راديو لندن أنه على الرغم من توابع ممالي الدول المشاركة أو البالغ عددا ١٢٦ دولة، على الاعلان إلا أنه مازالت هناك خلافات حادة بين هذه الدول حول سبل معالجة مشكلة استغلال الأطفال في شبكات الدعارة والاتسلا الأممية ويأتي ذلك في الوقت الذي استأنف فيه قوات الشرطة البلجيكية وفريق من الخبراء الأجانب أعمال الحفر بحثا عن المزيد من جثث الأطفال المخطوفين بأحد المنازل التي يمتلكها ملارك دونور. للتهم الأول في فضيحة اختطاف

ستوكهولم - وكالات الأنباء - وقع ممالي الدول المشاركة في المؤتمر الدولي الأول لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي التجاري المعقد حاليا في ستوكهولم على اعلان بتعمدون فيه تمزيد على التعاون الدولي لحماية حقوق الأطفال والذي وصف بأنه نوع من العمودية المعاصرة، وتشديد العقوبات في جرائم استغلال الأطفال في أعمال منافية للأولاد.





# دعارة الأطفال!

مثل هذه البيانات يمد من المستحبات وبالتالي فإن حجم المشكلة غير واضح والجهات الحكومية في الدول الفقيرة تفقد المعلومات في هذه الأنشطة المشبوهة لأسباب عديدة فهي في واقع الأمر تفتقر البصر عنها بسبب ما صاها شعوبا من فقر وتقصير في الخدمات والتعليم والمخاطبة الخ ...

## ● تجارة عالية!

ولكن لأول مرة سيتم وشكل صريح فتح ملف خفية في الخطورة، وخفية في المسألة، وهو ملف «دعارة الأطفال»، حيث إن هناك دولاً أصبحت مشهورة بهذا النشاط الجلب للسياسة، ولم يتطرق أي من المؤتمرات السابقة لهذا الموضوع لأنه خرج ليعبر الدول كما أنه تفتقر هذه من المستشارين الذين كانوا يدرسون مثل هذه الأنشطة الجبرمة والمدمرة للطفولة.

ولي اجتاج الاتحاد الأوروبي الأخير في الربيع الماضي في استراسبورج تم إثارة هذه القضية باعتبارها إحدى القضايا الإيجابية التي لم تطرق إليها أي جهة رسمية بشكل صريح حتى

يستند المؤتمر من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس في «ستوكهولم» لمحاربة استغلال الأطفال تحت أي صورة أو أي ظرف، ويشارك فيه العديد من المنظمات الدولية التي تعمل على حماية الأطفال في مقننتها الأمم المتحدة لرحابة الطفولة والأمومة «الوئيف».

أمام هذا المؤتمر العديد من الملفات التي سيتم مناقشتها مثل «عالة الأطفال» حيث أعلنت منظمة العمل الدولية أن عدد عمال الأطفال بلغ ٧٣ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ١٠ إلى ١٤ عاماً وتضيف المنظمة أن هناك أعداداً أخرى ليس لديها إحصائيات عديدة منها لأطفال يعملون تحت سن العاشرة ويصل عددهم المئتي إلى عدة ملايين أخرى.

لما أخطر الملفات فهو ملف «تجارة الأطفال» التي تم سرّاً بين الدول من خلال شبكات تخصصت في هذا المجال سواء بضغط أو شراء الأطفال من البلاد الفقيرة ليهمهم في البلاد الغنية، ولكن البيانات والأرقام والإحصائيات الدقيقة غير متوفرة، والحصول على

عن عدد ضيق الكبار طفولة الصغار، واغتالوا براحتهم وابتهامتهم!! مع سبق الإصرار والترصد انتهك الكبار ادمية وإنسانية الأطفال في اضطراب والفرار وابتضع تجارة دولية هي «دعارة الأطفال»!!

رغم كل الخطب الرفقة وموثيق الشرف الدولية، تكبر وتنمو وتتفخم تجارة دعارة الأطفال في كل العالم!!

ومن هنا أهمية وخطورة هذا المؤتمر الذي ينعقد لآخر الشهر الحال لمناقشة هذه التجارة المؤسفة!!







الآن حساباتها الشخصية، هذه القضية كانت: ومعارضة الأطفال، كان الأعضاء يملكون أبدا المرة الأولى التي يتم فيها طرح تساؤل في هذا المجال. ولكن الجميع كان يدرك أن التساؤل سيظل بدون إجابة حتى عام ٢٠٠٠ قبل أن نصل لتغيير الانسحاب للمعلومات المطلوبة.

ولكن ما الذي سيحدثه ذلك من أبحاث؟ هذه الأبحاث ستعود بالتأكيد حول الإجابة من عدة أسئلة تم طرحها أمام اجتماع الاتحاد الأوروبي، أهمها أولا: عند الأطفال الضحايا؟ ثانيا: عند المشرطين في مجال تنظيم مثل هذه التجربة والترويج لها أو الذين يسمون أطفالها.

ولكن يبدو أن مسألة الأرقام هذه هي أكثر المشكلات تعقيدا على الإطلاق التي سيواجهها الباحثون وأكثرها حساسية، وهذا ماشرحه كلية الحقوق بيجينجوكو عاصمة الفلبين: منذ زمن بعيد لم تعرض الحكومات ليحت هذه القضية أو حتى المسمى لمرقة ولو بالتعريب بعض الأرقام خوفا أو بمعنى أصح لم يتم إثارة هذه المسألة من قريب أو بعيد لأنها شائعة وشديدة التعقيد والغموض.

وبطيف: إذا كان صحيحا أن هذا المؤثر العالي سيقود تنظيم تامة سياسية عامة في هذا المجال سيهيئ الفراغ الإحصائي، وستظل الأسئلة بلا إجابات بالتأكيد. إن مثل هذا الاعتراض بالتأكيد سيظل حاجزا رغم الإجماع غير المسبوق الذي يشمل هذا الملف رغم وثلة الأطفال العالي التي تضمن

حقوق الأطفال والتي تنص لم بالقاع عنهم ضد معارضة الأطفال ومهمهم ومبرهم واستغلالهم في المجالات الإيجابية، هذه الوثيقة الرها وصلنا عليها العالم أجمع ولهم أربع ١٨٨ دولة.

### ● أسوأ استغلال

بعد عدة عقود من التبادل وحسن الجسر في هذه القضية أصبحت التشريعات ومن القوانين تتوالى ضد كل من يشارك في استغلال الأطفال في أسواق المخدرات. بل إن هذه القوانين أصبحت تخطو خطوات واسعة لتشمل الظروف ولوقت هذا النشاط للممر وحماية الطفولة. هذا ما تم في عدة كبير من دول أوروبا، وعلى النقيض وكما ثبت. فإن دول الشرق الأقصى والتي تحتل أول القائمة في هذا المجال لم تتحرك للمشاركة معاداة أربع دول أسوية منذ عام ١٩٨٩، وهي: تايلاند وسريلانكا والفلبين وتايوان. وعلى الجانب الآخر فإن كل دولة على حدة تواجه مشكلة في هذا المجال وتثير ضجة عاتقة لجلب انتباه أجهزة الإعلام والرأي العام هذا ما رصدته

دولندا كاتينس سائرس، صحيفة من قبل الأمم المتحدة مكلفة بالبحث في هذه القضية والتي تتابع بدقة الحوادث التي يتعرض لها الأطفال وترصدنا في تقارير متتالية وفي أحد تقاريرها رصدت حالة فتاة في الثالثة عشرة تم تكفلها إلى النمسا في حالة يرثى لها بعد أن ظلت تملق على مدى ٦ أشهر ما أصابها من وحشية سائح نمساوي أدانته المحكمة المحلية وتم إخلاء سبيله مستغلا الثغرات القانونية رغم أن

تس القانون للأسف لا يترك فرصة لإعلاء سبل الأطفال الذين يتم القبض عليهم في نفس الجريمة. أي الضحايا. وهم إنداعهم السيون. وهو ما تؤكد الصحفية ورغم أنها قليلة الجنسية إلا أنها تعتز أن أهم عملاء هذه التجربة عمليون.

في جميع أنحاء العالم يتم الطفلة بأقصى حقوة لم يترك هذه الجرائم وما حدث من هذا السائح النمساوي في الفلبين. ويدهي وهتريك ريزت. كان لابد بعد تشديد حقوة هذه الجرائم أن يتعرض لطقوة شديدة تصل حد الإعدام. حتى لو استنطاق أن يرب من الدولة التي ارتقت لها الجريمة. الفلبين. فإن التشريع الجديد يطلب أن يسأل مثل هؤلاء المجرمين أمام المحاكم القضائية في بلادهم، والتي لابد أن تحاكمه من جريمتهم من خلال قوانين موحدة في جميع الدول، وهو ما يتم تكليفه الآن في عشر دول أوروبية منها فرنسا، وهو ما طالب بتصميمه المنظمات في جميع أنحاء العالم. لمن يمارسون المصعب الأطفال يتم ملاحقتهم ومطاردهم في بلادهم من أجل احتجازهم لا القتل من فعل في الخارج.

هذا الملف الجاهل سيهيئ للمؤثر فرصة أكبر لإبراز هذه المشكلة الإيجابية. يمكن مؤثر الحركة في يمكن في العام الماضي فقد كان عضو الحفوضات ومندوبو المؤسسات المتخصصة للأمم المتحدة مثل اليونيسيف ومنظمة مكافحة المخدرات لسياسة الأسوية. وليتجنبا معا لأول مرة حول المخلة وليتفقوا جميعا في الخلق قرار موحدة.





تصنيف

السياسة العامة

ويقول مندوب الكويت وزير  
بلدية تسليق المؤثر :  
عالمنا كثرنا حتى نجد دولة تلب أن  
تستطيع هذا المؤثر ، فيجمع الدول  
لقرى اعترضت على بنود جدول  
الأعمال والمقالات التي سيتم طرحها  
ومناقشتها ، والتي تقيم بصورة  
واضحة أهمية مثالة مثل هذا الموضوع  
الشائك ومواجهته .

بعض الدول أصبحت استطاعت  
المؤثر على أرضها بعد انضمام للسياسة  
التي تتبناها ، والبعض الآخر - يقصد  
دول أوروبا والغرب - يتشكون أن  
إثارة هذا الموضوع الشائك داخل  
حدودها بعد خلعاً لحاد مواطني  
الدولة .

ويطلب مندوب قفلا : في عام  
١٩٩٤ ، وبعد عتاء شديد تم اختيار  
السويد إحدى الدول الرائدة في مجال  
الاعتراف بحقوق الطفل وتطبيقها ،  
ومع ذلك لم تكن المسألة بسيطة فقد  
اعتبرها البعض اختراقاً للحياة الخاصة  
للدولة .

لما تقبلت الحزب الاشتراكي  
الديمقراطي السويدي فهو مع إقامة  
المؤثر ومضد تسليق وتخليط  
الطويات للمتورطين في هذه الجرائم  
التي تفتال برامه الأطفال في أي مكان  
في العالم هذا الحزب تولى الحكم في  
الوقت المنسوب حيث سيتم انشاء  
للمؤثر في وعائه ويقايد أنها فرصة  
يقتضها الحزب لحله بضمها إلى  
شميته وفرصة أخرى لإثارة موضوع  
خاية في الخطورة والتشديد بها من  
العالم للحد من نشاط خطير أهم  
أهدافه تدعيم أعداد مائة من الأطفال  
لا يستهان بها .





مؤتمر دولي لمنع الاستغلال الجنسي للأطفال

# تجارة الأطفال... أخروقة توت على فضائح القرن!



الفر وراء ازدهار تجارة الأطفال

استكهولم، السملون،

يختتم المؤتمر الدولي لظاهرة الاتجار بالأطفال المنعقد في العاصمة السويدية استكهولم أعماله يوم غد السبت. بعد مداولات دامت خمسة أيام بمشاركة وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل ومسؤولين في الحكومة السويدية وممثلين لأكثر من 100 دولة إلى جانب عدد من ممثلي مؤسسات دولية ومحامين ومتخصصين في علم الاجتماع وأطباء، بحثوا فيها ثلاث قضايا رئيسية هي الاتجار بالأطفال وتهريب وبيع الأطفال وظاهرة مشاركة الأطفال في منازع مخلة بالأداب، إلى جانب عدد من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة.

ومن المنظر شمول اليمان الخفاسي للمؤتمر، الذي ترعاه منظمة سويدية غير حكومية، على مطالبة الدول والحكومات في مختلف أنحاء العالم بتطبيق بنود الإعلان العالمي لحقوق الأطفال والذي تمت المصادقة عليه في عام 1989م من قبل جميع دول العالم.

وصافى به المؤتمر حملة إعلامية على مختلف الوسائل إثر حادث اغتصاب سبع فتيات بعد اختطافهن في بلجيكا، ووفاء طفتين منهن في ظروف بالغة السوء.

ويقول مسؤولون في منظمة «إيكات» التي ترعى المؤتمر أن هناك أكثر من مليون طفل يدخلون سنويا سوق الدعارة، لكن الطابع الخفي لهذه الصناعة المزدهرة يجعل من الصعب الحصول على معطيات موثوقة بها بشأن حجم هذه الآفة، لكن ندرة المعطيات لا ينبغي أن تحجب الحقيقة.

وأكد منظمو المؤتمر أن هذه الظاهرة تظل كل

الاجتماعات تقريبا، وأنها مقبولة ضفعا لا بل محمية على مستويات عدة من التواطؤ.

وتكرت تقارير مصحفة أنه يجري اختطاف الأطفال من مناطق ريفية أو من أحياء الصفيح في ضواحي المدن الكبرى أو يشترون بأسعار بخسة ثم يباع بينهم مجددا. ويفترون الحدود بطرق غير شرعية وبواسطة وثائق ثبوتية مزورة أو عن طريق زواج أو ذين وهمي.

ولكول أرقام منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة يونيسيف، أن الألبا من الأطفال يستغلون يوميا أو يستترجون أو يباعون كاشياء جنسية في





سوق عالمية على درجة عالية من التنظيم وصناعة تشهد اتساعاً متزايداً ويقدر رقم أعمالها بمليارات عدة من الدولارات.

وتكثرت التسعيرة التنمائية في منظمة «انتقوا الأطفال» ان ظاهرة الاتجار بالأطفال ليست منتشرة في اسيا فحسب وإنما في دول أوروبا الشرقية مثل روسيا ودول البلطيق وهنغاريا.

وتقول منظمة «اميكات» ان دعارة الأطفال تظل نصف مليون طفل في الهند والصين وما بين 300 ألف و 400 ألف طفل في تايلاند.

وجاء في تقرير لها تحت عنوان «أطفال للجرة» ان الفقر يأتي في مقدمة الأسباب وراء ازدهار شبكات تجارة الأطفال، وشيوع الدعارة، وانتشار الافلام والمواد الاباحية في عدد كبير من دول العالم.

واشار التقرير الى ان ارتفاع نسبة البطالة لدى الفتيات في وسط وغرب أوروبا شجع انتشار موجة الدعارة والاباحية مضيفا ان «بعض صفار الفتيات من جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا اللواتي لم يتجاوزن العاشرة من العمر احترفن ممارسة البغاء بدفع من اقربائهن».

وانتهى التقرير الى ان ما بين 20 ألف و 80 ألف طفل وطفلة يزاولون الرقبة في تايلاند.

وفي ذات السياق اعلن الرئيس الايركي «بيل كلنتون» السبت الماضي اكتمال اعداد قائمة على الكمبيوتر بأسماء مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وصرح «كلنتون» انه لا شيء اكثر تهديدا للامر والمجتمع الايركي واكثر تمييزا للقيم الاساسية من مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي الذين يحولون الأطفال والاسر الى ضحايا لعوانتهم ■







للمحوث و التريب و المعلومات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

٣٠ أغسطس ١٩٩٦

# الأطفال من المحتاجين بأسماءهم وحوش بشرية تستحق براءة الدفن والدفن





المصدر:

• العدد ١٩٩٦

التوزيع:

البحوث والتدريب والمعلومات

# تجارة الأطفال .. سرطان جديد يهدد العالم 60 ألف دولار ثمن الطفل الأوكراني و3 آلاف للفيتنامي

المصور الماضي، عندما كانت سفن  
الأوروبيين تفرق شواطئ الرقيق لتخطف  
الرجال والنساء والأطفال من المسلمين  
وغيرهم وتتاجر فيهم.

وتشهد الدول الغربية بروز هذه  
الظاهرة، غير أن ضحاياها هذه المرة ليسوا  
ملونين جلدهم الرجل الأبيض لخمته. إنهم  
أطفال ونساء صغار، يعضهن أوروبيات  
يعلن بواسطة سماسرة غربيين للتجنس  
أو للعمل في أوكار الفجور رغم إرادتهن.

تجارة الأطفال ليست كلها بهدف الرقبة  
والزنى، وإن كانت هذه سائدة وأخذت في  
الانتشار، وإنما هناك انفتاح جديد على  
دول أوروبا الشرقية حيث تسافر العلاقات

□ ثمة سوق للنفاسة جديدة بدأت تظهر  
وتطغى يتم من خلالها المتاجرة بالبشر رغم  
أنه لم يمض زمن طويل على القرار العالمي  
الخاص بإلغاء الرق فقد حارب ديننا  
الحنيف ظاهرة الرق، بتشجيعه في كل  
مناسبة على تحرير الرقاب، وتحينه لكل  
مناسبة لإيجاد المبرر الذي يتحول فيه  
الإنسان من حياة الرق إلى حياة حرة كريمة  
كان ذلك قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من  
الزمن.

غير أن الأيام توالى كشف صورة قاتمة  
تتناهى مع الإسلام، وتتعارض مع كل  
الآتيان السماوية.  
أنها تجارة تنكرنا بما كان يحدث في



حدث مع النساء الجوسنيات اللواتي  
التصبن من قبل الصوب أثناء الحرب.

وتجارة الرقيق الجديدة ليست بالمسألة التي يمكن ختمها. فهي تدار من قبل منظمات عالمية عبر شبكة الإنترنت ووسطاء من جنسيات مختلفة. وطور القاموس على هذه الممارسات من شبكة الاتصالات بحيث أصبحت تتم عن طريق شبكة جديدة يرمز لها بالأحرف بي جي جي. يمكن الرجال الثنائيين الذين يعملون لممارسة الجنس مع الأطفال من الاتصال فيما بينهم وتداول الصور الفلعية بواسطة الإنترنت دون أن يتمكن أحد من تحديد هويتهم.

الميسورة، وغير القادرة على الانجاب إلى تلك الدول لشراء طفل، وتهريبه إذا كانت القوانين الدولية المعنية لا تسمح بالتبني. وحوش بشرية تشترى براءة الأطفال من المحتاجين بأسعار زهيدة.

في أوروبا الشرقية وصل سعر الطفل الأوكراني 60 ألف دولار والطفل البيلاروسي 30 ألف دولار وفي تايلاند يباع الأطفال مقابل بعض الأجهزة المنزلية. إلى جانب ذلك تم الكشف عن رجل صربي قام بتشكيل سفارة الأطفال لإخراج أطفال البوسنة ويسمى في الخارج.

وعملية البيع قد تتم برضى الوالدين  
لحاجتهما المادية، وقد تفرض بالقوة كما



# 60 ألف دولار ثمن الطفل الأوكراني و3 آلاف سعر الفيتنامي!

الإسلام ، وتتمارض مع كل الأنواع السمالية  
أنها تجارة تذكرنا بما كان يحدث في المصدر  
الماضية، عندما كانت سفن الأوروبيين تغرق شواطئ  
البريطانيا لتشتطف الرجال والنساء والأطفال من  
المسلمين وغيرهم وتتاجر بهم.  
وتشهد الدول الغربية بروز هذه الظاهرة، غير أن  
ضحاياها هذه المرة ليسوا ملونين جلدهم الرجل  
الأبيض لخمسة. إنهم أطفال ونساء صغار، بعضهن  
أوروبيات، يهن بواسطة سماسرة غربيين للدنبي  
أو للعمل في أركان الفجور ورم إردن.

سجلة اكتشفت وكالات الأنباء أن ثمة سوقاً  
للنساء يتم من خلالها التجارة بالبشر، رغم أنه لم  
يتم زمن طويل على القرار العالي للخاص بلفاء  
الرق.  
لقد حارب ديننا الحنيف ظامرة الرق، بتشجيعه في  
كل مناسبة على تحرير الرقاب، وتعيينه لكل مناسبة  
إيجاد اللبر الذي يتحول فيه الإنسان من حياة الرق  
إلى حياة حرة كريمة كان ذلك قبل أكثر من أربعة  
عشر قرناً من الزمان.  
غير أن الأيام توالي كشف صورة قاتمة تتجلى مع

تجارة الأطفال ليست كلها بهدف الرقبة والرقن،  
وإن كانت هذه سائدة وأخذه في الانتشار، وإنها  
هناك انفتاح جديد على دول أوروبا الشرقية حيث  
تصالح المائلات اليسورة، وغير القائمة على  
الانتاج، إلى تلك الدول لشراء طفل، وتهميه إذا  
كانت قوانين الدولة المعنية لا تسمح بالتي.  
وعملية البيع قد تتم برضى الوالدين لمأجتها  
المادية. وقد تتم بغرض القوة كما حدث مع النساء  
اليوسنيات اللواتي اغتصبن من قبل الصوب أثناء

وتجارة الرقيق الجديدة ليست  
بالمسلطة التي يمكن تخيلها. فهي تدار  
من قبل شبكات عالمية عبر شبكة  
الانترنت ووسطاء من جنسيات مختلفة.  
ولمور القائمين على هذه الممرات تتم  
شبكة اتصالاتهم بحيث أصبحت تتم  
عن طريق شيفرة جديدة يرمز لها  
بالأحرف مبي جي بي، يمكن تمكن الرجال  
الشاذين الذين يميلون لممارسة الجنس  
مع الأطفال من الاتصال مع بعضهم  
وتداول الصور الضالعية بواسطة  
الانترنت دون أن يتمكن أحد من تحديد  
هويتهم

وفي هذا الإطار أكد «براين دور»  
من الجهاز القومي لجمع المعلومات  
الاجرامية في بريطانيا في مؤتمر عقد  
لهذا الغرض وجود شبكة اتصال في  
أوروبا وما وراءها لتبادل المعلومات  
والتجسار بين أفراد لهم نفس  
الغرض، وقال إنه سيجري اتصالات  
مع مندوبين من تايلاند والفلبين  
وسريلانكا حول أنشطة سمارسي بقاء  
الطفلة البريطانية أثناء زيارتهم تلك  
البلدان تحت غطاء السياحة، مبراً عن  
اعتقاده أن تكون الشرطة البريطانية قد

اقتربت من رسم خطوط المشكلة في  
بريطانيا

والغريب أنه بعد تغيير المنظمة  
الحاكمة في أوروبا الشرقية واتجاهها  
إلى اقتصاد السوق الحرة تراجعت  
تجارة الأطفال في دول العالم الثالث،  
وتصعد رومانيا الآن قائمة الدول  
المصدرة للأطفال تليها بولندا  
وأوكرانيا.

وتقول الإحصاءات أن أكثر من  
خمس ملايين زوج زوجة من العالم  
للتقدم يرغبون في أن يصبح لديهم  
طفل واحد على الأقل ولو عن طريق  
التي.

وتجارة الأطفال في أوروبا وأمريكا  
لها أشكال مختلفة منها أن يتم الاتفاق  
بين إحدى المائلات التي تريد خلافاً مع  
إحدى النساء، تلك لهم خلافاً بعد أن يتم  
التفويض في أحد المستشفيات وعندما  
تلد الطفل تقوم العائلة بأخذه مباشرة  
مقابل ثمن يتم الاتفاق عليه بين

الطرفين ويعقد قانوني وهذا النوع من  
التجارة منتشر بشكل كبير في  
بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.  
وهناك عائلات لا تزال على لائحة  
الانتظار للحصول على طفل من المرأة  
الخصبة والتي تعمل للحصول على  
الأفضل عرض لها لإصاها الأولية،  
وغالبية هؤلاء النساء هم من الفتيات  
اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 20  
و30 سنة ومعظمهن من طقة فقيرة في  
المجتمع أو أن لهن سوابق إجرامية.  
وقد سدل من تزايد هذه العمليات تفكك  
المجتمع الغربي. وهناك شكل آخر من  
تجارة الأطفال يقوم به الأبوان بشكل  
مباشر بالاتفاق مع الوسيط للحصول  
على مبلغ من المال يريد به الأبوان  
تحسين مستواهما المعيشي. إضافة  
إلى أن بعض الملاجئ في الدول  
الشيوعية السابقة كانت تباع أطفال  
هذه الملاجئ إلى أعضاء الدول الغربية.  
والخصاي التي تؤكد على هذه







الصدرة

٣٠ أغسطس ١٩٩٦

التطوع

للبحوث والتدريب والمعلومات

وكشفت التحقيقات ان العصابة الصهيونية لاتمارس نشاطها هذا في مودافيا وحدها وانما في «بيترسبرج» - لينتجراد سابقا - للجنة الروسية الثانية بعد موسكو وفي مناطق من أوكرانيا الغربية وموسكو

واعضلت السلطات البولندية اثنين من المعامير حديثا بتهمة الاشتراك في

بيع نحو 20 طالا الى مواطنين في عدد من الدول الغربية وفي مقدمتها فرنسا. وفي الهند التي يبلغ تعدادها 940 مليون نسمة يعمل ما بين 44 الى 100 مليون طفل في أسوأ أوضاع العمل في حين يعمل بعضهم بعد أن يكين قد بيع الى صاحب القمل مقابل مبلغ زهيد.

### قصة الفتاة وكاترينا

ومن موسكو بحثنا مراسلنا هناك عن وجه آخر من وجوه المأساة يقول تناقلت وسائل الإعلام الروسية قصة الفتاة «ميكاترينا» التي ولدت في سن مبكرة صبياً ضعيف البنية أفضت معه عدة اشهر في المستشفى للعلاج. ولكنها بسبب صغر سنها، ولكنها اعتادت على اللهو والمرح، كانت تغامر المستشفى وتتترك الصبي في عهدة الأطباء والمرضات.

وعندما طالت غيبة «ميكاترينا» عن المستشفى اتخذت الإدارة قراراً ببيع الرجوع إلى الأم. لهذا فإنها عندما جاءت لزيارته لم نهائية اللطاف لم تجد أثراً للصبي. بل أصبحت له عائلة جديدة يعيش في كنفها بعيداً عن روسيا. ويتجهز أدق في الولايات المتحدة. وفي مدينة لم تسم «ميكاترينا» باسمها من قبل أبداً. وأجاب السائلون عن جميع أسئلة «ميكاترينا» المستغرقة في الكآبة بأنها

في البلقان: أدت الحرب اليوسنية في تسهيل مهمة شركات تجارة الأطفال بالوصول إليهم. فعندما بدأ العدوان الصربي على اليوسنة قام رجل صربي بتشكيل (سفارة الأطفال) عملت على إخراج أطفال اليوسنة حسب ارمائه. لإقناعهم من الموت. وكان خروج هؤلاء الأطفال يتم ضمن قولل تنصتها هذه السفارة من ساراييفو إلى مرفأ سيليت الكرواتي ويتم نقلهم مباشرة ضمن سفن خاصة لم يعثر على الكثير منهم حتى الآن. وكان خروج هؤلاء الأطفال من اليوسنة يتم دون أوراق رسمية. وسبب الخوف على مصير هؤلاء الأطفال كان الآباء يتراضون على إرسال أطفالهم في هذه القوافل. وسبب حصار المدن اليوسنية من قبل القوات الصربية لم يستطع الأهالي معرفة مصير هؤلاء الأطفال رغم مطالبة منظمة الصليب الأحمر الدولي لمعرفة مكان إقامة أطفالهم دون جدوى. وأن وبعد فك الحصار وفتح الطرق للمدن اليوسنية يحاول الآباء معرفة طريق أطفالهم ويعرفون

### في تيلاند، بيع الأطفال مقابل الأجهزة المنزلية

سفارة الأطفال قد تم بيعهم عن طريق شركته في جنوب أفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية والنقل الأولوية.

### عصابة مولدافية، صهيونية

وكانت سلطات «كيشينيف» عاصمة مولدافيا إحدى جمهوريات رابطة الكومنولث القبض على عصابة مولدافية صهيونية تمارس عملية شراء وسرقة الأطفال وتسفيرهم الى الخارج ليبيعهم.

الجريمة كثيرة ومن ذلك قضية بيع الأطفال الأوكرانيين للخارج، والتي كشفت عنها التحقيقات في مدينة «الفوف» الأوكرانية ويتوسط في هذه القضية مسئولون كبار وأطباء. مفترون على مستوى السلطة ووزارة الصحة.

ويقول مراسل «المسلمون» هناك، إن الزائر لجمهورية أوكرانيا، سيجد مدى انعكاس هذه القضية الشنيعة على نفوس السكان. حيث تركت أثراً غير عادي. وقال نائب المسؤول العام لحقوق الإنسان في البلقان: إن هذه القضية تعد بشعة أخلاقياً وخطرة على المجتمع الكرواتي، ثم أضاف أن هناك عدداً من القوي تريد بأسرع ما يمكن إغلاق ملف القضية والى التي يوجد أباد خفية معركة ومدمرة منها أطباء في وزارة الصحة وشخصيات ذات مناصب قيادية رفيعة في ميدينى لطفوف وكيفية العاصمة الأوكرانية.

### البلقان... مؤزاد بشري

ويؤكد مراسل «المسلمون» في البلقان أن بورصة تجارة الأطفال من دول البلقان شهدت نشاطا كبيرا في السنوات الأخيرة وكشفت الحقائق أن الآباء كانوا يبيعون أطفالهم إلى عصابات خاصة تقوم بتدريس هؤلاء الأطفال على السرقة والعمل لحساب هذه العصابات وقد نضجت هذه التجارة في يوغوسلافيا السابقة خاصة من جمهورية مقدونيا والفجر اليوغوسلافية وكان يتم تصدير هؤلاء الأطفال إلى إيطاليا ويقدر عدد الأطفال الذين تم بيعهم بهذه الطريقة خلال الثمانينات بحوالي (360) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 6 - 14 سنة وكثيراً ما كانت الشرطة اليوغوسلافية السابقة تلقى القبض على الوسطاء والأطفال على الحدود أثناء عبورهم. كذلك كثير من هؤلاء الأطفال كان مصيرهم السجن في إيطاليا.

### الصرب تاجروا بأطفال اليوسنة

ويضيف تقرير مراسل «المسلمون»





## القبض على عصابة صهيونية في مولدايا لتجارة الأطفال!

وبعد ذلك طُلبت لومديلا لتسليمها  
وأمر بمراسد الطفل على الفور. لكن  
المسؤولين في دار الولادة عمنوا إلى  
الراوية مما زاد من شكوكها. وقالوا  
لها أن تأتي بعد أيام، أملاً في أنها  
سوف تتشغل بطلتها الوليدة وتتسي  
الأمر. لكنها كانت ضيقة وهذا بالذات  
ما أدى إلى كشف سلسلة من جرائم  
سرقه الأطفال من دار الولادة لبيعهم  
بالاتفاق بين كبير الأطباء والمعلمين في  
دار كما أن هذه المواقف جرت في  
دار ولادة أخرى في مقاطعة لفوف.  
وكان يجري إبلاغ الأنهار في كافة  
الحالات بأن لطفاهن وأولادهم ميتين، ولا  
سيما في حالات  
الولادة المبكرة حين  
يولد الأطفال  
القيسرون، علماً  
أن الأطباء يصرون  
في كل مرة على  
عدم تسليم الطفل  
اليت إلى أمه لكي  
يقوم الأهل بصفه.

وإحدى التحقيقات  
في هذه القضية  
التي أثارت ضجة كبيرة في البلاد تبين  
أن 130 طفلاً جرى بيعهم بواسطة  
شركتي «ايكسا» و«البريكا» في عوائل  
في كندا والمكسيك وإيطاليا وفرنسا  
والنمسا واليونان وسويسرا والولايات  
المتحدة.

المستشفيات ولور  
التبسياس دون  
مراجعة دوائر  
شئون الوصاية  
والقاصرين كما  
نظمت رحلات إلى  
أوروبا وأمريكا  
للمسؤولين عن  
إدارة مؤسسات  
الأطفال على

حساب شركات التبني من أجل  
السباحة والتسليم مجاناً  
وأثارت ضجة كبيرة قضية لفوفه  
لبيع الأطفال. فقد سرق من دار الولادة  
في هذه المدينة الأوكرانية 114 طفلاً  
حديثي الولادة وجرى بيعهم في خارج  
البلاد. روت الأم لومديلا قصتها مع  
دار الولادة. فإن عملية وضع طفلها  
البرك كانت صعبة جداً. وبعد أن انتهى  
كل شيء، سلام جاحا الطبيب وسألها  
عن أحوالها البيتية وفيها إذا كانت  
قادرة على تربية طفلها ومن هو زوجها  
وغير ذلك من الأسئلة التي اعتبرتها  
«لومديلا» شيئاً طبيعياً حين يطررها  
طبيب. لكنه سألها أيضاً فيما إذا كانت  
ستلخذ طفلها معها إلى البيت. لأنها  
وضعت توأمين. وعادة يؤخذ الأطفال  
بعد الولادة إلى غرفة العناية المركزة.  
وفي اليوم التالي للولادة يلبسها  
المروضة التي تظاير بالحصن بأن

الصحي قد تولى بسبب القصور  
القليسي. وقد تأثرت الأم (22 عاماً)  
كثيراً. وطالبت أن ترى طفلها. لكن  
الطبيب قال إن هذا غير ممكن إذ أرسل  
للتشريح حسب القواعد المساندة. وبعد  
ذلك يتم إمرافقه في الحرفة. وأيضاً الطبيب  
أنهم أحرقوه فعلاً. لا تعلى أمد الطفل المتولي  
قوله. إننا لا تعلى أمد الطفل المتولي  
إلى أهله فيكت الأم وهرزت. ولكنها  
وجدت السلولي في أبتيتها الباقية على  
قيد الحياة... ولو أنها ارتابت في  
القصة كلها.

غابت طويلاً. وعموم، إنها أم غير  
صالحة. حدث ذلك في مقاطعة «توسك»  
بروتها. مسقطنا كاستاماروا. التي  
تشغل منصب النائب العام للمقاطعة  
لدى إثارتها موضوع تهارة الأطفال  
خلالها اللاتمة «حقوق الطفل». المولية  
الصادرة في لماري.

### غياب الشرعية وتجارة البشر

وفي عام 1994م شهدت روسيا  
زخماً كبيراً لمغلي الشركات الغربية.  
التي تخلصت مناطق النفوذ في هذا  
المجال. وتغير أعضاها. وهي شركة  
«فرانك» - امرأة روسية الأصل أبت  
نشاطها غير اعتيادي في سيبيريا كلها  
وكافة أنحاء روسيا، وظلّت برعاية

نواب وزراء ووزراء وحتى الرأى الأولى  
في البلاد «داينا» يلتصين، وبطريك  
موسكو «الكسي» الشاوي. وتبين أن  
هؤلاء المسؤولين قد تم خداعهم، ولم  
يعرفوا الحقيقة عن مقاصد مغيرة  
شركة طرائك التي تجرى محاكماتها  
في الولايات المتحدة الآن لغرامستها  
الاحتياطي في مجال تجارة الأطفال.  
وقد كشفت النيابة العامة الروسية  
الكثير من الخروقات القانونية وقوائم  
استغلال للنسب لدى إجراء صفقات  
بيع الأطفال. إذ أعدت الوثائق حتى  
دون إيراد موافقة الوالدين على بيع  
الطفل ويؤمن رفضها بصور الأطفال.  
ما أدى إلى أعداد وثائق طفل وتقديم  
طفل آخر بدلا منه إلى «الزائت». كما  
أدرجت نتائج التحقيقات الطبي  
الوهمية ووضعت تواريخ مبكرة لوثائق  
تخلي الوالدين عن الطفل

وكانت شركات التدوين الأجنبية  
تعمل عن طريق الوسطاء من صحافيين  
وأطباء وتجار أوروبا. لهم في دور  
الولادة ومستشفيات الأطفال علماً أن  
مفتشي حماية الأطفال لم يتخذوا أية  
تدابير لأنهم كانوا يستقمن الرشاوى  
لهذه الفرض ولهاذا كان الوسطاء  
يقتنون الأطفال في





## سوق للأطفال الأفارقة في بريطانيا

ومن بريطانيا كتب مراسلنا هناك تقريراً يكشف جانباً من المأساة حيث يتحدث عن وجود شبكات غير شرعية لتبني الأطفال السود في بريطانيا. وتعتقد دوائر الرعاية الاجتماعية ووكالات التبني أن 9 آلاف طفل أسود لديهم نروهم للتبني من قبل عائلات من البيض دون علم السلطات المختصة.

وقالت «أولمبينكا» وهي امرأة

نيجيرية في العشرينات من عمرها، إن عائلته بربضا، كانت تتلقى منها سالا مقابل تبنيها لطفلها البالغ من العمر 5 أشهر في مدينة «بورنتمسور» البريطانية قد سلمت طفلها إلى عائلة أخرى دون علمها، وأضافت لقد رأيت طفلي ولم أفل سوى الكاء على حاله. لقد قصوا شعره وكان في وضع سيء جداً. كان يبكي والخفاط يسيل من أنفه. لم يمد وكأنه تلقى الرعاية الكافية. لقد تخلوا عنه، وكانت الترتيبات تجري في السابق عن طريق نشر إعلانات في مجلة «عالم رياض الأطفال» غير أن ناشريها توقفوا عن قبول الإعلانات خشية اجتذاب أناس غير مرغوب فيهم مثل الشائنين الذين يملكون لممارسة الجنس مع الأطفال.

## تايلاند والهند أيضاً

وفي تايلاند أشار تقرير منظمة العمل الدولية لعام 1994م إلى أن وضع الأطفال في تايلاند أكثر قسامة حيث اضطر الآباء والأمهات الذين فقدوا الأبناء والأسرة إلى بيع أطفالهم في الأسواق مقابل بعض الأجهزة المنزلية كالتيغاز والثلاجة.

## الدول المستوردة

وبالنسبة للدول المستوردة للأطفال حسب الطلب تأتي الولايات المتحدة الأمريكية على رأس قائمة هذه الدول.

وفي العام الماضي استقبلت أمريكا وحدها 8195 طفلاً وتلتها فرنسا في المرتبة الثانية، واستقبلت نحو 3074. أما ألمانيا فقد استقبلت عام 1993م نحو 678 طفلاً. وتقول إحدى الإحصائيات السكانية في ألمانيا أنه من بين كل ستة أطفال في ألمانيا يوجد طفل تتبناه أسرة ألمانية من خارج ألمانيا.

## ملفيا، دولة

وتضم «ملفيا» تجارة الأطفال الدولية جنسيات كثيرة، ففي الهند الفت الشرطة الهندية القبض على عصابة تضم أطباء وممرضات ومولدات يقومون بسرقة الأطفال بعد ولادتهم مباشرة وهناك عصابات تقوم ببيع الأطفال وهم أجنة في بطون أمهاتهم، وذلك باستخدام التكنولوجيا الطبية الحديثة التي تصد نوع الجنين وعلامته. وتؤكد مجلة «يو. إس. نيوز» الأمريكية في تقرير لها نشرته حديثاً أن الولايات المتحدة الأمريكية استقبلت نحو 180 ألف طفل من كوريا الجنوبية منذ انتهاء الحرب الكورية في عام 1954.

أما روسيا فقد أنشأت في عام 1992 أول وكالة حكومية للأطفال تسمى «حق الطفل» وتتبع وزارة الثقافة الروسية، وتهدف إلى تقليل نسبة الأطفال الذين لا أهل لهم أما الحقيقة فهي أن هذه الوكالة تقوم بالتجار في الأطفال.

أما في أمريكا فترأس «مارجريت كولي» وكالة لتجارة الأطفال وتستخدم كولي أحدث أجهزة الاتصالات في العالم، وهي تفخر بأنها تقدم طفلاً لأسرة غنية ترغب في التبني كل ثلاثة أيام.

ويعد هؤلاء نطف صغيرة من صنفه سوداء وثمة مورد يندى لها الجبين، لأنها لن تحفظها في أرشيفها، لأنها تتضمن تفاصيل الجانب الآخر من هذه التجارة المروم، المتمثل في

إعبار الأطفال والفتيات الماشوقين - بحجة التبني - على الرزني، وإن نطيل الوقوف أمام هذه الإدانات لأنها صارت مادة تتداولها الصحافة السيرة وأجهزة الإعلام الأخرى. ■





## وجه آخر لتجارة اللحوم البشرية بيع البويضات المخصبة

□ الجانب الآخر في تجارة الأطفال قضية بيع البويضات المخصبة في قرية صغيرة في «سيتراتفورد» شميرة في بريطانيا، على سبيل المثال، تدعى امرأة تدعى «كلير أوستن» (29 عاماً) وكلاء تدعى «أمل» تقوم خلالها شبكة من النساء ببيع بويضاتهن إلى أزواج عاجزين عن الإنجاب.

ورغم محاولات جهات عديدة القضاء على هذه التجارة، إلا أن «أوستن» التي تبرعت ببويضاتها ثلاث مرات تواصل عملها كوسيط بين الأزواج الذين يدفعون مبلغ 250 جنيهًا للانضمام إلى قائمة الانتظار، والنساء المترعات اللواتي يتلقين ما يعتبرته «تمويضاً» للجهود التي يبذلن، وبعضهن يتلقى مبلغ 750 جنيهًا لقاء دخولهن في رحلة علاج تشمل عمليات حقن وتعالج هرمونات لمدة أربع أسابيع لضمان إخصاب البويضات التي يتبرع بها.

ويزيد الطلب على مثل هذه البويضات بسبب نقص المتبرعين في المشافي العامة ويزيد عدد النساء اللواتي ينتظرن تلقي البويضات عن 2000 امرأة. بعضهن تجاوزن السن المسموح به للإخصاب.

وتقول أوستن إن على الزوجين أن ينتظروا نحو 3 شهور قبل أن يتمكنوا من تلقي البويضة، فيما تحاول توزيع الكثير من اللطائف على نحو 30 عيادة أخرى في أنحاء مختلفة من بريطانيا. ولا يحاول الأطباء في هذه العيادات سؤال الزوجين عن مصدر البويضة حتى لا يدخلوا في إشكالية جواز شرائها أو التبرع بها، وبالتالي لا يمكن اتهامهم بأنهم يملكون معلومات عن بيع البويضات. ■







## فتيات صفاريتم سراً وهن للعمل في أتردينية

□ كان مثل حلم أصبح حقيقة عندما وجدت الفتاة البولندية مغريزينا عملاً في مطعم في ألمانيا براتب شهري قدره 1200 دولار. لكن الأمور لم تسر كما بدت للوالة الألمانية. فقد تعرضت «مغريزينا» للاغتصاب وأجبرت على العمل في مهنة البغاء. والأغرب من ذلك أن هذا لم يكن سوى خطوة أولى في رحلة كابوس طويل. فبعد بيعت «مغريزينا» بمبلغ 1500 دولار، وأخذت إلى هولندا. وساءت الهروب لكنهم تمكنوا من إعادتها مرة أخرى بواسطة سمسار التقطها قبل سفرها.

«مغريزينا» التي تقدمت الآن إلى اللجوء في هولندا ليست حالة فريدة من نوعها. فمضت لخصائص الشرطة هناك آلاف الفتيات من أوروبا الشرقية اللحن في تجارة الرق لكنهن هذه المرة من النساء البيض. وما كان مقتصر في

المنفى على النساء اللغات من مناطق القوقازية وأسيروية ولاتينية مسحوقة. أصبح الآن المهنة الأكثر رواجا في أوساط فتيات بيض البشرة من بولندا وأوكرانيا وهنغاريا، وهو ما كان موضوع مؤتمر عقد في العاصمة النمساوية فيينا في شهر يونيو الماضي بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وقالت «أنيثا خرايين» ميسرة للسويد إلى الاتحاد الأوروبي إن «هذه ليست مشكلة الشرطة فقط يمكن وقفها من خلال إغلاق الحدود. لتجار يقومون بها، والأحكام بحقها ليست مشددة في السويد مثلا يمكن أن تسجن 10 سنوات إلى 12 سنة إذا تورطت في جريمة مخدرات، لكن أعلى حكم التهريب أشخاص عبر الحدود هو ستة أو ستان». ومعروف أن التجار منظمون بشكل جيد. شبان أوروبيون متوسطي العمر يعملون مع مجرمين خريبين يفرقون للنادي

البلدية في وارسو وبراغ وبيدليست كي يقدموا للفتيات عروض وظائف في الخارج. أو ببساطة يملكون عن وظائف في الصحف المحلية.

وتقول لخصائص الشرطة إن أعداد النساء اللواتي يوقعن على عقود مزيفة كبيرة جدا. أحد الرجال الذين اعتقلوا في بولندا اتهم بارسال 200 امرأة، بعضهم فتيات تحت سن 16 عاما، إلى ألمانيا وهولندا منذ عام 1993. ومنذ اللحظة التي يصلن فيها إلى أوروبا الغربية، يبعن بقيمة 2000 دولار للمرأة الواحدة، ويصلن 12 ساعة في اليوم في ظروف قاسية ومجهدة. ومعظم المالك المال الذي يحصل عليه يذهب للتجار والسامسة.

ويقول «اندرياس رينهارت» رئيس وحدة مكافحة الجريمة المنظمة في شرطة برلين إن «الفتيات يكن في العادة





محتياجات وسانجات». ويشيف «المعقد منون يعلم  
مصريين لكن لا يلاحظ تحت أي ظروف ولا يدرك أنهن  
سبحر من من حريتهن. فيما أجبر كثرهن تقريباً على العمل  
فيها. في العادة يتلقين وعوداً بنجور طائلة للعمل. وقبل أن  
يدركن ما هي المهمة التي تنتظرهن. يكن قد تعرضن  
للضرب والاغتصاب والحجز».

يخص هؤلاء النساء بعض من حيث أنهن بعد أشهر من  
العبودية بأموال زائفة. لكن الأغلبية يشعن بالضيول لإظهار  
ما حصل معهن. ولا يشعن بالرغبة للشكوى للشرطة  
لأنهن سيواجهن الإعدام غالباً بعد الانتهاء من الدعوى.  
وهي المقابل لأن الأموال التي يحصل عليها التجار كبيرة  
جداً. والمخاطر التي تواجههم ثقيلة. ■





للبحوث والتدريب والمعلومات

الطبعة

٣١ أغسطس ١٩٩٦

# من الجرم

أبناء يهربون  
من آبائهم  
وآباء يطردون  
أولادهم

التي

والتي الأخرى

والتي

أبواب تؤدي

بالأطفال إلى السوء

الأطفال  
«المطاريد»





# يفضلون الشوارع على الحرمان من الطعام والكي بالنار في بيوتهم

القوا بنا في مؤسسات الأحداث أو... اتركونا في الشارع...  
الوحدة... وحر الصيف... وبرد الشتاء... لرحم من قسوة البيوت  
التي تركناها!..  
في بيتنا... أب غليظ القلب أو زوج لم لا يرحم...!  
في بيتنا... أم مغلوية على أسرها - أو زوجة أب لا تكلم إلا راندا  
نصرخ من الجوع...!  
انهم يضربوننا... يكونون لجسارنا بالشارع يعاملوننا مثل القطط  
والكلاب... لذلك لرحمونا ولا تعيبنوا إليهم...!  
انها ليست كلمات متعبسة من رواية حزينة... ولكنها عبارات  
حقيقية... مطلب إنسانية لأطفال في عمر الزهور... يملأون السام  
البوليس والشوارع... انهم «ماركوز» أو «ماريون» من بيوت خلت من  
الرحمة... فخرجوا يبحثون عن هذه الرحمة وسط الزحام...!

تحقيق:

نادية صبحي

تصوير: أحمد يوسف

أين... نبح «شرسة» جادة رغم أن  
عمرها لم يتجاوز الثانية عشرة...  
كلماتها قاسية تحمل ألقاباً لكل من  
تقع عليه نظراتها... لا تفارق حتى من  
رجل الشرطة... كنت أطمح أن كل هذه  
العبارات تغيب، وأنها مسألة  
عصية قلب في رقة رداء الباسمين...  
في قلوبنا... «بسماء»... نشأت في أسرة  
ريفية بقرية «أصيت علوان» وكثير  
قصص... ملأت أسوأ وأزكأها مع ألقابها  
الطبيب «بسماء» مع «القاهرة»...  
عاشت «بسماء» مع أبوة زوجة  
أبها، وكثيراً في مثل مصر ألقابها  
للدرسة جبرا، وأجبروها على التخلي  
عن كل إسلاميات... أنها ليست...  
تنتقل... تلعب وتستلطف في منتصف  
الليل غارقة في ماء صحن قهوة زوجة  
الأب كي تتجنب الضحك للأهل...  
كل ذلك يهون أمام تصرفات أبنائها  
الزوجة وبسيفهم لها... حكمت ألقابها  
غالب متحجرة شبه شيء من الألقاب  
والقوة على شرها... وبعد موت الأب

صنعت لثقله الجلد مفتوحاً وقدم  
ينزف دون علاج... الطفل يصرخ من  
الألم ويستجده يله... ولا تستطيع أن  
تضع عنه الأذى لأن الزوج قبيحاً في  
الأخرى ومحسباً في حجرة مظلمة  
كحياة أبنائها تلبس... وهذا لا يجد الطفل  
سوى أن يصرخ من الألم إلى  
الشارع... وكبي غصبة «الأخوي» تده  
في زحام الحياة الواسعة إلى أن تلتفت  
سيدة استغاثت ليوهمين ثم سالت  
إلى الشرطة... وأبوس هناك أسيرين من  
نمور الأطفال تنزل سلكاً على  
وجوههم فتكوى قلوبنا... يبكى الطفل  
ويقول «بذرة» وحزن شديد... إن  
أمره إلى هذا الرجل طلقوا في مه...  
إله يسلطوا... ستمشي بمشيتها  
وسامع إلى طفل عليها ولكن... لن  
نكون

استغاثوا

لا تصرف على تلبسها بلبسها لم  
تشتغل لها لبساً أكثر والجميع...  
سحواها «بسماء» وهي لم تهتم

بين الأم والجسد وغلب الحس...  
تلفت نمور الصغير تستجدي الرحمة  
وتطلب العمل... ١٠ سنوات «عمره»  
تضاماً بين القلوب الغليظة والعيون  
القاسية التي تفتش تفاصيل حياة  
حزينة في كل نظرة من نظرات... لم  
ير له إلا وجه أم، ظلمها لتتزوج  
برجل لشر... ألقاباً صعبة سوله في  
حياة «حماة» الأب الوحيد من بين  
أربعة أولاد بقي مع الأم... زوج الأم  
رجل قاس... يستطيع بكل سهولة أن  
يتنازل عن إنسانته ويحلق «حماة»  
من قهقهة ويغيبه بالمجنون الحميد... ثم  
ينزل عليه شرها ويسوطه أو يحزم  
جلد صمداً يتكوى بكثرة حديدية لا  
يصرف تأثيرها سوى الطفل الذي  
ارتفعت كذاها برأسه لامتدت بها  
جراساً غائرة... زوج الأم قاتل بالطفل  
في بركة مياه قلعة لامتدلاً جسده  
الضعيف بهشور وتجمعات شديدة...  
لأن كان يضايق القنايين... فهو والد  
«المنزلة» من وجهة نظره... ويستحق  
أن يضرب على يده قطعة صيد







والتي حوّلها واستلقتها وكريمة ٨٥ سنوات، فربما من لوبها وأنها يمكن الشهادة بمسألة التولية، وأم لوح بعد حروبها، وهذا جاء فيها لوبها نفسها عرفنا الفتح للورب... الألب، وإياهم حسب الله الفلاح، وفيه ٨ فلاح، فلاح كريمة، وهو من ذراع الأجر.

### نور الشرطة

كل هؤلاء الأشخاص بكل هذه السمات المختلفة في شخصياتها يتجهون في قسم مباحثات الطب، وبعد توقيع الكشف الطبي عليهم، ويثبت حالاتهم بواسطة الفحوصات الاجتماعية، ويتم عمل الفحوصات من لديهم كما يؤكد الفحص حسين راجت رئيس مباحثات لمباحث القاهرة. يتم فحص الأهل وأخذ الفحص عليهم بحسن معاملتهم... وإن لم يستدل على مخبرين يتم إيفائهم بمسألة الرضا الاجتماعية.

والعديد حسين راجت وهو في أن تعليمات اللواء عبد الحفيظ خسر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة تؤكد على ضرورة الاهتمام بمثل هؤلاء الأطفال وبحث حالاتهم بكل تفاصيلها.

كما يؤكد اللواء محمود جدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة على ضرورة أهمية بهذه الحالات ومعالجتها بدءاً من وصولها إلى مباحث الأحكام وحتى استجوابها في دور الرضا في الأهل والتأكد من التزامهم بما يرضي عليهم من تمسكت وتلقاهم الذي تلقاه الشرطة من الأجراء الرسمي الذي يتم التعامل به مع هؤلاء الأهل. وانكم جميعاً يتعاونون في تعهد كبر بأخذهم عليهم للبحث، وخاصة أن معدلات التقدير تزيد في حالات التفحص الاسري إلى تفصيلاتها التي أو رة لمعناها أو غيرها للتحقق، والفصل الأبوين من أجل اهتمام كل منهم في أسرة جديدة مما يضع الطفل تحت سطوة نفسية شديدة وهذا ما لا يجد الطفل فرحاً في أبوا من زوج الأم أو زوجة الأب، وهذا فيما البحث من بهول، وهذا البديل لها ما يكون الفلاح، وما يجد ما تقتنه من راحة ومختر.

### الخبر

وهنا تظهر الفحوصات مباحثات الصافي لستاء علم الاجتماع والمعلمة الأمريكية في خبرة الفحص التي يواجهها الطفل والتي تزداد في قلبها من الانحراف، فقد يضل، يتوصل، يتهم في المصالحات، ويشارك مع الفحوصات، وخاصة أن اللذان يكون

الله... قلبه مريض... يعاني من حمى متزايدة لا علاج منها... ومن سماعه ١٢ ثوبه متزوج من زوجة أخرى، كل ما يطمح مصد بالخدمة له هو الجنود التي يملأ بها يد في كبر اللول بعد وفاة شيد من عمله كتمسكس حراج... يلو قلبه الضعيف وراء السيارات لوبها متلفاً من شريات قلبه للتلابة... والأسماء المختلفة... من الأسماء والألقاب... له أسرة بمسألة شديدة متزايدة برجل قس تهمهم شجرة متزايدة تهيئ فيها مع أبناء زوجها الثلاثة وأبنائها من الزوج الجديد... فلا مكان لـ مصمم بينهم... كلما شعر الولد بقلبه يركب على الفحوصات بحري لأبيه لوبها... أنه يطلب الفتح... لا جهنا... فوطر... تلاقه الفتح... يستند به تفتحه لثوان حتى يتزعمه الفتح من الزوج من بين أعضائها... تروى أن يفرج لكي لا يراه الزوج فيشربها... فهاجم محمد في الشارع... يصرخ للفرش بالصور... فهو فلاح فوجد للكمين في هذه الدنيا.

مصمم قال: أريد أن أعرج مع أبي وسأطعمه ٥ جنيهات في اليوم، كل أسرى من العمل... سألت الأم بدمعها من أشد أنها فقلت بانكسر! فهاجمت كان يهدى... ريتا عاز كنه... ١١

### كريم وكريمة

كريم وكريمة طفل وطفلة ينهما مسألة تكونت في الشارع جميعها للفقر... والفرقة في التخلص منه كما اشتراكا في أخلة الدنيا التي ضرورت بكل تسرة الصيلة عرض الصلابة وضحك زعم لأمها الفتح.

كريم عمره ٧ سنوات، يسكن بوه في سائر الإسلام وتهم له مشغل الوقع بيل اللوق... لا يحب السكن بين الأموات لشدة إياه في جسده وسكته... والرفوف الذي تمسح عليه أنه لا يختلف كخبراً عن الرضا الذي اختاره لنفسه بهين شعبي...

سألت مصمم: أين يتم... فقال: في الشارع.

سأله من سر لك جرح بارزة في رأسه... فقال: من الفتح، وعرفت أنه يحب السفر فيفضل أن يطار ويذهب إلى أي مكان؟

سأله: ماذا تكلل... فقال: من

الزينة... ١٢

سأله لتعمل في الصباح؟ وهنا ضحكت كريمة والفتة، ويخرب

لن... ١٣

كريمة تسفر من السؤل، رغم صغرها وضحكها تظهر إلى فهم عميق لفروق صديقها واستنكار

الوحيد الذي يلى لها في الحياة لم يعد هناك ما يستحق بسلامة في بيت قريص... فربما وجدت إلى القاهرة تتوجه مع الفتحين ويملأها بغير كل زوجة الأب قتلت نفسها... وأن عليها أن تعلم أهلاً كراتها وما تلي من عمرها وانترو إلى أن مكان حتى ولو كان مؤسسة الأحكام... فالتها بياسر وعاد أن يعود... ففرض في مؤسسة الأحكام... ولكن... لن أبوه ١٤

### كارثة

هل من الممكن أن تصل القصة إلى هذا الحد؟ هل يستطيع أن ينصب على يده... الألب الذي يبلغ من العمر ٨ سنوات... يكتب... يلقح حركات... يفسد لوبها منه ولا يفرج بعد وفاة الأب... نعم... لقد حدثت فلاح... أصلي الأب الصغير الحقة وأكد له أن بها طوبى وعليه أن يسلها إلى عمه الذي يعيش بالقاهرة ويحبه في انتظار في محبة الفتح... وبمسئمة وما عليه إلا أن يتناظر... ويركب الطفل أن أسيرت وروحه بوه وزل في مسحة ومحموس... انتكر الدم... لم يات... لفتي الفتح، وإفاحة الصبح على الضريق، ولم يفسد لهم الأمر... وهذا شعر الطفل بالبور والفرحة ما يجد لوبه سوي تفيد لوبه لوبها في شيء لوبها، لقد يله الفتح... فوجد بها فطة طوبى... لكن... لم يفتكر ساعها اسم بوه ولا منادات.

لكن لفتة له الآن... رجل أصغر وعليه أن ينسى بوه وولده حبة بكل ما بها من شدة... سيفعل أي شيء ولكه... أن يهدى ١٥

حكاية هذا الطفل ليست ثرة ولا غريبة في زمن يتنازل فيه الأهل من لذلك كملهم... وهذا الأب الفتح القديمة من هذه الأم وهذا الأب الفتح وقى ما بين أخلاصه والفاح من العصر... تركا الفتحين ولم يثر لوبها على أن يهدى.

سأل هؤلاء الأهل ربما لا يتكرون للفتكهم أو يسرونهم، كما الفتح والكتاب... وإذا لم يفعلون بهم ما يفسد على تركه البيت، مثلاً، لعل والد أحمد رجب ١٦ سنة... فقد كان يلق الفتحين أيت لوبه له يرب في الفتح... والأب يرب في مساعته بالفتح... كان الأب يلق بابت ويعلق بالفتح حتى يرب ويمل نفسه في مباحث الأحكام وأبوه رفته في دخول إحدى دور الرضا الاجتماعية ولكنه يسل في بوه الذي كود نفس للفتة... ففرد الطفل مرة أخرى.

### الطريق

محمد بكر... حدث طوبى من رحمة





مهيئة للتفكير لتسهيل لاستيعاب الفكرة  
التي لا يجد الطفل فهمهم مرادفا  
ومعينا.

دراسات عديدة أكدت أن قسوة  
الأسرة في التعامل مع أبنائها خلال  
أساسي في أحداث التفكك وخنق  
الأطفال في الهروب من البيت،  
لأساليب التربية تختلف من أسرة إلى  
أسرة فهناك من يرى أن التربية ترتبط  
بالحب والطمأنينة والتسلح والبعض  
يرى أن التربية في القسوة والصرامة  
والخشية وأن العنف يجعل الطفل  
يسلك السلوك السليم ومن ثم تسلك  
الأسرة أساليب الضرب والكي بآثار  
أو التعلق بسلوك الصخرة أو الحرمان  
من الطعام.. والقسوة ليست وحدها  
للتسوية من أحداث هذا التفكك  
فكثير وجد أن معظم هذه النوعية  
من الأطفال الذين يهربون من البيت  
من الأسر التي تعيش تحت خط الفقر  
وليس لديهم أي إمكانيات.

#### علاقات الأسرة

والذين الأسس التي تنظم  
العلاقات الأسرية أو أي اجتماع  
خاصا للعلاقات داخل الأسرة وفي  
القرآن الكريم أمثلة كثيرة توضح  
الصبر على الأبناء... الدكتور  
عبدالمعطي بهومي عميد كلية أصول  
الدين يستشهد بكثرة إلقاء السلام  
الأبناء الذي جاء في القرآن الكريم  
وإسلام لي في ذريته، ومثل ذريته  
هب لنا من أولادنا وذريتنا ذرة أمين  
ويقول.. كان الرسول صلى الله عليه  
وسلم يحسن على الأطفال ويلعبهم  
ويحكي قولا مأثورا لعمر بن الخطاب  
عن لا يرحم أباه لا يرحم الناس.  
ويرى الدكتور عبدالمعطي بهومي  
أهمية أن تتولى وزارات الشؤون  
الاجتماعية ووزارة الصحة والأمر  
والأوقاف هذه القاطعة والمتحليل  
والمعالجة مثل هؤلاء الأبناء والأمهات  
علاجاً ذريته ونفسياً.





### في مؤتمر ستوكهولم: مستمرحات لمنع الاتجار بالأطفال على الإنترنت.

ستوكهولم - وكالات الأنباء: بحث المشاركون في أول مؤتمر عالمي لمكافحة استغلال الأطفال جنسيا أمس في ستوكهولم أول خطوة حاسمة للحد من انتشار الفساد والاحتيال المالية للأطفال على شبكة الانترنت الدولية للمعلومات. ولتتبع الفوائد للترويجي المشاركون في المؤتمر ليرش فيود قانونية أكثر صرامة لزيادة فعالية إجراءات مكافحة ومعالجة الذين يوزعون صور الأطفال بشكل غير قانوني. وأشار أنصار تشديد فرقابة إلى ضرورة إقامة تعاون بين شركات بطلاقات الائتمان الدولية لتسهيل مهمة التعرف على مشترى صور الأطفال.



# ماذا يريد أطفالنا من الشاشة الصغيرة والميكروثون؟

الأعمال ومنها الترتيب والآثار  
والسرعة السريعة والألوان  
الهادية... بها يوضح أن تلك  
الأسلوب يجب أن يكون  
الأسلوب الفسالب على تناول  
برامج الأطفال .

وتؤكد الدراسة في هذا  
الآطار على مجموعة من  
الأعمال التي ذكرها الأطفال  
حظيت باهتمامهم مثل : فلم  
وغيره ، و سلاطه اللجوء  
و جى آوى ، و كابتن ساهو  
و دكتور زهر الجندل  
وظاقت الدراسة بالتحليل في  
اختيار المزايا التي تروق  
والإهتمام بإنتاج أفلام تاركون  
مصرية فراعن العلم الفاعلة  
بالظان العربي .

٥٥

تمثلت دراسة  
المجلس القومي للثقافة

صدرت مؤخرًا حول استطلاع  
رأي الأطفال في برامجهم  
الإذاعية والتلفزيونية أن أفلام  
الكارتون والرسوم المتحركة قد  
حظيت باعجاب الأطفال  
بمختلف مستوياتهم المعرفية  
والاجتماعية والاقتصادية .

ونتهت الدراسة التي أجريت  
بمعرفة مجموعة من خبراء  
المجلس القومي للطفولة،  
والأمومة تحت إشراف د.  
أمينة الجندى ، أمين غنام  
المجلس ، ولجنة الطفولة  
والأمومة باتحاد الإذاعة  
والتلفزيون .. إلى العوامل  
التي لعبت دورا في جذب  
الأطفال إلى الإعجاب بهذه





وأشارت الدراسة إلى اهتمام الأطفال بـ «العرائش» لأنها تكون أكثر تشويقاً لهم إذا أضيف إلى «العرائش» الألقاب التي تعبر عن شيء أو كالأشخاص والحيوانات ، وأن يستخدم أسلوب المصاورة من خلال أسلوب روايتي أو قصصي جذاب يراعي الأعمال المختلفة في مضمون العمل المقدم .

### أغاني الأطفال

وطالبت الدراسة بضرورة أن

يكون للطفل أغانيه الخفيفة الخاصة به التي يستطيع أن يحفظها ويردها كلمة ولحناً مع مراعاة أن يأتي مضمونها ملائماً لعمره ، واهتماماته ، و طبيعته حيث أظهرت الدراسة ميل الأطفال إلى الأغاني الخفيفة التي تكاد تخلو منها برامجهم الخاصة مما يفهمهم إلى ترديد أغاني الاعلانات أو الأغاني الشبابية ذات الإيقاع السريع

وأكدت نتائج الدراسة متابعة الأطفال لمعظم البرامج الثقافية الموجهة لل كبار مثل «عالم البحار» ، «العلم والإيمان» ، «عالم كبير كبير» ، وغيرها من البرامج التي جاء ذكرها على لسان الأطفال ولاحظ على هذه البرامج أنها تقدم المطومة الثقافية المنصوبة بمادة فيلمية وفوما عنبر عنه الأطفال خاصة في المرحلة





أمينة الجددي

١٢ إلى ١٥ سنة حيث أنهم في حاجة ماسة إلى اكتساب المعلومات الجديدة التي يفتقدونها في كثير من برامجهم ، وطالبت الدراسة بتخصيص برامج للأطفال في المرحلة العمرية الكبيرة نسبياً يكون أساسها الثقافة الراقية والمطلومة المشوقة التي تجذب انتباههم ، وتعمل على تنشيط أذهانهم وتعريفهم بالاختراعات الحديثة التي يتوصل إليها العلم .

#### دراما الأطفال

وأوضحت الدراسة اهتمام الأطفال بمشاهدة الأفلام العربية والمسلسلات اليومية التي تقدم على شاشة التلفزيون ، وخاصة ذات الطابع الكوميدي ، ويعكس ذلك حسب تعبير الدراسة حاجة الأطفال إلى الأسلوب الروائي من جهة ، والمادة الكوميديّة من جهة أخرى التي تعجز برامجهم الخاصة عن تقديمها لهم وهو ما يوضح مدى الحاجة إلى أفلام عربية خاصة بالطفل .

وطالبت الدراسة بضرورة الإشارة في مكان واضح من البرامج إلى المرحلة العمرية التي يوجه إليها البرامج حتى لا يجعل كبار الأطفال ينظرون إلى البرامج المقدمة إلى صغار الأطفال نظرة استخفاف من سهولة المادة المقدمة - كما يجعل صغار الأطفال ينفرون من البرامج المقدمة إلى الأطفال الأكبر عمراً لظهورها من التشويق ومن مادة ثلاث مرحلتهم العمرية - كما أظهرت النتائج عدم قابلية الأطفال للبرامج التي يطول فيها الحديث والتي تظل من التشويق والتي تتم في حيز ضيق داخل الاستوديو بلا مصاحبة لمادة فيلمية أو مناظر مشوقة أو حركة سريعة .

#### مواعيد البرامج

وأشارت الدراسة إلى النقد الذي وجهه الأطفال بصفة عامة لواعيد بث البرامج الخاصة بهم أثناء العام الدراسي حيث لا تراعى أوقات تواجدهم في المدرسة وهو ما يمنع قطاعاً كبير منهم من مشاهدة تلك البرامج ويفرض ضرورة اختيار أنسب الأوقات لهم أثناء الدراسة وهو ما يمكن تحديده من الخامسة إلى الثامنة حيث فترة الغداء ، والاسترخاء ، وفي إطار مواعيد بث البرامج اعترض أطفال المناطق الشعبية ذات المستوى الاقتصادي الأدنى والتي يفعل منهم فئة كبيرة على عدم مراعاة البرامج للوقت التي يتواجدون فيها داخل منازلهم ، ويهيئ لهم أماكن عملهم وأبدوا رغبة في أن يثبت بعض البرامج في الفترة المسائية حتى يتمكنوا من متابعتها .



وطالبت الدراسة وضع وقت بث برامج الأطفال موضع الاعتبار ، واستقلال الفترة المسائية في تخصيص بعض البرامج المسلية التي تسليهم ، وترفع عنهم .. كما يمكن استثمار هذا النوع من البرامج في نوعية الأطفال ثقافيا وصحيا ، واجتماعيا أو استغلالها في محور أميتهم بما يعمل على تعويضهم عما فاتهم من تحصيل دراسي .

### الأطفال والإذاعة

وأشارت الدراسة الى البرامج الإذاعية التي الى الأطفال بوجه عام حيث أن فئة لايمتد إليها من الأطفال لتستمع إلى البرامج الإذاعية ، و أن من ذلك أطفال الفئة العمرية المتوسطة والصنف من المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمنخفض حيث يستمعون لبرنامجي «أبلة فضيلة وعمو حسن» .

● وتطرح الدراسة عدة أسئلة أهمها هو .. ماهي أسباب عزوف الأطفال عن الاستماع لبرامجهم الإذاعية في الوقت الذي يتدافعون فيه أمام التلفزيون ؟

- وتجب الدراسة بأن هناك ثلاثة أسباب لها دور فعال الأول - جمهور الكبار وهم أسر الأطفال الذين يعتبرون المخل الشرعي للطفل ليتعرف على مختلف وسائل الاتصال ، وبالتالي فإن عزوف جمهور الكبار عن الاستماع إلى الإذاعة من شأنه أن يقلل فرص تعرض الطفل لها حيث أن أحجام الطفل عن الاستماع أو المشاهدة يكون بالتبعية أو المصاحبة وهو ما يتطلب تحديد الآليات الإذاعية عما هي عليها في صورتها الحالية وبما يضمن جذب جمهور الكبار ومن ثم جمهور الأطفال .

أما العامل الثاني - فهو اعتماد الإذاعة على ثلاثة عناصر هي الصوت البشري ، والموسيقى ، والمؤثرات الصوتية في حين يمتلك التلفزيون إضافة إلى ذلك عناصر أخرى مثل المؤثرات البصرية ، والذخ السينمائية ، وتوزيع الإضاءة ، ومزج الصورة بالاضافة إلى عوامل عديدة أخرى .



وأخر هذه العوامل المنافسة الشديدة بين وسائل الاتصال ، وعزوف الأطفال عن الاستماع للإذاعة لا يرجع إلى كونها أداة اتصال ففقت فعاليتها إنما يرجع إلى المنافسة مع التلفزيون :  
دور المخرج الإذاعي

وأوصت الدراسة - بالتركيز على أفضل الصيغ الفنية للاتصال الثقافي بالأطفال بالشكل القصصي مرويا أو ممثلا ، ومراعاة السمات العامة المميزة للطفل مثل قصر مجال الانتباه وعمل مسلسلات إذاعية للأطفال تذاغ بصورة يومية وهو ما يضمن متابعة الأطفال لها بشكل منتظم .

وأضافت الدراسة .. إلى الدور الذي يجب أن يلعبه المخرج الإذاعي لتنفيذ مهمته الشاقة والتي تتمثل في تحويل المادة المكتوبة إلى كلمات وأصوات تنبض بالحياة ، واختيار أنسب الأوقات ليث تلك البرامج بحيث يراعى فيها أكثر الفترات التي يستمع فيها الأطفال للإذاعة ، مع التركيز على فترتي الصباح والمساء والتنويه عن البرامج الإذاعية في الصحف اليومية أسوة بما يحدث في التلفزيون مع التركيز على المضمون الذي يجذب الطفل الريفى الذي يعد هو المستمع الأساس لتلك البرامج .

صلاح توفيق





## تلويث الطفولة

أحياناً تتوارد الأحداث فتتكامل وتتجارب

حتى تبدو خاضعة لمنطق من التوافق في ما بينهما، فسمعتي أو خطي، وإن لم يكن بالضرورة متعدداً مقصوداً...

ذلك ما كان مخفراً شأن ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً، حيث ترأى لقاء دولي لتعدد في ستوكهولم، بين ٢٦ و ٢٧ آب (أغسطس) الماضي، لبحث هذا الواسع. مع الكشف عن التفاصيل القذرة للظاهرة اعترفت لها بلجيكا، وإثبات القرب في الفترة الأخيرة، تلك التظاهرة تلك للجرم، ويسعى مارك دونوف، من سكان مدينة شارلوا، الذي اختطف طولي السنوات الماضية بنيات في أواخر ثلاثينيات أو من قبل مراهقين، ثم قتل غابيتين بعد أن قسى منهن وطراً، فحسباً أو تجارياً.

وهذا، جاءت فحشية شارلوا، تلك لتتمتع وجوهاً واحداً وبنياً، وتفاصيل فحشاء والمأحرجاً (الم نوي الضحايا والراي العام)، لا كانت الهيئات الدولية والنو والندوات غير الحكومية بصدد التدويل بشارته في العاصمة السويدية، على شكل أرقام وأصنام وتطولات حول هذه الظاهرة التي يبدو أنها أصبحت أفة هذا الزمن، وأحدى أكبر وصحات عار، وهي ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً.

هل إن الأمر هذا جديد أم أن ظهور جده الوحيد يمثل في له أصبح غير مسكوت عنه؟

لا شك في أنه قد وجد على الدوام مرضى ومجرمون لا يتورعون عن انتهاك الطفولة، أشبهما لرغبات غير سوية لديهم أو لدى رزائن لهم، ولا يتورعون في ذلك حتى عن غشيان الحرام، ولكن الخبراء يقولون من ناحية أخرى أن بيع الأطفال والاتجار بهم، أو استغلالهم في التضررات الضلعية المصورة، أصبح خلال السنوات الأخيرة صناعة، باتم معنى الكلمة، تقدر ببلاتين الدولارات، ويقال أن ما لا يقل عن مليون طفل وظل «متسوقهم» هذه السوق سنوياً، إما عن طريق اختطافهم من قبل شركات تتعامل هذا الضرب من الاضطحة، أو لأن أهلهم لم يتورعوا في بيعهم تحت وطأة الفقر وسو له من الضرور والآفات الاجتماعية، وعلى أية حال، فقد بلغت هذه الظاهرة من التفاقم إن بدت أي اجتماع ما يزيد عن ألف متروية من ١٧٦ دولة ومن خمسين هيئة دولية ومنظمة غير حكومية، في العاصمة السويدية للتحرق في كيفية مواجهة الظاهرة، وهو ما يمثل خطرة أسوأ، بالرغم من أن اللقاء المذكور ليس رسمياً، وبالتالي لا يمكن أن تصدق عنه قرارات ملزمة للأطراف المشاركة.

وهذا قد يدعو إلى الاستغراب، بالنظر إلى أهمية الموضوع، إذ كان حرباً بالأمم المتحدة، التي عقدت خلال السنوات الماضية عدداً من المؤتمرات الدولية الكبرى حول اللغات الأساسية المروجة على البشرية المعاصرة (معلق) الإنسان في فيينا، ومؤتمر السكان في القاهرة، ومؤتمر المرأة في بكين، ولقاءة الاجتماعية في كوتوناغ... إلخ، إن التركة في بكين، مؤتمري دولي مشابه حول ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً، خصوصاً أنها أصبحت أفة كثرية، وربما كانت من بين أبرز ما يرمز إلى هذا الزمن، زمن العولمة الثالثة من كل

بطبيعة الحال، ليس في النية تحويل العولة إلى مشجب تعلق عليه كل المشاكل والآلام، غير أن ما لا شك فيه أن سوق ودعاة الأطفال اتسعت وأزديت زخماً وانتقلت إلى العمل على نطاق دولي، مع تكثيف المبادرات باتوابعها وتحسين وسائلها، فلم يحدث في التاريخ البشري أن تنقل السحيا بين البلدان تلك الأعداد الهائلة التي تسجلها اليوم، والتي ما انفكت إلى ازدياد خلال الخمسين الأخيرين، وليس سرا أن قسماً كبيراً من المباحة جنسي الدواع، وإن جزءاً منها يقوم على «استغلال» أطفال العالم الثالث، على ما هو مفهوم لدى الجميع في بلدان مثل تايلاند أو الفلبين.

ثم إن الاتجار بالأطفال، لأغراض جنسية، لم يعد بالظاهرة العلنية التي نجدها في هذا البلد أو ذاك، محصورة داخل حدود، بل أصبح أمراً عابراً للحدود، على نطاق أقليمي، بل دولي، فموسسات باتوكو الصفورات لا يتكلم كل من تايلاند، بل يستلجنان كذلك من بورما ومن جنوب الصين، ومن كمبوديا وبنغلما، كما يجري تصديرهن إلى استراليا ونيوزيلاند المجاورتين، ولكن كذلك نحو الولايات المتحدة واليابان وبلدان شمال أوروبا والشرق الأوسط وكذلك الأمر بالنسبة لأطفال الدعاية في يورماي الذين لا يتكلم فقط من الهند ولكن كذلك من نيبال ومن بنغلاديش، أما تداول الصور الفلاشية التي تستغل الأطفال من بلدات ويتهن، فلا شك في أن تلامي شبكة الانترنت، وهي ما يتعثر مراقبتها حتى وإن تعرفت النية في ذلك، قد زاده اتساعاً.

وعدا كل ذلك، وإذا ما اعتبرنا أن العولة في شكلها الحالي كانت تقيلة البطانة فاحمة الواقع على من كانوا الأصطف حالاً بين بني البشر، فمما لا شك فيه أن الاطفال، بمن في ذلك أولئك الذين قد لا يتكلمون من أوساط مدعجة، هم الطلة الاضطح بل كل الذين يضمهم حظهم العاثر بين برائن السوق ومنطق الأربع الذي لا يردع أرايح.

ثم إن ظاهرة استغلال الأطفال جنسياً، واستغلالها التي ما انفكت السنوات الأخيرة تزكده، نموذجية على صعيد آخر - على صعيد تلك الفترة الهائلة التي يبدتها بعض أكثر الأفكار والسلوكيات والظاهر الثقافية تظاناً ومتابعة لاتساعها الاتساع، التي تتعاضد مع آخر ما ابتدعه النظام الاقتصادي الحديث، أن في طريقة عمله أن في ميكنة التكنولوجيا، فظاهرة بيع الأطفال خصوصاً البنات، ليست نتاجاً عن الفقر والفقر، وبعبارة، بل في كذلك، وربما أساساً، تعود إلى موروث ثقافي يؤول الأثري منزلة غير تلك التي للذكر، ويمتد مجيئها إلى الحياة كارة أو همسة عاز، حتى أن الأقدام على بيع البنات، إن لم يكن قتلن، أمر اعتاده بعض المجتمعات في أسيا منذ عهود سحيقة، دون أن يرى في ذلك فحشاء تفكر، وهذه المجتمعات عنها تعاطاه اليوم، لا تتصرف أكثر من إخراج تلك الممارسة الفظرة في القدم وما يطف بها من موروث ثقافي، ضمن منطق السوق والمبادلات الحديثة، بل في العولة في العداة، وكذلك الأمر بالنسبة لعند من المؤسسات الصفورات التي يجرى في أسواق البشاء الدولية، ومن من فئات مندولة





تقليدياً في بعض المجتمعات، على ما أراهته بنية متكاملة  
متحركة منذ قرون طويلة.

فل هي فترة عائلة بينديا القديم، بما فيه من إجحاف  
بحق الإنسان، على الاستمرار، أم في ملكة لدى منطق  
الروح الحديث في التلازم مع كل الأرضاع مهما كانت  
ربما كان الأمر شيئاً من هذا وشيئاً من ذلك.

على أية حال، قد يكون في ذلك تأكيد لك الفكرة التي  
أصبح البعض يتداولها خلال الفترة الأخيرة ومفادها أن  
مبدأ التقدم، بالمعنى الإنساني، الذي كان جدياً مفترقاً  
تقوم عليه الرأسمالية التطبيقية والشيوعية سواء بسواء،  
ربما زال أو هو بصدد الزوال. وإن ذلك التساؤل الذي  
صاحب الإنسانية خلال القرنين القليلة الماضية بأن  
المستقبل لا يمكنه إلا أن يكون واعداً، ليس بالرفاه المادي  
وحده، ولكن كذلك بمزيد من الانعتاق للإنسان، ربما كان  
آخر انفاسه مع حلول هذا العصر ما بعد الصناعي، فإذا  
كان العصر الصناعي قد اخترع الموائن وقضى على  
العبيدية، فيبدو أن هذا العصر ما بعد الصناعي لم يبتزح  
إلا «المستهلك»، وهذا لا يرتبط بأية قيمة إنسانية أو  
أخلاقية.

لسنا ندري إن كان هذا الرأي صحيحاً، ولكنه إن كان  
كذلك، فهو ربما وجد في ظاهرة استغلال الأطفال أسوأ ما  
يرمز إليه، فالإنسانية ما عادت تتردد، تحت وطأة الروح  
الآني، في ثورث طويقتها، أي مستقبلها...

صالح بشير





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٦ - سنة ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على شاطئ بحر عمان القراءة للجميع

# الكتاب العلمي للطفل

د. وليم عبيد

الأستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

الكتاب مظهر حضارى تقدمه للطفل ليتمكن له صورة للمجتمع الذى يعيش فيه . للإحاطة إلى المستوى المعرفى الذى من خلاله يكشف الطفل نوعيه ، للعارف ، الذى يرغب المجتمع أن يحوه فى شذوذه ، فله من خلال شكل الكتاب واسلوب إخراجيه يكسب الطفل قوما جمالية وبيروا وجدانية . وفى مجال الاهتمام بكتاب الطفل - الذى حظى فى العقد الأخير ببلغة كبيرة - لابد أن يأخذ الكتاب العلمى مكانه ومكانته فى ملا الزعم القاطنى .

الكتاب العلمى للطفل وسيلة يذوق فى قايدها بعض المفاهيم العلمية ويكسب أساليب التفكير السليمة التى تعده عن التفكير الخيالى والخيال الضار وعلى لسانه الابتكارات الإيجابية نحو العلم والعلماء ، وترتبط مكررا بالأسلوب الأهل للطفل المعجزة . ومن خلال الإثراء الواسع للبيئة المعرفية للطفل وإشباع حب استطلاعهم وزيادة طاقته للعلم يمو ذكاء الطفل .

لقد كان الذكاء فيما مضى يتركز كظهور استاتيكي - ركن إلى دعاء القليل والاستظهار - وكان ينظر إلى حامل الذكاء (IQ) على أنه ثابت وليس متغيرا . ولكن بينه (Binet) لم يقبل بذلك وطالب بوجوب العمل حد ، هذا الشاؤم الموجه ، ، وأكد بأن ذكاء الطفل يمكن أن يزداد ، ولأنه ليس الفكرة فإن أويس وفلور (Dancey Flayor) يريان بأن العلاقة بين نمو الطفل وقدراته الفردية متغيرة ، فالخبرة تيسر النمو المعنى وأفضل المعنى يساعد السموات . العليا للعلم ويرى جاردنر (Gardner) أن معظم الميول والضرورية للنمو تكمن فى أنشطة بعضها وليست يساعد داخل حيزه فقط ، فهناك بذلك نظرية ليمتز تشكى (Lemitz) الذى يرى بأن العلم الجيد هو الذى يملك للمعلا تلك الوظائف التى تكون غاياته فى مرحلة النمو . ويصنف البعض الآن عنا يمكن

تسميه به الذكاء المتين ، الذى يمكن أن يولد من خلال الطفل - بذلك القليل مع طاقم علمية وسواسية قوية يرتفعات الذكاء الاستطاعى الخاصة . إن الكتاب العلمى يمكن أن يرضى الطفل طاقم علمية وأساليب العمل العلمى وكيفية صنع فكرة وتفنن كيفية استخدام التنبؤ لبعض النظريات ، وطرق البحث فى أدلة وفهمه للتحقق من بعض الظواهر التى حوله . كما يمكنه أن يقرن بعض المشكلات العلمية التى يهده وكيفية التعرف عليها هناك العديد من المفاهيم العلمية الواسعة إكسابها ، ومن أمثلة ذلك : كيف يمكن سير فى هذا الكون بحسب قوانين ونواميس تحكمه تحدث بعظمة الخالق ، ما هو الإنسان دوما أن يكشف مجاهل هذه القوة . العلم دائما الجبر ويسهل الإنسان على التفتيش للموقف الذى قد حو به العلم والى بعض الوقت إنه يحاول أن يتحكم فى بعض الأشياء بما يقوى العلم . كل الأشياء فى الكون قائمة بالحركة ، ويصل الإنسان على العديد القوانين التى تحكم هذه الحركة . العلم الكائنات الحية بالشكل وركباتها للعلماء والوظائف التى تتركز على الكائنات التى حو بها . ولما أن الإنسان يكتسب العلم وسيله العلم وحده على علم البحث والاختراع ، فها هو يكتسب ثقافة ويكتسب لسانه التسمك فيها والأنشطة منها ويصل على حوله بها من صورة إلى أخرى . فبذلك العلم



[illegible]







# البيان للأطفال تخفف من الأسواق! ٢٢ مليون جنيه تنفقها الدولة على الألبان أم دماغ الجيلاتين؟

وكيلة وزارة الصحة :

الصيادلة وراء افتعال الأزمة والمطلوب  
صرف الألبان عن طريق شهادة ميلاد الطفل





١ - سبتمبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدبير والمعلومات

عدم استيراد الكميات المطلوبة لتزويج وبخاصة الألبان المدعمة والتي يعتمد عليها آلاف الأطفال ولا سيما في المناطق الفقيرة .

أصحاب الصيدليات يؤكدون أن النقص في البان للأطفال بسبب تقاعس الدولة عن استيراده وبخاصة الدعم منه بينما تنتهم الدكتوراة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة أصحاب الصيدليات أنهم السبب في الأزمة .

السيد المصري ، واجهت أطراف المشكلة بهذه القضية الخطيرة التي تهدد حياة أطفالنا - في التحقيق التالي :

في الشارع وعلى أبواب الصيدليات .. في كل مكان نجد من يسالك عن علبة لبن أطفال المثل يتسابق كي يحصل ولو على علبة واحدة ليسد بها رفق طفله ولكن لا جدوى بعد أن تعاقبت مشكلة نقص الألبان بالصيدليات بصورة لم يسبق لها مثيل يسبب

في البداية يعترف الدكتور حاتم رجب صيدلي بالمدني بأن المشكلة تكمن في وجود نقص حاد في البان للأطفال وبخاصة المدعم منه والذي يباع بـ ٢٩٠ قرشا أو ثلاثة جنيهات للعلبة لأن الدولة تدعم هذه الشويعات بضعف سعره الحالي ويسبب سياسة السوق الحريبي أن الحكومة تقاعست في كمية الدعم اللازم وذلك بدليل وجود الألبان غير المدعمة بكثرة !!

أنها تعطي بعض الصيدليات كميات كبيرة والبعض لا يحصل إلا على كمية بسيطة جدا . والبعض لا يحصل على شيء علما بأن المفروض أن لكل صيدلية حصة ثابتة مهما كان موقعها لكي تفي بمتطلبات المواطنين .

تحقيق :  
نكجي حسن

مولاء فلتجار الذين يتكبرون في الألبان المدعمة .

ويضيف الدكتور بروسوم الفخراي مديبر إحدى الصيدليات بشوارع قصر العيني أن المشكلة تنحصر في عدم وجود مخزون من البان للأطفال بالشركة المستوردة لهذه الشويعية وهي الشركة المصرية لتجارة الأدوية وذلك لزيادة الطلب على الألبان المدعمة وأيضا زيادة الاستهلاك عن المعدل الطبيعي بسبب زيادة السكان واعتماد كثير من الأمهات المصريات على الألبان الصناعية وبخاصة الأمهات العاملات .

ويضيف قائلا أنني على سبيل المثال لا أحصل إلا على خمس علب فقط في كل حصة لذلك لو كان هناك عدالة في التوزيع لما حدثت مشكلة في الأصل .

ويتساءل : لماذا لم يتم تصنيع الألبان محليا بالاعتماد على المزارع الحيوانية الموجودة في مصر ؟ والى متى تستمر في استيراد كل متطلباتنا من الألبان من الخارج .

الذين لا غراض أخرى !!

بينما يرى الدكتور محمد عبدالعالم مديبر إحدى

الصيدليات أن استيراد البان للأطفال من الخارج يمثل عبئا كبيرا على الدولة بسبب تحملها للدعم عليه لأن العلبة الواحدة من « بيبلاك » أو « سميلاك » والتي تباع بثلاثة جنيهات تحصل الدولة ثلاثة جنيهات أخرى لذلك المفروض أن تتدخل

سوء التوزيع !!

أما عبدالعالم المصري مصطفى صيدلي فيؤكد أن الشركة المصرية لتجارة الأدوية هي الشركة « أ » حيدة المسئولة عن استيراد البان للأطفال في مصر وللاسف فإن هذه الشركة ليست عندها عدالة في التوزيع بمعنى

ويكشف لنا الدكتور محمود فؤاد صاحب صيدلية جنينر المشكلة قائلا : أن هناك بعض المواطنين يأخذون كميات كبيرة جدا من الألبان المدعمة لاستعمالها في محلات صناعة الحلوى بالإضافة إلى أصحاب القهواي الذين يأخذونه بكثرة وبذلك تجد هناك تجارة سوداء في الألبان وذلك في غياب الرقابة على





١٩٩٦ - ٣١

مقابل ٦ ملايين عبوة في العام الماضي حيث تتحمل الدولة حوالي ٢٤ مليون جنيه سنوياً بمعدل ٣ جنيهات دعم على كل عبوة مشيرة الى أنه ليست هناك مشكلة البان في الاصل وإن كان هناك نقصاً في البان بعينها والتي يركز على كتابتها بعض الأطباء مع أن جميع أنواع الاكبان الموجودة في السوق لها نفس القيمة ومن هنا حدثت المشكلة .

وتضيف الدكتورة جميلة موسى أننا في الاصل نشجع الرضاعة الطبيعية وإن هذه الكمية التي يتم استيرادها كل عام مخصصة للامهات غير

القليرات على الرضاعة الطبيعية .

كما اتهمت الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة اصحاب الصيدليات في اغتال الأزمة قائله ان المفروض ان كل مواطن لديه طفل واحد وعلى هذا الاساس ياخذ لبناً مدعماً لأن المفروض ان يحصل الدعم الى مستحقيه وهو الطفل في مرحلة السنة شهور الأولى وليس لاية اغراض اخرى وطالبت ايضا اصحاب الصيدليات بعدم صرف اى لبن اطفال إلا بناء على بطاقة صحية او شهادة ميلاد الطفل .

هدف كل صيدلي هو تصريف كل ما عنده من البوية لكي يأتى بغيرها والمفروض فعلاً ان تضع وزارة الصحة لائحة جديدة في عملية صرف البان الاطفال كما يحدث بالنسبة للبوية المخدرة وذلك حرصاً على وصول الدعم الى مستحقيه .  
تشجيع الرضاعة الطبيعية !!

ويطرح المشكلة على الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلية اكثرت اننا نستورد سنوياً حوالي ٨ ملايين عبوة من البان الاطفال عن طريق الشركة المصرية لتجارة الادوية

وزارة الصحة وتتحمل جزءاً من الدعم من ميزانيتها الخاصة لأن اى نقص يكون في اى نوع من الدواء يولجيه اللوم الى وزارة الصحة وهذه مسئوليتنا .

لا توجد ضوابط ؟!

اما الدكتور رامي منير صدير صيدلية التحرير فيرى أن سبب العجز يرجع الى عدم وجود اية ضوابط تحكمنا في عملية البيع واية كمية من الاكبان التي تاتي في ايديها في نفس اليوم وكذلك جميع الصيدليات الاخرى لأن





# الوحش البلجيكي وملايين الأطفال في سوق الدعارة

باريس - فيصل جلول

تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٥ سنوات و١١ شهرا. تعرف رجال الشرطة للمرة الأولى إلى ديترو «العنف والوقوع الشكيمة» في العام ١٩٨١. بعدما خطف مجموعة من الفتيات القاصرات في أوقات مختلفة. عاشرن وصورهن في أفلام جنسية ثم أطلق سراحهن... لكنه وقع في قبضة رجال الأمن وحكم عليه بالسجن ١٢ سنة. وتفيد مصادر قضائية بلجيكية أنه كان يمكن أن يصدر عليه حكم بالسجن المؤبد لكن ذوي الفتيات

القاصرات رفضوا تعريض بناتهم للاستجواب العلني في المحكمة، وهو استجواب كان من شأنه أن يجبرهن على تكرار تفاصيل الاغتصاب والاعتداءات التي تعرضن لها الأمر الذي يلحق بهن أذى نفسيا بالغا.

لم يكمل «الوحش» مدة الحكم فقد صدر قانون يجيز إطلاق السجون بنهم جنسية إذا كان سلوكه حسنا في السجن وإذا تبين أنه غير قابل لاستئناف اعتياداته وأفراد «ديترو» من هذا القانون وخرج ليتركب فظائع أكبر من تلك التي ارتكبتها وبيدات السلطات البلجيكية كشفها يوميا. في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٩٥، كانت الطفتان ابنتا الثمانية أعوام جولي وميليا تتدبران في منزل الشانية مهيبة لحظة نهاية السنة في المدرسة، وهما لا تنفصل أحدهما عن الأخرى منذ تفحصهما. خرجتا إلى حديقة قريبة من المنزل لقطف الزهور لوالديهما ثم توارتا عن الأنظار... بعدما خطفتها جماعة الوحش.

كان لا بد من انتظار القبض على ديترو لمعرفة بقية التفاصيل. احتجزت جولي وميليا في غرفة صغيرة في مخبأ تابع لأحد منازل «الوحش» الذي اعتدى عليهما مرارا. وكان يقدم عليهما خبزا وبعض الفاكهة لعدة شهور إلى أن أوقف في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ بتهمة السرقة وظل مسجوناً حتى آذار (مارس) ١٩٩٦. وعندما خرج من السجن «وجدت أحدهما ميتة والثانية احتضرت بين يدي...» وقد توفيتا جوعاً وعطشاً وحفر «الوحش» لاختفاء جريمتيه حفرة في حديقة منزله ودفن الطفتين القديمتي الرجلين

كان لا بد أن يظهر «الوحش» في بلجيكا، عاصمة السوق الأوروبية المشتركة، حتى يفيق العالم مذعوراً من مشاهد اغتصاب الأطفال والفتيات وحملهم على ممارسة الدعارة وتصوير الأفلام الجنسية وتنظيم شبكات دولية، وبالتالي تحقيق أرباح هائلة من جراء إجبار اليافعات واليا فمين والأطفال الصغار على معايشة الكبار في الفارات الخمس وفي معظم البلدان. من كمبوديا إلى المكسيك ومن نيبال إلى بروكسيل. وكان لا بد أن تندفع وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية الشديدة التأثير إلى مقاطعة والوني في بلجيكا لخطية وقائع التحقيق في قضية «الوحش» البلجيكي، حتى يكتشف العالم أن مؤتمرا دوليا لمكافحة الاتجار بالأطفال والفتيات ومنع استغلالهم جنسياً انعقد في ستوكهولم، عاصمة السويد، وأن التحضير لانعقاد هذا المؤتمر مستمر منذ شهور من دون أن يحظى بأية نظمية اعلامية جديرة بخطورة المواضيع التي يناقشها والقرارات التي يصورها.

أما «الوحش» أو «الفلو» أو «السفاح» فهي تعابير أطلقها الناس في بلجيكا على مارك ديترو اتهم بخطف مجموعة من القاصرات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٨ و ١٧ سنة واغتصابهن وقتل بعضهن، فضلاً عن نهم أخرى من بينها تصوير أفلام جنسية لضحاياها والانتماء إلى شبكة أوروبية (!) تتعاطى الاتجار بخطف الفتيات بقصد الدعارة وتشمل نشاطاتها عدداً من دول أوروبا الغربية والشرقية ولها «الوحش» قصة جديرة بأن تروى.

## قصة الوحش

كان مارك ديترو (٣٩ سنة) يعمل كهربائياً قبل أن يفقد عمله ويسجل نفسه في دوائر البطالة وكانت زوجته ميشال مارتان ممرضة قبل أن تطرد من عملها وتخرط في حياة زوجها القفرة وتتستر على فظائعهم، على رغم كونها أما لثلاثة أولاد







من الغناء ويسمح لهم بمشاهدة التلفزيون أحياناً، وممارسة لعبة الـ «سيغا» التي يحبها الأطفال.

### شبكة أوروبية

لكن فظائع ديترو لم تنف عند هذا الحد، فلاعتقالات اليومية التي ينفذها رجال الشرطة، وأعمال الحفر المستمرة في منازل الرعب التي يملكها الوحش تحمل مؤشرات إلى وجود شبكة أوروبية تتعاطى الدعارة والاتجار بالأطفال، وسوقها أوروبا الشرقية وعدد من دول أوروبا الغربية.

وتنتشر الصحف ووسائل الاعلام البلجيكية الصادرة بالفرنسية معلومات عن تورط عدد من رجال السياسة والشخصيات العامة في أعمال هذه الشبكة، وصايتها. وأشارت إحدى ضحايا الوحش إلى شخصيتين عامتين تعرفت لهما خلال مضاجعتها. في حين أعلن المدعي العام البلجيكي ميشا بورلييه المكلف بالقضية أنه سيلاحق كل الأشخاص الذين تظهر صورهم في افلام الفيديو المضبوطة في منازل ديترو مستتركا «إننا سمع لي بذلك». ولا كان التلفزيون البلجيكي يثبت تصريح القاضي على الهواء مباشرة، لقد سادت شكوك في أوساط الرأي العام في احتمال تورط شخصيات نافذة في القطاع التي ارتكبتها ديترو، الأمر الذي حمل ذوي الضحايا على المطالبة بتوفير الحماية القصوى للمساح كـ ييوح بكل ما في جعبته.

### ملايين الأطفال

لكن الوحش البلجيكي ليس فريداً من نوعه في عالم التجارة الجنسية بالأطفال، فقبل كشف فظائعه، كانت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة التي تهتم برعاية الأطفال على الصعيد العالمي، وزعت احصاءات ومعلومات وشهادات عن استغلال الأطفال جنسياً من دون ان تهتم وسائل الاعلام بها. علماً ان قراءتها تشير كوابيس جنسية، حيث يتبين ان دعارة القاصرات والقاصرين تشمل أكثر من ١٥٠ ألف طفل في الفلبين وحوالي نصف مليون في الهند و٢٠٠ ألف في الولايات المتحدة وأكثر من ٢٠٠ ألف في الصين ومثلها في تايلاند و١٠٠ ألف في تاوان و١٠ ألف في باكستان و٢٠ ألفا في نيجال و٢٠ ألفا في سيري لانكا و٥٥ ألفا في جمهورية الدومينيكان و١٠ آلاف في بنغلادش و٥ آلاف في فرنسا... الخ.

وتفيد مصادر «اليونيسيف» ان هذه الأرقام تقديرية وأن مؤتمر ستوكهولم سيكلف لجناً دولية اجراء تحقيقات دقيقة في حجم هذه القضية

والبحر. وروى انه استدعى بعد أيام برنار انشتين وهو فرنسي متواطن يعلم ما جرى للطفلين فخره ودفنه حياً في المكان نفسه.

وعندما عاين رجال الشرطة مكان احتجاز الطفلة، اكتشفوا رسوماً على الجدران تدل على آثارها أثناء الاحتجاز واكتشفوا بقايا الخبز والفاكهة المتعفنة واثاراً أخرى تدل على مرور الفشتين ان (١٧ سنة) وايغيج (١٤ سنة) اللتين شاء حظهما السيء ان يصعبا «أوتوسوب» في ٢٢ آب (أغسطس) مع ديترو الذي يرفض حتى الآن كشف مصيرهما

### أسباب تافهة

لكن ديترو «الذكي والنبه» سلفاً مجدداً في ايدي رجال الأمن لأسباب تافهة. ففي التاسع من شهر آب الماضي كانت لانيوسيا (١٤ سنة) خارجة لونها من المسبح البلدي لصاحبة برتري القريبة من مدينة نوفشاتو في مقاطعة والوني، عندما اقتربت منها سيارة نقل صغيرة وطرح عليها السائق سؤالا لم تسمعه كفاية وظنت انه يريد الاستفسار عن طريق أو مكان عام، فافترت من نافذة السيارة. وهذا التل عليها ديترو من الخلف وقبعتها ثم دفعها إلى الداخل وطلب من شريكه السائق ميشال لويلفر الانطلاق إلى أحد منازل في ماريسنل على بعد ١٢٠ كلم من مكان الخطف. وعلى الطريق أجبر ديترو الفتاة على تناول ٧ الفرام فنامت لتصحو بعد ساعات وتجد نفسها في بيو منزل مفيدة الرجين والعنق مع فتاة أخرى تدعى سابين (١٢ سنة) كان خطفها الوحش في ٢٨ ايار (مايو) الماضي في مدينة كين الواقعة في الطرف الآخر لوالوني. كانت سابين في طريقها إلى المدرسة عندما توقفت سيارة ديترو أمامها وطلب منها السائق معرفة اتجاه السير ثم خطفها مع زميله، وهو مشرد يوفّر له الأوى والسكن وفرصة الاغتصاب.

في آخر عمليات الخطف، ٩ آب الماضي، تنبعت راهبة تسكن بالقرب من منزل الوحش إلى صوت سيارة مزعج توقفت بالقرب من المنزل ليلاً وخرجت منها محاولة مريبة. وفي الوقت نفسه تنبه طالب كان يمر في المكان إلى السيارة وحفظ رقمها وأبلغت الشرطة بالأمر فاكتشفت ان السيارة يملكها ديترو المعروف بسوابقه في هذا المجال فقبضت عليه في ١٢ آب. ومنذ ذلك اليوم وهو يروى فظائمه وجرائمه ضد الأطفال والفتيات الذين خطفهم.

ومن روايات الجرم وبعض ضحاياه، انه كان يجبر الفتيات على الاغتسال معه وممارسة الجنس، بعد استخدامه أساليب الترهيب، ويصورهن في افلام جنسية، ويقدم اليهن القليل





الصدر

٢ - سبتمبر ١٩٩٦

النهج

البحث والتريب والمعلومات

ويمكنه الاحتفاظ بها إذا رغب في ذلك، ويفضل في هذه الحالة أن يكون عمر الضحية بين ١٢ و١٥ سنة. ولهذا التفضيل أسباب متعددة بالخوف من مرض الايدز المتنامي لدى المراهقات الحشرات، وبمعتقدات جنسية استغورية خاصة بمنطقة جنوب شرقي آسيا.

أما الفئات الدنيا من الزبائن فيدفع الواحد منها ١ دولاراً لمباشرة القاصرة. وغالباً ما تجلب الضحايا من الزبائن الضخمة وضواحي المدن الفقيرة عبر شبكات منظمة لها رحلات بدوائر الشرطة وحرس الحدود ورجال نافذين في الحكم والجيش.

والراجح أن امتداد هذه الشبكات إلى الحكم يجعل من الصعب مكافحة هذه التجارة الشنيعة وبالتالي سن قوانين قاسية ضد المجرمين الطغيان ما دام أن الزبائن الأجانب لا يمكن التفكير في محاسبتهم نظراً إلى حاجة البلاد إلى العملات الصعبة. لذا تفيد المعلومات الواردة من هذه البلد أن الموقوفات التي تطاول تجار دعارة الأطفال ما زالت خفيفة وغالباً ما يتم التساهل حيالها.

### إلى مكسيكو

من كمبوديا إلى مكسيكو لا تختلف الصورة كثيراً وتتكرر المظاهر نفسها تقريباً، مع اختلاف الجسديات. فهنا تجلب دعارة الأطفال الأثرياء ورجال الأعمال والسياح من الولايات المتحدة خصوصاً، حيث تقوم شبكات خاصة بتشغيل الأطفال من الذكور والإناث في بيوت للدعارة سرية أو شبه سرية، وتأتي لهم بالزبائن أو ترسلهم إلى منازل وفنادق «على الطبق». وينظم تجار الأفلام الجنسية زيارات عدة لمكسيكو حيث يستأجرون فيلات فخمة ويجهزونها بالآلات تصوير سينمائية وأجهزة فيديو ويستأجرون فتيات

وفتياتاً تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة، وينظمون حفلات مساجمة، ويصورونها أفلاماً تغزو الأسواق العالمية وتحقق لهم أرباحاً خيالية.

### ونيبال

وتزدهر في نيبال دعارة الأطفال التي يختلط فيها الفقر بالتاريخ وبالأساطير الخفية، وذلك على رغم وجود قوانين صارمة. لكن الشبكات والعصابات التي تقنن الأطفال إلى الباغى في الهند ويومياي خصوصاً تعتمد طرقاً عدة، وحيلاً كثيرة مستفيدة من الفقر والامية المتفشية في صفوف البافعات والباحين. ذلك أنها تعد إلى شرايهم من أهلهم أو أقاربهم أو حتى جيرانهم أحياناً وترسلهم للعمل القسري في يومياي، وتختار من بينهم من تتخلفهم سوق الدعارة.

والراجح أن التقاليد المستمرة تساعد على نمو

في الدول المعنية بها وعلى الصعيد العالمي. ولعل وحشية الوقائع البلجيكية هي التي دفعت وسائل الإعلام الأميركية والأوروبية العملاقة إلى تسليط الأضواء على استغلال الأطفال جنسياً في عدد من مناطق العالم، وبالتالي على كشف المزيد من المعلومات المتعلقة بهذه التجارة التي أصبحت محل رهانات مالية ضخمة وبيات تكتسح بلداناً متخلفة كانت حتى الأمس القريب مهنياً عنها.

### من كمبوديا

في كمبوديا كان «الخمير الحمر» يعاقبون العصابات المتاجرة بالأطفال، بالقتل فوراً، لكن السلام الذي شهدته البلاد بزعامة الأمير نورودوم سيهانوك اقتضى حلول ٢٢ ألف جندي دولي (فيمت زيڤ) في البلاد بدءاً من العام ١٩٩١. ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدعارة تزدهر في هذا البلد... والأطفال بين ضحاياها

وباستفاد من المعلومات التي نشرتها وزارة السياحة في هذا البلد أن عدد السياح ازداد بنسبة ٢٥ في المئة العام الماضي، وأن ربع السياح الجدد لا يهتمون بزيارة المعابد الكمبودية الشهيرة، وإنما ببيوت الدعارة العنينة المخصصة للفاصرين والقاصرات والتي تزداد سنة بعد سنة، وتحتجب إلى الياقطين الطحين، آخرين تأتي بهم شبكات من فينتام وتايلاندا والصين.

وتشير المعلومات الواردة من هذا البلد أن «دعارة الأطفال» تتم في منطقة تدعى «الكلم» وتتوزع على فئات من الزبائن العاديين والأثرياء. فرجال الأعمال الأجانب، وبخاصة من هونغ كونغ وتايوان وأوروبا، يقصرون هذه المنطقة لشراء قاصرات عارٍ بمبلغ ١٠٠ دولار الواحدة. ويقضي رجال الأعمال أسبوعاً في فندق فخم مع المسكينة





٢٠٩٦ - ٢٠٩٦

التعليم

## البحوث والتدريب والمعلومات

الجنسي، فإن المؤتمر الأخير يشكل خطوة متقدمة على طريق مكافحة دعارة الأطفال في القارات الخمس وذلك للأسباب الآتية:

- ١- تمكن المؤتمر من فتح عين الرأي العام على فظائع تجارة الأطفال.
- ٢- اتخذ المؤتمر إجراءات ملموسة للتعاون الدولي في مكافحة هذه التجارة، وذلك من خلال إنشاء بنوك للمعلومات قبل العام ٢٠٠٠ تهتم بالتحقيق في مصير الأطفال المهددين بالانخراط في أسواق الدعارة وبالشبكات التي تسخرهم لممارسة الجنس.

- ٣- اتخذ المؤتمر مقترحات لحماية العائلات وأطفالها في المناطق التي تنتشر فيها هذه الظاهرة. وثمة إلى ضرورة شمول الوفاقية الجالات السياحية والتربوية، مشدداً على توافر إرادة سياسية دولية لمكافحة هذه الظاهرة.
- ٤- ركز المؤتمر على حماية الأطفال من خلال قوانين وعقوبات صارمة تشمل المسؤولين عن تجارة الجنس والزبائن والوسطاء والتورطيين ومنتجي الأفلام الإباحية.

- ٥- شدد المؤتمر على تشكيل وحدات خاصة بمكافحة دعارة الأطفال في العالم.
- ٦- ركز على إنشاء مراكز لإعادة تأهيل الضحايا ومعالجتهم طبياً ونفسياً وتوفير بدائل أخرى لإعادة دمجهم في المجتمع.

لكن هذه الانجازات على أهميتها تظل قاصرة عن إحياء العلاج الجذري للأسباب العميقة التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة، ومن بينها الفقر والتفكك العائلي القوي على البلدان المتخلفة لأسباب جنسية، وارتباط الظاهرة بمصالح وشبكات دولية، وبمنتجي الأفلام الإباحية وموزعيها الذين يحققون أرباحاً طائلة تقدر بمليارات الدولارات.

قد يكون مؤتمر سنوكوهولم خطوة كبيرة على طريق مكافحة دعارة الأطفال الدولية لكنها خطوة على طريق الألف ميل وصولاً إلى تفكيك «لوبي الجنس الدولي» الذي تخطط فيه وتشابك مصالح معقدة على امتداد القارات الخمس ■

هذه الظاهرة، فإنجاب الفتاة بمبادل العار بحسب التقاليد، وهي تمارس اشغالاً شاقة. وكانت التقاليد تقضي بمنح الوجهاء وعلية المجتمع عشرين الفتيات اللواتي يعملن في القصور والبيوت الفنية ويحققن رغبات هذا الوجه أو ذاك والضيوف أو الموظفين الكبار في قصورهم ولعل ازدياد الفقر يدفع أحياناً بعض المائلات المنهارة إلى بيع بناتها الفاضلات كحل وحيد لانقاذ العائلة وقد يبادر الأب نفسه إلى بيع ابنته ليجل مشاكل الآخرين في الأسرة ما دام أنه في الأصل لم يكن يتمنى أن يتجنب طفلة ويعلم حظه العاثر من جراء انتاجها... وما دام أن أحداً لا يعاقبه على فعلته!

## الانقرضت

لا تلخص الأمثلة السابقة كل أبعاد هذه القضية وإن كانت تشير إلى حجمها العريض خصوصاً في آسيا حيث تذكر التقديرات أن الاتجار بالأطفال واستغلالهم في سوق الدعارة تشمل مئات الآلاف من الفتيات والفتيان القاصرين. ووصل امتداد هذه

الظاهرة إلى شبكة «الانترنت»، وسطت في برنامج شبكات الهاتف الجنسية المعروفة باسم «الشبكات الوردية»، وهو أمر تعرضه السلطات الأوروبية والأميركية التي تمكن أسلحة قانونية فعالة تمنح لها وضع حد لهذه الممارسات لو أرادت أن تضع حداً لها.

## مؤتمر سنوكوهولم

ولواجهة هذه الأفة العالمية وتلك الحكومات المختلفة، عمدت منظمة «اليونسيف» بالاشتراك مع الحكومة السويدية إلى تنظيم مؤتمر دولي عقد الأسبوع الماضي لهذه الغاية في سنوكوهولم، وشارك فيه أكثر من ألف مندوب يمثلون ١٢٦ بلداً، وحضره ٥٠ وزيراً وممثلون لجهات حكومية وغير حكومية. وناقش هؤلاء خلال ٤ أيام (٢١ - ٢١ آب الماضي) عناوين متصلة باستخدام الأطفال لغايات جنسية وتهريبهم وبيعهم وتصويرهم في أفلام إباحية.

ومن حسن حظ المؤتمرين أن كشف قضية «الوش» البلجيكي تزامنت مع انعقاد المؤتمر، الأمر الذي أدى إلى تسليط الضوء العالمية على جلساته ومداولاته، وبالتالي كشف الجرائم التي ترتكب في حق الأطفال في كثير من دول العالم. ما يعني أن قضية بلجيكا لم تحجب الحجم الضخم لهذه القضية وأبعادها العالمية.

وإذا كان مؤتمر سنوكوهولم انعقد بالاستناد إلى ميثاق حقوق الطفل الذي اقرته الأمم المتحدة بالإجماع في العام ١٩٨٩، وهو ينص على حماية الأطفال من كل أشكال العنف بما فيها العنف





١٩٩٦

الطبع

البحوث والتدريب والمعلومات

## صناعة الجنس في عالم الطفولة

كالعديد واستفادهم في الفلم  
 إباحية لأرقام غرائز المتفرجين  
 المتخمين في غرب  
 لكننا أنه حيث فريد لعائشته  
 إجنده من مواضيع للعائشة  
 تعليميا وسكولوجيا وتأهليا  
 وطرحا للطفولة السياسية  
 والاجتماعية التي تدعى استنراء  
 هذه الظاهرة كما أنه تجمع دولي  
 بالمعنى الواسع تحت رعاية  
 الحكومة السويدية ومنظمة  
 اليونسيف والعديد من المنظمات  
 غير الحكومية والأولية والمحلية  
 المهمة بالطفولة إضافة إلى  
 وكالات السياحة الهامة وسائل  
 الإعلام لقد وضع المؤتمر على رأس  
 اعدائه : تحديد منظور المشكلة  
 واسبابها وأشكالها المختلفة  
 وتركزها وحركتها جغرافيا  
 إلى جانب لقاء الضوء على  
 الإشكاليات المتعلقة بها مثل دور  
 القانون والديمقراطية والتأهيل  
 الاجتماعي كما قدمت ورشات عمل  
 للدراسة وللتسهيل تبادل الخبرات  
 والممارسات الدفاعية لحقوق  
 الطفل .

إنهاء إعلان تطوير اجندة  
 العمل إستراتيجيا ضد استغلال  
 الأطفال بشكل عام وفي ظل هذا  
 النهوض العالمي نجد أحد ممثلي  
 المنظمات غير الحكومية في شيلي  
 يلخص هذه الأمانة الإنسانية  
 بقوله (بالنسبة لنا فلاننا فنحن  
 مجتمع لسفح جنود بسبب  
 الاستغلالية الشديدة والفقرية  
 المفرزة والمنافسة المتوحشة  
 السائدة اليوم التي تسمح بنمو  
 الحالة وتطورها حيث يعتبر الآباء  
 بيع بناتهم إلى وسطاء ميسرين  
 طبيعيا لشراء الفيز لياقي الأطفال  
 فهل التضمير العالمي الضيق  
 للجميع بعدالة تعميهم من عبودية  
 العصر السعيد

د . علاء غنام

المعاصرة عقد هذا المؤتمر في  
 أكبر قاعة للمؤتمرات بالسويد  
 (٢١٣٧٧ أغسطس) في عواصم  
 وحلقات نقاش شملت معالجة  
 استغلال الأطفال في الغراض  
 تجارية جنسية أو سياسية  
 بالنسبة لخاصة الجنسية  
 والبرونجالي، وأشكال الاستغلال  
 الأخرى للأطفال إضافة إلى تنظيم  
 الجهود الدفاعية لحقوق الطفل .  
 وشملت كذلك الجهود التأهيلية  
 والعلاجية لضمحايا هذا الانتهاك  
 الصارخ للطفولة ووضع اجندة  
 عملية لمواجهة هذه الظاهرة  
 المهنية

إن رواج صناعة الجنس  
 باستخدام الأطفال خاصة في دول  
 السياحة الجنسية الشهيرة مثل  
 تايلاند ٢٠٠٠٠٠ طفل في صناعة  
 الجنس عام ١٩٩٦ وثانيون ١٩٧٨  
 طفل تم بيعهم فيما بين ١٩٨٧ ،  
 ١٩٩٥ وثالث ١٠٠٠٠٠ طفل تم  
 بيعهم والاتجار بهم والفلبين  
 ٦٠٠٠٠٠ في العارة عام ١٩٩٥  
 البرازيل نصف مليون طفل في  
 العارة عام ١٩٩٢ شيلي ٥٠٠٠٠٠  
 يعملون في الجنس (المصدر إعلان  
 المؤتمر العالمي لاستغلال  
 الطفولة في الجنس ) إن رواج هذه  
 الصناعة التي تدبرها شبكات  
 مخترقة في الغرب المتحضر جدا  
 ... بعد ثقافتا قيميا غربيا حينما  
 تلق دول الغرب المتقدمة مندية  
 بانتهاك حقوق الإنسان في الشرق  
 أثناء الاستبدادى بسبب تشييل  
 الأطفال في صناعات أخرى مثل  
 المنسج وخلاسه لعل الفن  
 المصنوع بها للعمل فيما الطرف  
 عن استغلالهم جنسيا : لذا بعد  
 هذا المؤتمر العالمي صحوة  
 ضمير وخطوة هامة في عملية  
 طويلة تهدف إلى إزالة الضمائر  
 دوليا لضميديا للعمل الجماعي  
 لوقف هذا الانتهاك الإجرامى  
 الممثل في عارة الأطفال وبيعهم

شهدت استوكهولم الجميلة  
 مؤتمرًا عالميًا لمكافحة صناعة  
 قبيحة تستشري دوليًا منذ سنوات  
 (صناعة الجنس SEXTRADE)  
 باستخدام الأطفال ، مما يهدد  
 وصمة عار في حياتنا البشرية







# مجلة الأطفال.. وحروب الكبار

■ لأول مرة تخاطبكم مجلة «سامر» عن توقفها، بعد أن فتحت نوافذها منذ ثمانية عشر عاماً، لتلطف على الأطفال، ويطل عليها الأطفال.

لأول مرة تقفل نوافذها، بعد أن وطدت دعائهم وأثمرت أغراسها... ولهذا نعان بحزن عن توقف مجلتكم «سامر» التي قدّمت للأجيال العربية خلال هذه الحقبة الطويلة مجلة وطنية قومية بعيدة عن النزعات السياسية أو الحزبية أو الدينية. وبعد أن وضعت أسرة «سامر» وعلى رأسها رئيس مجلس الإدارة ولید الحسيني أساساً ثابتاً لفكر أطفالنا، اعترض طريقنا في المرحلة الأخيرة عوائق مفتعلة ومتعمدة ومن الجهات الصديقة والعدوة.

إن مجلة «سامر» التي خاضت حروباً صغيرة لتأسيس ثقافة الصغار، كان لا بد أن تواجه حروباً كبيرة لسلامة سياسات الكبار. لكن القلوب الطفولية البريئة التي هي عالمنا الكبيرة لن تستطيع أن تنهزم للحروب الخبيثة ضد مستقبلها وثقافتها ونقاها العربي والقومي والوطني.

وإذا كنا قد تغلبنا على جميع الصعوبات بقروش أطفالنا، وإذا كانت قد بقيت تهو وتنتشر وتزداد حاجة أطفال العرب إليها، وإذا كنا قد نجحنا في أن نربي أجيالاً على حبّ العروبة ولغتها وتراثها وحضارتها، إذا كنا كل هذا.. فقد كانوا أعداء ما نمثل من قيم، يتحركون بخبث كي تفقد التواصل مع عالمنا الطفولي الذي يمنعه قسراً عنّا، افتقدنا قدرة الاستمرار، وبمعنا قسراً عنهم، افتقدوا وسيلة الثقافة القومية، متروكين للغربة والاعتراب. لقد ظل نشاط مجلة «سامر» يتسع ويكبر، حتى أصبحت قيمتها المعنوية توازي الملايين من أموال النفط المتعدد الانتماءات، فخافت سلطات النفط الأسود على أطفالها، ومنعت دخول سامر إلى أسواقها جزاء استقامتها وقوميتها وإنسانيتها.

وسوق بعد آخر. وجدت مجلة «سامر» نفسها محاصرة. وحصار بعد آخر. وجدت مجلة «سامر» نفسها غير قادرة على عناق أحبتها الصغار في أوطان الكبار.

هذه هي حكاية الشاطر «سامر» الذي ظل لسنين طويلة يعمل في صمت لكي يحفر في التربة العربية الخضراء عيوناً واسعة يتفجر منها جيل عربي سعيد. اليوم تتوقف مجلة «سامر» عن الصدور. لكننا، نعد أطفالنا بأنها سوف تعود لتعود أجيالاً ضد الخوف والقمع.

وعد أيها الصغار الرجال بالعودة، رغم الرجال الصغار. ■





المصدر

الرئيس

للمحور و التريب و المعلومات

التاريخ

١٩٩٦/٩/٢

صورة وحشية للأطفال داخل

حجرة نقل الدم بمستشفى

أبو الريش

حجرة بلا مقاعد ولا أطباء

و نقل الدم على طريقة إخدم

نفسه

ارحموا  
أطفال  
مصر

صدق أو لا تصدق.. هذا المشهد المؤلم الذي تتكرر  
والخبر، يظهر صوره هو صورة حقيقية لما يحدث  
لنقل مستشفى أبو الريش أكبر مستشفى للأطفال  
في مصر.. وبالتحديد لنقل حجرة نقل الدم بأرضي  
الأنبياء الغربية

عشرات الزمور البريلة تزدهم بهم الحجرة التي  
تشبه حجرات التحنيط. أكياس دم معلقة في سقف  
الحجرة تتدلى منها الخزائيم في الغمال. وعلى كل  
مطل أن يمسك بطرف خرطومها جيدا حتى لا يفلت  
كيس دمائه بكيس دماء زميلة وتحدث  
الكارثة

وعليه أيضا أن يتولى الأنسك

والأجرة لأفروسة داخل بده طوال فترة نقل الدم. وفي  
تنتقل الأجرة وتسقط على الأرض. ويخضع الطفل لنقل  
براعة ليفر سنها في بده مرة أخرى. فحينها فإن  
المراف طفي سواء من الإيقاد أو حتى الحرق شحار  
الغشيد للأولم يتكرر كل أربع ساعات. والفرق بين  
لنقل ليس خفيا من التفراف الطبي الأطفال على

لها أن وجود فترة أو أي...  
والتي لا أعدا هيرا أن الأطفال على...  
والتي لا أعدا هيرا أن الأطفال على...  
والتي لا أعدا هيرا أن الأطفال على...  
والتي لا أعدا هيرا أن الأطفال على...



## البحوث والتربيط والمطويات

الصورة

٢٠ - سبتمبر ١٩٩٦

التعليق

فإن عدد هؤلاء الأطفال ليزداد في مصر في الفترة الأخيرة حيث يتزايد على عيادة اسرافى قدم بولوريش لطف حوالي عشرين ألف طفل سنوياً!! وأكثر أنواع هذه الأنيميا انتشاراً - كما تقول الدكتورة أمال - هي الهيميا البحر المتوسط. التي اكتت بعض الإحصائيات أن ١٧٪ من المصريين حاملون للمرض.

### زرع النخاع

وبأسل الدكتور أمال عن مسبب الاستئصال للطحال مرضى الهيميا البحر المتوسط. فتقول أن هذا المرض يسبب تضخماً في الطحال مما يؤدي لتكبير مزيد من الكرات الحمراء ولذلك يتم استئصال لتضخم الحلة. وتعرض فوائد الطحال تقوم بحمل الطحال بصفة مناعية قبل الاستئصال وبهذا يعود الطحال لعمليات نقل الدم ولكن على فترات متباعدة نسبياً. وإذا كان نقل الدم هو العلاج الفؤات لهؤلاء الأطفال - فإن زرع النخاع هو العلاج الأشمل والجدير بشرط أن يتم من لمدد الأشقاء وأن يكون بين الشقيقين توافق أنسجة. وبفضل فن يتم الزرع في سن مبكرة.

ورغم عدم وجود أى خطورة على التبرع إلا أن عمليات زرع النخاع لاتزال قليلة لتكلفتها الكبيرة ولضرورة وجود شرط توافق الأنسجة.

### زواج الأقارب

وعن أسباب انيميا البحر المتوسط

تؤكد الدكتورة أمال البشلاوي أنه مرض وراثي وذلك لأن زواج الأقارب يلعب دوراً كبيراً في انتشاره. وهذه الأنيميا تنتشر عادة في دول البحر المتوسط مثل مصر وإيطاليا واليونان وقد شهدت مصر انتشار هذا النوع من الأنيميا في الفترة الأخيرة. وعلى سبيل المثال فإن عدد الأطفال للمصابين الذين يتبعون علاجهم داخل عيادة الدم ببولوريش فقط يتجاوز ١٥٠٠ طفل حتى الآن ويعاني المستشفى معالجة كبيرة في توافير الدم اللازمة لهم

### تحقيق

#### غانة زين العابدين

#### تصوير: محمد رجب

تستمر جلسة المذاب ثلاث ساعات كاملة. تتلفق خلالها الدماء داخل عروق الصغار في محاولة ليث الحياة من جديد ويهر شبح الأنيميا التي تهدد حياتهم!

#### «الإنعلاء» الدامى I

ورغم معاناة هؤلاء للمرضى الأطفال اكتت إلى الطيبة الشابة «أيرين» التي تعمل بوحدة اسرافى قدم لهم مصطفين والسبب أنهم وجدوا منطقة الدم اللازمة لتلائم حياتهم والتي يولده المستشفى مجاناً لمدد من الأطفال كل يوم أربعاء. بينما عدد كبير منهم لا يجد هذا الدم للجاني. ويضطر الأب والأم لحمل طفلهم والطواف به على جميع المستشفيات الخاصة لبحث عن كيس دم مهما كان اللون.

#### توسعات وإنشاءات II

ولكن ماور سر سوء لحول حجرة نقل الدم إلى هذه الدرجة غير الأنيميا؟  
● نجيبنى الدكتورة أيرين: المستشفى الآن في حالة إنشاءات وتوسعات وهذا المكان يعد مكاناً مؤقتاً لمعين الانتهاء من هذه الأشغال.  
- وبني تنتهى هذه الأشغال؟  
● لا نعلم بالتحديد !!

#### حكاية الأنيميا I

وأترك معاناة أطفال الأنيميا الوراثية داخل حجرة نقل الدم لتتصرف في جوانب أخرى من معاناتهم مع هذا المرض. تحقنى عنها الدكتورة أمال البشلاوي استند اسرافى قدم بصور لعينى.

استلهمنا في البداية عن حكاية الأنيميا كوراثية التي بدأت تنتشر بين أطفال مصر وتحولهم إلى أسرى لنقطة الدم. ولا أفقوا حياتهم. تقول الدكتورة أمال البشلاوي أن الأنيميا كوراثية لها أنواع مختلفة وهي تنسب حصصاً في الهيموجلوبين وتكسيرا مستترا كرات الدم الحمراء مما يجعل المريض في حاجة دائمة إلى نقل الدم وإلا فقد حياته وللأسف إلى نقل الدم وإلا فقد حياته وللأسف

البداية كانت حينما قررت الذهاب لمستشفى البولوريش لمل تحقن حول الأطفال للمصابين بالأنيميا الوراثية والذين بدأت نسبهم تزداد في السنوات الأخيرة.

ولأن هؤلاء الأطفال يعيشون طوال حياتهم في حاجة إلى نقل الدم. فقد بدأت بحجرة نقل الدم. لاقبنا بالمشهد للزيم. فالكان شهر مهبيا لاطلاقاً لاستقبال الأطفال. ويشيع التوتوت ويصارعهم من كل جانب. أما الآباء الرالفتون لهم فيشعرون بمذاب لطفالهم. لكنهم لا يملكون شيئاً. وليس أصابعهم بديل لضر. بل اننى سمعت لمدد الآباء يصرخ من شدة معاناته متسائلاً: هل أقتل أبني لأرضحه من هذا العذاب؟  
وروسط ألام الأطفال ويصوح الكبار



محمد  
فرج  
نرسل  
مستمر



مها  
فؤاد  
تربكت  
الدراسة



ندى  
نور  
المنامة  
غالبه





٢٠ - يناير ١٩٩٦

تفويج

للمحيط والتربو والمعلومات

## انيميا فشل

### النفخ

#### أما النوع الثاني

من أنواع الانيميا الوراثية والتي بدأ يتشرب بصورة كبيرة في مصر. فهو انيميا فشل النفخ أو الانيميا الخفية. وفي تصيب الطفل بنقص

في جميع خلايا الدم الحمراء والبيضاء وأيضا الصفائح الدموية. وفي تقي في شحوب وهزال وقد يحدث نزيف داخلي أو خارجي يشكل خطورة على حياة الطفل.

وهذا المرض يعيشون على نقل الدم ونقل الصفائح الدموية مع بعض العقاقير المثبطة للمناعة ذات الأسماع المرتفعة جدا. والتي لا يستطيع المستشفى توفيرها مجانا في جميع الأحيان مما يمثل عبئا كبيرا على الآباء.

وقد كتبت الأبحاث أن انيميا فشل النفخ سببها الأول هو زيادة كثوث وخاصة بالبيئات الحضرية

### انيميا القول

أما أقل أنواع الانيميا الوراثية خطورة فهو انيميا القول. وفي تحدث نتيجة نقص انزيم هام في كرات الدم الحمراء. وهو نقص ورثي تطفه الأم الحاملة له إلى طفلها. ولكن الأعراض لا تظهر إلا في الذكور فقط بينما

الآباء يحملون المرض فقط. وانيميا القول منتشرة جدا في مصر حيث تؤكد الدراسات انتشارها بنسبة ٢٥٪ في بعض مناطق مصر والطفل المصاب بها يحدث أيضا لديه تكسبر في الخلايا ونقص الهيموجلوبين بعد أن يأكل الدول فقط. وفي حالات أخرى تظهر الأعراض مع تناول بعض أنواع الدواء مثل التوالجين والاسبرين والسلفا... وفي الحالات الشديدة يحدث التكسير مع جميع البقوليات. وفي هذه الحالة لابد من نقل دم فوري للطفل. وعموما فإن علاج انيميا القول

يكون بالتمتع المريض عن أكل الدول أو باقي أنواع البقوليات أو تناول أنواع الدواء المؤثر.

وأذا تكرر بناءً فإن المرض يختفي تماما

وإسأل الدكتور أمال هل يمكن تجنب مواد طفل مريض بهذا نوع الانيميا الوراثية

● تجيبني مؤكدة بأن ذلك ممكن بلحدي طريقتين. أما إجراء فحوصات سابق الزواج لاكتشاف ما إذا كان الأبوان أو أحدهما حاملًا للمرض. أو إجراء الفحوصات للأثناء فترة الحمل بلحدي عينة من المشيمة وتطليها لاكتشاف إصابة الجنين من حمها

### التبرع هو الأمل

وإسألها ما هي امتميلجات عيادة الدم في الوقت الحالي؟

● تقول: أول الاحتياجات وأكثرها إلحاحا هو الدم الذي لا يوجد بديل عنه لذلك نتمنى أن تساهم ويسأل الإعلام في الدعوة للتبرع بالدم من أجل إنقاذ هؤلاء الصغار الذين تتلحق حياتهم خطرة الدم.

أما إني الاحتياجات فهو التبرع بالدم للأهراء والدواء وخاصة العقاقير المرتفعة الثمن وهي المثبطة للمناعة. والتي يحد سعر العلبة منها على ٧٠٠ جنيه ولا يستطيع معظم الأسر أن تحصل تكاليفها.

### نوع فتى ١

وتذكر الدكتور أمال الاقتراب من الزهور الصغيرة الذين يحتشون داخل وحدة أسوار الدم مع آبائهم واهتمامهم المتابعة والعلاج.

والج الشحوب الشديد يكسو ملامح الصغار وأثقت نظري نظرتهم الخائفة وموعهم البرية ..

تقول لي كندى الأموات:

أبنتى كندى محمد اتوره .. عمرها أربعة سنوات اكتشفت أصابتها بقلبي طفل النفخ منذ أربع شهور. وقد بدأت الأعراض عليها بشحوب شديد وهزال ثم ظهور بقع زرقاء وحمرات. وفي الآن تحتاج لنقل دم مرة كل أسبوع ونقل صلبات كل ثلاثة أسابيع. والمشكلة أن الدم لا يتوافر في مستشفى ابوالريش في معظم الأحيان فاضطر لشراء الكيس الذي يصل سعره إلى ٧٠ جنيهًا بينما يصل سعر كيس صلبات إلى ١٨٠ جنيهًا.

أما المشكلة الأكبر فهي دواء

والستيروئيد والذي يصل سعر قطرة الواحدة منه إلى ٧٥٠ جنيهًا ولا تكفي سوى شهر ونصف الشهر.

ورغم كل هذه التكاليف. نحن مستعدون لنبيع كل ما نملك حتى نطفي ندى ونحفظي نومها ونرى لبساتها من جديد.

### هجرة الدراسة

أما صها فزاد ١٢ سنة فاضطر والدنا لأخراجها من المدرسة حينما أصيبت بقلبي البحر المتوسط ورغم أن والدنا بالعلمي وأبيه سبعة أبناء غيرها إلا أنه يفعل المستحيل لتوفير كيس الدواء إذا عجز المستشفى عن توفيره.

ومحمد فرج أيضا مصاب بقلبي فشل النفخ واضطر والدنا لأخراجها من المدرسة لخرجه على حياته بسبب تعرضه للزوال من حين لأخر.

### إلى وزير الصحة

وتنتهي جواني الحزينة مع أطفال انيميا الوراثية بمستشفى ابوالريش. وأرجو تفاصيل هذه القضية المؤلمة إلى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الذي يحتاج هؤلاء الزهور البرية إلى اهتمام ورعاية سواء كانوا داخل مستشفى ابوالريش أو خارجه.







# جمعية لإنقاذ أطفال الشوارع من الضياع

**مبادرة الجمعية: إعادة الطفل إلى أهله وحل مشاكله ..**  
**هدف الجمعية**

## إيمان مزروع

ومن أجل إنقاذ أطفال الشوارع من الضياع .. أنشئت جمعية « قرية الأمل » بالجهود الذاتية بعد شهرها بوزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٨٨

بمدينة نصر لعضوا يضم الأطفال من ١٢ وحتى ٢٠ سنة .. أما القرعان الآخرين فهما في المقطم وبه مدرسة لمحو الأمية لخدمة المنطقة الوسطى بالمقطم ويوجد به فصل لتعليم ومحو

أمية النساء - وبه أيضا بيت للضيافة من من ١٦ فما فوق .. كما أن الجمعية بها فرع لتحفيظ القرآن الكريم .. وهناك أيضا بعض الرحلات الأسبوعية والمصايف والمصبرات كما توجد أيضا أنشطة رياضية مختلفة

والجمعية لها مأمورياتها من الجمعيات الأخرى .. فكمسا يقوم مصطفى محمود رئيس فرع تنمية نصر فإن يرى الأطفال يكون بها عنصر جنب وتشويق للأطفال .. وذلك عن طريق إقامة في شقة مع مجموعة من المشرافين والاختصاصيين الاجتماعيين وذلك حتى تشعرهم بالفناء والحضان الذي اعتادوه في أسرته ..

الجمعية توجه اهتمامها في المقام الأول - كما يقول بذلك سيد منير محسن رئيس مجلس الإدارة - بالأطفال الشوارع والأطفال الهنأى المشردين في الشوارع ويعرضون لكل مناعب وأمراض وجوع ..

وعن الدور الذي تقوم به الجمعية تقول عبلة البدرى مدير عام قرية الأمل .. إن الجمعية تبدأ عملها بمركز الاستقبال ، حيث يقوم الباحثون المتخصصون بعمل جولات ميدانية للتعرف على أطفال الشوارع ثم إقناعهم بدور الجمعية ، وبعد ذلك تقوم الجمعية بعمل بحث حالة الطفل اجتماعيا ونفسيا والتعرف على أسباب هروبه من الأسرة وتفقد الشارع ماوى له .. وترجع أهمية هذه الخطوة إلى محاولة المركز إعادة الطفل لأهله وليس الهدف هو استقطاب الطفل للحياة أفضل بدار الأقامة الدائمة ولكن الهدف هو إعادة الطفل لحياته مع أسرته ومحاولة حل المشاكل التي دفعته لتغلب عن أسرته ..

وعن أهم الأنشطة التي تقوم بها الجمعية تقول عبلة البدرى إن الجمعية أصبح لها الآن ستة أفرع تم إنشاؤها على مدار السبع سنوات الماضية .. وهما فرعان للاستقبال في شبراخين والسيدة زينب .. وفرع للإقامة المؤقتة في الحدائق ويقوم بتقديم أنشطة مختلفة وهي تطبخ حرفة وإتاحة الفرصة للأطفال للحصول على عمل خارجي وبها برنامج لمحو الأمية بجانب الخدمة الصحية والنفسية .. وهناك أيضا فرعان للإقامة الدائمة





# عندما يتحول الأطفال إلى



لنحرق في الطريق قضية من أخطر قضايا هذا العصر، وهي وجود وانتشار وتفاقم شبكات استغلال الأطفال تجارياً في مجال الدعارة فاصابت آراء العام والمجتمعات بصدمة عنيفة خاصة بعد الكشف عن إحدى تلك الشبكات الإجرامية في بلجيكا حيث لقيت فئاتاً في عمر ثمانية سنوات مصرعهما بعد إلقاء عليهما وتعرضهما لنجوح أربعة أشهر في قوٍ باحد المسكن حيث احتجزتا.

وتعبيراً عن الاستنكار العالمي لكل تلك الجرائم التي تتفشى في المجتمعات المتمدنة، عقدت استوكهولم العاصمة السويدية منذ الثلاثاء الماضي مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال، حيث قال رون أوجرأوي المندوب الدولي لمنظمة الأمم المتحدة في جنيف، في البداية، الأسوأ في كلته التي لا تقاوم في الأوصاف أنه عندما نأمل أن نعيش في عالم يتحول فيه الأطفال إلى سلع، فإننا نلقد الحق في أن نعتبر أنفسنا محسرين.

وكانت موجة من الغضب الشعبي العام قد اجتاحت بلجيكا في الأيام الأخيرة بعد أن افلتحت الشرطة بثبات المشور في الفئات الخطفين في غرفة منظمة في قوٍ المنزل الذي يملكه لثوم الذي يدعى سارك بوترس-٣٩ عاماً. وقد أثبت الفحص الطبي لهما أنهما تعرضتا للاغتصاب، وكذلك لشعاع السرطان، وقد أثار هذا بوترس أنه ترك فئتين صغيرتين وهما مينا وجولي تضرورتان جوعاً حتى الموت حيث تركهما مدة ٤ أشهر بدون طعام أو شراب أثناء فصله قلوبه للسجن في قضية سرقة سيارة. أن قصة إلقاء مينا وجولي لم تكن قصة هامشية تذكر بلخصصار في نشرات الأخبار أو تحت الصفحات الداخلية في الصحف ولكنها كانت قصة طويلة خللت بالاعتقالات الشديدة لرابية العاجدين أن تنتشر صورهما في الصحف والمجلات، وعرف الجميع اسمهما، ويعزو الوقت تسبب إختلافاً طويلاً في حالة من اليأس والامحباط من أن تتمكن الشرطة من العثور عليهما. إلى أن كشفت نشرات الأخبار لهما عندما أتاها أشهر عاب إختلافاً وهما وسائلاً بمفرديهما بأسوأ وسيلة وحشية يمكن أن يتحملها إنسان ومن لم يس من قبل لأفاعة لأول أن هذه القضية

سمحت صدمة للمجتمع البلجيكي والد كشف بوترس في اعتزاله أن الفئتين كانتا والعين تحت ذاكين أرباب مستوى منه لتنفيذ تعليمات التي أنصرفت في عم الاستغلال في حالة سماع أي صوت أو تشمور بالقراب أي شخص.

وقد لقت الشرطة القبض على طرف ثالث في الجريمة وهو أحد استغلاله لاستغلاله كما لقت القبض على زوجته وهي مدرسة سابقة ولم تطلبه حيث دافعت عن نفسها بأنها لم تلاحظ وجود الفئتين عندما كان زوجها يحتجزهما في الطابق العلوي من المنزل حتى يتبين من بناء غرفة في قوٍ المنزل لا تتعدى مساحتها ١٦ قدمًا في ١٢ قدماً.

ولكن الأمر لم يترك عند هذا الحد بعد أن أصدرت عائلة الفئتين بياناً كشفنا فيه بعض أوجه القصور في أداء الشرطة تجاه هذه القضية، وأوصحت فيه أن أجهزة الشرطة لم تسلم نفسها أولاً لأفهم بنتائج التحقيقات أولاً بأول بالرغم من كل الأدلة التي توجها بها للشرطة وكان عليهم أن يتسوا جانباً في الوقت الذي لم يبق فيه هؤلاء جهاً بذكر. ويقول إن الشرطة طلبوا مراراً الحق في مراقبة الشرطة إلقاء عمليتين لفحص المنزل عقب إلقاء الفئتين وإشعور لاحتلال أن يبلغهم لعمصهم الهوى إلى المكان الذي لم فيه إلقاء الفئتين ولكن كل

نداءاتهم لم يفت مدى. وقد تسبب هذا الإيمان في إختلاص مصدحية الشرطة بالبلجيكية إلى الحميض وساعد على ذلك ما أفطنه الشرطة بنصها من أنهم افلتوا منزل بوترس سردين على الأقل في العام الماضي نظراً لسهولة الخسوف في هذا النوع من الجرائم ولكنهم لم يعثروا على شيء. الأمر الذي يلقى بخلاف من أفتك حول ما إذا كانت الشرطة متعاطية مع ما أيا تستمن من حل لفر هذا الشخص واكتشاف عائلته المحتملة مع عمليتين تجربة الرقيق وهو احتمال قائم إذا كانت لم تستطع العثور على الفئتين. وفي تلك فوق المكان الذي تحجز فيه الفئتين مباشرة خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن الشرطة البلجيكية ليس لها سجل معروف في تعقب الجرائم الكبرى والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً هو ماذا لو كانت هذه الجريمة جزءاً من شبكة دولية للجريمة؟ إن هذا الاحتمال ملازم طبيعة في أفتك الحالي بالرغم من أن تحريات

الشرطة التي أتت بوترس يقوم بزيارات منتظمة لأسباب غير واضحة في هولندا وجمهورية التشيك كما أنه يعيش على الحد الأدنى رغم أنه يعيش على المعونة الاجتماعية التي تقدمها الحكومة للفئاتين وقد توسعت تحقيقات الشرطة لتشمل الفحص على شخص يوناني يعيش في بلجيكا لم يفسح عن اسمه واستجوبته ثم أخرجت عنه كما لقت القبض على سبصار عازرات له سجل سابق في الإحتلال على أصول المؤسسات الخيرية لرعاية الطفولة. والحالة التي انتهت في وقت زوجته وهي ملاحقة انتهت في وقت سابق بإختلاس أموال حيلة أساعدة الأختين.

ولكن الأمر الأكثر إلحاحاً وأصعب الشرطة لاحتلال هو ضرورة تعذيب الشرطة لاحتلال في تفرقة لفئتين

آخرين تبلغان من العمر ١١ و ١٧ عاماً اعترف بوترس أنه إختطفهما منذ حوالي عام وأنهما على قيد الحياة ولكنهما خارج بلجيكا وهما الفئتان اللتان عثرت الشرطة على اللام فعيد لهما ضمن كمية كبيرة من الإلام والصو، الإلمية لدى بوترس الأمر الذي دفع الجميع للتساؤل عما إذا كانت هاتان الفئتان قد تم تعريضهما إلى إخراج عن طريق أكلة للرفيق الأبيض كما أثار التساؤل عن حول مصير الأطفال الذين إختفوا حول المدة الماضية وهم حوالي ١٥ طفلة في بلجيكا وحدها. عثرت الشرطة على جثث ٤ أطفال منهم ومزال مصر ٨ آخرين غافلاً.

وأوجه موجة الاعتقالات المتزايدة تجاه تراضي الفئتين البلجيكية في مواجهة هذه الجرائم وعد ستيفان دي فريك وزير العدل البلجيكي بتشييد القنصليات في هذه الجرائم وكذلك مراجعة أنظمة التي يمكن بمقتضاها الإخراج المتكر من الفئتين في هذه القضايا كما حدث مع بوترس الذي أخرج عنه بعد ثلاثة ١٣ شهراً من المعونة لفترة ضده وهي ١٠ سنة سجن كما أثار إكتلال البلجيكية إلى أنه لا يستبعد أن يكون لهذه الجرائم نطاق أوسع في بلجيكا مشيراً إلى أنهم يبحثون وراء هذه الأحداث.





العدد: ٥٨٨ - رام

٢ - سبتمبر ١٩٩٦

التفخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

لقد تسببت هذه الجريمة في جرح  
غائر للمجتمعات الأوروبية التي تشهد  
مستلماً متزايداً من هذه الجريمة  
الوحشية التي يكون الأطفال الأبرياء  
هم أول ضحاياها . ولقد تمت للفرق  
أخيراً إلى الاهتمام بتلك القضية التي  
كانت قد تغربت في آسيا خاصة في  
الفلبين وتايلاند والهند حيث انتشرت  
مثل تلك الممارسات في المجتمعات  
الفقرية . ولكنها لم تهز المجتمع  
الغربي ولم تدفعه لأن يتخذ إجراءات  
عملية إلى أن اكتشف أن الأرض  
مستغلل داخل جسده هو أيضاً .





دراسة جديدة:

## الاهتمام بالطفل في عامه الأول يفض نسبة الجرائم في المجتمع

لندن - مكتب الأهرام - أكد خبراء علم النفس أنه بالإمكان خفض نسبة جرائم العنف بما لا يقل عن 18٪ في حالة زيادة الاهتمام برعاية الأطفال في عامهم الأول. وأشار الخبراء، في مؤتمر عقد بمدينة نيويورك البريطانية، إلى أن الأطفال الرضع الذين يولدون بمشاكل صحية لكن يتم الاهتمام بهم خلال شهورهم الأولى يكونون أبعد عن ارتكاب الجرائم في شبليهم ورجولتهم. وأظهرت دراسة أجراها هؤلاء الخبراء على ٦٦٦٩ من الذكور، والذين جرى متابعة حالاتهم منذ ولادتهم حتى سن ٢٤، أن هناك أساسا بيولوجيا قويا لارتكاب الجرائم والعنف والاعتداء، وأشارت إلى أن الاهتمام بالأطفال في شهور عمرهم الأولى قليل، وتقليل نسبة ميلهم لارتكاب الجرائم. وأوضح الخبراء أن الدراسة التي أجريت على هؤلاء الأشخاص وجدت أن 1/4 منهم كانوا يعانون من مشاكل صحية بعد ولادتهم مباشرة وأن مهاراتهم تمثين لو أجهضن الحمل. وقد وجدت الدراسة أن هذه النسبة من الأطفال مسئولة عن 7/18 من الجرائم التي ارتكبتها الأشخاص الذين خضعوا للدراسة أصحالا. وأشار الخبراء إلى أن المشكلة تكمن في أنه إذا أُحرى بحث للمشاكل التي يتعرض لها الأطفال الرضع وعلاجها في العام الأول من الولادة كان من الممكن خفض نسبة ارتكاب الجرائم في المجتمع ككل بعد ذلك.







للبحوث و التريب و التعليمات

المصدر:

العدد ١١١١

العدد:

٥ - سبتمبر ١٩٩٦



رئيس الوزراء يطلب:

## مراجعة اعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت - ماجدة مهنا:

طالب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة بسرعة اعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وذلك لتنفيذ أحكام القانون ووضعها موضع التنفيذ. جاء ذلك خلال لقائه مع الدكتورة أسماء الجندي الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة الذي عرضت فيه ما تم من اجراءات لاعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، وكذلك لاجراءات إنشاء صندوق رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين الذي تضمنه قانون الطفل، وصدرت الدكتورة أسماء الجندي بانه بناء على قرار

الدكتور الجنزوري كان قد تم تشكيل لجنة مصغرة من أعضاء اللجنة التي قامت بإعداد قانون الطفل برئاسة المستشار محمد الجندي لاعداد اللائحة وتبني اللجنة في عضويتها المستشار الدكتور فتحي نهجيه والمستشار البصري الشوربجي، والدكتورة زينب رضوان، والمستشار الدكتور عصام احمد.

وأضافت ان اللجنة بدأت بالتنسيق مع الوزارات المعنية بشئون الطفل وفي الصحة والقوى العاملة والهجرة، والشئون الاجتماعية والتعليم والثقافة والتعاون والدخيلة والعمل، والادارة المحلية، وذلك لاستصدار القرارات الوزارية التي تلزم في هذا الشأن.





## مجدد رأي

### من يفرض الله؟

ظل مصاب يتخلف عقلي أو لصور في أدراكه الفكرية هل تتعامل معه كحكمة نقضه عليها أو مادكتسخر منها؟ في دراسة لجمعية "صوت العراق" لتهنئة وهي جمعية حديثة بدأت يوم ٨ أبريل الماضي تبين من دراسة قامت بها أن في مصر يوجد ما يقرب من ثلاثة ملايين معوق ذهنيًا بدرجات متفاوتة، فهناك من هو قابل للتعليم، ومنهم من هو قابل للتدريب، ومنهم من هو لا هذا ولا ذلك ويمثل عبئًا كبيرًا على أسرته ومصر قلق مستمر لإلزامهم الحاصلين بين طبيب وآخر أو بين مدرسة ومدرسة بضد عن صلا يلجأ إليه أو وسيلة للتعنية به أو مشاركا له في تحمل مسؤولية رعايته.

ولكن المذاب أو الهم الأكبر عندما يرحد الأيون ويبقى هذا المثل في أو فضاء عبثًا على بقية أفراد الأسرة. من أجل هذا كان من أهداف جمعية "صوت المصاب" لتهنئة، محاولة الحصول على موافقة السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة على تخصيص ٥٠ فردًا أقدم عليها الجمعية قرية للمعوقين ذهنيًا يعمل فيها من يقوم على تعليمهم ولق يقدر بسيط من التعليم أو حرفة يفتخرون من نتائجها، أما من لا أمل له في اللحاق بركب الحياة فقد يجد مأوى وإقامة تزيح عن كاهل ذويهم عبء المسؤولية في رعايتهم والأهتمام بها إنسانيًا.

هذه الجمعية يرأس مجلس إدارتها رجل الفاضل هو الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة السابق، ويضم مجلس إدارتها السادة: د. أحمد أمين عبيد (سكرتير)، وأحمد عطية (أمين صندوق)، وعفاف عبد الرزاق (نائب رئيس)، وفاطمة عبد الحكيم ود. يصرى عبد المحسن، وعائشة البحراوي ود. نيرة إبراهيم مسامي، ود. عفاف الانصاري ود. هاني زاهر، ود. عبد الفتاح القويبي (أعضاء).

ولا هؤلاء الزواد قد سجدوا في محاولة إضاعة طريق د. الأخرى وأسره من مسؤولية المجتمع مساعدتهم في تحقيق هذا العمل الإنساني الكبير. عن طريق تقديم المساعدات المالية التي لا يمكن أن يعملوا بدونها، فالقرية المطلوبة لامتثالها أن ترى النور. بدون المساعدات الخيرية، ولا ألق أن هناك بابا للخير يمكن أن يساهم فيه أي ساع أي الخير مثل هذا الطبيب. وأنا وألق أن هذه الدعوة سجد الكثيرين جدا من اصحاب القلوب الرحيمة الذين يتركون مصاعب مرضى التخلفين عقليا هم وأسره. إن هذه الجمعية جمعية صوت العراق لتهنئة الشهيرة برام في ٤٢٦٦ في ٩٦/٣/٧ لها حسابها تحت رقم ١٢٩٠٢ - ٣٧. ومن أي بنك يمكن أن يرصد تحويل تبرعة إلى هذا الحساب. الآن من يفرض الله الفرض حسنا يضاعف له في الدنيا والآخرة.

صلاح منتصر





البحوث والتدريب والمعلومات

العدد:

العدد

الطبع:

٦ - شهر ١٩٩٦

يُصدر المجلة عنوان لدعوة «الطفل والمستقبل» جاء مخصصاً لدراسات المجلس العربي للطفولة والتنمية، وشارك فيها عدد من الباحثين في  
التسوية التي رصحت بعض المعلومات التي تحول بين الطفولة  
والاستقلال الفكري الذي يجب أن ينتظرها.  
عقدت الندوة مؤخراً بجمعية مبارك  
التمويلية بالبحيرة تحت إشراف

علاء الدين

مستقبل الطفولة مشكوكاً فيه:

# ندوة «الطفل والمستقبل» تثير تضامناً مهياً وإقبالاً قوياً من طوائف مختلفة





تناولت أبحاث المجلس ظاهرة عمالة الأحداث من خلال دراسة مسحية لتسع دول عربية هي مصر والعرب والأردن وتونس وفلسطين وسوريا والبحرين والسريلانك ولبنان وكشفت هذه الدراسة عن عدم إمكان القضاء النهائي على ظاهرة عمل الأطفال بالنظر إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبلدان التي تنتشر بها هذه الظاهرة، وأوصت بضرورة حماية الأحداث الماطلين مما يتعرضون له من مخاطر التآكل عليهم مع توفير برامج مخططة لتكثيف الخدمات الترفيهية والنفسية التي يحتاجون إليها ولا يحصلون عليها نظراً إلى ظروف عملهم.

### التحضر العشوائي

- كما استعرضت الخدمة مشروع «المخالفات الشوارع» الذي أعده المجلس وحصر فيه بعض الظروف البيئية والأسرية التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الأطفال كالمسكين المأوى والأسرة، وأهم هذه الظروف التحضر العشوائي غير المدروس نتيجة الهجرة من الريف إلى المدن دون برامج محددة للحياة. وحدثت اضطرابات خطيرة في التسويج المجتمعي للحضر، وكذلك في المناخ الأسري مع تدهور الظروف الاقتصادية لدى كثير من الأسر التي لا تجد حرجاً في خروج أطفالها إلى العمل وقضاء معظم الوقت خارج منازلهم، ومن أسباب هذه الظاهرة أيضاً الحروب والانفلاق والمهاجرات التي تسببت هجرات قوية غير مخططة أدت إلى انتشار أطفال الشوارع، وقد أوصى المشروع بدعم مقترحات إنشاء جمعيات لإيواء أطفال الشوارع وتعميمها على الأطفال العربية التي تعاني تلك المشكلة.

أما الدراسات التي قدمها الباحثون المشاركون في الندوة فقد كان من أبرزها بحث بعنوان «المشكلات النفسية والسلوكية للطفل، قدمت به كثير منهم -استشارية الطب النفسي والهيئة العامة للتأمين الصحي- وذكرت فيه بعض أهم أسباب المشكلات النفسية للأطفال مثل التفكك الأسري الناتج عن الخلافات والخلافات المستمرة بين الوالدين وسوء معاملة الأطفال. وكذلك حالات التخلف العقلي وحدوث أخطاء طبية أثناء عملية الولادة وعدم ملائمة المناهج الدراسية والفقر وسوء التغذية وعدم تفرغ الأم للأطفال وغرب القدر، وأوصت الباحثة بتنظيم دورات أسرية للتوعية الأيلاً والأمهات بالأساليب الصحيحة للتعامل مع الأطفال في المراحل العمرية المختلفة وأهم مراحل نموهم والمشكلات النفسية خلالها، مع الاهتمام بتوفير كلمات مدونة تتناول أمور الإرضاء النفسي بالمدراس ودور الضميمة، ومد للبرلين بتفكرات وكتيبات مبسطة حول أساليب التعامل مع الطفل وأيضاً التوسع في إنشاء مراكز الطب النفسي للأطفال.

### مهارات الاتصال

وفي دراسة حول «التفكير والطفل» أكدت د. نجوى عبد السلام لهنس -لمدرسة باسم إعلام الطفل بجامعة عين شمس- أن الساعات الطويلة التي







المصفر

٦ - ١٩٩٦

التلويح

البحوث والتدريب والمعلومات

يقضيها الأطفال يومياً أمام التلفزيون ذلك ثلاث ساعات خطية في اليوميات الثقافية والاجتماعية والتفسيّة والروحية لهم، باعتبار أن الطغمة التلفزيونية هدفها التمتع والتسلية وترتبط بفلسفة التمرّة وتتصل إلى المثلّي دون منحها فرصة حلفتها والتعامل معها بمنطقية إذ يتقبلها كما هي حتى لو كانت بعيدة عن المنطق.

وتتوارث الباحثة المعلقة المتفرقة بين عطف الأطفال والتلفزيون مطالبة بترشيد استخدامه من جانب الأسرة وإعداد برامج دراسية لتعليم الأطفال مهارات الاتصال والتفكير ما يتموهون له من برامج تلفزيونية والتفريق بين الفنّ والفنّين والخيال والواقعي وتعليم المضمون من الناحية السلوكية والقيمة خاصة فيما يتعلّق بالإعلانات التي يجب أن يدرك الطفل قديمها المادي والاستهلاكي حتى لا يتأثر بها سلباً.

كما اهتمت الباحثة بالأسئلة التي تطرحها الظروف الخاصة بالمعالين: فتناولت: - قياس انطوائهم - مديرو أحد مراكز رعاية المعالين - دور وسائل الإعلام في رعاية هذه الفئة مشجراً إلى أهمية التعامل مع المعالين على أنه إنسان أولاً وقبله بشكل طبيعي في المجتمع مع دعم الجوانب الإيجابية فيه. وأوصت بضرورة اهتمام وسائل الإعلام بمعالين المعاق وعرض مشكلاته وحلولها ومساعدته على التكيف مع المجتمع والإعتراف على حقوقه التي يكفلها له القانون. مع طبع كتب ومجلات خاصة للمعالين ونشر صورة إيجابية للمعاق في وسائل الإعلام كبدل للصورة المشوهة التي يظهر بها كخلة أو مضمود أو زعيم مصابة.

### برنامج وقائي

كما عرض المجلس العربي للطفولة والتنمية البرنامج للنزول للتدخل المبكر - لتدريب أمهات الأطفال المعالين - وانتقد فيه عدم استفادة الأطفال المعالين من الخدمات المقدمة لهم إلا بنسبة ٥٠٪ فقط على مستوي العالم العربي، مع غياب المؤسسات التي تخدم للمعالين في بعض الأنظار العربية وتقتصر المؤسسات غير الحكومية على تقديم حوال ٨٠٪ من الخدمات الخاصة بالمعالين. ومن منطلق هذا الواقع تبنى المجلس برنامجاً يهدف إلى إطفاء المعالين وأمه في المنزل منذ ولادته وحتى سن التسعة لتدريبهما وتكليفهما بأسس التعامل مع الواقع الجديد بهما. وذلك بالإضافة إلى برنامج وقائي يهدف إلى حالات الإعاقات المبكرة كحد من كثرة المسببات المستقبالية.

ألغت الندوة عناوين عديدة تستحق البحث والدراسة مثل الأطفال الحروب والمشكلات الصحية للطفولة، وانحراف الأحداث وتعليم دور رعايتهم وجرام الأطفال وغيره، ولكنها أقيمت الباب لأسئلة جهود تتصرف إلى تحديد السبل ورسم الطريق إلى مستقبل طيب لطفولة تزرع تحت وطأة هذه المشكلات المعاصرة.





## دراسة علمية:

# تنمية الطفل المواقف الاجتماعية ونفسه

مع تزايد الانتماء بالطفل المواقف في الآونة الأخيرة من جميع الجهات الحكومية  
تعتبر الحكومية، خاصة منذ إعلان الرئيس محمد حسني مبارك وإبلاغ حماية  
الطفل والتي تتكون من تسعة أهداف. وأحد هذه الأهداف هو حماية ورعاية  
الأطفال المواقف. ويهدف محمد إبراهيم من خلال البحث الذي أعده لنيل الدكتوراه  
تحت عنوان العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي  
والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا إلى أهمية أن يساعد الطفل المتخلف  
عقليا بالانتماء من قبل الباحثين والأجهزة والمؤسسات العلمية. ويوضح هذا  
البحث للتعرف على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل المتخلف عقليا وذلك من  
خلال عدة أنشطة يكون محورها الأساسي اللعب.

ويوضح موضوع الرسالة حول إعداد منهج للأطفال بطيحي التلطم حيث أن  
الباحث قد أصدر كتابين بعنوان "الأنشطة الرياضية للأطفال بطيحي التلطم،  
والأنشطة اللغوية للأطفال بطيحي التلطم" ويعد البحث للقدم بمثابة استكمال للمنهج  
المتكامل الذي أعده البحث للأطفال بطيحي التلطم. ويوضح محور الرسالة حول  
إعداد برامج للأنشطة الحركية والموسيقية والتعبيرية الفنية لتقود الأطفال بطيحي  
التلطم من ناحية الوجدانية والاتصالية وتعديل بعض الاضطرابات السلوكية.  
وتتلخص أهداف الرسالة في دعم الثقة في نفوس هؤلاء الأطفال المتخلفين عقليا،  
وتنمية ودعم قدراتهم للتوافق الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية، وتنمية عادات  
العمل المنتج، وتنمية القدرات الحركية، وتنمية عادات التعاون وتحمل للمسئولية  
والتعاون مع الجماعة وتعويد الأطفال على أدب الحديث والاستماع والمناقشة  
والتخلص من بعض العادات السلوكية وتنمية القدرات الجمالية لديهم.  
وتهدف هذه البرامج كما يقول الباحث إلى إعادة الثقة في النفوس فهي غالبة  
الأحوال يتعرض هؤلاء الأطفال للاحتياط والتقييد والعزل من أقرانهم إلى جانب  
فشلهم في مسابقة البرامج العادية. لعل أهم محتويات هذه البرامج تدور حول

أعمال وأنشطة تساعدهم على الشعور بالأمن والأمان وتحقيق النجاح والتخلص  
من المشكلات السلوكية، وتشمل برامج الأنشطة للمعدة الأنشطة الحركية ويشمل  
هذا البرنامج مجموعة من الألعاب التي تعمل على الارتقاء بالنمو الحركي، وتنمية  
الوعي بأجزاء الجسم، وتنمية مفهوم التعاون بين الأطفال والتخلص من الطغاة  
الزائدة، واحترام الفروق الفردية في النمو الجسمي، واكتساب الأطفال بعض  
المفاهيم المعرفية والاتصالية لأوامر السلطة واحترامها، وتنمية التوافق الحركي  
والبصري والسمعي. ويمتاز هذا البرنامج بأنه متنوع وسيسط ولا يعتمد كثيرا  
على الصلابة العقلية العليا كالتمثيل والعزف والموسيقى الصاعدة للأداء في  
التمارين من العوامل المساعدة على تنمية الكفاءة الإدراكية والحركية واللعب  
يشكل جانبا مهما من أنشطة التعديل والتوجيه للطفل وذلك لتلواء الذي يتميز به  
الطفل بالنسبة للقيم النفسية والاجتماعية كالتمسك في النفس وتقبل الذات والثقة  
بالنفس والخبرة والنجاح بأبداها الاتصالية والتقبل الاجتماعي.

أما البرنامج الثاني وهو الأنشطة الموسيقية فيهدف إلى إخراج أنواع مختلفة  
من الموسيقى والأغاني، وإتاحة الفرصة للأطفال لكي يغنون أغاني بسيطة،  
وللتعبير عن مشاعرهم، واكتسابهم بعض القدرات اللغوية من خلال الأغاني  
البسيطة. ويتميز هذا البرنامج بما سيجده من انتماء كلي للأطفال للموسيقى  
وسيط للتعبير والتواصل معهم يستمتعون بالحركة الموسيقية مع الإيقاع ويستمتعون  
باستخدام أصواتهم ككؤوفات وهذا يتيح للطفل فرصة اللعب واكتشاف  
الأصوات المختلفة.

أما البرنامج الثالث فهو الأنشطة التعبيرية الفنية فالأطفال يظهرون ميلا طبعيا  
نحو الفن والتعبير بالرسم والتلوين وهي وسيلة الطفل للتعبير عن مشاوه ونقله  
ولا من استخدام الكلمات أو الأعمال ويترك الطفل الحركة الكاملة في الرسم  
والتلوين واستعمال الألوان.





وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة النشاط الحركي والموسيقى والتعبير الفني ونمو التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال بطيبي التعلب. كما أنه توجد فروق بين الجنسين في عقلية ممارسة تلك الأنشطة. ويشير إلى عدم اكتساب الأطفال للتخلفين عقليا بعض المهارات الترويفية وتعليمهم الموسيقى والمهارات الحركية من الأمور الهامة في حياة الطفل المختلف عقليا ويظهر لكل من يعمل مع الأطفال المختلفين عقليا مدى رغبة هؤلاء الأطفال وميلهم لسماع الموسيقى حيث أن المتفرفين والمشرقات يمكنهم الاستفادة من هذا الجانب في تعليمهم وتدريبهم على كثير من المهارات وغيرها فالطفل من خلال الموسيقى يتعرف على كثير من الأصوات ومصادر مثل صوت الجرس. وعواء الكلب ومواء القطاة الخ. وقد يتعلم الطفل من خلال الموسيقى بعض الكلمات والصروف وكيفية نطقها وكذلك تقوية الذاكرة من خلال ترويد بعض الأغاني الخفيفة ويجب تصميم الأنشطة التي يمكن أن يلعبوا من خلالها فالتمهيم يكون في المادة أسهل عندما يكون على شكل لهر وأعب.

وقد ظهر من تصميم البرنامج المعد ضرورة الحاجة لوضع بعض النقاط التي تساعد في تصميم وإعداد البرامج الترويفية الموجهة للطفل للتخلف منها أن يضع مصمم البرنامج في هذه الأهداف المحددة للأنشطة عند تصميمها، وأن تكون محددة الدقة وينتهي منها الطفل في حدود ثلاثين دقيقة. تتبع الأنشطة بحيث تسمح للطفل باتباع الخطوات المتعاقبة ويراعى أن تبني كل خطوة على ما سبق ما تعلمه الطفل من مهارات والعمل على توافر عناصر النجاح لأن تكرار الفشل مشكلة يعاني منها المختلفون، وأن تصمم الأنشطة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف والمهام والمواقف التي يمر بها الطفل في حياته العملية البنية.

ويضيف الباحث قائلا: بالإضافة لذلك يجب أن تتمم الأنشطة التي يمكن أن يلعبوا من خلالها فالتمهيم يكون في المادة أسهل عندما يكون على شكل لهر وأعب. وقد وجد بعض المشكلات الخاصة بوضع تقييم الأطفال المختلفين عقليا فلا توجد أداة مباشرة للتقييم تساعد في إجراء مثل هذه البحوث فضلا عن أنه لا توجد طريقة ميكانيكية مباشرة لتقييم حالات التخلف العقلي فالحالات معقدة والمتخصصون يختلفون من حالة إلى أخرى، فالطفل الطلي ظاهرة متعددة الأبعاد ويزيد من صعوبة فهم هذه الأبعاد أنها متشابكة ومتداخلة.

صفاء شاكر





# كيف تواجه الأم ميلاد طفل ممان؟



د. فتي ممد

● تحضني إلى أحد الأشخاص المقربين مثل إحدى الصديقات أو والديني أو الأخوة عما يجول بذهني حتى تستطعي مواجهة المشكلة بدلاً من ابتكارها ولحلها بذلك.

● تحضني مع شريك الحياة في المشكلة لمواجهة ما بدا من ابتعاد كل منكما عن الآخر وحمل الواجبة منفردة في المشاركة نفل من الأعباء.

● استشير أخصائيي الصحة والاعتناء بالجنين والخصب والتخبط وأيسر من المشعوذين أن يمر كل فرد بنفس التسلسل الشعوري، فهناك البعض الذي يتوقف عند الشعور بالإنكار والبعض الآخر يستقر عند الحزن، وقيلون هم الذين يستطيعون التأقلم مع الواقع والتصرف بحكمة. تلك المشاعر تثير محطات تحول أو تغير في حياة الأسرة والطفل. وتبدأ عند التصرف للمرة الأولى على وجود إضافة بالطفل ثم عند سبب الانتماء أو الخروج من المدرسة، وأخيراً عندما يصبح الولدان في سن كبيرة.

● شك أن الصبي الأكبر يقع على الأم في التعامل مع التغييرات التي تواجه الأسرة بوجود طفل ممان. وتؤكد د. فتي ممد أن الأم الواجبة تستطيع أن تصنع الكثير من أجل مساعدة نفسها وأسرته وطفله على تحمل تلك المرحلة للوصول بالجميع إلى بر الأمان. ويمكن تخصيص دور الأم في رعاية طفلها الممان فيما يلي:

● على الأم أن تظم منذ البداية أنها ليست الأسرة الوحيدة التي تعاني تلك المشكلة وإن هناك أسراً كثيرة تشاركها في ذلك.

● إن اتجاه الأم إلى إحدى المجمعات التي تعني تلك المشكلة يساعد الأم على التصرف بمشجعة بفجوات الأسر الأخرى ويشجعها بالمشاركة.

● لا تغيب عن طفلك أن يخلق الأشياء بعيدة عن قناعاته، فلتشعرين بمهمته وتبنييه بالإحباط وكذلك لا تعمس عنه بكل متطلباته لتقضي لديه عادة الاعتماد على الغير وتعميته من اكتساب الخبرة والهارية.

● أقبلي علاج طفلك منذ الملاحظات الأولى لمعرفته بمكانته، فلكي تثبت الأزمات والتجارب الفطرية أنه كلما بدا الطفل في التعامل مبكراً كان قوامه أفضل.

● اعمري أن هناك برامج متخصصة تتناسب الحالات المختلفة، مثل الأطفال المنزليين، وضغوط الخ، ونقص الأوكسين أثناء الولادة، ونقص الانتباه، والإفراط الحركي، ومشروبات الكافيين، وغيرها من الإعاقات.

● يجب تشجيع الطفل الفطري من البداية من التلميح الفطرية والقصصية وتبديد مسنود تلك ومناطق القصور ومناطق القوة، وذلك بعمل برنامج خاص به لتبني قدراته وإكسابه المهارات التي تساعد على الحياة داخل أسرته ومجتمعه بصورة أفضل.

هدى المهدي







٦ - سبتمبر ١٩٩٦

التربية

للبحوث والتربية والمعلومات

# لماذا مشروع قومي لرعاية الأطفال الموهوبين؟



د. فاضل فائزة



د. هشام السيد

لاكتشاف الطفل الموهب، وملاحظة  
الدرسين الموهبات، الأطفال ولكن يفت  
مؤلف المدرسين في مؤلف المدرسين  
لتنمية منه للموهب وتنميتها إلى  
الطريق السليم، وتصحيح مسارهم  
الحياة ويترك كثير من الأسر نفس  
الموهبة ولا تعرف ما هو السبيل أمام  
هذه المواهب.

ومن أجل هذا كان التفكير في إنشاء  
الدولة لمشروع قومي كبير لفتح  
الطفل الموهب الموهب والتفكير به.

وتنمية منه للموهب والفرات  
وتوجهنا إلى الدكتور جيلان حمزة  
عشمان لبحثه ورئيس قسم طب  
الأطفال ورئيس مركز دراسات الطفولة  
بجامعة عين شمس لتعرف عن أهمية  
وجود هذا المشروع فتولت.

عندما عقد المؤتمر الأخير الذي  
تنظمه مركز دراسات الطفولة  
بجامعة عين شمس تحت اسم أفاق  
جديدة لطفولة مصرية في شهر  
أبريل الماضي، كان هدف المؤتمر  
من خلال الأبحاث التي قدمت سواء  
طبية أو نفسية هو: كيف نعمل هذا  
الاكتشاف الصحيح، يعيش حياة  
سعيدة؟ ومن أجل هذا كان مركز

الدراسات حريصاً على عمل عدة  
ندوات مكثفة للأبحاث لتفريجه  
على كيفية معالجة الطفل الموهب  
في السنوات الأولى، وهي الخطر  
سنوات في حياة الطفل لأنها تشكل

أصبيانه يصف أولادنا بالذكاء  
والعبقريه، ونعتقد أن نراهم علماء  
وعبارة للمستقبل يدعو أنهم  
أصحاب قدرات إبداعية وخلاقية  
ولكن بالقطع ليس جميعهم  
موهوبين وعبارة وذلك لأن معظم  
الأيام يستبدون لثقتهم بملف  
الحب والمعاملة ويظهر أي بارعة  
أو جميلة أو تصرف يحفظه الأيام  
على أولادهم يتم تصنيفه تحت بند  
الموهبة والعبقرية.

وبعض الدراسات، التي أجريت في  
مجال علم النفس والسلوك وفي  
مبادئ العلم والفن، قلب حائرة أمام  
تعريف الإبداع والخلق. ومن هذا يرى  
بعض العلماء أنه لا توجد قواعد ثابتة  
لتقديم قدرات الطفل إذا كان صاحب  
عقل خلاق أو صاحب عقل عادي.  
ولكن هناك بعض القواعد الصالحة  
المعروفة والتي يمكن الاسترشاد بها  
التي تصنف وتشير أن الإبداع غير  
الخلق، وأن الخلق غير الذكاء فقد  
أثبتت بعض الدراسات التي أجريت  
مؤخراً أنه من الممكن أن يكون شخصاً  
ما صاحب عقل خلاق ولكن صاحب  
ذكاء متوسط، وأن شخصاً قد يكون  
ذكياً إلى درجة التهور في التحصيل  
الدراسي ولكن ليس صاحب عقل  
خلاق.

مشروع قومي للموهبة  
ويأتي دور المدرسة في التقييم

وجدلته ونفسية...  
وفي هذا المؤتمر دعا د. حسين  
كامل بهاء الدين وزير التعليم، الاعاد  
لمعد مؤتمر قومي لرعاية الأطفال  
الموهبين بأول إلى المركز للقيام  
بالإعداد لهذا المؤتمر وضمت اللجنة  
مجموعة من الزملاء أعضاء علم النفس  
والأساتذة بالمركز لوضع تقديم شامل  
لكيفية تنفيذ هذا المشروع وأخرجه  
إلى المؤتمر ووضع الكوادر المتخصصة  
التي ستقوم بعملية الفرز والتصنيف  
لهذه المواهب وكيفية رعايتها. واعتقد  
أنه لو تم النجاح بالفرز الذي أدرجه  
لهذا للمشروع فإنه سيكون من الخطر  
وأهم الخطوات التي نخطوها نحو  
العالم للتقدم، والذي نحاول أن نلحق  
به في بداية القرن الخامس، واعتقد أن  
الوزير أن يفرح وسما لتحقيق هذا  
النجاح والمشروع أساساً لأن ونحن  
في انتظار إشارة البدء مع بداية العام





من التدرّس. كما تقوم الحكومات بتشجيع الأساتذة بذلك بأمدادهم بالنفقات والكتب وبعض نماذج من الاختراعات البسيطة يلقبها تشجيع مادي للأساتذة والطبة.

والمشكلة عندنا في مصر لا تكمن في كيفية إعداد الطفل بلقر ما في في لتتقاء العناصر المتأثرة لهذه التعليم وتفتقر مدارس الأطفال وإعداد برامج تدريبية خاصة لتعليمهم لهذه المهمة.

واسألها عن السن المناسبة للتربية الوهية عند الطفل فتقول: الإبداع وللوهبة يبدآن في سن مبكرة من الطفولة ونجدهما في اليابان وكوريا يبدآن في سن الخامسة، ولكن للأسف لا يوجد في مصر أي دراسات حتى الآن يمكن على عليها تنمية القدرة عند الأطفال في سن مبكرة ومن يجد عنده هذه الامكانية فيتعلم ويصاحبه. ومن نفسي فانا على اتم استمداد للمساعدة بكل امكانياتي في المشروع القومي للأطفال المؤهرون والأخذ بيدهم حتى يصبحوا مخترعين عظام.

ولكن هناك جانباً مهماً يجب التنبيه اليه وهو نشر الثقافة بمفهومها الواسع والتي لها اكبر الأثر على الإبداع والوهبة. فكما زادت الثقافة كانت باعثاً على الإبداع والاختراع لعلنا المدارس والمصانع والشركات والهيئات الطبية والمتاحف.

خلاق كان يقوم بإصلاح لعبة أو أي شيء بسيط في المنزل يجب وعلمته وتوجيهه الخناج وتوجيهه إلى شيء مهم جداً وهو مدى الفائدة التي تعود من مثل هذا العمل ومن الذي يستطيع من مثل هذا العمل حتى يكون نقطة إبداعية سليمة في حياته.

**دور المدرسة المقفول**

واسأل د. فريال عن دور المدرسة في رعاية المواهب وهل يعود بالمعيب أو الإيجابي وتقول: الحقيقة الزمنية أن المدارس حالياً يوضعها للتعليمي المنصب على تخريج الآلاف كل عام لا تساعد على ظهور الإبداع عند أولادنا بل على العكس فليكن معظم وقت الأطفال والتلاميذ مخصص للمذاكرة فقط وليس هناك وقت كاف لرعاية أي مسوعة من هذا كانت أصعب هذا للمشروع القومي لرعاية المؤهرون.

وفي البداية لا بد من التآزر والدور التي سيقعنا في هذا المجال وكيفية معاملة الأطفال وكيف نطوّرهم لظهور نبوغهم وإبداعاتهم وعلى رأس هذه الدول اليابان التي يوجد بها ٣ مدن كاملة مخصصة بالتكامل لانتاج لعب الأطفال. وفي زيارتي الأخيرة لفنلندا والسويد وجدت مثابة كبيرة بمواهب الأطفال المبكرة ففي السويد يوجد برنامج تلفزيوني كبير اسمه هيا بنا نتفكر وذلك لتشجيع الإبداع وهي طريقة للتعبئة والمستويين

**التدريس**

**كيف نتعرف على المواهب**

وتوجهنا بالسؤال إلى الدكتورة فريال طيرة المخترعة ورئيس وحدة قسم التجميع بالمعهد القومي للقياس والمعايرة بأكاديمية البحث العلمي وطرحنا عليها السؤال الذي يدور في ذهن كل أب وأم وهو كيفية التعرف على قدرات الطفل وتمييزها؟ وتقول لقد اكند علماء النفس والأطباء المهتمين بالقدرة العقلية للإنسان أن الشخص الخلاق لا يكون غريب الأطوار أو غريب عادي شهاباً بالآخرين هذا بالنسبة للسلوك والتصرفات العادية. وعندما يلاحظنا الطفل ببعض الكلمات أو التصريحات الذكية نصفه بالذكاء. ولكن الحقيقة أنه يمكن أن يكون غير ذكي ولكن وصفه بأنه "خفي" هذا مع العلم بأن الطفل والإبداع ليس لهما علاقة بأي سن.

ولكن متى نصف الطفل بالذكاء نصفه عندما يرتكب خطأ ما ولم يلجأ لأحد بل سعی بنفسه لمعرفة الخطأ وكيف حدث وكيف يتلافاه منا نعتبره ذكياً. ومن هنا يجب التمييز بين موافق أو كلمات ي قولها الطفل والتي تدل على سرعة الشاطر من جهة أو بعض التصرفات التي تدل على الإبداع والخلاق من جهة أخرى. ونحن نلاحظ الأبرار أن الطفل يقوم بعمل





للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر،

العدد ١٥٥ - عام

٦ - سبتمبر ١٩٩٦

التفويض.

معرض سنوي للمواهب  
وتشتمل د. فريال طيرة حنيشها  
وتشتمل لكي نبدا الطريق المليم من  
اليدلية لا بد من إعداد للفرد الواسع  
لعمى الابداع في جميع المجالات عن  
طريق برامج تدريبية خاصة لهم  
والصودة للاهتمام في المدارس بمواد  
الرسم والنحت والموسيقى والاعمال  
الرياضية والانشغال اليدوية ولا يكون  
الحكم الأول والأخير هو تفريخ أوائل  
الثانوية العامة للدخول في سباق  
كليات القمة بل لا بد من مزاولة هذه  
الانشطة بجوار التفوق والتحصين  
الدراسي. ولابد من توفير الامكانيات  
والتشجيع بالجوائز المادية والرمزية  
والتي تنمي المنافسة الشريفة والقامة  
معرض سنوي لهذا المؤتمر القومي  
تقدم فيه ابداعات ومواهب أطفال  
وشباب مصر في مختلف الفنون.  
وطينا جميعا أن نقنع بأن الابداع  
والخلق والابتكار الذي يتسود عن  
الموهبة ليس ترفا ولا أمرا كماليا. لأن  
تقدم الجنس البشري أصبح يتوقف  
على ما يقدمه افراد الشعب من ابداع  
واختراعات، والدول التي تتفائل في  
هذا المجال تصبح في مؤخرة ركب  
المضارة الذي تسمى إليه الشعوب.

إقبال حسنى











## التجربون والتجربون والمجربون

المصدر:

التجربون:

٦ - سنة ١٩٩٦

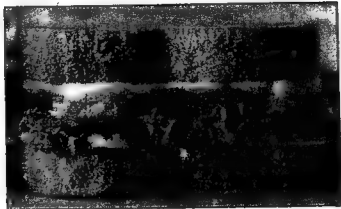
كوب سمن جامد أو زبد ونصف كوب زيت و٢ ملاعق كبيرة جبن أبيض و٢ ملاعق صغيرة بيكنج بودر و٢ بيضة وربع ملعقة صغيرة ملح الحشوة: ٤ ملاعق كبيرة جبن رومس مبشور أو جبن أبيض مبشور مع لصاع الطريفة: ينخل الدقيق مع البيكنج بودر والملح.  
● يخلق الجبن الأبيض جهداً حتى يصير ناعماً.  
● يضاف السمن مع الاستمرار في الخفق حتى يصير الخليط مثل الكريم.

● يضاف الدقيق المخلوط بالبيكنج بودر إلى خليط الجبن ويضاف الزيت ويهجن القدار حتى تتصلب على عجينة يمكن تشكيلها وقد يضاف إليها قليل من اللبن.  
● تسرد العجينة على منضدة وتقطع بواسطة كوب أو فنجان وتحمى بالجلد الرومي وتقلل جهداً من الجوانب مع الضغط على الأطراف.

● ترص الوحدات في صاجات ويدهن الوجه بالبيض وتخبز في فرن متوسط الحرارة حتى يصير لونها ذهبياً.

● تترك الوحدات حتى تبرد تماماً ثم ترص في طب التقديم.

**تهاني حافظ**



تضم.  
● في أثناء ذلك تقدم العجينة ويضاف إليها الصمغ والقرلة وتحمى بالزيت أو الزيت.  
● بعد أن تضم العجينة تقود على مائدة قطعة منها بالنشابة ثم تقطع بواسطة فنجان أو كوب إلى مستديرات كبيرة وتحمى بالعجينة وتطوى مثل الفطائف.  
● تترك في مكان دافئ حتى تتضامف ثم يدخن الوجه بالبيض المخفوق مع الفانيليا وتخبز في فرن متوسط الحرارة.  
● تترك حتى تبرد تماماً ثم ترص في طب التقديم.  
**قطاير بالجلد**  
المقادير: ٤ أكواب دقيق ونصف

كوب زبد أو ٢ ملاعق كبيرة زيت الطريفة: تهرس الشميرة بهرة مع ملعقة صغيرة سكر سنترافيش حتى تتصلب. يضاف إليها نصف كوب ماء وتقلب وتطلى وتترك في مكان دافئ حتى تضم.  
● ينخل الدقيق مع الملح ويوضع في إناء العجن ويضاف إليه الصمغ ويترك بطراف الأصابع حتى يمتزج.  
● يضاف الزيت والبيض مخفوقاً مع الفانيليا والشميرة بيضة ويهجن القدار بالجلد حتى تتصلب على عجينة لينة نوعاً.  
● تكرر العجينة وتوضع في طبق متوسط مدهون بالزيت أو السمن وتطلى وتترك في مكان دافئ حتى





# الأم هي سبب خوف الطفل من المدرسة

في الصباح تمثلى الشوارع بالطلبة.. يمسك الصغير بيد أمه.. يتخافز وهو يعبر معها الطريق وحقيقته على ظهره ولكن لا يلبث أن يخطو بقدميه داخل المدرسة وتدير أمه ظهرها عائدة حتى يبدأ في البكاء والصراخ ثم يتلو هذا المشهد رغبة عارمة في عدم الذهاب إلى المدرسة.. مشهد يتكرر كل يوم ونراه في كل مكان..

لماذا يخاف الطفل من المدرسة.. سؤال كانت له إجابة غريبة داخل مطور دراسة تمت في جامعة أوكلاهوا الأمريكية.. أما الإجابة فهي الأم.. الأم هي السبب الرئيسي في خوف الطفل من المدرسة !!

تناولت الدراسة الأطفال من سن ٤ إلى ١٦ سنوات وهي فترة الحضانة ثم المدرسة وشقت على أطفال لأسهات وأمليات وغير أمليات وكان السؤال هل تخاف من الذهاب إلى المدرسة.. ولماذا؟

وكانت إجابات ٨٠ من كل ١٠٠ طفل أن خوفاً من المدرسة ينحصر في شعوره بالقلق والذعر أن يبتعد عن أمه فتموت أو يحدث لها مكروه أو أن يعود من المدرسة فلا يصفها أو لا يراها مرة أخرى وتوصلت الدراسة إلى أن السبب في ذلك هو القلق الدائم الذي تمشي فيه الأم والاعتماد بشد حياتها المتحققة به

عمل وأمور مادية وظروف أولياء هذا القلق أول ما يتأثر به هو طفلها الطفل هناك ورغم التربية التفتحة وانفصاله عن أمهم منذ ولادته في سرير مستقل وحتى انفصاله النهائي عن أسرته إلا أنه يخاف الابتعاد عنها هذه هي المفردة

إذا حاولنا تطبيق هذه الدراسة عمداً في مصر نجدنا متطابقة إلى حد ما وإن كانت تتفارق وبشكل واضح على طفل العاصمة أما طفل الريف فالأمور مختلفة بالنسبة له فكما يقول مصطفى عبد الرحمن الأخصائي النفسي أن حياة ألفة والحياة الجماعية التي يجدها طفل الريف تكسر عنده حاجز الخوف من الآخرين.. وهو سبب من الأسباب الواضحة لخوف الطفل من المدرسة.. وازدياده على الوجود دائماً في منزل جده أو اقاربه بالإضافة لكون الطفل في الريف يترى بطريقة مختلفة يعتمد فيها على نفسه منذ نعومة أظفاره ويتحمل المسئولية.. يعكس طفل العاصمة الذي يترى على الانصاف نامة ويظل ملتصقا بها حتى ينزوح وربما بعد ذلك أيضا ويرجع هذا للضرورة الاجتماعية والقائم على الحميمية في العلاقات الأسرية

وتلخيصاً لهذا الكلام فإبى من كل ١٠ أطفال أجاب ثلاثة منهم أنه يخاف من المدرسة لأن أمه ستتركه وحده وتعود (وهدأ) وأرجع كما نرى إلى أسلوب التربية عمداً سبباً ثابتاً إجابات بعض الأطفال

الآخرين يبي خوف من أبنية المدرسة العالية أو مظهر بعض الدورات أو الأعداد الكبيرة التي يراها عند دخوله المدرسة أما الأسهات سواء كن عاملات أم لا.. فبالأسف أن غالبيةهن العظمى لا يضمن هذه المسألة من مكانها الصحيح من الاهتمام وينظرن لها على أنها شيء عادي لا يلبث أن يعتاده الطفل حتى عندما يصبح هذا الأمر ظاهرة متكررة ويصبح ذهابه إلى المدرسة قضية مل وينتظر لكراهية المدرسة عندما يصبح في الرحلة الإبداعية ثم الثانية ثم عدم رغبة داخلية في عملية التعليم نفسها.. أما الطفل ذو الظروف الخاصة.. وكما تقول الدراسة.. سواء كان معاقاً ذهنياً أم لا فحمايته من هذه المشكلة وإحصائه بها ضعيف أما الحل فلن يتم بمفحة شبيكولاته أو جعل مدرسته تمنحه اللعب أو مثل هذه الحلول السطحية.. الحل في أن نغير أسلوب تربيتنا لأطفالنا في ضبط أعصابنا المثلثة والانتباه لهذا القوتر والقلق الذي يلف كل شيء في حياتنا من أجل صالحي أطفالنا حتى لا نصل بهم إلى الإرتباط الرضى بالأم والخوف من المجتمع مما يطفئ له في النهاية شأنا اعتماديا على الغير لا يستطيع أن يصبح رداً يحمل صوم وطه

إيمان محمد إمام





# أطفال آخر زمن كيف نحمي كمد أطفالنا؟

القضاء على انتشار هذه الفيروسات هو الوقاية التي تتم بالتوعية من الأب والأم والمعلم للأطفال خلاصة لما يمكن انتقاله عن طريق الطعام والشراب، حتى أفراد الأسرة الواحدة لأن الشخص قد يكون حاملاً للمرض ولم تظهر عليه أية أعراض، فهناك فرق بين حامل المرض والمريض، فحامل المرض ربما ينتقل إليه الفيروس من شخص مصاب، وكانت لديه أجسام مناعية قاومت إصابته بالمرض لكنها لم تصد بالفيروسات التي تنقله من وجوه الفيروس.

والوقاية من انتقال الفيروسات عن طريق الدم يجب تنبيه الأطفال إلى عدم تناول أية مأكولات أو مشروبات خارج المنزل خاصة المكشوفة المعرضة للذباب والأتربة وعدم استخدام أدوات الأكل والشراب أو أدوات الطعام وضربة غسل الأيدي جيداً قبل الأكل وبعده وغسل الأيدي من المرحاض واستخدام منشفة خاصة وعدم تناول أي شيء سقط على الأرض مهما كان مغلفاً نظيفاً.

كذلك التخلص من عادة ثقب أنف

مباشرة وطرق تكنولوجية حديثة، هذه الطرق الحديثة لكن عن طريقها الفيروس إلى فيروسات جديدة مثل فيروس [ج] التي لم يكن معروفاً من قبل وكذلك سلالات دلتا الفيروس الواحد من الفيروسات المعروفة وهي أ، ب، ج، د، هـ، سي وتنقسم إلى نوعين منها: إما ينقل عن طريق الدم وبواسطة ما يشاؤه الإنسان من طعام وشراب وأدواتهما مثل [أ، د، هـ] وآخر ينتقل عن طريق الدم وهو ينتقل إما عن طريق النقل المباشر للدم أو الأدوات التي قد تنسب في الجروح مثل أدوات الطبيب ومكينات الحلاقة ومغسلي الأغافر وغيرها، بعض هذه الفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم مثل فيروس [ب] الذي يمكن أيضاً أن ينتقل عن طريق العلاقات الجنسية خاصة غير الشرعية ورغم خطورتها إلا أنه يمكن تجنبه والشفاء منه، أما فيروس [سي] فهو لا ينتقل إلا عن طريق الدم رغم أنه كان يظن أنه ينتقل من الزوج إلى الزوجة لكنه ثبت عدم إمكان حدوث ذلك إلا في النادر إذا ما كانت هناك جروح لدى الزوجين.

وؤكد د. شريف أن أهم مسبب

ما إن يبدأ الموسم الدراسي كل عام إلا وتفاجأ بالعديد من الأمراض المعدية وقد بدأت تنتشر بين الأطفال نتيجة زيادة فرسمة الاختلاط بالأشخاص وتناولهم للمأكولات والمشروبات خارج المنزل. ومن هذه الأمراض التي تصيب الأطفال والتي قد يطول مشوار علاجها الأمراض التي تصيب الكبد، والتي من أجلها عقد العديد من المؤتمرات كان آخرها المؤتمر العالمي الأول للفيروسات الكبدية والذي اختتم أعماله بالمقاهرة أمس.

تلقى الدكتور شريف عيد الفتح استاذ الجهاز الهضمي والكبد ورئيس الدورة العالمية لاتحاد جمعيات الكبد الأمريكية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر اتصاله عن أنواع هذه الفيروسات وكيفية انتقالها وكيفية وقاية الأطفال من الإصابة بها فيسبب من فيروسات التهاب الكبد عارة عن أجسام بنية جداً لا ترى أحياناً حتى تمت المحور وترى بطرق متعددة وحديثة داخل العمل حيث يراقب جميعاً وترى بطرق غير





أن يكون شور الولادة حتى لا تتسرب  
للمرضة للمرض المتمكن من الطفل.  
لما فيروس [س] فهو لا ينتقل من  
الأم للجنين، وينتقل فيروس [د] من  
الأم إلى الطفل في حالة إصابته  
بفيروس [ب] فإذا تم تطعيم الطفل  
ضد فيروس [ب] فإن مصاب بفيروس  
[ب] ولا بفيروس [د].

ومن مظاهر المرض يقول د. شريف  
عبد الفتاح : أول هذه المظاهر وأهمها  
فقدان الشهية للطعام أو ارتفاع درجة  
الحرارة قد يكون هذا الارتفاع شديدا  
وقد تلاخذه لصفراء في بياض العين  
وتخفيف لون البول إلى اللون القاتم  
وأحيانا يشكو الممرض من الأم في دم  
المعدة

إذا ينصح بم تناول الأطعمة الخفيفة  
والالتزام بالرعاية التامة وبفضل عدم  
الاجور إلى الأمومة والعقاقير خاصة  
مخففات الحرارة (لا في الناصر  
وخصب إرشادات الطبيب لأن هذه  
الأمومة تضر بالكبد.

سامية عبد السلام

الطفلة أو خشتان الأولاد في الولادة  
وعدم استجابة إبرة الخياطة وغيرها  
من هذه المصادات. ولا يجب أن تتخطى  
حتى يظهر ولاء كي تمسك تلكا  
نكونا هناك فيروسات تصل خطورتها  
إلى عدم ظهور أعراضها إلا في  
حالات متأخرة تمتد إلى عشرين عاما  
مثل فيروس [س] كذلك هناك مصاب  
بالتهاب كبدي مزمن لم تظهر أعراضه  
وهو نفسه لا يعرف أنه مصاب به.

أيضا على الأم المصابة على  
صحتها حماية لأطفالها لأن الأم إذا  
أصبحت فقد تنقل المرض لأبنائها. إن  
فالأحياء من انتقال الفيروسات التي  
تنقل عن طريق الدم ممكن بالطرق  
العامة ولكن هناك فيروسات لها  
خطورتها على الأم إذا أصيبت  
بالتهاب كبدي من فيروس [د] خاصة  
في الشهور الأخيرة من الحمل أما  
فيروس [ب] فهو عامة ينتقل من الأم  
الحامل إلى الجنين. وهذا الانتقال لا  
يتم أثناء الحمل وإنما أثناء عملية  
الولادة. وزارة الصحة مشكورة تقوم  
بالتطعيم الإجباري للأطفال في عمر  
شهرين وأن كنت أرى من وجهة  
نظري الشخصية أن التطعيم يجب







# مؤتمر عالي في ستوكهولم يؤسس لحريم استغلال الاطفال جنسياً

على الاطفال هناك في اسيا فقط وكشف جراي ان سوكا عاتية لدعاة الاطفال الفريتها السباحة وتنحرف فيها ملياتر الولايات ولا تخضع لرقابة.

المؤتمر التي لمررة لجهود استمرت اكثر من عام شارك فيها اتحاد المنظمات غير الحكومية N.G.O والمنظمة الاسيوية المذكورة E.C.P.T. ومنسق الامم المتحدة لرعاية الطفولة U.N.I.C.E.F. اليونيسيف. وفريق من N.G.D مختص بمكافحة المطلق الدولي لصديق الطفل. واخيراً الحكومة السويدية التي ترجمت اهتمامها الكبير بالموضوع من خلال التزامها للجهود الرامية الى عقد المؤتمر وتعمل تكافيه المادية بالتعاون مع يونيسيف ومن خلال اضطلاع وزارة خارجيتها بالمهمة فضلاً عن مشاركة الملكة سيلفيا بالانحاض ثم اختتامه والقاء كلمتين. اما رئيس الوزراء يوران بيرشون فقد افتتح اعمال المؤتمر بكلمة ركز فيها على ضرورة اتخاذ القرارات وخطوات عملية لوضع حد للظاهرة التي تهين المجتمع الدولي.

بلغ مجموع المشاركين ١٢٠٠ شخص يمثلون منظمات وحكومات من ١٣٠ دولة. واتبعت الفرصة لعدد كبير منهم بالداخل في الجلسات ولجان العمل. وفتحت ابواب النقاش لوضع خطط عمل القومية. اما البيان او الاعلان العالمي الذي اقره المؤتمر وكذلك اجندة العمل على الصعيد الدولي فكانا جاهزين منذ المفاوضات التي سبقت الاعلان.

السيدة موزان داليس (اميركية)

في المستقبل سيحتل «مؤتمر ستوكهولم الدولي ضد استغلال الاطفال جنسياً» الذي انعقد بين ٢٧ و٣١ آب (اغسطس) الماضي مكانه كحدث تاريخي رائد شانه شأن المؤتمر الاول للسكان الذي انعقد في بوخارست اواخر الخمسينات، او المؤتمر الدولي الاول للتخنية عام ١٩٦٣ او القمة العالمية للبيئة في ريودي جانيرو عام ١٩٩٢. وستحتل الوثائق التي صدرت عنه مكانها بجانب البيان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٥ واليثاق الدولي لتصريم الرق عام ١٩٠٦، واليثاق الدولي لحقوق الطفل عام ١٩٨٩.

كتب محمد خليفة:

والاتصال، بدءاً من السينما والفيديو وانتهاه بالكمبيوتر والانترنت مروراً بالمجلات والمصحافة المطبوعة. وهو يستخدم الاطفال وسيلة لتصوير الافلام الاباحية ومواد مرفوعة من هذا القبيل.

الى سنوات قليلة فقط كانت هذه الظاهرة بعيدة عن الاهتمام المسؤول كل البعد ولا تحكمها ضوابط بيد ان جهود عدد من المنظمات غير الحكومية بدأت تصطب الضوء عليها وتنبه الرأي العام الى خطورتها وعلى رأس هذه المنظمات تأتي منظمة E.C.P.A.T التي تأسست عام ١٩٩٠ لمكافحة «دعارة الاطفال في السباحة الاسيوية». قال رئيس هذه المنظمة رون. و. جراي وهو ايرز منظمي المؤتمر: «حسب مصادرتنا هناك مليون طفل جديد في اسيا فقط يدخلون سوق الجنس والبغاء التي اوجدتها السباحة في كل عام».

واضاف في كلمة مشجونة بالمصاوغ وغنية بالمعلومات امام المؤتمرين: «في ايام المؤتمر الخمسة فقط وبينما نجتمع هنا، يوجد بين ١٠ و١٢ مليون شخص يعتدون جنسياً

لقد وضع مؤتمر ستوكهولم الاساس التشريعي والتفنيدي الدولي للعمل من اجل مكافحة احدى الظواهر البشعة التي استغللت بشكل خطير في الاعوام الاخيرة ويدات تفرض نفسها على المجتمع الدولي، نعتي ظاهرة استغلال الاطفال جنسياً لأغراض عديدة اهمها الكسب المادي وارتواء الهوس والشهوة.

الظاهرة ليست حديثة تماماً فقد عرفت منذ اقدم الزمان في صورة اعتداء وتحرشات جنسية بالاطفال من افسرين او من بالغين بمن فيهم الاوصياء على التربية او الوالدين او الاقرباء... الا ان الحديث فيها هو تفشيها واتساع نطاقها ومجالاتها، وازدهارها الآن ما اطلق عليه في مؤتمر ستوكهولم «السباحة بفرض الدعارة والبحث عن الاطفال دون سواهم» وهذه لتحمل مسؤوليتها بالدرجة الاولى سباحة الاقرباء الى الدول الفظيرة والاسيوية على نحو خاص. اما الاحدث من هذه وتلك فهو نوع مرتبط بثورة وسائل الاعلام وتكنولوجيا البث





ومظاهر الانحلال الخلقي والاجتماعي، وقد جاءت انهاء التكيف عن العصابة البلجيكية لخطف الاطفال والمغتصبين في لقاء انعقاد المؤتمر للتصفيه حراريه اصفائية وتثير حماسة الجميع للعمل الفعال من اجل نهاية حاسمة. والقى وزير خارجية بلجيكا كلمة مطولة امام المؤتمر تحدث فيها بصراحة وشجاعة عن القضية التي هزت بلاده وطالب بعمل اوروبي وعالمي صارم. وهو ما لجمع عليه من حيث التوجيه كل المشاركين وبينهم العشرات من الوزراء حيث التفتوا على ان اي جهود غير دولية وغير جماعية فان مالفات الجنس مستمكن من الاثبات من الدول التي تصالف على هذه الجرائم التي الدول التي لا تصالف ما يعني انها ستستفيد من الخلط وستبقى المتابعة اخلاقية او شبه جزائية حالها كحال المخدرات في احسن الافتراضات. بطما المطلوب ان تتحول الى قضية جنائية صارمة شأنها شأن الرق.

والى جانب ذلك جدد المؤتمر تكتيد على الاتزامات الطوعية والجهوية الفكرية والادبية والاعلامية في محاربة هذه الظاهرة. واصدر عدد كبير من حملة جوائز نوبل بياناً دعوا فيه كل قادة الرأي والفكر الى التصدي الحازم لهذه المشكلة المهمة والخطيرة. كما دعوا الى اعادة الثقة الى قيم العائلة والمجتمع. وهناك اقتراحات كثيرة تضمنتها الاجهزة بما في ذلك وضع لائحة دولية تنشر عبر الانترنت تحوي اسماء كل من يتورط او يسلم في هذا النوع من الجريمة.

محمد خليفة

قلت ان ما عرضته الوثائق الرسمية للمؤتمر لا يلمس الا الجانب الطائي من جبل الجليد الذي تجسده هذه المشكلة وطالبت بدراسة اعمق وحلول تكثف جبرية. وكذا طالبت السيدة شيلا يارسي (من الهند) بعدم الانفصال على معالجة ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال في مجال السياحة والذعارة والاتجار بالأطفال وخطفهم وبيعهم... بل الفصل من اجل تصريم كل اشكال الاعتداء على الاطفال واستغلالهم جنسياً او حرمانهم من احد حقوقهم التي كفلها الميثاق الدولي، بما في ذلك اعتداءات الاولياء والاخرين وارشام القاصرات على الزواج المبكر وخاصة من شيوخ الخ. وكما هو شأن كل المؤتمرات المشوهة حملت تجليات وانقسامات في الآراء بين المشاركين. إذ اتهمت وفود الدول الفقيرة، الدول الغنية بالمسؤولية عن هذا النوع من الجرائم المنظمة واستغلال مواطنيها الاثرياء، للفكر والخرف المميشية الممسيرة لمواطني الدول الفقيرة من اجل ممارسة البغاء او استثمارهم في تصوير الافلام خليعة او المجاورة بهم عبر الحدود لأغراض متنوعة. وقد رد ممثلو الدول الغنية بالاعتراض بهذا الجانب من المسؤولية لكنهم قالوا ان المشكلة اعمق واوسع من ذلك وراوا ان الاعتداءات على الاطفال جنسياً شائعة في المجتمعات التقليدية لأسباب تتعلق بالثبوت والحرمان والتسلط والفساد. وهناك من اعفساء وفود الدول العربية والإسلامية من رأى في الظاهرة نتيجة طبيعية للحضارة الغربية التي تعشش فيها الفساد والفساد





## في احتفالات أعياد الطفولة

### سوزان مبارك ترعى المؤتمر الأول للطفل المصري

وافقت السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة على عقد المؤتمر الأول للطفل المصري في إطار الاحتفال بأعياد الطفولة في نوفمبر القادم - محافظة الغربية التي عرضت استضافته. وأكدت أهمية نقل الأنشطة إلى المحافظات انطلاقاً من الاهتمام بالطفل الريفي إلى جانب أطفال الحضر.

وقد استعرضت السيدة سوزان مبارك في الاجتماع خطة عمل المجلس في الفترة القادمة للتدوير بالطبقة والادارة والادارة الخاصة فيما يتعلق بمشروع طفل القرية ومحو الأمية وبرعاية الأطفال للمكين.

جاء ذلك في اجتماع قرينة الرئيس مع الدكتورة لبنية الجنى الأمينة العامة للمجلس القومي للطفولة والأمومة التي عرضت خطة عمل المؤتمر الذي سيجري بحضوره أطفال يمثلون جميع المحافظات.





المصدر : الإحصاء الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

## مؤتمر للحد من عمالة الأطفال في الريف

الغداة العامة لعمال الزراعة والرعي  
برئاسة محمد فهمي تمورة  
ويتعاون مع المركز الاستشاري  
الدولي للتنمية والبيئة وتحت رعاية  
وزيرة للتأمينات والشؤون  
الاجتماعية المذكورة أمال عثمان  
تنظم ندوة بعنوان «الحد من عمالة  
الأطفال في الريف» وذلك خلال  
يومي ١١ - ١٢ من هذا الشهر  
بفندق شبرد بالقاهرة.

وفي تصريح محمد فهمي تمورة  
قال طلائعصادي ان الندوة تناقش  
للعديد من الأبحاث التي تهدف الى  
النهوض بظلل الريف ثقافيا  
 واجتماعيا وصحيا مع المطالبة  
برفع سن التشغيل للأطفال في  
الريف الذين يعملون بالزراعة  
خاصة بعد ان اوضحت الدراسات  
ان ٤٠٪ من اطفال الريف يعملون  
في وهم في اعمار ما بين ٦ - ١٤  
عاما

كما اوضحت الدراسات أيضا ان  
الطفل يساهم في زيادة دخل  
الأسرة بنسبة تتراوح من ٢٣ الى  
٣١٪ حسب نوعية العمل والأجر  
الذي يتقاضاه وعمره لان من  
الأعمال ما يحتاج الى سن كبير  
وأضاف ان وزارة الشؤون  
الاجتماعية تطالب برفع سن العمل  
لأولاد الأطفال ليتمكنوا من  
الاستمتاع بطفولتهم في هذه السن  
مع ضرورة ان يناسب العمل  
وتنوعيته عمر الطفل.







المصدر :

٩ - سبتمبر ١٩٩٦

التوزيع :

للبحوث و التدريب و المعلومات

## المؤتمر القومي الأول للطفل المصري في نوفمبر القادم اهتمام أكبر بأنشطة طفل الريف والحضر

السيدة فريدة الرئيس استعرضت خطة عمل المجلس خلال الفترة القادمة للتهوض بالطفولة والأمومة والمرأة خاصة فيما يتعلق بمشروع طفل القرية وبحو الأمية ورعاية الطفل المعاق وبخطوات الأعداد لبرامج ومشروعات الطفولة والمرأة في الخطة الخمسية القادمة للدولة كما استعرضت السيدة سوزان مبارك ورقة العمل التي تم إعدادها للمشاركة في المؤتمر القومي للمرأة الذي يعقد في عمان في نهاية سبتمبر والذي يناقش الخطة المصرية والبيانات متعلقة بوزائج العمل الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة .

سوزان مبارك أمس مع الدكتورة امينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة التي عرضت خطة الأعداد للمؤتمر القومي الأول للطفل المصري والذي عرض المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية استضافة ويمثل فيه أطفال جميع محافظات مصر لتكثيف حق الطفل في المشاركة في مناقشة القضايا التي تهتم مثل المحافظة على البيئة ومناهج التسليم وروامج الأناعب والتلفزيون وانعكاس ذلك على قدرة الطفل على الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر والتفكير الذاتي وصرحت الدكتورة امينة الجندي أن

كانت السيدة ابراهيم : وافقت السيدة سوزان مبارك فريدة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة على عقد المؤتمر الأول للطفل المصري في إطار الاحتفال بأعياد الطفولة في نوفمبر القادم . وأكدت السيدة سوزان مبارك على أهمية نقل أنشطة التهوض بالطفل إلى المحافظات بمناسبة اعياد الطفولة انطلاقاً من الاهتمام بطفل الريف والحضر على السواء . جاء ذلك خلال اجتماع السيدة





## سوزان مباركة تقر ترشيحات مؤتمر الطفل في نوفمبر تسمية لجنة الطفل على المستوى الدولي

أدت الدعوة لجمعية أمينة الجندی أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بعرض خطة الاتحاد للمؤتمر على السيدة سوزان مباركة والتي تتضمن كاتورية أولى تمثل الأطفال من جميع الأعمار من جميع المحافظات بهدف تكثيف حق الطفل في المشاركة في مناقشة القضايا التي تهمه وتساهم مهنيا مساهمة متميزة في التعليم والمحافظة على البيئة والبرامج

الأصحية والتلفزيونية الخاصة بالأطفال وتأثيرها على تنمية أقرات الأطفال ومعلوماتهم وتهدف هذه المشاركة من الأطفال في المؤتمر في إطار تنمية فكرة الطفل المصري في سنوات قنمو على الحوار الديمقراطي وتكثيف الرأي الآخر والتفكير النقدي.

وأكدت لجنة الرئيس على أهمية نقل أنشطة محافظات أمينة الطفولة إلى المحافظات تكثيفا على الاهتمام بكل من طفل الريف والصحراء على قدم المساواة.

ومن هذا المنطلق سيبدأ مؤتمر الطفولة القومي الأول بمحافظة الغربية حيث عرض المستشار ماهر الجندی محافظ الغربية استضافته وصرفت الدعوة لجمعية أمينة الجندی بأن السيدة سوزان مباركة استعرضت خلال الاجتماع خطة عمل المجلس القومي للطفولة والأمومة خلال الفترة القادمة في مجال الفصل للتأهول والطفل والأم

والمرأة عامة وخاصة مايتطرق بمشروعات طفل القرية ومحو الأمية .. ورعاية الطفل المعاق وخفوات الإعاقة لبرامج ومشروعات الطفولة والمرأة

التي أدرجت في استشارات الخطة الخمسية القادمة للولاية كما استعرضت لجنة الرئيس ورقة العمل التي تم

إعدادها للمشاركة في المؤتمر العربي الذي عقد في عمان في نهاية سبتمبر الحالي والذي من المقرر أن يترأسه

العربية واليات متتابعة برنامج العمل الصغير عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في بكين في سبتمبر من العام الماضي.

كتبت - نجوان محرم

وأكدت السيدة سوزان مباركة رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة المصرية على ترتيبات عقد المؤتمر القومي الأول للطفل المصري في إطار استشارات أمينة الطفولة لهذا العام والتي تبدأ في النصف الثاني من نوفمبر القادم بعد المؤتمر في محافظة الغربية.





## هذا الزمان



### الطفولة المصلبة مسئولية من؟

الغرب يحاول انتقاد مسئول  
الأطفال فيه.. الرئيس الأمريكي  
يمنع بيع السجائر للأطفال..  
مؤتمر يناقش ظاهرة الاعتداء  
على الأطفال.. مصابة في بلجيكا  
تقتل الأطفال بعد اغتصابهم..  
مصابيات في أوروبا تفتقر  
الأطفال من شرق آسيا وألمانيا  
الاعتداء عليهم في أوروبا..  
كانت هذه الأخبار جميعها  
تتحدث عن شائعات المصائب  
التي تلحق بالطفولة المصلبة..  
وكيف يمكن منع بيع السجائر  
إلا بالبطاقات الشخصية..  
وكيف عصابة ضخمة في بلجيكا  
تعتدي على الفتيات الصغيرات  
وتتلقنهن.

وعلى نفس الشائعات التي  
تدور هذه الأخبار كانت مصارعة  
الذين والدماء تتزلف من  
رؤسها.. والمصارعة الحرة  
والسلاحون يرسون المواد  
الكيميائية السامة في حقون  
بعضهم البعض.. والقناعات  
الشرسية تقتحم منازل الأمن  
في الشيشان والأطفال الضحايا  
يصرخون.

تتلقضات غريبة في كل شيء  
الذين يطالبون بمنع التفتيش  
لديهم كبري شركات إنتاج  
السجائر في العالم..  
والذين يناقشون قضايا  
الاعتداء على الأطفال هم الذين  
ينتجون الانقلام الشائكة التي  
يضايعها الأطفال والكبار..

والذين يحاربون الجريمة هم  
التيهم الذين يتجهون السلام  
المصارعة الحرة بكل جوانب  
الغضب فيها ويبيعونها للدول  
الفقيرة.. إن الدول الغنية لا تملك  
ولغاوية ممارسة المصارعة الحرة  
فليس لديها لاجئون بهذه الحالة  
لأن شعوبها تعاني من الانهيار  
الزمني.. ولينبت لديهم جماع  
تدفع مئات الدولارات لتضام  
هذه المماريات.. وقيل هذا كله  
ليس لتبهم شركات تعمل مثل  
هذه الأنشطة الضخمة إنتاجها  
وتسويقها وترويجها.

والغرب هو الذي يبيك على  
الأطفال وهو الذي يشارك في  
اتساعهم بكل الوسائل.  
الغرب هو الذي يدين الاعتداء  
عليهم وهو الذي يعتبر أكبر  
مؤسسات بيع العذرة في العالم  
للأموال وسلسلات.

والغرب هو الذي يضال  
بمسألة هؤلاء الأطفال وإن نفس  
الوقت يطاردون في بيوت أبائهم  
بالسلام الجريمة ودماء البشر  
ومصاصات الدماء والقن  
والتمار.

إننا كنا نريد طفلاً سورياً فلأبد  
إن نحمي طفولته من كل هذا  
الدمار النفسي الذي يتفرغ له  
كل دولة من وسائل الإعلام.

الزمن حزين





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمنفرد

العدد ١٢١

١٢١ سبتمبر ١٩٩١

التفويض

### ندوة للحد من تشييل الأطفال بالريف المصري

تبدأ غدا بالقاهرة أعمال ندوة «الحد من عمالة الأطفال بالريف المصري» والتي يستأثف عددا من القضاة حول الحد من تشييل الطفل الريف خاصة بعد صدور قانون الطفل وتدريب الأطفال في القرى على الميكنة الزراعية مع توفير سبل الرعاية الاجتماعية والإنسانية لهم. صرح بذلك السيد محمد موسى محمود رئيس اللجنة العامة للزراعة والري.











بمستفيدة عن المؤتمرات  
والرسميات .. تعالوا نتأمل معا ..  
«دنيا الأطفال» : أنها دنيا خاصة  
بهم .. مملوءة بالخيال .. والروح ..  
والشفقة أيضا : اللافت للانتباه  
أن لكل طفل طباعه الخاصة ..  
التي تختلف بين طفل وآخر ..  
فهذا طفل هادئ : وذلك طفل  
مشاغب : وثالث لا يحب الاختلاط  
بالآخرين : والأطفال الذين لا  
يحبون الاختلاط .. قد يتغالي  
بعضهم في ذلك الشهور حتى  
يصبح الواحد منهم أنانيا ذاتيا :  
وهي صفة ظاهرة في بعض  
الأطفال وبعض الأطفال يعيش  
معظم ساعات يومه في دنيا  
الخيال فيخرج قصصا - أو  
بمعنى آخر يبدع قصة أو أكثر من  
قصة - يمثل فيها المثل المغوار ..  
والفارس الشجاع .. ومن هذه  
الصفات تكون بالتحريك  
شخصية الطفل وطباعه :

وأنا أنكر في الطفولة المبكرة  
.. كنت أتم أن أكون « عسكرى  
محافظ » : أنفذ الناس الذين  
يتعرضون للتحريك : أي أنني  
كنت أحلم بصورة من صور  
الروسية .. والبطولة ..  
والشجاعة :

وتربية الأطفال وتنشئتهم  
تنشئة صالحة ، ليست من الأمور  
المسهلة والهنئية على الآباء  
والأمهات .. وخاصة في الزمن  
الحاضر الذي تصطم فيه طرق  
التربية الحديثة والطرق القديمة  
والتقليدية . فالأمهات والآباء في  
حيرة بين : ترك الحرية المطلقة  
لصغارهم بين يديهم وبين  
يشبوا ويكبروا على الاستقلال  
أنفاني والأعتماد على النفس ..  
والجراة والجرارة وحيرة الرأي  
.. وبين الكبت والقسوة خوفا  
عليهم من أن يضلوا الطريق .

العلماء والخبراء يقولون أنه  
مربح بين هذا وذلك . فليست هي  
الحرية المطلقة .. ولا هي الكبت  
والنضبط .. وإنما هي وسط بين  
الحالتين

الأهم من هذا كله .. اليقين لدى  
الأم .. والآب .. والمعلم .. أن تربية  
الطفل .. هي بالدرجة الأولى ..

المشاركة في الاستفادة من دروس  
الماضي لتجاوز المحن وتخفيف  
العقبات .. وجعل الحوار « هو  
الوسيلة المثلى للعمل العربي .

بمعان القاهرة المنكور انشاد  
بالوليفة التي اصدرها الرئيس  
حسني مبارك باعتبار السنوات  
العشر من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ عقدا  
للطفل المصري .. وحسابته ..  
ورعايته :

واكد وزراء الثقافة العرب  
عزمهم على بذل الجهود الصادقة  
للحفاظ بنقطة الطفل العربي ..  
باعتبارها قضية قومية ومصيرية  
.. واعتبار السنوات المتبقية من

تربية جيل اليوم .. وغدا وبعد غد  
.. وجعل مستقبل بلدا .. والله  
ولي التوفيق .

منذ خمسة اعوام أو أكثر  
قليل .. في رحاب جامعة الدولة  
العربية - بين العرب انعقد تحت  
رعاية الرئيس مبارك مؤتمر  
للوزراء والمسؤولين عن الثقافة في  
الوطن العربي .. كان أبرز وأهم ما  
في جدول أعمال المؤتمر لثقافة  
الطفل العربي : « من خلال تلك  
الاجمية أصبح الموضوع الرئيسي  
للمؤتمر «ثقافة الطفل العربي» :  
واختتم المؤتمر ببيان رسمي « بيان  
القاهرة لوزراء الثقافة العرب » :  
أكد فيه الوزراء العرب رغبتهم





الى الجهود التي بذلتها وتبذلها  
مصر لدعم ثقافة الطفل .. ولذلك  
كان من الطبيعي ان يطالب الذين  
تحصلوا باتخاذ خطوات تماثل  
الخطوات المصرية!

وفتكر ايضا .. ان كل الوزراء  
المسؤولين عن الثقافة في الوطن  
العربي اتلفت كلامهم على شئ  
واحد .. هو سعادتهم وفرحتهم  
بعمود جامعة الدول العربية الى  
مقرها الأصلي في القاهرة المعز ..  
وان هذا المؤتمر هو اول تجمع  
عربي يعد هذه العودة الى مقر  
الجامعة على شاطئ النيل  
العظيم .. وابلغ بليل على ذلك هو  
ذلك الاجتماع الذي حظي به  
الدكتور احمد عصمت عبد المجيد  
واختياره امينا عاما لجامعة  
الدول العربية!

رايت ان اضع هذه الصورة  
التي كانت منذ خمس سنوات  
مسقت تحت نظر المؤتمر الاول  
للطفل المصري الذي انعقد في  
اطار الاحتفال باعياد الطفولة ..  
في شهر نوفمبر القادم بمحافظة  
العربية برئاسة السيدة سوزان  
مبارك .. داعيا للمؤتمر بالنجاح  
والتوفيق .

القاهرة، ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

بدأت امس الثلاثاء - اكبر  
مناورة للجيش الميدانية  
والمناطق العسكرية .. في  
الاتجاهات الاستراتيجية  
المصرية .. وعقب جولة تفقيدية  
بالجيش الثاني الميداني يوم  
الاحد الماضي ، أعلن المشير حسن  
منطأوى . في مؤتمر صحفي - ان  
« ٩٦ » ليست موجة ضد احد  
.. وتستهدف الوقوف على مدى  
الكفاءة القتالية للقوات المسلحة  
المصرية : و اضاف : انماستهدفون  
لاجراء تدريبات مشتركة مع الدول  
الشقيقة والصديقة .. واكد المشير  
منطأوى قائلا: نحن لا نعترف  
الاسترخاء في وقت السلام !! هذه  
العبارة .. شدد انتباهي .. وشددت  
ايضا انتباه كل المهتمين  
بالعسكرية المصرية الحديثة!

القرن العشرين - عقدا لتعمية  
ثقافة الطفل العربي ::

في تلك الايام - يونيو ١٩٩١  
عشت ايام المؤتمر الثلاثة لاحقت  
ان كل الدراسات والابحاث التي  
قدمت للمؤتمر تنفق حول حقيقة  
واحدة وهي ان الطفل العربي -  
للاسف الشديد جدا - يعيش  
واقعا ثقافيا مؤلما :: الامر الذي  
يفرض على امة العرب تحديات  
تتطلب المواجهة للهوض بالطفل  
العربي الذي يمثل اربعين في  
المائة من تعداد سكان الوطن  
العربي :

المناقشات التي برزت اشارت











كتاب

## أطفال في خطر

■ تقديم: وائل ماهر: ■

الجمهوريين ثم مررت به الإدارة الديمقراطية تجنباً لوجع الدماغ. والمؤلفة لا تفوت فرصة لتعرية السياسات الأمريكية بهذا الشأن معتبرة إياها «العار الكبير» على أي نظام سياسي يحاول التمسك ببذاة وأجترأ بأى قيم ديمقراطية مزعومة وهو نفسه النظام الذى لا يجرؤ أصحابه على الاقتراب من ميزانيات التسليح المذهلة.. بل يفضلونه وقلب جامد تحميل أعبائها على كواهل الأطفال الصغار سحبا من أرصده غذائهم وكسائهم.. حتى ولو كانوا من المعاقين.

وتؤكد المؤلفة أن ثمة مليون طفل أمريكى على الأقل ستراجع حصص دعمهم الحكومى خلال السنوات الخمس القادمة بنسبة لن تقل عن 34٪ وأن مليونى ونصف المليون طفل سيفقدون في نفس المدة وجبة الغذاء المدرسية كما أن ميزانية المساعدات الحكومية للأطفال المعاقين سوف تشهد هوى الأخرى انخفاضاً دراماتيكياً إن يقل عن 46٪ قبل نهاية هذا القرن.. رغم أن نسبة هؤلاء الأطفال في تزايد مستمر إن أودان تتكلم بحرقه وعصبية عن انتهاء الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لفئة من الأطفال الأمريكيين لا يقل عددهم عن عشرة ملايين طفل.. وهى كارثة بأى قياس.. تستأهل التأمل ثم الغضب والفرق حتى ولو كان معروفنا مقدماً إن مثل ذلك يحدث في دولة عظمى يفارقاتها.. وسفهاها.

والأطفال هنا يحملون الجنسية الأمريكية بالذات.. وحالهم والمهدة على المؤلفة.. يصعب على الكافر.. وماريان أودلان رئيسة الصندوق الأمريكى للدفاع عن الأطفال عينها على الصغار الغلابة الذين يعيشون داخل حدود الدولة الأعظم في العالم صورياً فقط أما بالفعل فإنهم يترنصون تحت الضربات القاسية التى تنهال عليهم بلا رحمة سواء من الإدارة الأمريكية أو من الكونجرس ممثل الشعب.

إن المؤلفة تقسم في الفصلين الأولين من كتابها «أطفال في خطره» مسحاً تاريخياً واجتماعياً شاملاً لأوضاع الطفل الأمريكى المحسور في الطبقتين الدنيا والمتوسطة منتبهة في تحليلها النهائي إلى أن هذا الطفل على الأخص يدفع باستمرار الفاتورة الأذبح برزالية منقطعة النظير سياسات الإصلاح والتقصيف والتى تتنافس في حيلاتها الإدارات الأمريكية بوجهيها الديموقراطى والجمهورى وأدلمان تعكف فوق صفحات الكتب الكثيب على أعداد معلقة تفصيلية ودقيقة حول سياسة الإدارة الأمريكية الديمقراطية بزعمامة كليتون باتجاه أطفال الشرائع الدنيا في أمريكا.. فتقدر أن اقتطاع 42 مليار دولار من الميزانيات المخصصة لهذه الشرائع كان ضربة موجعة لمئات الآلاف من الأسر التى عجزت عن رد الهجوم السالح على أطفالها وهو الهجوم الذى قادة بشكل خاص رجال الكونجرس من









## عن تشبيب

عروس مصريرة  
وتسمن فوق كعبل للخدمة للمؤثر تقدم  
المكتور كعبل ليعين حسن استاذ للسور  
والمراما بكلمة ريفي الاطفال والمهارة ورقة  
عمل بمنزلة فتور عروس مصريرة دراسة  
حول المكثفة ليداع عروس مصريرة ليريفي  
الاطفال نقل كعبل ليعين في مقدمة ورقة  
لعمل عن مصريرة هي ارفيق المصميم  
للانفل عبر المصور واي كفا بقاء الارض  
وام نجد مجتمعا من المجتمعات الا وله  
عروس مشيرة تراقب المصور منذ الابد وريما  
حتى المراحل للتاريخ من الطفولة.

لنكر كعبل ليعين حسن في عدة عوامل  
تؤكد أهمية مصريرة بالخدمة للاطفال منها  
تنمية الفكر الابداعي واتراء استخدام الفكري  
لدى الاطفال ومساعدة الطفل على ادراك تلك  
والأمة للفكر والفكر الطفلي والمساعدة على  
تطوير الوجدان الفكري ليرافيا واكتشاف  
الاعتمادات الجديدة وتحفيز للتنة.  
ولقد قام د. كعبل ليعين حسن بلجراء  
لدراسة على ٥٧٤ طفلة تم اختيارهن  
باعتبارهن قد ضمن لهن الفصل الدراسي الاول  
للتعلم اللغوي بالتمتع مع الاطفال داخل  
ريف الاطفال لمدة ثلاثة شهور. وقد اكتسبن  
في هذه الفترة المصرية. ولقد نتج عن هذه  
الدراسة ان الاطفال يخطون عروس اطفال  
مصرية اسمها مريسة لطيفة جميلة خمرية  
اللون على خدها شامة في خصة شعرها  
اسود سمون على هيئة شفاير كوكبة  
وترتدي ثيابا بسيطة تتميز اولها بالابيض  
والاحمر والازرق وبمجموعة من الفخاير  
والخطين الاسفنجي ولقد اخذت الدراسة الا  
تميز هذه مصريرة بملفها بل تميز مع  
استفهاما من الاطفال والمجربات والطور  
وتنقل معهم في علاقات اجتماعية مختلفة  
تتميز بالتحول وحب الآخرين والمودة وعدم  
الحزن.

## أبحاث أخرى

كان للزمن قد تلبس عددا حاشدا من  
الاجرام والوان لعمل تقارب الاربعين بحثا  
من مصر وبعض الدول العربية منها التعليم  
والثقافة العامة وتشكيل الوعي الثقافي لدى  
الطفل المكتور فعمل مختار محزنة وتقوية  
الابدية في سلطة عمان للت. ورة سلطة  
عبدالله والحمد للتربية في برامج الاطفال  
للمكتور عبد الرحمن بن ابراهيم وعمل الام  
والسلوك والمشكل لدى عدد من اطفال ريفي  
الاطفال في الارض المكتور محمد احمد  
عبدالله وعامل للخدمة للزينة للتتريس  
الاردني للمكتورة سارة عبد الرحمن اومن  
اول طفلة مسجدة ولادة للمكتورة زينب  
عبد الرحمن وثقة الطفل في عصر الطوارات  
والكترونيجا المصطفى يوسف واكتب  
الاطفال في سن ما قبل المدرسة للمكتور  
محمد توبى وعرض لموضي اساليب وابق  
تعليم للحواف. د. سميرة فوزية.

## سلطة الأسرة

وتخلق كل من المكتورة قنجاه مسمومة  
والاستاذ محمد عبدالمعالي شفاير في  
موضوع غاية من الأهمية من خلال بحثهما  
للتشارك لدى انجزاه بمنزلة لاطفال  
من الالام ليريفي والفكر الشوم عن سلطة  
استعمال السلطة ليرافيا في تشبيب دراسة  
مسلمة في ضوء التشريخ المصري  
والفكرين المصري والاطفال نقل البحث  
انه قد بحث ليعين ان يصره الاب سلطة تشبيب  
طلبة بان يتربى على تلك صوره ووجهه  
ومنعه من مواصلة الدراسة عن طريق تجهده  
عما يلقى في اثر نفسي سيء في حياة  
الطفل. والسفك ان تشريع المصري لم يجرم  
استعمال السلطة ليرافيا في تشبيب  
الاطفال ولم يتناولها بالتعليم. وهو تصور في  
التشريع المصري الذي يبنى عليه ان يصر  
عقبا خالصا ليرجمة لستعمال حق  
تشبيب للاطفال في الفكر الاساليب التشريعية  
للتعلم.

وليفح ان تشريع المصري يقتصر على  
تجريم القسب للنفس في عاقبة في القصر  
في المرت. كما طالب للشرع المصري بتنظيم  
جريمة لستعمال السلطة ليرافيا في  
تشبيب الاطفال باحكام خاصة مستقلة تهمل  
في حمله الصغر من تميز الاب لحدود.





## .. وترأس اجتماعاً الثلاثاء المقبل، لمناقشة الإطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة

تعد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة اجتماعاً يوم الثلاثاء، القادم برئاسة السيدة سوزان مبارك لمناقشة الإطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة، والتي يبدأ تنفيذها في العام القادم. وحسرت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس بأن الاجتماع سيتناول بالمناقشة الإطار الفكري لمكون الطفولة والأمومة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة ٩٧-٢٠٠٢ حيث سيتم بعد اقراءه في الاجتماع إرساله إلى الوزارات المعنية بالطفولة والأمومة للاستعداد به في أعداد خططها التنفيذية للنهوض بالطفولة والأمومة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة والتي تدعم أجهزة الدولة على أداؤها حالياً.

وقالت: أنه سيتم أيضاً مناقشة جهود متتالية لإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والعمل على تنفيذ هذا القانون الهام والتوعية بهنوده في جميع قطاعات المواطنين خاصة الأطفال في مراحل التطعيم المختلفة حتى يعرف الطفل حقوقه وواجباته.

وأشارت إلى أن الخطة الخمسية الثانية للطفولة والتي تنفذها مواكبا لتنفيذ قانون الطفل الجديد، وما يحمله من التزامات في كل مجال من مجالات رعاية الطفل الجديد وما يحمله من التزامات في كل مجال من مجالات رعاية الطفولة كالصحة والتعليم والثقافة وصالة الطفل مما استلزم وضع ذلك بمن الاعتبار أثناء إعداد مكن الطفولة والأمومة في الخطة خاصة أن مصر تعد الدولة الأولى بين دول العالم التي تصدر قانوناً متكاملًا للطفل.







# طلاك كثير الأسئلة ثريب الأفكار..

لاشك أن تقدم أى مجتمع وتطوره مرهون بما يتحقق له من التجديد والتحديث والابتكار على أيدي أفراده المتصورين. وهؤلاء المتصورون أن يظهروا فجأة في الكبر بل لابد أن يظهر تميزهم منذ الصغر. هنا التمييز لابد أن تكتشفه وتربعه وتعلمه العرصة للانطلاق. لذا نجد موضوع الاهتمام بالأطفال المتصورين للمبتكرين قد حظى باهتمام عظيم من الدول المتقدمة بهدف تطوير القدرات الإبداعية والليول الابتكارية لدى الأطفال من أجل دفع المجتمع بدم جديد يواجه مشكلات وقضايا المجتمع مواجهة ملانة عصرية ويشرح بالجديد من الأفكار الابتكارية وتطوير المناخ من هذه الأفكار. إيماناً من هذه الدول بأن الطفل المنكر التمييز إذا لم يجد البيئة التي تساعد على إظهار ميوله الابتكارية فسوف يتغير موقفه التي يضياعها فتضيع فرصة التحديث والتجديد وبالتالي الانطلاق والأبداع للمجتمع بأكمله.

عن كيفية التعرف على الطفل التمييز ذي الليول الابتكارية تقول الدكتورة جوزال عبد الرحيم - استشارة ورئيسة قسم تربية الطفل بكلية بنات جامعة عين شمس - بداية يصص تعريف الابتكار بأنه نوع من التفكير في القدرات العقلية. وتعريف الطفل بأنه موهوب أو عبقري أو حيد أو متميز بمعنى أنه متفوق. هذا التفوق قد يكون في الموسيقى أو الفن أو الرياضة أو العلوم والرياضيات الخ. ونوضح أن العقل به ١٢٠ فقرة عقلية منها فقرات دنیا أى موجودة عند عالمة الناس [مثل الحواس] وهناك فقرات عليا هي التي تحقق التمييز أو التفوق والابتكار ولا يوجد شخص [أو طفل] ليست لديه ميول ابتكارية ولكنها مستويات ثعب البيئة دورا كبيرا في تمييزها أو في أن تحدها لأن هذا الطفل بحاجة إلى بيئة عنية بالاشيرات التي تساعد على إظهار هذه الميول خاصة أن الأطفال ذوي الليول الابتكارية أو الإبداعية نسميهم صنيعة في المجتمع حيث تتراوح ما بين ١ إلى ٢٪ وأن نسبة ١ فقط في الألف هم الذين يتمتعون بميول ابتكارية عالية جدا هؤلاء

التمييزيون لابد أن تتوافر لهم قاعدة المعلومات ومنا لاهتماماتهم. هذه المعلومات يستطيعون إعادة صياغتها حيث لديهم رؤية تنظيمية للأشياء. ميسمونها صياغات جديدة ويخرجون بحجرات والفتوحات أو المستكشرون إسا محسدين أو محسدين هم الذين يقدمون أفكارا جديدة تماما وهم فئة قليلة جدا ويظهر تميزهم منذ الطفولة خاصة من خلال طريقة لعبهم وطريقة استفساراتهم فجدهم يستخدمون اللعب والأشياء بطريقة مختلفة عن بقية الأطفال وبطرق متعددة قد لا تتفق لغيرهم. أما المحسدين منهم الذين لديهم القدرة على تطوير الأفكار والأشياء وتحسينها. فالذي وصل إلى فكرة اختراع التلفزيون هو مجده أما من اصناف جديدة في استحداث طرق وأجهزة الاتصال فهو محدد. والمجدد والمجدد وجوبها ضرورى جدا لتطوير أى مجتمع أما إذا جمع الانسار بين الفئرتين فهو شخص رائع وعى فمة التمييز وهؤلاء قتلون.







جدا وتسيبهم ضئيلة في أي مجتمع ولابد لها من البحث عنهم واكتشافهم منذ الصغر خاصة أن هؤلاء الأطفال لهم صفات وخصائص تميزهم عن بقية القرانهم. فالطفل البدع أو الذي لديه ميول ابتكارية له خصائص شخصية ونفسية، فنجده نشيطا فعلا خفيف العقل لديه حب شديد للاستطلاع وميل إلى التسوق والديه ميول فنية أو علمية وهو متعدد المواقف والاهتمامات والامكانات والاجابات والاستجابات ولديه أيضا استقلالية في شخصيته ولا يجب أن يقلل من شأنه معتبرا برأيه يجب التنازل ويفضل الأشياء الصعبة ويأثما يبحث عن السبب والنتيجة، يميل إلى الخيال والتخيل ويحب القصص والمغامرات ورغم أنه نشيط مجده أحيانا أفعاليا يجب أن يعتنى بنفسه حتى يستطيع التفكير في اهتماماته إلا أن هذه الطفل غالبا لا يكون مرعوبا من مدرسيه لأن له آراء فلسفية ويميل إلى التفكير عميق ولديه أفكار متعددة ذو عقلية مرنة ويقدم الأشياء بتفاصيل شديدة، يميل إلى التمرر أحيانا

وعن دور الوالدين في تنمية القدرات الخاصة لدى الطفل تقول د.جورال عبد الرحيم إذا وجدت لدى الطفل اهتماما خاصا بهيال معين عليهم توفير القوالب المناسبة في هذا المجال من كتب وموسوعات وإثارة الفرصة له للقاء المتخصصين ومناقشتهم والصبر على أسئلة الطفل مهما كانت كثيرة.

كلك من أهم الأشياء التي يحتاجها مثل هذا الطفل هو التشجيع، فرغم أنه لديه رصا، داخلي عن نفسه إلا أنه بحاجة شديدة إلى المعاضدة والتشجيع وعدم إحباطه وعدم السفورة من أفكاره مهما كانت غريبة أو غير متقبلة وأن يكون الرد المناسب عليها " لماذا لا؟ كذلك يحتاج إلى إتاحة الفرصة له للتخيل لأن الحد من الهيال يقلل الإبداع كما أن على الوالدين أن يتصفا بالتسامح والتحمل بالقيم والأخلاق العالية لأن الطفل البدع لديه قيم ومثل وتسامح الوالدين يجب أن يكون إيجابيا أي عليهما التدخل في الوقت المناسب إذا أزم الأمر وكذلك يجب أن يشعر الطفل بوجود أمن عاطفي بينه وبين أسرته.

وعن دور المعلم تقول أنه من حسن الحظ أن الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مصر حاليا تنص على تفعيله للتعامل مع الطفل البدع حتى أنه يدرس الآن منهجا خاصا في شكل دورة دراسية، هذه النهج يتضمن إعطاء فكرة للمعلم عن مكونات الابتكار وكيفية التعامل مع هذا الطفل المتميز للتغلب والذي قد يكون في عصر الوقت غير متفق دراسية.

المعلم يجب أن يلاحظ هذا الطفل الذي لديه من التمتع بقدر من العكاء حتى وإن كان نكاه عابيا إلا أنه قد لا يجد في الفرصة ما يشبع فدراته واهتماماته أو أنه لا يجد في طريقة التعلم ما يناسبه وهنا إذا لم يتمم المعلم إلى ذلك سوف نجد هذا الطفل وقد أصبح مشاكسا عنيدا مصمرا عن التعليم والتعلم وربما عن اهتماماته وترويح أنه أيضا من الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بالبدعين "التدريب على الإبداع وإثبات نظريته" عن طريق إعداد وتنهية برامج لتنمية القدرات الإبداعية عند الأطفال عن طريق القصص التخيلية أو الموسيقى وتدريب المدرسين على أساليب استخدام وطرق الأسئلة بهذا الغرض.

وأخيرا نؤكد المكتورة د.جورال ضرورة تغيير نمط التعلم وأن نغرب أطفالنا على أن يصنعوا منجى أفكار وإسرا مستهلكي معلومات

سامية عبد السلام





# طعمي طفلك قسبيل ذهابه للمدرسة

١٩٩٦

يبدأ العام الدراسي الجديد بعد أيام قليلة وتشتد الجهود المبذولة لاستقبال هذه الفترة الحاسمة في حياة أطفالنا. ولعل الأبرز منهجية أولادهم لتسليمهم بسلامة خاصة في هذه الأيام الصعبة المديدة جداً عن الأزمات بالاستعدادات من التزم في صراعات متعددة والتعب والتعب خلال شهور الصيف... وازداد الكبار المربي الذي يشكل عبئاً على أنفسهم في بعض الأحيان بالانحسار إلى هذا الشباب الأم بعض القلق من الأوضاع التي يمكن أن تصنعها أولادهم خاصة من يلتحقون بالمدرسة لأول مرة... ولكن كثير من الأمهات من أن أبنائهم يخرج من المنزل بسلامة معالي وعار أبنائهم من المدرسة وربما يهدى من رسلته ومن كبرياء الأعداء النفسي والبدني للطلاب وبعثاً د بعض العمل استناد على الأطفال وزياد وسعد الحساسية والانتاة بطم عين نفسي ليعلم أن الطفل القليل على تحمل المدرسة لأول مرة يمر بفترة حرجية من نوعها يعاني فيها من قلقها على نفسها وأهلها والاعتماد على الجميع ويكون هناك انتار جميع الأولاد في كل صرحاته عليها عند دخوله المدرسة إلى يتساقط مع الزمان في المعاملة بل وتعمل بعض المسؤوليات (لأنه في شكل انتار جميع المسؤولية للوالدين لا يتساقط الاستجابة للخدمة لجميع طاقاته ومن هذا يكون الإجماع النفسي لهذا الطفل في غاية

الأهمية وعلى الوالدين في هذه المرحلة أن يجعل كل شئ مهيأ إليه بالبراعة ولا تكون المسألة في الفصل وسبيل تهديد له عند حدوث أي خطأ في المنزل أو فناءه في التعامل مع الإدمان المستعالي

ويوضح بعض الجليل الأمهات بالترية بالطفل الصغير إلى البيت أو أي رعدة غريبة على شكل على طفل الكليل من أي مرض في جسمه يروحي أن يتخلف الطفل كليل نهر وسعد حتى يمكن من متابعة المدرسة ورعاة المسيرة والإحصاء للمدرسة وأحياناً يكون الطفل مستعجلاً في العمل نأارة حتى يتسليمه مشاعرة دروسه

لنفس أيضاً بعداً لتخليد مرز لبيان الأمهات النفسية التي تصنع الطفل في هذه الفس ستل القدر الأبرية والتي يمكن أن تنتقل إلى رطلها هو إلى بلة الزمان رغم أن علاها سبل وبتسليم أو أصابته بالورشتار

الأهمية والعمل على علاجها منها والرباطية الطالبا في العمدى من الأمهات أن... فتيرة التراسية بعد إعطاء الحركات التثنية من العلوم الضرورية مثل شلل الأطفال والعمر الثلاثية وطعم المعصنة كما بعد إعطاء طعم الأنهاب المسلوقة ضد الحمى التيفية والتهاب الكبد الباتري إذا لم يكن قد طعم في من قبل وذلك لزيادة احتمال إصابته منبه

طعم الحرس على الجسم ويمكن أن ولكن هناك كثير من الأمهات الموقنة التي تصيب الأطفال بمسلة حرة التاء... فتيرة التراسية وهي التطوير والتهاب الحلق وتلأجا الأم بامانة طللها أرا عيدة والذات في فصل الشتاء... والنبابة بالطفل وزياد من هذا المرض يخلد في طلي حصد عيسى استشاري جردا القلي بعدد القل أن أكثر الإصابات التي تحدث للأطفال في السن الصغيرة في إصابات الحلق والالز وتضاعف الأم بإعطاء طللها وهي استون مع كوي ليعين دافى وتجبره على القاب في الدرس وهو مريض حتى لا تتراكم عليه الدروس والواجبات بسبب الغياب وهذا الصرس تدرسه لأجل العفد هو دوسلاز حيث يمكن أن يحددها للدوى ليليا رسلاته وأحياناً تفرجه الأم إلى أي مسلية وتشتد في مجموعة الامراض وهي عبارة عن كسولة وسعال حديد وفروس استون وتشد أياً تداوجه العلاج السليم... ولكن يمكن أن يكون التهاب الحلق الحساس به الطل هو مكرز سحياً وأحياناً يصيب الطل بالحمى الروماتيزمية ولكن ليس كل التهاب بالكرز... الحمى مصاحبا في هذه الحمى ولكن هناك علامات موكدة للإصابة بالحمى الروماتيزمية وهي الصداع والحمى وسعيرة في اللع وأحياناً شديدة في الزود قد يصاحبها

أكتشاف الميكروب السحقي ولكن هناك كثير من الأمهات الموقنة التي تصيب الأطفال بمسلة حرة التاء... فتيرة التراسية وهي التطوير والتهاب الحلق وتلأجا الأم بامانة طللها أرا عيدة والذات في فصل الشتاء... والنبابة بالطفل وزياد من هذا المرض يخلد في طلي حصد عيسى استشاري جردا القلي بعدد القل أن أكثر الإصابات التي تحدث للأطفال في السن الصغيرة في إصابات الحلق والالز وتضاعف الأم بإعطاء طللها وهي استون مع كوي ليعين دافى وتجبره على القاب في الدرس وهو مريض حتى لا تتراكم عليه الدروس والواجبات بسبب الغياب وهذا الصرس تدرسه لأجل العفد هو دوسلاز حيث يمكن أن يحددها للدوى ليليا رسلاته وأحياناً تفرجه الأم إلى أي مسلية وتشتد في مجموعة الامراض وهي عبارة عن كسولة وسعال حديد وفروس استون وتشد أياً تداوجه العلاج السليم... ولكن يمكن أن يكون التهاب الحلق الحساس به الطل هو مكرز سحياً وأحياناً يصيب الطل بالحمى الروماتيزمية ولكن ليس كل التهاب بالكرز... الحمى مصاحبا في هذه الحمى ولكن هناك علامات موكدة للإصابة بالحمى الروماتيزمية وهي الصداع والحمى وسعيرة في اللع وأحياناً شديدة في الزود قد يصاحبها

## إقبال حسني

يصاب الطفل بالتهاب في الحلق دون أي أعراض حادة ثم يتأخر بمرور بعض الساعات الروماتيزمية... الذي يؤدي إلى الحمى والحمى السبعية التي يؤدي إلى بعض الأطفال ذوي الحساسية لمراد مربيية في خلال هذا الميكروب والتي تؤدي لإصابة بعد استون... أو قلاع من إصابة الحلق... ومن المعروف أن هذه الحمى تصيب الأطفال والقلب وزياد القل وهو أخطر مناهات الحمى الروماتيزمية الذي يصيب طللها خاصة في سن الثانية للقلب المرض لأن القلبية منه في غاية السهولة باستخدام حلق النشيطي منه العلاج في الأجل الأولى كما أن أهم توصية تقدم بها هي الوقاية من الأمراض العلاج وهي الاعتماد على الزمام رطوبة الجلد جيداً وكذلك المعسل في الدرس كمنه بسبب الأم إلى الاعتماد بالتحسين السلية لأطفالها





بـ 20 ألف استرليني للصغير

## أطفال الصومال للبيع في أوروبا

□ روما - خاص:

استطاعت قوات شرطة روما الكشف عن عصابة من الصوماليين والإيطاليين تقوم بخطف الأطفال ونهريهم إلى إيطاليا ومنها إلى باقي دول أوروبا وأمريكا الشمالية حيث يعمل أفراد اخرون على تشغيلهم في أعمال الدعارة والبقاء الخاصة بالأطفال. وقد تم القبض على 8 من أعضاء العصابة في الأسبوع الماضي بعد ثلاثة شهور من التحريات استطاعت الشرطة خلالها التوصل إلى أماكن 15 طفلا وطفلة وقد استرجعتهم الشرطة ووضعتهم في أماكن خاصة لرعايتهم صحيا ونفسيا.

وقد خرج هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و12 سنة بحجة تبنيهم في الخارج أو اختطفتهم من عائلاتهم التي تعيش في قرى

فقيرة في الريف الصومالي. وقد تم تهريبهم في الحقائق الخفية للسيارات في شكل طرود أو امتعة. وقد وجدت الشرطة بعض المجلات المصورة يتم تداولها في أوروبا وأمريكا الشمالية بها صور لأطفال صوماليين للتبني ويسعر يصل إلى 20 ألف استرليني أصغر الأطفال سنا. وقد اتخذ المجرمون شخصية صومالية محترمة في المجتمع الصومالي في روما وهو دوجلاس حسن ديول كواجهة لأعمالهم غير القانونية وهو محام شهير جدا كان يدافع عن أحد جنرالات الحرب في الصومال وهو عيناك موسى بوجار.

وقد فتح القبض على المحامي ديول التحقيق في قضية أخرى كانت تتم بالفضوض وهي قضية مصرع الصحفية الإيطالية اليريا - ألبى والمصور

ميلان هروغاتان. وقد كان بوجار - سلطان بوساسو - آخر شخصية قامت الصحفية بمحاورتها قبل أن تلقى مصرعها هي والمصور في أحد الشوارع المزدحمة في مقديشو.

وقد ركز الحوار الذي أجرته الصحفية مع بوجار حول الأسلحة المهربة بين إيطاليا والصومال، ويبدو أن الحوار قد تناول أيضا تجارة الأطفال.

ووفقا لنتائج التحقيقات فإن أفراد العصابة الستة لن يحصلوا على مبالغ كبيرة من المال مقابل تهريبهم للأطفال إلى إيطاليا، إذ أن أكبر قدر من المكسب كان يبقى في الصومال.. ويبدو أن هذه الأموال كانت

الدعم الأساسي لبعض التحركات السياسية حيث يشاع أن ديول كان يطمح لتكوين حكومة جديدة بعد وفاة الجنرال محمد فارح عديد.







## دراسة مصرية لبرلمانيات الاتحاد الدولي مصر مبارك أسبق دول العالم في رعاية الطفولة والأمومة

يكنين : محمد المختار:

تبدأ اليوم اجتماعات العضوات البرلمانيات في الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حالياً في بكين وذلك للتسابق فيما بينهن، تمثل مجلس الشعب في هذه الاجتماعات المذكورة بسيرة نورا

يتمتع بها الرجل فلهن حق مباشرة الحقوق السياسية والحق في التعليم وفي ممارسة العمل وتنقضي المرأة نفس الاجر الذي يحصل عليه الرجل الذي يناظرها في المستوى التعليمي والوظيفي وقد تم تطهير قوانين الأحوال الشخصية بما يحفظ كرامة المرأة التي تمتعت بها في ظل الشريعة الإسلامية

والاهداف التي تضمنتها وثيقة اعلان عقد حماية الطفل ورعايته ووضع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل موضع التنفيذ فقد صدر مؤخراً قانون الطفل الذي يشكل نقلة حضارية على طريق رعاية وحماية حقوق الطفل المصري  
لكن الدراسة ان تتواءم في مصر تتمتع بحقوق مساوية كتلك التي

اعتت الشعية البرلمانية المصرية دراسة حول ماتم تنفيذها في مصر حول حماية حقوق المرأة والطفل بوجه خاص  
لكن الدراسة ان مصر منحت اسل دول العالم لرعاية الطفولة والأمومة  
واشارت الدراسة في ته رغبة من الدولة في تكريس وتقنين المبادئ





للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصوير

الأخبار

للتوزيع

١٥ سبتمبر ١٩٩٦

## أول مؤتمر حول ثقافة الطفل بين التعليم والأعلام ٨ دول عربية تعرض ٤٠ بحثاً وورقة عمل

المؤتمر الذي سينقد بمقر جامعة الدول العربية وأضاف أن هناك «محاور أساسية للمؤتمر تشمل الآثار وتشكيل الوعي الثقافي للطفل، والبيئة، الاجتماعي، ودور التعليم والأعلام في تشكيل الوعي الثقافي للطفل، ودورها في الشفاعة والوعي، ودور رياض الأطفال في بناء المعرفة الأولية للطفل، فضلاً عن البحوث ستضع خريطة للتنسيق بين الأجهزة وبين أجهزة الإعلام لخدمة الطفل كما ستتيح الفرصة للصحف والصحف والتجارب بين الدول العربية المشتركة في

يمنتج الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الأربعة. التبادلي المؤتمر الخامس الأول حول ثقافة الطفل بين التعليم والأعلام، يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة الماسة سوزان مبارك رئيسة الجمهورية تشارك في أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين ويعد من ٨ دول عربية هي مصر، السعودية، سوريا، الإمارات، الأردن، سلطنة عمان، الكويت، البحرين. ١٠ دعماً وورقة عمل في مختلف المجالات التعليمية والثقافية والصحية والإعلامية التي تهم الطفل صرحت بهذا الدكتور سبهر كامل أحمد عميدة كلية رياض الأطفال لجامعة





للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصوير والصياغة

الطبعة ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

# حضانة .. بحر السلم

!!!

٣٠ طفلا في حجرة ضيقة .. بدون رعاية

ولا رقابة

أولياء الأسرى : للأسف .. البديل غائب

جسداً

الشعرن الاجتماعية : لم نوافق لهم على الترخيص فتحايلوا

وهربوا للأزهر

أصحاب الحضانات :  
نستعين  
بالتفصيلين ..  
ولا نحصي  
على مبالغ كبيرة !!

تحليل :

شوقي الشرباوي

سميرة الديسب

تصوير : يسلم الزقي





في الأحياء الشعبية تنتشر ظاهرة خطيرة وهي إقامة حضانات للأطفال تحت  
بنو السم أو في مناور العمارات !!  
الحضانات بدون شروط صحية ولا ترخيص وفي قلب نديها سيدات  
لا تكاد تملك الخط !!  
المكان ضيق ويتم حشر الأطفال فيه حشراً حيث يصل العدد في الحجرة إلى  
أكثر من ٣٠ طفلاً في مساحة لا تتعدى عدة أمتار صغيرة .  
الأطباء أكدوا أن هذه الأماكن عبارة عن مستنقع لأمراض متلصق .. حقروا

من مخاطر عدم التهوية والأمراض الحساسية والحصبة والجسدي  
وغيرها !!

أولياء الأمور يقولون نحن مضطرون لأن الجول غال جداً والحضانات  
الغري تأخذ مبالغ كبيرة لا نستطيع دفعها ..

أما الشئون الاجتماعية فتؤكد أنها لا توافق لأصحاب هذه الحضانات على  
الترخيص ولكنهم يتحابون ويأخذون تصريحاً من الأزهر بلتمها .

## رئيس - الأجيب

## الغشوات الرادعة في انتقار المفاين

الاجتماعية التي تارة الأزهر  
ويحصلون على الترخيص بسهولة  
تحت مسمى « مكتب تطييب  
الفران » .. وبالتالي يستقبلون  
الأطفال ويأخذون عدد .. دون خوف أو  
أي رقابة سواء من الأزهر أو  
غيره .

وبالتالي تكون النتيجة إصابة  
الأطفال بالأمراض وتدهور الحالة  
الصحية بصفة عامة بجانب عدم  
تعليمهم أي شيء لجهل القائمين  
عليها بالبراعة والكتابة .

وتتلقى مع في الرأي رشيده أحمد  
ميد مهنته .. وتضيف أن هذه  
الأماكن تظهر مصداقاً رئيسياً  
لاتنتشار الأمراض بين الأطفال  
خاصة الذين والفدة النكافية التي  
تصيبهم بالعقم في الكبر .

وطالب محمود عبدالسميع  
« مدرس » بضرورة وضع  
ضوابط وشروط مشددة لترخيص  
الحضانات مع زيادة الرقابة على  
المخالفين من أصحاب حضانات  
مناور المنازل والتي يجلس فيها  
الأطفال على الأرض دون أي  
رعاية .. بالإضافة إلى أنهم  
لا يجدون اهتماماً سواء من الناحية  
الصحية أو التعليمية .

أما المسؤولون بوزارة الشئون  
الاجتماعية فأكدوا أن هناك

بعد أيام فوجئت بأحدكم وقد أصيب  
بتهاب رموي حاد نتيجة التعرض  
المبشر تروحة .. وعلى الفور  
أخذتهم ونفرت لرعايتهم عملية  
لهم من الأمراض التي في انتظارهم  
سبب هذه الحضنة .  
تؤكد معاً على .. موظفة .. أن  
غلاء أسعار الحضانات المتميزة  
وقلة عددها وراء التجوء إلى هذه

الاماكن ..  
قول أنا مثلاً عندي ثلاثة أطفال  
بمراحل التعليم المختلفة ومنهم  
طفلة تحتاج إلى دخول الحضنة ..  
وعندما تلتفت لأحدى الحضانات  
ذات المستوى الرقيق بعدد أقل من  
فوجئت بهد وضيق مني متفقا  
خيباً مما اضطررتي لأحالفها  
بحضنة عادية بمنطقة الأميرية  
الاشترك فيها ١٠ جنهات .

## مستروب

أما د. أحمد سعد محمد مدرس  
مساعد بكنية لتربية جامعة عين  
شمس فيخافنا في لحظة أخرى وهي  
أن الأثاث يهربون من الشئون

روساء الأحياء من جانبهم ويكون  
أهم سيقومون بحملات مكثفة على  
هذه الحضانات وستكون الطويات  
الرادعة في انتظار المفاين .  
وفي النهاية يدفع أصحاب  
الحضانات عن أنفسهم بقولهم  
وهمضون على مبالغ قليلة جداً  
ويستعينون بالمتطوعين لرعاية  
الأطفال

يقول عبدالسلام محبسي ..  
موظف .. أن وضع الحضانات بهذه  
الصورة السيئة لا يمنعنا من  
التعامل معها لأننا أمام الأمر  
الواقع .. فأين نترك طفلنا ونحن  
موظفون نذهب إلى عملنا من  
الناسه صجابه وحسن الفتنسة  
مساء .. كما أن المقابل الذي ندفعه  
يسيطر .

تضيف مشيرة عود .. موظفة ..  
أنها تسكن في منطقة شبرا الخيمة  
منذ سنوات .. وكان من أسباب  
شغلها هو عدم وجود حضانات  
قريبة من منزلها .. وعند شهر  
تقريباً سمعت عن افتتاح حضنة  
بالمنطقة على الفور ذهبت إلى  
المكان بانهاها الصغار وكسأت  
المفاجأة أنه عبارة عن منور المنزل  
حولته السيدة المسؤولة إلى حجرة  
بها مروحة وعدة كرسي وإمام  
الحاجة الحق أبناءها بها .. لكن







صعبا لاستيعاب الأطفال .. ومن ثم يطلب بضرورة عمل تفتيش دوري عليهم وتوقيع غرامات كبيرة على المخالفين.

### مستحق امراض

تحدثنا مع الأطباء لجمال د. عبد الحميد أبانقة رئيس قسم الكبد والأمراض الباطنة بمستشفى أحمد ماهر التخصصي .. من الطغورة أن بعض طفل سليم مع آخر مريض داخل حضنة لوست بها التهوية اللازمة حيث تنقل العدوى أفرادا إليهم .. ومن بين هذه الأمراض الجذري والحصبة والتهانيف للكبد والوباء.

ينصح كل أم ألا تجازف بطفلها وإن تتحدرى الدقة قبل وضعه في أي حضنة ويجب أن تفكر الحضانة التي بها أشرف أطباء دورى أو يوجد بها طبيب مقيم.

يضيف د. إيهاب فكرى المختص في أطفال .. أن أكثر من نصف الأطفال المصابين بالأمراض المعدية معظمهم تركبهم إسهالهم في حضانات غير مهواة صعبا .. مما يؤدي إلى إصابتهم بأمراض خطيرة كالسعال والذقة التنكفية التي تؤثر على مستقبلهم في الأجانب عندما يكبروا .. بالإضافة إلى التلوث الموجود الذي يصيب الأطفال بأمراض أخرى معدية كالاسهال الذي قد يؤدي إلى الجفاف ولذلك يجب على الإسهال لغبار الأماكن المناسبة لأطفالهم حماية لهم من الإصابة بالأمراض الخطيرة.

### مسئولية الأطباء

وفي وزارة الصحة يقول د. محمود أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة إن مسؤولية الحضانات التي تقع تحت السلم تقع على عاتق الأحياء التي يجب أن تمنح ذلك حماية للأطفال.

أما الحضانات المرخصة عن طريق الشئون الاجتماعية فإن لمديريات الشئون الصحية دورا في الإشراف الدوري على الأطفال والتأكد على ضرورة وجود طبيب لكل حضنة طالما أن العدد كبير.

٥٥ جنبها شهريا لتطيل الرضيع و٣٠ جنبها لمن بلغ عمره سنة حتى أربع سنوات .. ولأن مصروفات الحضنة تكون أزيد من قيمة الاشتراك فإن لصاحب الحضنة الحق في رفع قيمة الاشتراك مادام يتسخدم بكل الاشتراكات ومواصفات المطلوبة.

### أقل مستوى

وفي الأحياء اعترف المسؤولون بها بأن معظم الحضانات الموجودة تنظر في المواصفات المطلوبة من حيث المكان أو الرعية.

يقول اللواء احمد نور الدين رئيس حي الشراية والزواية الحمراء إن حضانات المناطق الشعبية لا يمكن أن نذكرها بمشيتها بالأحياء الحراقية من الزمات ومصر الجديدة ومدينة نصر فلا تمكثت متوفرة وأولياء الأمور لديهم القدرة على دفع مبالغ كبيرة بالإضافة إلى زيادة الوعي لديهم وخوفهم على مستقبل أبنائهم.

أضاف أن المواطنين هم السبب في زيادة أعداد هذه الحضانات الشعبية حيث يبحثون دائما عن المكان الذي يحصل عن الاشتراك الرمزي وهم لا يدركون خطورة المشكلة.

ولهذا ندق في توفير الاشتراكات والمواصفات المطلوبة قبل إعطاء الترخيص لأي حضنة جديدة .. وهناك عيوب وأدلة لأي حضنة تختلف الشروط الموضوعية تصل

إلى حد الإغلاق وعمل محضر وتحويله إلى النيابة فواصل الأمر إلى أبناء الطفل صعبا أو تفسيا .. وفيه ذلك على التوافق ورئيس حي البساتين ودار السلام مشورا إلى أن الحضانات التي حصلت على تراخيص جهات أخرى تقع مسؤوليتها على هذه الجهات.

ويرى سيد امام سكرتير عام حي شبرا الخيمة .. أن نسبة كبيرة من الحضانات الموجودة غير مناسبة من حيث المسكان والتهوية والمرافق .. لمعظمها عبارة عن شقة تحت بند تشتم غير مهواة

اشتراكات ومواصفات لايد من توافرها لتتخلص الحضانات . قالت ناطقة عبد السلام مديرة إدارة الأسرة والطفولة بإدارة شمسرا الاجتماعية : من المفروض أن يكون بكل حي أكثر من حضنة متميزة بها كل الاشتراكات والمواصفات .. ويتم إعطاء الترخيص بالاشتراك مع الحي .. أما حضانات بنر السلم فلا يمكن الموافقة عليها.

أضافت ألي محمد - مديرة إدارة الأسرة والطفولة بإدارة التفتيش الاجتماعية أن وجود حضانات بهذا الشكل مخالف للشروط

والمواصفات المطلوب توافرها في المكان.

أما بسرية محمد توفيق مديرة إدارة الأسرة والطفولة بمديرية الشئون الاجتماعية بالماهرة فقالت : أن قانون الطفل الذي صدر حديثا يرقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ يحدد عمل الشئون الاجتماعية في رعاية الأطفال داخل الحضانات .. وقد تم تحديد السن من بداية ولادته حتى ٤ سنوات فقط

بعد ما يكون تابعا لوزارة التعليم . أوضحت أن هذه الفترة تعتبر من أخطر مراحل الطفل حيث يتعلم فيها الكلام والسلوك داخل المجتمع .

وعن الاشتراكات المطلوبة توافرها قالت .. أن يكون طالب الترخيص حاصل على مؤهل دراسي ولديه خبرة في هذا المجال وفي مجال العمل التربوي .. بالإضافة إلى وجود المكان المناسب بحيث لا يكون عبارة عن منور أو شقة تحت بنر السلم .. بالإضافة إلى وجود طفاية حريق .. وتم تحديد متر مربع لكل طفل كي يتحرك فيه بصورة صحية وحرية كافية.

كما تم تحديد قيمة الاشتراكات للحضانات التي يتم ترخيصها عن طريق الشئون الاجتماعية بحوالى





مكتبة

للصدر

١٧ سبتمبر ١٩٩٦

للتاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

مع الأطفال بمكتبة مركز شباب الجزيرة :

**عشم : الكتب العلمية قليلة وكذلك كتب الرحلات****صلاح : الشعر والفنون مطلوبة أيضاً للأطفال**

إيمان مجدى

احمد عايل



اسماء احمد

محمد صلاح

بحق لطف المصطفى ان  
يفخر بما تم تقديمه له من خلال  
مهرجان القراءة للجميع ..  
قدمت الصفحة من قبل بعض  
تجارب مكتبات شاركت في  
المهرجان واليوم وبموضوعية  
لنا لقاء مع أطفال مركز شباب  
الجزيرة ليقدّموا ملاحظاتهم .

محمد عشم : ثالثة اعدادى قال انه  
قرأ الكتب العلمية ، ولكن لا يوجد كتب  
علمية كثيرة في المركز وإن وجدت  
فهي قديمة فلا يوجد الكتب المتطورة  
الحديثة ولا يوجد نظام الترتيب في  
المكتبة .

احمد عايل : ثالثة اعدادى قال انه

**تحقيق : رباب إبراهيم**

قرأ الكتب التي تحكى عن بلاد العالم  
وأشهر المعتم فيها ، إلا أن هذه  
التوعية قليلة جداً في المركز ، فعادة  
تجد أن مكتبات توابك تتطور  
والحديث

محمد صلاح : ثالثة اعدادى ، يقول  
انني احضر الى المكتبة بعد الانتهاء من  
التدريب ، فافقروا في كتب الشعر  
والفنون ، ولكنها قليلة فافكر الكتب  
الموجودة في المكتبة كتب عن  
السياسة وكلها طبعات قديمة .  
اسماء احمد سيد : أولى اعدادى ،  
تقول ان المكتبة قديمة جداً ولا يوجد بها





جانب من أركان المكتبة القيمة والبنات يجلسن للقراءة فيها  
اي مناظر جميلة ، فلا يوجد بها اي  
لمسة جمالية ولا زخرفة تلك فهي  
لا تشجع على التصفح فيها .  
ايمان مجدى : رابعة ابتدائي : ان  
معظم كتب الاطفال غير موجودة ، فانا  
احب الكتب العتيبة بتصوير وتكن هنا  
لا يوجد هذه الكتب .

محمد سلامة - اولى اعدادى :  
يقول انه يحب قراءة الكتب الدينية  
وتكن اغنية الكتب في المركز لاتناسب  
سننا . فهي كتب لكتاب كبار مثل  
مصطفى الشكعة ، عبدالرحمن بدوي .  
عبدالحميد جودة السحار ، فاحاول ان  
اقرا فيها ولكن لا افهم شيئا .





٨ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

فى اجتماع المجلس القومى للطفولة برئاسة السيدة

سوزان مبارك:

## خطة للنهوض بالطفولة

## والأمومة خلال القرن القادم

الاهتمام بتعليم ما قبل المدرسة ومد مظلة التأمين

## للامهات غير العاملات والأطفال

وأشارت إلى أن المجلس يحكم إنهاء المطو اليه في القرار الجمهوري بشأنه في بنوي حياطة التوجهات والأولويات التي يتم في صونها محمد مشروعات تنمية الطفل والمرأة في الأمر قد نشر أبعاد مجموعة من الدراسات التي تناول مختلف مجالات تنمية الطفل والمرأة بهدف تكوين رؤية وطنية شاملة متكاملة تساعد على إعداد إطار فكري يسهل في الوصول إلى أولويات وسياسات جديدة تسترشد بها أجهزة التخطيط بالوزارات في إعداد خطة الطفل والمرأة في الحطة الخمسية الرابعة ٩٨/٩٧.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن محاور العمل قد تعددت في دراسة الواقع الحالي وتقييم السياسات الحالية في مختلف المجالات ووضع توجهات تنموية تكون بمثابة إطار يساعد على صياغة سياسات حماية تنمية الطفل والمرأة وأهمها أن يصب الأبعد في الاهتمام بالتنسيق على البعد الاجتماعي في السياسات بما يحقق الاستقرار والأمن الاجتماعي والمكسب على دور المرأة في الدولة في مجال الاتفاق على السياسات التنموية والصحية على اعتبار أن الاستقرار في البيئة

له مرددات إيجابية الأمان الاجتماعي والتفاني في العمل السيدة سوزان مبارك أنه يجب عدم إهمال جهود مصر في الموارد الطبيعية وبما يتفق ومتنامية خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار الموارد الكاسية ولست المناهضة فقط مشيرة إلى أن الصحة في من القدرة على تنمية الموارد الكاسية تنصص إعادة هيكلة الاتفاق الحكومي لقطاع الإنشائية الواحدة للاتفاق على

تعميم الاتفاقية من تعليمية وصحية وقال السيدة سوزان مبارك إلى الحطة يجب أن تلح في الاهتمام مساهمة الإسهامات الحالية في الفكر القومي العالمي وحتى تعميقها الوثائق الدولية التي أصدرت عنها الاجتماعات والتوترات الدولية التي عرفت في السنوات القليلة الماضية، وسما رؤية لفاعلية حقوق الطفل والاعتراف العالمي لقاء الطفل وحمايته ومدة ومؤتمر قمة الأرض والمؤتمر الدولي لسكران والتنمية وقعة

أكدت السيدة سوزان مبارك قربة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن سياسات حماية وتنمية الطفولة والأمومة في مصر قد وصفت في ضوء توجهات تنموية تحدد مضمون واتجاهات سياسات حماية وتنمية الطفولة والأمومة يجب تحقيق المد العامة في فخريل المجتمع ليدخل التمر الحادي والعشرين وهو أكثر استعدادا ليس فقط للتنمية الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للأساس من تخطيط وصحة شاملة ولكن ليلية تلك الحد الأدنى من الاحتياجات التي ترى يوما أساسية الإنسان

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للأمومة والطفولة والتي غدت مساء أمس برئاسة لندة في إطار الفكري لمثل الأمومة والطفولة في الحطة الخمسية الرابعة للدولة ٩٧ ٩٨ ٢٠٠١ ٢٠٠٢ وقالت أن المجلس قام بإعداد الحطة الخمسية الأولى للطفولة والأمومة كأحد مكونات الحطة الخمسية الشاملة الثالثة للدولة بالتعاون مع

الوزارات المعنية وقالت السيدة سوزان مبارك أن دور المجلس القومي للطفولة والأمومة انضم في أول تجربة له إعداد حطة خمسية لحكومة ودور رئيسي أسفر عن جميع مشروعات الطفولة والأمومة مما كان له أكبر الأثر في إلقاء الضوء على واقع حجم الاستثمارات الموجبة لمشروعات الطفولة والأمومة مقارنة بواقع توجه الاتفاق في حطة الدولة.







١٩٩٦ سبتمبر ٨

التاريخ

## للبحوث والتدريب والمعلومات

التنمية الاجتماعية والمتميز المولى الرابع للوزارة والمؤتمر الدولي للتكنولوجيا البشرية

ثم تناولت البسطة سدورى مارك التوجهات الفكرية لتنمية الطفولة والأمومة في الحطة الخمسية الرابعة في المالات المتحدة من مملكة وصحية وأصحية وثقافية وإعلامية وهي مجال التملك قالت سياسات أن رة الأطار الفكرى حددت التوجهات الآتية

١ الاهتمام بمعلم ما قبل المدرسة من خلال تنمية أخصائى رياض الأطفال إلى التعليم الأساسى أى يبدأ العمل المبكرة وهو في سن الرابعة

٢ التوسع في التعليم الأساسى ليصله المرحلة الثانوية وإدء تعبر تحقيق هذا التطور في الحطة الخمسية الرابعه فانه يتغير الدء، فالأصل له تنمية لتنمية في الحطة الخمسة الخامسة

٣ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٤ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٥ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٦ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٧ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٨ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٩ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٠ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١١ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٢ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٣ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٤ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٥ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٦ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٧ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٨ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

١٩ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٠ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢١ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٢ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٣ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٤ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٥ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٦ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٧ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٨ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

٢٩ الاهتمام بالتعليم المتى أحسن في الأتيا ضرورة مواكبة متابع التعليم "عنى لخصاً بالصغة المتطورة وكنت صورية

### الأوضاع لأشغال

٧ - دعم دور الحضانة والتوسع في أشتائها ومراعاة تطبيق القوانين ذاتها في هذا الصدد بما يتكامل رعاية ملائمة لاحتياجات

وصحية وثقافية لأشغال الأموات العاملات

٨ - في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية للراية يصعد الخصا، هاتيا على عمالة الأطفال ومن ثم يصعد من

الضرورة التعامل مراحيا مع هذه المشكلة بما يقلل من آثارها السلبية في الطفولة والمجتمع من خلال العمل على تحسين

ظروف عملة الأطفال ووضع برامج لتنمية المهارات والقدرات من أجل إعادة تهيئ الطفل العامل كذلك العمل على توعية الأسر

وصحاب الجوس بمتكامل قوانين عمالة الأطفال

٩ - الإسراع بإجراء تعديلات لخصم الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة والعمل على تهيئ ماطية البرامج والخدمات

لرعاية كصوة أساسية لتصميم برامج أكثر فاعلية

١٠ - وأشرت البسطة فريدة الرئيس إلى أنه في مجال السياسة

تنمية تستهدف استراتيجيات التنمية الثقافية تنمية نظام القيم

تتمثل أهم عناصره في التالي الفكايد على قيمة الفعل أعلا

شئ قيمة التملك، لخدم الرأى الآخر، سبية وتعديلية المعيد

- الانشاء الوضى، الفكرة على التكيف، الاعتماد على الذات

١١ - الاهتمام بالعمل التطوعي، تنمية القدرات الانسانية

وكنت سياسيا بما يتكامل أعلا، شئ مطوعة هذه القيم من

خلال حيات التنمية الثقافية وهي الأسرة والمدرسة ووسائل

الإعلام المتطورة وإثنية والصناعة والأشياء والتدريب

١٢ - دور الأسرة في الارتقاء بمستوى التنمية الثقافية للطفل بفتح

تعليم برامج ثقافية يشارك في إعدادها وتدريبه بفتح

تدريسي بفتح إشغاف الصموية في طرق التدريس إلى الأتوي

ورعاية الأم

١٣ - وتنسب لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية برفع أي كين

هات كينر سها في الإنتاج الوضى لتصل نائل الأطفال بفتح قد

الانشاء شخصيا ويصير أن تخصص البرامج الانشائية لانشاء

وخصر سديس وأهم مايجب تنسبه في هذا المجال برامج

الصف وتكون الاستفادة من البرامج المتوفرة في إطار تعريف

العمل بفاعلية وتاريخ شعوب أخرى معرض بفتح معارفه وتأكيد

قيم تعليمية والسماع لديه

١٤ - وفدت أن الاستراتيجيات الإعلامية تقوم على مجموعة من

الركائز "أخصا أن التطور الهائل الذي طرأ على تكنولوجيا

الانشاء ومايشتر أن تتكيف في العمل الإعلامي في تعامل مع الطفل

بفتح رةا حيدة على العمل الإعلامي في تعامل مع الطفل

التي يسعى أن يتس على قيم ومفاهيم مودة تنظها طبيعة

المعصر عصر التكنولوجيا والطومات

١٥ - ونصير الاستراتيجية الإعلامية المقترحة في التعامل مع

العمل المعاصر التالية

١ - إتاحة إلى ثقافة العلم، الدعوة إلى ممارسة التفكير العلمي،

تنمية القدرات على التعلم الذاتي، البحث عن مصادر المعرفة،

تنمية "الثقافة التقنية، تنمية ثقافة الديمقراطية، تنمية القدرة

على الانشاء واحترام العمل، توجيه عناية خاصة لبرامج

التقنية

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

٥١ -

٥٢ -

٥٣ -

٥٤ -

٥٥ -

٥٦ -

٥٧ -

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

٧٠ -

٧١ -

٧٢ -

٧٣ -

٧٤ -

٧٥ -

٧٦ -

٧٧ -

٧٨ -

٧٩ -

٨٠ -

٨١ -

٨٢ -

٨٣ -

٨٤ -

٨٥ -

٨٦ -

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ -

٩٠ -

٩١ -

٩٢ -

٩٣ -

٩٤ -

٩٥ -

٩٦ -

٩٧ -

٩٨ -

٩٩ -

١٠٠ -

١٠١ -

١٠٢ -

١٠٣ -

١٠٤ -

١٠٥ -

١٠٦ -

١٠٧ -

١٠٨ -

١٠٩ -

١١٠ -

١١١ -

١١٢ -

١١٣ -

١١٤ -

١١٥ -

١١٦ -

١١٧ -

١١٨ -

١١٩ -

١٢٠ -

١٢١ -

١٢٢ -

١٢٣ -

١٢٤ -

١٢٥ -

١٢٦ -

١٢٧ -

١٢٨ -

١٢٩ -

١٣٠ -

١٣١ -

١٣٢ -

١٣٣ -

١٣٤ -

١٣٥ -

١٣٦ -

١٣٧ -

١٣٨ -

١٣٩ -

١٤٠ -

١٤١ -

١٤٢ -

١٤٣ -

١٤٤ -

١٤٥ -

١٤٦ -

١٤٧ -

١٤٨ -

١٤٩ -

١٥٠ -

١٥١ -

١٥٢ -

١٥٣ -

١٥٤ -

١٥٥ -

١٥٦ -

١٥٧ -

١٥٨ -

١٥٩ -

١٦٠ -

١٦١ -

١٦٢ -

١٦٣ -

١٦٤ -

١٦٥ -

١٦٦ -

١٦٧ -

١٦٨ -

١٦٩ -

١٧٠ -

١٧١ -

١٧٢ -

١٧٣ -

١٧٤ -

١٧٥ -

١٧٦ -

١٧٧ -

١٧٨ -

١٧٩ -

١٨٠ -

١٨١ -

١٨٢ -

١٨٣ -

١٨٤ -

١٨٥ -

١٨٦ -

١٨٧ -





## في اجتماع برئاسة السيدة سوزان مبارك: افتراح بتعميم مرحلة رياض الأطفال واعتبارها الخطوة الأولى في التعليم الأساسي مدد التعليم الأساسي ليضم المرحلة الثانوية والاهتمام بالتعليم الفني

تتموه بالطفولة والأمومة سوف تمكنها من تحقيق أهداف  
الخط الخمسية الرابعة في هذا المجال، وتقل مصر إلى  
مستوى أعلى من التنمية البشرية على مشارف القرن  
٢١.

وأوضحت الدكتورة أمينة الجبسي أمينة عام المجلس، أن  
هذه مقترحات بتعميم مرحلة رياض الأطفال واعتبارها  
الخطوة الأولى في التعليم الأساسي ومدد التعليم الأساسي  
ليضم المرحلة الثانوية والاهتمام بالتعليم الفني لتوفير  
العمالة الفنية المطلوبة لتنفيذ مشروعات التنمية.

أكدت السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة المعنية  
الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن النهوض  
بأوضاع المجتمع يحتاج إلى وضع سياسات تستهدف  
حماية الفئات الأكثر احتياجا، وهي صغارها الأطفال  
والإناث، وذلك تحقيقا لأهداف عقد حماية الطفل ورعايته،  
والأمم المتحدة العالمي الصادر عام ١٩٩٠، ثم أحكام قانون الطفل  
المصري الذي صدر أخيرا.

وقالت السيدة سوزان مبارك خلال رئاستها  
لاجتماع اللجنة المعنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة  
والأمومة إن الخطوات الواضحة والبارزة التي تشهدها مصر





✓ توصيات لدولة الحد من عمالة الأطفال في الريف المصري

# سرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل تفليظ العقوبات على أية مخالفة قانونية يتعرض لها الصغار

إن قضية عمل الأطفال تعتبر آفة من الآفات التي تبذل الآن الجهود العالمية لمقاومتها والقضاء عليها .. باعتبار أن الطفولة يجب أن تكون مخصصة للتعليم والتطور .. وأن تشغيل الأطفال يهدد فرصهم في مستقبل منتج ، وهو تهديد للموارد البشرية .. فضلا عن أنه إساءة بالغة كرامة الأطفال .

ولقد كانت مصر في مقدمة الدول التي أولت اهتمامها بحماية الطفولة في مجال العمل ، وبخاصة عن طريق التشريعات المختلفة منذ بداية القرن الحالي .. إلا أن ظروفًا عديدة غير مواتية قد أدت إلى استئصال ظاهرة عمل الأطفال .. مما حدا بالمجتمع والدولة إلى بذل جهود للحد منها .. خاصة خلال الطوفان الأخيرين .

وبهذه المناسبة ، فإن الدولة تسجل بعظيم التقدير والامتنان للرئيس محمد حسني مبارك اهتمامه الخاص بقضية لطفال المصري وإصدار سياسته وثيقة حماية الطفل في عام ١٩٨٩ .

وقرار سياسته باعتبار عقد التسعينات عامًا خاصًا للطفال المصري باعتبار أن الطفولة هي صناعة المستقبل . كما تشدد الدولة بالجهود الاستثنائية المتميزة التي تبذلها السيدة الجليلة سوزن مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية نحو الطفولة والأمومة ، الأمر الذي استحدث معه تدابير الجهات الدولية المعنية .. وتشعر الدولة ومصر كلها بالآهوا والخار لهذه الجهود .

وتشعر الدولة بالرضا عن الجهود المتميزة التي تبذلها الدولة لإزاء قضية عمالة الطفل ، والتي من أبرز معالمها وضع الخطة القومية المتكاملة للحد من عمالة الطفل والتي تشترك في تنفيذها مختلف الأجهزة المعنية في الدولة ، الرسمية والشعبية بالرشاق لجنة لوفية برئاسة السيد/الأستاذ أحمد العماوي وزير القوى العاملة

رعاية الأسر الأكثر فقرًا ومساعدتها على تنمية مواردها وتحولها .. لاسيما عن طريق مشروعات الأسر المنتجة التي تمول به وزارة التجهيزات والشؤون الاجتماعية ..

لقد لاحظت الدولة من بين أسباب نشي ظاهرة عمالة الأطفال في الريف المصري ، هو ما نال الريف يعاني خلال فترات الزراعة سبلًا من تخطب وإهمال ، وسبلات التمييز والاحتجاز للحضر والريفية على حساب الريف والقرية ، خاصة في مجال توزيع الاستثمارات الخاصة بالمحطات .

وفي هذا الصدد فإن الدولة ، تسجل بالارتياح التحول عن هذه السياسة ، خاصة فيما يتعلق في مشروع تنمية الريف المصري .. والبرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة - « شروق » - الذي يهدف إلى إحراز التقدم المستمر في مستوى ونوعية الحياة في الريف - من خلال تحسين البنية الأساسية وتنمية الموارد البشرية ، والتنمية الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية .

\*\*\*





## البحوث والتدريب والمعلومات

تلقى أن التدويع - من خلال منظماتها الموضوعية المتخصصة، تنمى بأن تنمية الطفولة، ولقد بنى عمالة الأطفال - بوجه عام - ليست مجرد مشروعات اجتماعية أو اقتصادية جزئية، أو على مستوى فردى .. أو حتى استغلال لبعض المؤسسات والتشريعات، إنما هي - بالأساس - سياسة شاملة متصلة المراحل ومتكاملة مع غيرها من السياسات التنموية .. ويحدد الله أن الدولة

معرفة ذلك ومن هنا، فإن الحد من ظاهرة عمالة الأطفال - وخاصة في الريف المصري - يتطلب التعامل مع القضية بواقعها تراعى ظروف المجتمع المصري، ولا تصدم بمفاهيمه وتقاليده - ومن هذا المنطلق - فإن التدويع ترى أن عمالة الطفل في الريف المصري هي عمالة من نوع خاص يلعب عليها طابع العمل في « مشروعات الأسرة » - الأرض - بما لا يهدأ القلق - أو يبقى الطفل عن التعليم. وفي ذلك، فإن التدويع ترى ضرورة أحداث تعديل جوهري في برامج التعليم

والتعليم في المناطق الريفية بما يصبح بالامتياز على من الممارسات والعمليات التعليمية بمباشرة في العمليات الزراعية التي يضطر الطفل إلى الانخراط فيها خاصة تلك التي تحدث في إطار مزرعة الأسرة. كذلك ونحن مراعاة ملامة ظروف ومواعيد الدراسة في المدرسة. موسام فروع العمل الزراعي التي يضطر فيها للطفل للتعب سواء للعمل في مزرعة الأسرة - أو بالأحرى لدى

آخرين. وبهذه المناسبة، فإن التدويع توصي بتوفير الدعم الكامل لتغطية التعليم، من ملابس ووجبة غذائية، وكتب، وألوان مدرسية .. الخ - للأطفال الفقراء، وخاصة في مدارس القرى والبادية التي ما تقدم، فإن التدويع توصي بما يلي:

- ١ - سرعة إصدار اللائحة التنفيذية للقانون الطفل - باعتبارها نطف مواد القانون وضرورة المتابعة الجادة لتنفيذ أحكامه.
- ٢ - النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة الريفية وذلك في صورة استراتيجيات تنص على لتشكلات المهنية في انتشار ظاهرة

٨ - أن حملة إعلامية مكثفة تقومها أجهزة الإعلام، ودعاة وزارة الأوقاف كطلة بأن تؤدي إلى تنقية لاجابية في مجال التمييز الفكري والثقافي، ويعمل على رفع مستوى الوعي حول قضية عمال الأطفال بشكل عام، وفي المجتمع الريفي بشكل خاص خصوصاً ما يتعلق بظروف العمل والظروف الصحية.

٩ - تمثل مراكز الأندية والطفولة بالريف المصري ومشروع الطفل العامل نماذج للتطبيق العملي لترشيد الصلة في الريف المصري وتدريبهم على الصناعات التي تتناسب معهم فضلاً عن الأنشطة التي تقوم بها للتقليل العامة للزراعة والقرى والمالية والوزارات الأخرى. توصي التدويع بفتح مزيد من تلك المراكز والأنشطة على مستوى الريف ومساهمة من الثقافة العامة للزراعة والري والشرطة المالية في هذا المجال، تقدم التغطية مفرات متميزاً بمحاولة المتوفرة ليكون مركزاً لتجميع تلك الأنشطة، وأن يكون بمثابة سفارة تنطلق منها إلى محافظات أخرى.

وتتولى أجهزتها ونقاباتها الفرعية ١٠ - تمثل المنظمات غير الحكومية، والعمل الشعبي، كطاعة ربحاً يمكن استشره في المساهمة لمواجهة هذه القضية الأمر الذي يؤكد أهمية توجيه أنشطتهم لمواجهة المشكلات التي تسبب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وما يترتب عنها من آثار.

١١ - لما كان توفير التمويل الكافي هو دعامة لتغطية الأنشطة والمشروعات التي تحمي الطفولة. توصي التدويع بالاستفادة القصوى من الموانع المحلية والمنظمات الدولية في دعم مشروعات التغطية العامة للزراعة والري والشرطة المالية بما يمكنها من تنفيذ أنشطتها في رعاية الطفولة خصوصاً على مستوى مجتمع قصادين والمنتمين الصحراوية التي تنظر إلى هذه الأنشطة.

الصلة لدى الأطفال، وإتباعها من جذورها.

٢ - تطوير نظام التعليم ولحد من التهرب وذلك بوضع البرامج التعليمية المناسبة للبيئة الريفية وبما يمكن من تحقيق عائد على حياة الأسرة الريفية وأسلوب الحياة وسوق العمل فيه، وإلزام بمشروعات إنتاجية لها عائد على التلميذ. وأن تكون المدارس

مجال جذب للأسرة بأكملها. ٣ - العمل على القضاء على الأمية عامة، حيث ثبت تأثيرها على عمالة الطفل، إذ ثبت من الإحصائيات أن ٥١٪ من الأطفال العاملين أبائهم أميون.

٤ - تحسين ظروف الأطفال العاملين وضمان توفير الرعاية الصحية عن طريق إجراء مسح صحي شامل للتجمعات الصائلية التي يوجد بها عدد كبير من عمالة الأطفال، فضلاً عن تحسين ظروفهم الاجتماعية

والتأمينية لهم. ٥ - تغطية البطولة على أية مخلفات للقوانين يتعرض لها الأطفال العاملون. ٦ - التوسع في إنشاء أندية « الطلائع » لتتنش فيقر لفر من جنيت مصر وخاصة في الريف مع دعم أنشطة هذه الأندية.







للصحة

الأسبوع

للبحوث والتدريب والمعلومات

التنوع ١٥ شهر ١٩٩٦

## الوجه القبيح للعقوبات الاقتصادية

# تقرير «الفاو» يكرر الصوت ويكثف حفيظة الضفط على أطفال الفقراء

### يلسى حافظ

في عام ١٩٩٠ قررت الولايات المتحدة بمساندة مجلس الأمن بالأمم المتحدة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق بهدف القضاء على النظام العراقي الذي هاجم الكويت والقضاء على الرئيس صدام حسين. ولكن منذ ذلك الحين وخلال خمس سنوات لم يهتار النظام ولم يسطط صدام بل قدس من تعاماً مع الضفط عناصر أخرى في الأمم المتحدة. وبعد أن قامت القوات الدولية بقيادة القوات الأمريكية بالقصف مدن العراق بكثبات من التفجيرات تمالى سبع قتال من قبلة هيروشيما، دمرت خطوط الجارى والمياه والكهرباء وشبكات الري والجسور والمصانع الغذائية. ثم جاءت العقوبات الاقتصادية كوسيلة للحرب عن بعد لطفى نصف مليون

ظل حلفه نتيجة للعقوبات ويعاني ثلث الاحياء منهم من سوء تغذية حاد اصبح يهدد حياتهم. وفي الفترة ما بين ٢٥ يوليو واول سبتمبر بعثت منظمة الغذاء العالمية يهدف الى العراق بهدف التحقيق في صحة الغذائية والصحة الصحية لشعب العراقي. ولما تم تسليم تسامع عن امراض العراق وضولها واحيائها ثم اصدرت تقريرها في عام ١٩٩٦ بمناسبة مرور خمس سنوات على فرض العقوبات الاقتصادية ضد شعب العراق. مدعماً بالازام والصور وشهادات الضحايا وندبات الشخصيات العراقية اعطت فيه واية ٥٧٧ ألف طفل خلال خمس سنوات سبب اللجوء وسوء التغذية وانخفاض مستويات التغذية في العام والاروات الصحية والجري والتغذيات كيمياء الطعام والاروات والارتفاع الاسرار ارتفاعاً كبيراً. ولتجديد المسؤولين من تلك العقوبات يكتمل كل قانون الدولية وحقوق الانسان التي صدرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتي تدعو الى

حق الفرد ايا كان في أن يتمتع بمستوى غذائي وصحي بحيث لا تهدد حياته. في نهاية الحرب العالمية أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة وعد من الهيئات الدولية مثل مؤتمر جنيف ونورمبرج. العديد من القرارات حول اسلوب خوض الحروب من أجل حماية المدنيين خاصة الأطفال وأوضاعهم في القوانين ان الولايات المتحدة وقعت على كل تلك القرارات.

لكن دستور منظمة الصحة العالمية الذي صدر في عام ١٩٤٦ على أن الحصول على أعلى مستوى من الصحة هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان دون تمييز في الجنس أو الدين أو المعتقدات السياسية أو الاقتصادية أو فوضم الاجتماعي.

وفي عام ١٩٤٨ صدر البيان العالمي لحقوق الإنسان حيث أكد أن لكل إنسان الحق في الحصول على مستوى معيشي مناسب من حيث الصحة والوضع العام لنفسه ولأسره، والتي تضم الطعام والملبس والسكن والحرية الصحية والخدمات الاجتماعية الضرورية والحق في الإنسان في حالة البطالة أو المرض أو العتقة أو التفرمل أو الضيق أو الانفصال أو وسائل معيشية أخرى تشارك الظروف خارجة عن إرادته. ويضم بروتوكول رقم ١ للامم المتحدة الذي تم اعتماده في ١٩٦٦ المادة ٥٤ التي تمنع استخدام وسيلة الهجوم على شخص أو دولة أو إقليم أو شعب أو مجموعة عرقية أو لغوية، وتنقية مياه الشرب وتلك ما يتعلق بأعمال الرى بهدف تجويع المدنيين أو إجبارهم على الانتقال إلى مكان آخر أو إلى هدف آخر.

وفي ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٩ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً رقم ٤٤/٦١٠ تحت معة الدول للتقسية في القضاء عن فرض ضغوط سياسية عن طريق الوسائل الاقتصادية والتي تستهدف إحلال تغييرات في النظام

الاقتصادي أو الاجتماعي، والتي السياسات الغذائية أو الخارجية لدول أخرى. كما يؤكد القرار مرة أخرى أن على الدول للتقسية الامتناع عن تعذيب ب. د. فرض قيود تجارية أو مالية مثل الحصار أو حظر أو أي عقوبات اقتصادية أخرى... ضد الدول المتقدمة كوسيلة من وسائل الضفط السياسي والاقتصادي والتي من شأنها التأثير على النمو السكاني والاقتصادي

والاجتماعي لكك الدول. وفي الأواخر الثمانين حول الضفط لعام ١٩٩٢. أكد البيان قسواي أن من حق كل من الحصول على غذاء صحي وأمن وأنه يجب استخدام الطعام كوسيلة

الضفط السياسي من خلال تلك القوانين الدولية ومن خلال الزام والصور ووسائل شهود المعيار والقرارات الحالية الدولية صدر التقرير الحالي الذي كتبه فريق من الخبراء وخبراء التغذية لكي حسب قوله تكسر الصمت ويكشف وجه العقوبات القبيح ويبينها كوسيلة من وسائل الضفط السياسي ضد الشعوب الفقيرة ويضع الحقائق أمام كل مواطن وفرد حتى لا يكون أحد يوماً قد تمكن

فرضاً. في لقاعة فندق سارا غلافونز مركز الصمم الدولي بمقرات العقوبات الاقتصادية والتقوى انما اعط شكل من أشكال الضرر لها تقوم بدمار الشعب بأكمله

وتستهدف في هذا القضاء الأطفال الذين يعانون الاستقبال والظلم ان العقوبات في إحدى أسلحة القتل المعلن منذ فرضها ضد العراق التي نصف مليون طفل من خمس سنوات حمله سواء بسبب سوء التغذية أو الأمراض التي كان من الممكن الوقاية





التغذية

البحوث والتدريب والمعلومات

في شهر يناير للقدس ٢٠ ألفاً. بينما هناك ١٠ ملايين يعيشون في خطر الموت من جراء سوء التغذية وبكثيرة اصنام

التي كانت تنتج ٢٥٠ نوعاً مختلفاً من الأغذية قبل الحروب أصبحت تنتج اليوم أقل من خمسة أنواع بوم واليهاء القوية أصبحت مصدر تهديد في كل مكان بعد أن تدهمت مادة الكورون والكميكويات الأخرى التي تستخدم لتعليق البارد

ويقول راسي كازك كيف أن سوء التغذية في العراق أصبح جزءاً من الحياة اليومية للجميع جسدياً ونفسياً على النقص العراقي لأن ما يحصلون عليه من الحبة الغذائية لا يتجاوز ٢١

مما يحتاجون اليه. ولذا كانت الحكومة العراقية قد استخاضت من خلال توزيع الطعام بالمطابخ أن تمنح كارتاً لكل فرد في العائلة لا تعد لأكثر من ثلاث أشخاص للأغذية والبروتين التي كان يحصل عليها ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩. للأطفال الأقل من عام يحصل شهرياً على ٨٠٠ جرام من لبن الأطفال أي نصف احتياجه من الطاقة الغذائية والبروتين.

هذا الوضع الذي يعاني منه شعب العراق وأطفاله جاء نتيجة لضعف أو انعدام نقص الطعام وأحياناً ارتفاع الأسعار ارتفاعاً هائلاً.

بالنسبة لنقص الطعام يشير التقرير إلى أن العراق في حاجة إلى ٢.٧ مليون دولار أمريكي من أجل استيراد ما تحتاجه من الغذاء الأساسي خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. بينما تخشى الأخصائيات في العراق من نقص في الإنتاج الزراعي. هذا النقص أدى بالضرورة إلى ارتفاع أسعار الطعام بشكل لم يسبق له مثيل في شهر أغسطس عام ١٩٩٥ ارتفعت الأسعار ١١ ألف مرة عما كانت عليه في يونيو عام ١٩٩٠ و ٣٣ مرة عما كانت عليه يونيو عام ١٩٩٢. هذا بينما تهازل تقول ٧٠٪ من الشعب إلى حد أن أصبح عدد كبير من المواطنين خاصة في القرى يعيشون الطوب الذي ينتج به منازعهم من أجل شراء الطعام.

لكل تلك الأسباب وصف ألك ميغيل بمسؤول وزير الخارجية الإسباني في مؤتمر أجوا في ختلية أمام مسؤولي منظمة المعلومات في نيويورك في يناير عام ١٩٩٢. المعلومات ضد العراق بأنها أكثر من مجرد حرب لأن في الحروب قواعد وقوانين للتنظيم، أما المعلومات في حالة العراق بالخاص فلها ليست حرباً بل عملية قتل لها أرباب دولي وقتل جماعي. ويقول راسي كازك في خطاب في مؤتمر منظمة مركز العمل الدولي في ٢٠ يناير عام ١٩٩٢، لا تعني أن يموت الإنسان أو أصبحت سلافاً بالمعلومات فالقوة المعلومات يستمر شهرياً أنه لا توجد بطيء، بينما يجلس بالي شعب قدام برافونه وهو يموت بدون عمل شيء إنقاذ.

منها، بينما يعاني أكثر أطفال العراق الأحياء من إعاقة في النمو ويقتلون للتخذية السليمة مما سيؤدي إلى تشويه حياتهم القصيرة. لهذا ٢٢٪ من الأطفال يولدون أقل من ٢,٥ كيلوجرام. بينما انتشرت أمراض الكوليرا والقمل على الأطفال. و ٢١.٨٪ من الأطفال تحت سن خمس سنوات يعانون من إعاقة في النمو لعدم توفير التقرير إلى أن تكرر مرحلة مئة مئة مئة للأمراض هي ما بين ١٢ و ٢٢ شهراً.

أما المستشفيات، التي كانت من أحدث المستشفيات خاصة للامام علي الأطفال، فقد تحولت إلى عتار مأساوية تعمل بلا أدوية أو وسائل تطهير. وتوافلت الأجهزة الطبية عن العمل بسبب عدم توفر قطع غيارها. كما تفتقد المستشفيات للأجهزة والأجهزة مثل أجهزة الأكسجين وتقال الدم كما تفتقد لاسد الأسنان مثل اللآلئ والفلويد والطحن الطبي والفلس الطبي وتوات التطهير. وقد انخفضت كميات الجراحية تصل إلى ٢١٪ مما كانت عليه في المستشفيات العشرة في عام ١٩٨٩. ونقصت نسبة الأطفال إلى ٥٠٪ عما كانت عليه لأنه لم يعد هناك مجال مساعدته للرعي. وفيمن لاوت على عتار المستشفيات، فهذا لم يكن

طفاً الذي مات بين يديها وهناك مريض السكر يسير وقد انتشرت الجروح على قدميه بسبب نقص الأسولين ومريض آخر يمشي بعد دخوله المستشفى

بألم فظيف. بينما انتشرت أمراض الفيلوئيد والجفاف والكساح والتهابات العظام والتهابات الدموعون في أسوأ الظروف بأحوال

بغاية إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وأصبح من الممكن أن يموت أي شخص أصابة بالزائدة النوية أو بآزمة ديو. ويولد معظم الأطفال خاصة في الجنوب حيث استخدمت قوات الحلفاء ٣٠٠ طن من قنابل الترمولوم للتع في المنطقة بأعضاء ضعيفة لا تعمل كما يجب ويصعبون عرضة للأصابة بأضرار للسرطان وأضرار جديرة والقتل.

لهذه الأسباب انتشرت سائر الأمراض المعلومات الاقتصادية سلباً من أسلحة العمل الضال لأن الدولة الجديدة تقوم على شعبة تجارية وشبكة من الاتصالات ولكن مع انقطاع كل اتصال مع العالم الخارجي أصبحت العراق دولة محاصرة طرفها السريعة خلية ولجولها الاقتصادية صعبة.

ونتيجة لذلك المعلومات ذكر راسي كازك الذي العام الأمريكي في تقريره إلى مجلس الأمن أن ستة آلاف طفل أقل من خمس سنوات فوقوا خلال شهرين يناير الماضي وستة آلاف آخرين في سن خمس سنوات وأكثر. ليصبح عدد الكوي منذ قام مجلس الأمن بعملية المعلومات















## ضوء في ضوء



• تمهدت إدارة الأسرة والطفولة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بتعليم اسماء وعناوين الجمعيات المهتمة بتقافة الطفل تمهيداً لوضع قاعدة بيانات لبدء العمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن ندوة التعاون عن الجمعيات غير الحكومية والوزارات في مجال ثقافة الطفل. جاء ذلك في المائدة المستديرة التي نظمتها المركز القومي لثقافة الطفل الأسبوع الماضي للبدء في تنفيذ توصيات ندوة التعاون، صرح بذلك رئيس المركز د. علاء حمروش.

• عقد لقاء مشترك بين الهيئة القومية للإنجيلة للخدمات الاجتماعية وجمعية التنمية الشاملة والخدمات المتكاملة بالفشن محافظة بني سويف حول قضايا المرأة. حضر اللقاء ٥٠ سيدة من سيدات الفشن وافتتح اللقاء محمد توفيق رئيس مجلس مدينة ومركز الفشن الذي أكد في كلمته أهمية دور المرأة في المجتمع، وتحدثت د. نادية عبد الوهاب من جمعية المرأة الجديدة عن أهمية دور المرأة في المجتمع وتطور الحركة النسائية المصرية وحقوق وواجبات المرأة.

• بلغ عدد ضحايا العنف من النساء منذ أول أغسطس وحتى أول سبتمبر الجاري إحدى عشرة سيدة، منهن عشر سيدات من جراء عنف الجماعات الإرهابية بالجزائر وسيدة عراقية من جراء البلطجة الأمريكية في جنوب العراق.





العدد ١٥٠

للمصدر

٥٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

# الوحوش الأدمية

## تفترس أطفال العالم

ظاهرة عالمية - .. نعم .. ولكن ليست  
ظاهرة مصرية - هذا ما أكدته اللواء  
سراج الروبي مدير إدارة  
الإنتربول ويعقب على ظاهرة  
الانتحار بالاطفال للجنس،  
أنها ظاهرة عالمية  
ومتنتشرة في بلاد عديدة  
مثل البرازيل  
وبنجلاديش أما في  
مصر فهي - والحمد  
لله - بعيدة تماماً عن  
هذا النوع من  
التجارة لأسباب  
عديدة على رأسها -  
التسبب المصري  
نفسه، ويوضح  
لواء سراج الروبي،  
أن الشرطة الدولية  
هي الحاجز الأخير  
لحماية أطفال مصر  
فقبلها تأتي سلاسل  
عديدة من الحماية منها  
حماية الأسرة لأبنائها -  
والمدسة لأطفالها بالإضافة  
لرفض الشارع المصري لحدوث  
جرائم عرض الأطفال للدعارة  
في الطريق العام، وهذا  
يرجع إلى ديننا الذي ينبئ  
عن حدوث مثل هذه الجرائم  
المغضية والمقززة للنفس - ثم  
يأتي بعد ذلك دور الشرطة  
المحلية والمتصلة في أمن  
الموانئ والمطارات وشرطة  
الأحداث..

قلت لمدير الإنتربول  
الدولي. ولكن هناك حالات  
ليجح الاطفال ظهرت -  
ولأسف - في بعض  
مافظات مصر؟





نعم تهرت ولكنها  
حوادث فريدة، ولا تستطيع  
ان يطلق عليها لفظ «ظاهرة»  
ثم ان هذه الحوادث لم تكن  
بعرض الاتجار بالأطفال من  
اجل الجنس. بل هي  
من اجل عوامل أخرى  
عديدة، مثل التسول والاعمال  
التي تدربها على الشخص  
الذي لسان باجسار هؤلاء  
الأطفال وقد ظهر من  
التحقيقات مع الأسر التي  
تعرض أطفالها للبيع، انهم  
في الحقيقة ليسوا أطفالهم،  
بل قاموا باختطافهم وهم  
أطفال صغار قاموا على  
تربيتهم وزجهم في اعمال  
قاسية حتى يحققوا ارباحا  
من ورائهم. وهناك حالات  
استطاعت الشرطة القضاء  
عليها قبل ان تتم. وتبين ايضا ان الأطفال المعروضين  
للمبيع ليسوا أطفالهم.

ويؤكد اللواء الروبي - انه في الاجتماع الأخير للمنظمة  
الدولية للشرطة الجنائية الدولية تمت مناقشة ظاهرة  
الاتجار بالأطفال من اجل الجنس باعتبارها ظاهرة طفت  
على السطح مؤخرا ونسعى الآن كل الدول الاعضاء في  
الجمعية العامة للائتربول الدولي - وعددها ١٨٠ دولة -  
لوضع الخطط للقضاء على هذه الظاهرة التي تفتت في  
بعض الدول. اما في مصر وكما ذكرنا - فوسائل حماية  
أطفال مصر ضد هذه الظاهرة الاجرامية وسائل طبيعية  
تتمتع من الشعب المصري نفسه.

ويؤكد اللواء سراج الروبي ان السيد حسن الالفي  
وزير الداخلية يتابع بنفسه مثل هذه الامور ويوليها  
اهتماما كبيرا ويضع القضايا التي تمس أطفال مصر  
على رأس اولويات الوزارة، لأنها تخرج من حيز القانون  
الضيق الى حيز انساني اوسع واشمل، وان تعليمات  
وزير الداخلية عدم انتفاخ وقوع الجريمة - بل التحرك  
السريع لوقفها - ويؤكد اللواء الروبي - ان المجتمع  
المصري ينفذ تماما من مثل هذه الجول التي تعود الى  
عائد الشباب.

احمد عبدالمقصود





# الاعتداء

## في الأرقض!

هي بالتأكيد وحمة  
في جبين البشرية  
تدعى لها القلوب  
عندما تؤكد تقارير  
الأمن والمنظمات  
العالمية أن الطفل  
يسنوات عمره  
الضئيلة وضعفه وقلة  
حيثيته.. هذا الإنسان  
الصغير يتعرض الآن  
لكل ضغوط العذاب  
ويعيش مقهوراً  
يتحمل وحده في  
صمت واستسلام  
اقتراص الوحوش  
الآدمية التي تفجر  
أدميته وتحطم كيانه  
وتمزق أعماقه وفي  
معارات إنسانية  
تحاول الآن دول العالم  
في أول مؤتمر وتجتمع  
دولي في تاريخ  
البشرية يناقش عذاب  
الطفل... ويحاول أن  
يجد حلولاً لإنقاذهم.

في تمام الساعة التاسعة مساءً وفي أحد الشوارع  
الضيقة تخرج فتاة لا يتجاوز عمرها الخمسة عشر  
عاماً من بين الخيام محشوة تنطوي على حلاوة  
تنبع صوت مجموعة من الشوارع الذين يقفون عند  
بابية أحد الشوارع شوب منتصب على الحصد  
وعيون حمراء تنير أثر الصبح الذي تستنشق  
وبراعم عاريتين تكتملان آثار  
حروب تنهيه تنقسم هذه الخفة  
بهذا الشكر نحو هؤلاء الشباب  
في مكان آخر وفي مكان آخر بعيد  
وفي منطقة تسم بالقرع القيق يتم  
إبرام عقد بين إحدى الأسر وبين  
أحد الأصحاء. العقد يتم على  
عمل ابنه هذه العائلة التي لا يتجاوز عمرها ١٤ عاماً  
مقابل مبلغ من المال ١٥٠ دولاراً يتم بيعها بعد ذلك مرة ثانية  
وبيعها بمبلغ ١٥٠ دولاراً يتم سداد المبلغ الذي تم دفعه  
للأسرة وهو ١٥٠ دولاراً ؟  
هذه الفتاة التي يتم تسخيرها في العبودية يحققها  
معاملة الماييم في رأسها تنقر من شد إلى آخر لتكون  
ملاذئ للشوارع من محبي ممارسة الجنس مع الأطفال







التي لمسطرتها شرفها إلى استضافة قوات اجنبية لسنوات طويلة مما أدى إلى تغيير فهم وبنائهم كثير من أبنائها حتى أصبحت بعد ذلك مبادئ متلقا عليها ومن ناحية اخرى فقد استضافت الخرفلية المنتشرة في كثير من أنحاء العالم خاصة في اسيا والاريفيا سببا وراء هذه الظاهرة فمثلا هناك خرافة صينية تقول إن ممارسة الجنس مع فتاة عذراء يجلب التجارة ويزيد من القوّة والصلة وهذا ما يبرر لجزء كبير من أبناء هذه الدول لممارسة الجنس مع الفتيات الصغيرات.

### تحقيق:

### سيلفيا النقادي

وتشير الدراسات أيضا إلى أن وضع مكانة المرأة والمثلية في كثير من البلاد مرتبطان بالانتماء الجنسي للأطفال والظاهرة للفتاة على أنها سلبية مهمة يمكن أن تبايع وتشترى بطلب نوعا من القدر والانتقام يتصل في ممارسة الدعارة فكثير من الفتيات يفضن حياة الجنس عن العنف ويغفهان الرجل داخل الأسرة وأخيرا وبالإضافة لكل هذه العوامل هناك التأثير الدرامي للسياحة الجنسية فقد وصل عدد السياحين عام ١٩٩٥ إلى ٥٧٦ مليون سائح أي سبعة أضعاف لعدد منذ عام ١٩٦٠. فالسياح يجلب الرزق في بلاد تحاول النهوض باقتصادها وتعتمد على السياحة كمصدر رئيسي لدخلها وهذا يبرر تماشيها وقبولها أن لم يكن تشجيعها لهذه الممارسات الضالة التي يترتب فيها ويحشوها للمرتزقة سواء كانوا سائقي التاكسي أو مرشدين سياحين أو عمال البارات أو الأباء أنفسهم.

### التكنولوجيا والإعلام

ومن ناحية اخرى ساهمت التكنولوجيا الحديثة في نقل المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر وغيرها في تسهيل عملية «البيروجرافي» (ترويج الصور الداعرة) وذلك لسهولة توزيعها ورخص ثمنها وسهولة كشفها فميكات وتكنولوجيا اللوحات بالكمبيوتر ساعدت على ترويج هذه التجارة داخل المنازل. كما ساعدت ظاهرة «الانترنت» الذي مازال لا يخضع للقوانين واضحة على فتح قنوات جديدة للمعلومات الخاصة بإمكان هذه التجارة هذا بالإضافة إلى الكم الهائل المتوافر من الصور الداعرة للأطفال التي تتيح فرصة الاختيار للعميل ولكونه من الاتصال بالمشاهدة "The exposure" الذي يرتب له جميع الترتيبات اللازمة حتى لو كان على بعد آلاف

أو تكون مصدرا لتجارة أفلام وصور البيورن الرخيصة التي تباع وتروج باستخدام أحدث التكنولوجيا الحديثة لتصبح صناعة رابحة تدور حولين من الدولارات.

بهذه القصص المتساوية التي يقصها لها البدين بدأت أعمال أول مؤتمر وتجمع دولي في تاريخ العالم في العاصمة استكهولم بالسويد لنباش ويحاول إيقاف بزم ليجد حولا ويضع حدا لهذه الأعمال إلا إنسانية التي يتعرض لها أبناء في عمر الزهور. المؤتمر الذي نجحت في تنظيمه إحدى الجمعيات الأهلية بالاشتراك مع منظمة اليونسيف للأطفال لتأدية لمام للتحفة ركز على ثلاثة عناصر رئيسية في الآثار والاستغلال الجنسي للأطفال وفي دماره الأخلاق «التجارة وبيع الأطفال لأغراض جنسية» و«البيروجرافي» "Child pornography" وهي تسمى استخدام الأطفال كمادة للصور والأفلام الداعرة وتعرض أوريل المؤتمر الذي شارك فيه ١٨٧ دولة وعدد كتبية لتزايد الاستغلال الجنسي للأطفال في العالم وذلك بسبب انتشار مرض الإيدز واتجاه الكثير لممارسة الجنس مع الأطفال اعتقادا منهم أنهم مازالوا ناطقا لا يصلون لمرضا. إنها صور بشعة لهذه الصناعة البغيبة على إساءة استخدام القوة التي تبيع وتشترى وتعامل الأطفال كسلع اقتصادية وليس كبشر.

### أسباب المشكلة

ترجع أساسا كما توضح الدراسات والأبحاث المتوفرة في دول اسيا والاندلسا تقريبا في لفريليا ودول الشرق الأوسط نتيجة لبعض الخلفيات الثقافية إلى عدم وجود عدالة اقتصادية "Cultural values" وتفاوت كبير بين الغنى والفقر والهجرة الواسعة والتفكك الأسري والمدنية والتفرقة بين الجنسين ودور وسائل الإعلام في إبراز أهمية وقبحة السلع الاستهلاكية لطفان الفرد الاستهلاكي من أهم الأسباب التي تدفع كثيرا من الأباء إلى بيع أبنائهم مقابل سلع استهلاكية. كما يلعب الضغط الجماعي المحيط بالطفل Peer pressure في بعض المجتمعات التي تقدر قيمة الملكية عن الكرامة دورا في تخلي الطفل عن كرامته فيقوم ببيع جسده في مقابل الحصول على سلع لا يستطيع امتلاكها. ووجابت هذه الضغوط الاستهلاكية يتعرض كثير من الجماعات لسوءكيات وبيدوى وخيلة وغريبة عليها لتوضيح الدراسات كيف تأثرت بعض الدول الأسيرة





### من هم المستقلون؟

هم الأشخاص الذين يطلق عليهم "بيديايز" تضي تعليم *Psychopaths* والبيدايزيليا *Psychopaths* الكبار ممارسة الجنس مع الصغار سواء كانوا بنات أو بنين ويوجد هؤلاء الأشخاص سموية بالغة في التعامل أو إقامة علاقة مع الكبار لأنهم يحاولون دائما التقرب والوجود مع الصغار معين الحب والصطف والحنان وقد تصل بهم الجورة باقتناع الأطفال بأنهم يمارسون الجنس معهم من أجل مساعدتهم ونموهم. هؤلاء الأشخاص يصعب جمع صدور والامم اليورن هناك أنواع أخرى من المستقلين وهم يتسللون في السماسرة والمعلماء سواء كانوا ساستيين أو مواطنين. والصلافة عادة يكتسبون من نفس البلد الذي يمارس هذه التجارة ويمارسه الجنس مع طفل تكون مسلة ترافار أكثر من تاضيل!

### الأطفال المعنفون

لا أحد يمكن أن يصور الآثار النفسية والجينية التي تترك بصماتها على هؤلاء الأطفال من جراء صليات التنطيل والأعداد للكرة التي يتعرض لها هؤلاء الأوراء. والذين يتفقون أن ممارسة الجنس مع الأطفال تصممهم من مرض الأيزر يخطلون لأن الأطفال هم أول الأشخاص المرضيين للكرة ليس فقط لهذا المرض بل لأمراض جنسية أخرى له تزيى بيجانهم

ويجانب هذه الأمراض العصبية يتعرض كثير من هؤلاء الأطفال لسلبيات تعنيل تشمل الضرب والحرق والحرمان من الطعام والحسب في القتل من حجر إلى يتخللها الهراء. كما يجبر الكثير منهم على تعاطي المخدرات كوسيلة يستخدمها التاجر للاستمرار في العبارة هذا بالإضافة إلى التهورات النفسية التي تزيى بالكثير منهم إلى الإقدام على الانتحار. كما يتعرض كثير من الفتيات لتكرار العمليات الخاصة بترقيق غشاء البكارة حيث يتم بيعهم أثناء العذراء بلسمار مرتفعة للغاية. والتجارة الجنسية للأطفال تلتك شكل القطاع الصناعي النظم الذي يبدأ بتجارة صغيرة ثم يتحول إلى مشروع عمل كبير بحسابات جارية في البنوك وحملات إعلانية وتسويقية منظمة على أعلى المستويات باستخدام أحدث التكنولوجيا والحيطة هذا بالإضافة إلى الخطط الاستراتيجية المنظمة التي تعمل لتنشيط وحماية هذه الصناعة.

### عمليات الإنقاذ والتاهيل

ماذا يحدث لهؤلاء الأطفال الذين يتم إنقاذهم... في الغالب لا شيء. وهذه هي المشكلة. لأن الجمعيات الأهلية التي تعمل في هذا المجال تقوم بارساليات لنقل هؤلاء الأطفال وعندما تجمع في ذلك فإن الضحايا للفتنة لهم مازالت غير مستوية لمواجهة الاحتياجات المطلوبة سواء كانت خدمات صحية أو علاجات نفسية بالإضافة إلى وجود سموية ضحية مستحيلة لعمليات التاهيل داخل المجتمع مرة أخرى خاصة أن كثيرا منهم يكون مصابا بمرض الأيزر أو اللعم مما يزيد الأوقات سموية حتى بالنسبة للأنسر والماتلات التي غالبا لا تتقبل أبناها للعباش معها بعد ذلك مرة أخرى.

الأميال والفروض أن يقدم الـ "server" وهو المسئول عن بيع مساحة العملاء على "الأنترنت" بحظر قبول هذه المعلومات على هذه الأجهزة لعدم هذه التجارة.

ومن ناحية أخرى تلعب أجهزة الصحافة والإعلام دورا سلبيًا وأحيانًا إيجابيًا في هذه المسألة الاتصالية فقد ساهمت الصحافة في نقل مفاهيم خاطئة عبر معاني الحرية وبطهم للبادئ الأخلاقية لدى الشباب. كما ساهمت القنوات والشبكات الفضائية في انهيار الهيكل الأخلاقي لكثير من الثقافات التي لم تكن مستعدة لهذه الفتنة (الأسلاف الحشاشرة كما يطلقون عليها) ولعبت الأعلام والشبكات التليفزيونية دورا أيضا في تشويه صورة المراهقين على أنهم أداة سهلة استرجاعها مما ساعد على نقل صورة سلبية للمراهق عن نفسه.

### الأسرة الختم الأول

هل يمكن أن تكون الأسرة الختم الأول وراء هذه التجارة سواء كان ذلك يتم بشكل مباشر أو غير مباشر؟

هكذا أظهرت الأبحاث والدراسات أن هناك ارتباطا وثيقا بين الانتهاكات الأسرية للأطفال خاصة الفتيات والعاصية في النضول أو التوريط في التجارة الجنسية وتكون هذا الأم هي السؤل الأول للقرابة من ابتداء ويهروا لهم في القرارات التي تتخذها ومن ناحية أخرى فإن كثيرا من الآباء الذين يوافقون ببيع أبنائهم يبركون الصير الذي سيلقونه حتى لو خضعوا للنظم أن بناتهم سيلقن بالغممة في المائز. وقد تغير الحال وأصبحت الفتاة هي مصدر الرزق لدى الأسرة حتى أن كثيرا من الأسر أصبحت تفضل أن تزني ببناتها لأنها تعرف أنها ستكون في المستقبل مصدرا للخير؟

وتوضح الدراسات أن الفقر ليس هو العامل الوحيد الذي يضطر الآباء لبيع أبنائهم ولكن الذي يلهمهم في الحقيقة هو الفقر واتعدام الفرص. وهذا يعني مواجهة الأسر لشبكات البطالة والهجرة وحتى الحاجة للسلم الاستهلاكية كما يبيع كثير من الآباء أبنائهم لأنهم قد قاموا باقتصايمهم من قبل وبالتالي كما يبيع أحد الآباء يكون الطفل مستعدا نفسيا لهذه الممارسات الشائنة وعلى استعداد لكسب المعبش لأسرة. وعندما تقوم الأسرة بتقاضى مبلغ من المال مقابل بيع أحد أبنائها يكون هذا في وضع (الرهينة) للقرابة بممارسة جنس حتى يسد لأسرة ما عليها من دين إلى والتاجر للمستغل.

### طرق التجارة

في عام ١٩٨٧ أوضح تقرير اللجنة الأوروبية لنزع الاتجار الجنسي أن هناك خمس شبكات دولية تعمل داخل أوروبا في البيع والاتجار الجنسي للأطفال والقرابة تشير كالاتي:

- ١ - من أمريكا اللاتينية إلى أوروبا والشرق الأوسط
- ٢ - من جنوب شرق آسيا لشمال أوروبا والشرق الأوسط
- ٣ - سوق محلية أوروبية
- ٤ - سوق محلية عربية
- ٥ - توريد الفتيات المصغرات من غرب إفريقيا





### الوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تقول نجوى فرج مسمولة الإعلام بمنظمة اليونسيف بالقاهرة إن الانتهاك الجنسي للأطفال في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليس له طابع تجاري، مثل المناطق الأخرى بالعالم والأرقام والأبحاث تخرج فقط من المنظمات الأهلية، وفي النهاية يكون الانتهاك الجنسي للأطفال محكوما عليه بالتعليم من قبل الأسرة والمجتمع والمسؤولين.

وتؤكد أن تأثير الضمارة والتمسدين والتكيف الهيكلي من خلال الأسرة والمجتمع.. الكل يلعب دورا بارزا في زيادة تعرض الأطفال لهذه الانتهاكات. وبالنسبة لمصر فتتمثل الظاهرة في الأطفال من الباعة الجائلين والذين يقومون بتوصيل الطعام للمنزل، وهم في الغالب أبناء لأسر يعاني عائلتها من البطالة أو مهجرين من الريف.

وتكون لهؤلاء الأطفال في بعض المناطق شبكة خاصة بهم تجعلهم عرضة للانتهاك من الأكبر سنا، ويقول إن التقارير تشير إلى ارتفاع نسبة تعامل هؤلاء الأطفال للضمرات، وأن عمل الفتيات في المنازل يجعلهم عرضة لذلك.

وفي مدينة مثل الإسكندرية يكون الارتباط واضحا بين المصباح وزيادة الاتجار الجنسي في الأطفال ويكون المستغلون من المدينة نسبا أو من دول الجوار.





للمصدر: الحكومة

التاريخ: ١٩٩٦/٩/٢٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

# أطفال الصومال للبيع

## «الكاتلوجات»!!

### شبكة تتاجر بهم.. وزعيمها

## يسعى لرئاسة الحكومة

وقالت الشرطة الإيطالية إن هؤلاء الأطفال الجياع كانوا يجلبون إلى إيطاليا بمعدل 3 أطفال أسبوعياً على مدى الـ 18 شهراً الماضية، حيث كانوا يأخذون إلى مقديشيو في

مقديشيو، روما، لندن، محمد علي حلي وناصرياسين

□ تكشفت فضيحة دولية ضحاياها أطفال الصومال المؤساء الذين خلفتهم الحرب المجنونة بين العرقاء هناك. فقد ضللت الشرطة الإيطالية عصابة من الإيطاليين والصوماليين تقوم بتجريب الأطفال من مقديشيو إلى «سواق إيطالية يوزعون منها بعد ذلك إلى مختلف أنحاء العالم. ثم اعتقل ثمانية أشخاص من المنضمين بأنهم أعضاء في تلك العصابة، بعد عملية تحسّر استمرت 3 أشهر. تمكنت الشرطة خلالها من تعقب أكثر 15 طفلاً وضعا تحت رعاية مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وتبين أن هؤلاء الأطفال قد خلفوا أو اشتروا من عائلاتهم الفقيرة في قري الصومال. وبلغت لذويهم مبالغ زهيدة لتخلي عنهم.

صناديق السيارات أو داخل طرود أو داخل الحفائب والأمتعة، ومن هناك يتم شحنهم جواً وبحراً إلى روما. وفي روما يقوم أعضاء العصابة المموض عليهم حالياً بتسليمهم قبل مصاحبتهم إلى الحفظة الأخيرة من الرحلة. ثم العثور على «كاتلوجات» توضع في أوروبا وأمريكا الشمالية تشرح على صور للأطفال الصوماليين اللعين للبيع، مع سعر كل واحد منهم، والذي قد يصل في حالات بعضهم إلى 30 ألف دولار، خاصة إذا كانوا صغار السن.

وانسارت التحقيقات إلى أن أعضاء العصابة وهم من الإيطاليين والصوماليين المتزوجين زواجا مختلطا ولديهم أطفال صغار، يقومون باصطحاب الأطفال بسجبة أنهم أطفالهم، خاصة أن جوازات السفر لا تشترط وجود صورة للطفل الذي يصرح به أبواه إذا كان عمره أقل من 10 سنوات. وتكررت تقارير إعلامية غربية أن المحامي الصومالي المعروف «دوجلاس حسن دوالي»، والذي يمتلك مكتباً للمحاماة في منطقة







«بورغو، العراقية في روما، وهو  
أحد الأشخاص الذين تحتجزهم  
الشرطة حاليا، لعب دورا في  
توفير العطاء القانوني لعمليات  
التفريغ.

وتفيد مصادر الشرطة الإيطالية  
أن الأشخاص المشتبه فيهم،  
والذين هم رهن الاعتقال، حققوا  
مكاسب مالية ضخمة من وراء  
عمليات تهريب الأطفال، وقد تكون  
هذه الأموال نعتت إلى صناديق  
تمويل الطموحات السياسية  
لبعض أعضاء شبكة التهريب.  
ويقال إن «والى، براو» الأمل في  
تشكيل حكومة جديدة في  
الصومال بعد موت الجنرال  
عديد.

وفي مقدنيشو نزاد الصدث  
عن خلف الأطفال من سلاحين  
الإنقاذ، كما تناول الحديث قيام  
مخططات لغارة بتهجير الأطفال  
اليتامى إلى العرب لفتحهم أسر  
في أوروبا وأمريكا. كما كشف  
المقرب عن تهجير 300 طفل من  
شمال الصومال إلى «إسرائيل»  
عام 1989ء ويكرر في الإدعاءات  
المختلعة التي نعت من مقدنيشو  
إعلامات عن اختفاء أطفال يبحث  
عنه ذووهم. ■





## طلائع مصر يزورون تونس



شارك وفد من  
طلائع مصر في  
مهرجان انشودة  
الطفل الذي اقيم

مؤخراً في ولاية بن عروس بتونس وقدم  
طلائع مصر في هذا المهرجان عروضاً  
فنية من الفلكلور الذي يعبر عن الفن  
الشعبي لمحافظة شمال سيناء، وعزفا  
فوريا للمطويات الشرقية على آلة القانون  
والجيتار والحيلة وصرححت السيدة عابدة  
الاسكندراني وكيل الوزارة رئيس قطاع  
الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب  
والرياضة بأن برنامج الزيارة تضمن  
الزيارة متحف شريطا ومتحف بارزو  
وسمعي بوسعيد بمدينة تونس الكبرى  
والاضافة إلى مدن بنزرت واثاب وسوسة  
والغريوان ومسجد علية بن نافع ومرسى  
ميناء سوسة كما قام وفد من طلائع

حيث تعرفوا على ابتكاراتهم وعادلتهم  
وزار طلائع مصر المناطق السياحية  
والاثرية في مدن المرسى والقيروان  
والممامات وحلق القراي وتونس الكبرى

مصر اللذين في للسابقة الفنية  
(توضيح مصر) زيارة أيضاً إلى تونس  
حضرها خلالها افتتاح معرض رسومهم  
الفائز، واقتوا باكراتهم من طلائع تونس





## وثيقة تونسية دولية لحماية حقوق الطفل



الرئيس زين العابدين بن علي

■ أشار المشاركون في المنتدى الاقليمي حول حماية حقوق الطفل الذي عقد في مدينة الحمامات التونسية مؤخراً، بالجهود التي يقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في هذا المجال. واقر المشاركون في المنتدى الوثيقة التي تقيمت بها تونس لتكون وثيقة دولية على صعيد حماية حقوق الطفل.

وكان الرئيس بن علي قد وقع يوم ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ القانون المتعلق بحماية الطفل في تونس.

وقال الرئيس التونسي في خطاب الفاء في تلك المناسبة: «أردنا ان تكون مجلة الطفل انجازاً اجتماعياً آخر يعزز مسيرة الحريات الاساسية الفردية والجماعية التي اقترها العهد الجديد. ويعتبر حقوق الطفل ركناً اساسياً من ارکان حقوق الانسان التي صممت منذ فجر التاريخ على اشاعتها ودعمها في مجتمع متوازن متضامن قوامه العدل والوثام والتسامح».





## أبنائنا الموهوبون.. لماذا هربناهم من المناهج العالمية؟

الاجتهادات المعرفية أي اكتشاف الموهبة وتحسين انتمائها لها واحتياجاتها وكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال الذين يجب أن يشمل المنهج والفوسيلة وهذا هو مضمون التجربة البحتة التي نحن بصدد.

ويرى الأستاذ الدكتور شعبان حامد -المباحث بالمرکز- أننا ونحن على عتبات القرن العشرين بحاجة إلى بوابة مناسبة نغمر بها هذا القرن هذه البوابة هي الموهوبون لأنه لا مجال في القرن القادم إلا لأمة موهوبة وكذلك لاجتماع بهته بابلاته الموهوبين وبضيق أن الاجتماع هو مجموعة من الأفراد والمؤسسات وكل مؤسسة سواء انتاجية أو خدمة أو التعليمية أو صناعية أو حتى اجتماعية أو اسكانية لا تخلو من الموهبتين بالمعلم الذين يسبرون على منهج علمي معين ويبحثون ويبدعون من أجل تخطيط مستقبلهم برؤى مستقبلية. هذه الرؤى بحاجة إلى الموهوبين وإلى القسائرين على استيعاب التراث المعرفي الذي تضاعف وتضخم في ظل ظهور نظريات وحقائق ومفاهيم جديدة لا يمكن استيعابها عن طريق التدريس التقليدي ولنا بلزمتها الانكفاء لأن وقت التعلم وعمره لن يتيسر له استيعاب هذا الكم المعرفي ومن هنا تكمن أهمية تعليم التلميذ كيف يفكر وكيف يبحث عن المعلومة.

وتجسيدا للدكتورة نوال شلبي الأستاذة والمباحث بالمرکز إلى أرض الواقع بالبحث كلاسها بأن والفتنا تصعب بفرض علينا الاعتراف بقليلة أن تكسب الفصول والعصر أواقع على المعلم لا يتبع له التعريف على الطفل الموهوب أو المتفوق. أيضا هذا التفسير أسند إلى فصول المتفوقين ولا يتبع الفرصة للمفكر على الموهوبين منهم والاعتماد بهم ونحن لا نتكلم على الاختصاص عن الموهوبين ولكن الشك في أنه لم يحدث استفادة من هذه الأبحاث على المستوى التطبيقي ولذا كان اتجاه التسمية إلى التفكير في اعداد الأبحاث

للمتفوقين يستطيع المعلم تعليمها من خلال تدريبه إما على إنتاج وحدات جديدة أو تطوير المنهج الحالي واستغلال موهبته عن طريق طرح الأسئلة أو إدارة الحوار معه ، أي تدريس المنهج بأسلوب مبتكر.

ويقول الأستاذ الدكتور محمد أمين -المباحث بالمرکز- إن هناك أطقملا موهوبين رياضيا أو فنيا أو علميا.

تظهر لديهم مؤشرات الموهبة، هذه الموهبة لن تنمو وتزدهر وتظهر إلا إذا كان يساندها خلفية معرفية وأكاديمية جيدة وكلما ارتكك المستوى العلمي كانت الموهبة موجهة

التوجيه الصحيح حيث لا يجب ترك هذه الموهبة مجرد محاولات حتى يصل التلميذ إلى المرحلة الثانوية متكلما هو الحال الآن

حيث لا توجد رعاية منظمة للمفوقين إلا في صورة فصول المتفوقين في المرحلة الثانوية.

ويضيف أن المشروع الذي يتبعه المركز حاليا يركز على أهمية اكتشاف الموهوبين أصعبا بداية من المرحلة الابتدائية والاكتشاف لن يكون

عن طريق الاختلاف بل سيتم عن طريق وسائل وأسس علمية

مفتة واختبارات تكاد ومعدل علمية أو فنية واختبارات

من المفرد أن أطفالنا وهم صا يتميرون به من تكاد فطري والهرات غير عادية للموهوبين منهم وأيضا رغم كل ما يبذل من أجلهم غير الفارين على منافسة الأقرانهم في الدول الأخرى ولا يستطيعون المشاركة في الأولمبياد العالمية التي تعقد سنويا للمتفوقين لأن ما يدرسونه من علوم لا يؤهلهم لهذه المنافسة.

لذا وكما تقول الدكتورة عابدة أبو غريب أستاذة ورئيسة شعبة تطوير المناهج بالمرکز القومي للبحوث التربوية كان الاهتمام الكبير من قبل التربويين مؤخرا بالأطفال الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة. وهذا

اهتمام المركز بهؤلاء الأطفال، ولأن المركز جهة بحثية فقد كان دوره

متمثرا على الأبحاث والدراسات في مجال علم النفس والقياس الذكاء ووضع المعايير التي على أساسها يمكن تحديد الموهوبين واختيارهم

وعرايتهم وكذلك وضع المناهج وإعداد المعلم ووضع نماذج هذه الدراسات أمام صاحب القرار الذي له

الأخذ بها أو بيعتها.

والعقبة الموضوع فقد وضعت شعبة تطوير المناهج ضمن اهتمامها وعلى خطتها هذا العام اختراعا

لإنتاج وحدات تعليمية (مناهج) للتعليم الموهوبين، والأهم من ذلك

تدريب المعلم على تدريس هذه المناهج عن طريق برنامج تدريبي. والمركز

الآن يقوم باختيار عينه من المعلمين وتدريبهم على تدريس هذه الوحدات التعليمية التي اعت كمنهج

وتضيف أن الأبحاث العلمية التي تمت حتى الآن في موضوع المتفوقين الموهوبين أكدت أنه من الخطأ إعطاء

نفس البرنامج الدراسي الخاص بالأطفال العاديين للأطفال المتميزين

حتى وإن أضفنا إلى هذا المنهج مواد خاصة بالمتفوقين وهذا

البرنامج الذي وضع على خطة المركز سوف يستغرق خطة الدراسة هذه

العام بتسريع خطة المعلم على هذه الوحدات وكذلك تدريب المعلم نفسه على إنتاج هذه الوحدات من خلال

تطوير المنهج المعادي لاحتياجات







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

الأشهر:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

الخطيئة وتدريب المعلم في ظل ظروفنا وبيئتنا بترجمة أحدث الكتب العالمية التي تبحث في موضوع كيفية وضع برنامج يناسب التدريب للموهوبين في ظل تكس الصعوبات هذا الكتاب وغيره سوف يساعدنا في التغلب على هذه المشكلة.

ونضيف إذا كان هناك اهتمام على المستوى المحلي فيجب أن يفتقد هذا الاهتمام بوضع هؤلاء الأطفال على الخريطة العالمية. فالتعامل اليوم بعد للأولمبياد العالمية رقم ٢٠ للمثقفين في العلوم والرياضيات وابتائنا لا يشاركون فيها ولم يستفيدوا

أشاركة حتى البورة رقم ١٩. وهنا توضح الدكتور عابدة أبو غريب عندما قرأنا شروط وشروط هذه الأولمبياد الدولية التي تعرف باسم موبل والتي تعقد سنوياً بجميع المثقفين في دولة معينة وعمل مسابقة بينهم ولقدنا عرضها على المختصين أقالوا بأن مستوى هذه المسابقة عال جداً عن مستوى أولمنا في المرحلة الثانوية.

وقد أوضح الدكتور محمد امين ان عدم توافق شروط المشاركة في هذه المسابقة مع قدرات ابنائنا اتضح عندما اطلعنا على الاختبارات التي عقدت في السنوات الماضية في مجال الفيزياء فوجدنا انها اشياء تدرس بالفارح لم نخلها في مناهجنا الدراسية حتى الآن وهذا ما يؤكد ضرورة وجود اللجنة التي تصنفها عنها والتي يمكننا بها الاحتكاك بالعالم وهذا هو الاتجاه العالمي في المرحلة القادمة حيث نزال الصعود بطاقات الموهوبين.

سامية عبد السلام





## جريمة ضد الإنسانية

### بقلم: جمال بدوي

لقد رافق لندن قضية على جانب كبير من الخطورة والبشاعة، وهي خطف الأطفال من الصربيا وبعض بلاد أمريكا اللاتينية وبمسهم في إطفائهم - لا تقتلهم - وتغذيتهم وانتشالهم من الفقر والجوع - ولكن إطفائهم وبيع أعضائهم البشرية إلى مرضى يحتلون إلى تلك أو كلية أو كبد أو نراع... صاعدا كما تفعل مخابرات سرقة السيارات، فتقتل أجزائها وتبيعها قطع غيار لن يحتاج إليها بأسماء مجهولة (١).

● والقضية، كما رواها رفعت الحجاز فراسل الإثارة البريخانية في روما، تدور في قذس مشاعر مفتعلة من الرعب والاستفزاز والفرز لا يحوي في مجتمع أوروبي انطلقت منه شرارة النهضة الأوروبية، وشارك في بناء الحضارة الحديثة، وساهم في حملة إلغاء العرق في القرن الثامن - وكانت له بصمات في الدفاع عن حقوق الإنسان (٢).

● عمليات خطف الأطفال من بلادهم، أو تشتريهم بتراب القلوب، ثم تسحبهم وتبيعهم إلى مصانع أخرى في إيطاليا بسعر يصل إلى سبعين ألف دولار للطفل، وتحفظ بهم في أوكار مظلمة إلى أن يموت وقت تسويقهم، وبيع أعضائهم إلى مرضى باليمون في المستشفيات في انتظار قطع الغيار، وقد فهمنا من حديث الاستلا الحجاز أن عمليات دلال الأعضاء وزرعها تخدم في إيطاليا تقريبا كغيرها، وحملت نعلها جعل منها تجارة وتجارة بصرف الخطر عن الوسيلة البشعة التي تدمر بها، ولذا نتأكد على رواجها أن أعضاء الأطفال تبيع المزروع في جسم رجل كبير السن، ولا يقتصر أن تقتل إلى جسد صبي بمائة ربي الفموس، وكان المريض يموت في المستشفى شهيدا في انتظار مرض آخر يؤمن أو يؤمن بجزء من جسده بعد وفاته، وهي حالات دائمة تتطلب لمعة أهل القلوب، فما الآن فقد أصبح من الميسور شراء الأعضاء من المصحات التي تشتري الأطفال من البلدان الفقيرة... ولما وضعت أجهزة الأمن الإيطالية يدها على هذه القضية تعسفت سوقا سوداء رائجة، وتشارك فيها مستشفيات ومصحات إجرامية لا تقل إجراما عن مصحات اللها التي تتاجر في نيويورك والكونغون (٣).

● لم يشرع لنا للحدث موقف انطلاقات وجماعات حقوق الإنسان التي تبتلي على تشييد القضية في الورش في البلدان العربية، وترى في ذلك انتهاكاً لبرامة الطفولة التي يجب أن تصان من الفقر والجوع، وأكثر أن «كوفت لثارت منذ بضعة شهور مسألة دلال الرعية المعون من اللواتي إلى الأحياء، وقد جعل قانوني حول شرعية الظلمة التي لا تصل في بضاعتها إلى مستوى قتل الأطفال وبيع أعضائهم إلى من يدفع، وتقتضاهم آثار الجريمة إلا عرفنا أنها تجري في مجتمع أوروبي محض (٤).





## التعليم والحياة

«تلكاة الطفال بين التعليم والاعلام» .. هذا هو موضوع المؤتمر الطبى الأول لكافة رياض الأطفال بالمقامرة .. الذى عقد فى نهاية الاسبوع الماضى .. تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية .. و برئاسة الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. مقدرة المؤتمر الأستاذة الدكتورة مظهر كامل صعدة كلية رياض الأطفال .. ومنظمة المؤتمر ..

الحقيقة ان الموضوع خطير جداً .. خاصة إذا دنا إلى قوانين الطفولة .. التى حرمت الطفال بأنه مخلوق لى بأفواه صرره .. من يوم واحد إلى النسيئة حذرة .. وفى رواية اخرى إلى تلكاة عشرة ..

بمعنى أن سن الطفولة شامل مرحلة المراهقة .. وأحياناً مرحلة الشباب المبكر .. والحقيقة أن الانسان الذى يحرم من تلكاة .. حتى نهاية مرحلة الطفولة .. فمن الصعب جداً .. أن نخرجه بالشعر فى سكة تلكاة .. بعض النظر عن الوسيلة التى يستخدمها .. لتصله وتمضى به فى طريق المعرفة والتطور ..

والخطورة هنا تكمن فى تلكاف الاعلام كثيراً عن التعليم .. بلذات خلال السنوات الأخيرة .. التى شهدت ثورة عظيمة بالنسبة لتعليم .. كان المفروض أن تكون وسائل الاعلام الجماهيرية .. نفس الثورة بالنسبة للأجهزة التعليمية .. بمعنى أن تكون تلكاة الاعلامية مصورة الثورة التعليمية ..

لذلك أن المعرفة التى يتسبها الأبناء والبنات عن طريق المؤسسة التعليمية .. هى فى الحقيقة تسكن المعرفة المكتسبة .. ذات الاتجاه الرأى .. أما المعرفة المكتسبة عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية .. فمستقلة واتخاذة والتلفزيون .. لها تلكاة المعقدة الواسعة .. ذات الاتجاه الأخرى ..

بمعنى أن تلكاة عن طريق وسائل الاعلام .. ضرورية وهى متكاملة للصحة التعليمية .. ولا يقصد بذلك تلكاة البرامج التعليمية .. لأن البرامج التعليمية .. ليست إلا واحدة من الخدمات الخاصة بالتعليم ..

وعما أن للتعليم مراحله المختلفة .. كذلك تلكاة لها مراحها المختلفة .. ووسائل الاعلام قادرة على أن تقدم الطفولة .. على مختلف مراحها جردت كبيرة من تلكاة .. وتكره الأبناء والأمهات فى الاستفادة من المواد التعليمية ..

ولعل أخطر وسائل الاعلام فى هذا المجال .. هو التلفزيون .. والأسباب معروفة للجميع .. ولكن يجب أن نحترف بأن التلفزيون بلسا مزال مختلفاً جداً فى هذا الميدان ..

إن البقورما التعليمية فى نهاية القرن العشرين .. واسعة جداً .. وفى حلقة إلى عقول صغرة .. ولقوب مؤمنة برسالة التلوير .. ومستوئين يرصدون مزاياها خاصة بتلكاة .. لا تال بحسالى من الأخسوال .. عن المزايا التى ترصد للتربية ..

سكنت أقر من علم بلذات عن سبب زهده فى الكتابة للتأاسة والتلفزيون .. فكانت الاتجاهات الرأى ولعدة .. هؤلاء الناس غير جادين .. إنهم يريدون تلكاة طفلية .. فنفرو لنا مثل ما ينفون للتأافة الفلكلن ..

• **مواظب عبد الجليل**



٢٢ سنة ١٩٩٦

المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات



فريد عبد السيد

# الطفولة الشاملة ١٠٠ مليون طفل مشرد في العالم ٢٠٪ من أطفال أمريكا يعيشون تحت خط الفقر

اعتزت عواصم أوروبا وأمريكا بعد نشر تقارير هيئة اليونسيف والانتربول الدولي عن الإطعام المشردين في العالم . وعن تجارة الأطفال وعملهم الصغار . ونشرت الصحف السنديت أخيراً قصصاً دامية وصورياً رهيبية عن علم الطفولة المشردة . ولغات التقارير أن تجارة الرقيق عادت من جديد . وأن هناك أكثر من ١٠٠ مليون طفل في مختلف بلاد العالم يعيشون مشردين في الشوارع والأزقة ونحت الكوى وفي الأبرياء . وأعلنت اليونسيف أن هناك مع مطلع القرن الحادي والعشرين مليون من ٥٠ مليون طفل مشردين في شوارع مدن أمريكا اللاتينية . وأكثرهم محرومون من الملوى والحضانة الأسرى ويحاولون الحصول على لقمة العيش بكل الوسائل وهم يمثلون ضحايا الفقر والجوع والتفكك الأسري والشرق الأقصى والاجتماعي







# مسودة تجارة الربيع في كمبر من بلاد الصلح الأمم المتحدة نقش سد دول الصلح مكافحة عمله ونسجبر الأطفال

ولدت منظمة الصحة العالمية لن  
الملايين من هؤلاء الأطفال المشردين  
يستعملون المخدرات .  
ولدت منظمة الصحة العالمية بعمل  
دراسة وسقطها بأنها الأولى من نوعها  
حول عدة الامراض على المخدرات بين  
الأطفال المشردين في عدة مدن كبيرة منها  
ريودي جانيرو ومكسيكو وسيرا  
ويومباي وبنكوك ولوساكا وزانير وقد  
وجدت الدراسة ان غالبية الأطفال  
المشردين الذين تحت مراقبتهم في هذه  
المدن مدمنون على استعمال المخدرات  
التي تتراوح بين تدخينها او  
الاستنشاق او الحقن بعد ان استغلهم  
مافيا تجارة المخدرات واولعهم في شيك  
الامان واستغلالهم في تهريب وتجارة  
المخدرات .  
وفي مدينة ريودي جانيرو البرازيلية  
قل أكثر من نصف عدد الأطفال  
المشردين الذي تحت مراقبتهم انهم  
حاولوا الانتحار بعد سيطرة عصابات  
الاجرام عليهم واستغلالهم في دعارة  
الأطفال او تهريب المخدرات  
وعك في السويد اخيرا مؤثر على  
نظمته دعارة الأطفال واستغلالهم في  
الاور الاغلبية وفي اعمال تجارة  
وتهريب المخدرات .

## وأطفال امريكا

وأوضح تقرير جديد لصندوق الأمم  
المتحدة للطفولة اليونيسيف عن  
الأطفال في الدول المتقدمة ان وضعهم في  
الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا  
اصبح اسوأ مما كان عليه عام ١٩٧٥ .  
بيدما حصل تقدم ملحوظ خلال  
السنوات القليلة الماضية في بعض  
الدولان الصاعدة كاللبنان واليابان  
وأغلب التقارير وعنوانه ( مسيرة الأمم  
٢٠٠٠ ) ان أطفال الولايات المتحدة  
يعيشون تحت خط الفقر اي ان عدهم  
يبلغ ضعف عدد امثالهم في أي بلد  
صناعي اخر وتلقى كفا واستراليا  
وبريطانيا في المرتبة الثانية حيث يعيش  
١٠٪ من أطفالها تحت خط الفقر اما  
السويد وفرنسا وهولندا فقد انخفضت  
معدلات الفقر بين الأطفال لها الى أقل  
من ٥٪ كما أوضح تقرير اليونيسيف ان  
الولايات المتحدة تصدر غيرها في نسب  
جرائم الأحداث والأطفال المشردين  
مشيرا الى ان ٩ حالات كل من بين كل  
عشر حالات من التي تحدث في الدول  
الصناعية تقع في امريكا وجنوب  
وتتصدر النرويج واسكتلندا وسويسرا

والمعلومات تؤكد ان هؤلاء الضحايا  
متشبهون في كل مكان من تركيا الى دول  
أوروبا الشرقية والاسر المجيب ان هؤلاء  
الأطفال المبيد لا يمكن ان هؤلاء  
الحالية او مستقبلهم بعد ان اصبحوا  
تحت سيطرة غيرهم من اصحاب  
الاصال ومالك المزارع اصبحوا ملكا  
للغريب بعد ان تم خطفهم ويذهب من  
طريق عصابات تجارة الأطفال وصاحب  
العمل هو الذي يذهبهم ويستغلهم في  
العمل بالجرور بسيطة او مقابل إعطائهم  
وايولام في مصبرات كالمبيونات  
وكتب ( مشيل يونية ) في دراسة  
أصدرتها منظمة العمل الدولية بجنيف  
يقول ان العالم يشهد اليوم عيوبية  
الأطفال . وهذه العيوبية الانطلاق عن  
عيوبية القرون الوسطى يوم ان كان  
الإنسان يباع ويشترى كأي سلعة في  
السوق ويؤخذ خلال تجارته على مدى  
ثلاثين عاما في مجال مكافحة استغلال  
الأطفال في الاعمال المختلفة ) ان الواقع  
أكثر سوءا من أي تصور حيث توجد  
عيوبية الأطفال المشردين في صورة  
تفوق مكان يحدث في القرون الوسطى  
ويكفي ان الملايين من هؤلاء الأطفال  
يشرون للشخص الذي يملكهم او  
يستغلهم الحرية في ان يفعل بهم ما يريد  
بالاضافة الى بيع الفتيات المشردين  
للزواج او لانشاء شبكات الدعارة كما في  
الصين وتايوان وبنكوك وهونج كونج  
وتأكد تقرير منظمة العمل الدولية  
عواصم العالم الحقوق مكافحة تجارة  
الأطفال وتسخيرهم في المصانع والمزارع  
او في الاعمال الخفية للاداب كما تأكد  
التقرير حكومات دول العالم الثالث  
بتطبيق قوانين حماية الطفولة  
والمشردين هذا وقد قررت جمعية دول  
الاتحاد الأوروبي وضع ضوابط واوانين  
صارمة للحد من استغلال الأطفال في  
الاعمال القسرية . كما صحت قوانين  
صارمة لمخرب عصابات خطف الأطفال  
ويذهبهم لغريب . كما وضعت سياسات  
صارمة لمنع تجنيد الأطفال من الدول  
النامية وعدم استئد أي اعمال لهم في  
مصانع أوروبا واخيرا ناضحت  
اليونيسيف او صندوق الأمم المتحدة  
للطفولة دول العالم وبالأخص دول  
العالم الثالث اكلا الملايين من الأطفال  
المشردين ومنظمة تجارة الأطفال

للغة البلدان الصناعية في عدد حالات  
الانتحار بين الأحداث وجاء في التقرير  
ان خطوات التقدم في الجانب الاجتماعي  
بمعظم البلدان الصناعية كلفت سريعة  
في السمعيات لكنها تبيحت في  
المتغيرات واولا القسيميات .  
وقد اظهرت تقرير اليونيسيف ان  
مايزيد على مليون طفل يموتون سنويا في  
الصين . بينما يوجد أكثر من ١٥ مليون  
طفل مشردين في ممتلكات الصين يعيشون  
حياة التشرد والفقر والجوع ما  
استغلهم عصابات الرقيق الأبيض  
وتجار ومافيا المخدرات وفي الهند يموت  
سنويا ٢ مليون طفل معظمهم من ملايين  
الأطفال المشردين الذين يعيشون على

## الارصة يعقون الفقر والفقر والاراض والأطفال المبيد

ومن ناحية أخرى أكدت منظمة  
العمل الدولية وجود ٢٠ مليون طفل في  
العالم يعيشون حياة السخرة والعبيد  
وتقول المنظمة ونحن على مشارف القرن  
الحادي والعشرين يعيش الملايين من  
الأطفال معين الخامسة والرابعة عشرة  
تقريبا لاعلاقة لها باعصارهم وهم  
موجودون في كل مكان . انهم يستغلون  
في مناجم الذهب في افريقيا ومناجم  
وفي مزارع جنوب افريقيا ومناجم  
انجولا وزانير . وفي اعمال البناء في  
بنجلاديش والهند . وفي مزارع وحقول  
الارضا

لأوس واليمن والتايلاند . وفي مصانع  
السجاد والاضحة بالهند والباكستان  
وفي سنغال وجيبال الصومال وشرق  
افريقيا





المصدر: العالم اليوم

٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

النوع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

أطفال مصر يدخنون 20%

من السجائر المباعة

# رقصة الموت

د. عادل صادق:

الطفل يلجأ للتدخين تدعيما  
لشعوره بأنه أصبح رجلا

د. شريف حمير:

مصر في حاجة لتشريع  
جديد بشأن التدخين

د. مامية العاتق: التفكك الأسري أهم الأسباب

د. أحمد الجبوب: 65% من الأطفال المدخنين يلجأون لإدمان المخدرات

د. همدى السيد: الأطفال يدخنون سلبيا من خلال إدمان آبائهم





تحقيق: عبد الفتاح عبد الحميد

أطفال مصر «ينتصرون» وهم  
يرقصون «رقصة الموت» بعد احتضانهم  
لأول «سيجارة» وهم في سن «الزهور»  
مفضلين شراء علبه سجائر بدلاً من  
قطعة شيكولاتة. والنتيجة تحولت  
اجسادهم إلى معامل لأمراض السرطان  
والقلب لم ترهبهم حملات التوعية شبه  
اليومية عبر وسائل الإعلام المختلفة ومع  
الادمان تذهب كل خطط التنمية المعدة  
للأجيال القادمة في مهب الريح.. وعقدت  
المؤتمرات لمناقشة تنمية هذه الخطط  
ولكن لمواجهة الخطر الزاحف على  
أطفالنا. العالم اليوم تناقش الظاهرة -  
والإبعاد الخطيرة لاستمرارها على صحة

أطفالنا.

أرقام منظمة الصحة العالمية تؤكد أن المصريين يمدقون حوالى 40 ملياراً و565 مليون سيجارة سنوياً. وأخر إحصائية أجريت بداية من يوليو 1995 حتى مايو 1996، بزيادة وصلت إلى 274/ على الأعمار الثلاثة الماضية. تقرير المنظمة أكد أيضاً أن 90٪ من حالات الإصابة بسرطان الرئة تعود إلى التدخين - بالتأكيد هذه الأرقام مخيفة وخطيرة - وأخطرها ليس فقط على الكبار حيث تشير التقديرات إلى أن 20٪ من نسبة السجائر يقوم بتدخينها أطفال في مراحل الابتدائية والاعدادية وأعمارهم تتعدى من 11 حتى 17 سنة. الدكتور محمد السيد نائب الإطباء يؤكد أن آخر الدراسات التي أجريت على الأطفال المدخنين أكدت أن معدل تدخين الطفل اليوم يتراوح ما بين 15 سيجارة وعشرين سيجارة - وتبلغ من بلوغ الطفل لمن 17 سنة لتصل إلى 24

سيجاره يومياً.. وأضاف د. محمد أن كثيراً من حالات الإصابة بالاورام السرطانية وأمراض القلب بالذات في سن بين الخامسة عشرة يرجع إلى التدخين الذي أصبح ظاهرة مقلقة. وترى دراسة أخرى أجريت داخل مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس اشتركت عليها الدكتورة ومنى سليمان، أن 70٪ من الأطفال المدخنين يتركزون في الأحياء الشعبية الفقيرة.. وأن 10٪ من الأطفال المدخنين يعيشون في أوساط راقية و20٪ خرجوا من بيئة عائلية. وتؤكد أرقام الدراسة أن 15٪ من الإناث ممن تعدين سن الخامسة عشرة يدخن بشكل منتظم. الدراسة أكدت أن تزداد حالة التعليم وضياح القوة وضعف الرقابة في البيوت وراء ارتفاع حجم الظاهرة.. بالإضافة إلى أن أسعار السجائر رخيصة جداً وأن معظم الشرائح الجديدة من الشباب والأطفال الذين ينشأون إلى

عالم التدخين يجدون أن علبه السجائر في متناول مصروفهم اليومي فهي أرخص من سعر «باكس الشيكولاتة» المائل في المحم. وأكدت الدراسة أن 90٪ من الأطفال المدخنين يعملون في أعمال يدوية بعد انقطاعهم عن التعليم. وبعيداً عن الدراسات في لقاعات سريعة ببعض المدين الصغار سجلت «العالم اليوم» اعترافات أطفالنا المدخنين.. ومنصور فوزي، 14 سنة - بالصف الثاني الإعدادي.. يجلس بالقرب من إحدى المدارس ليذخن سيجارته. ويقول: «بدأت أذخن وأنا في الصف الأول الإعدادي.. بعد أن تعود والدتي على التدخين أمامي وكنت أوقم بسرعة سيجارة من علته وأقوم بتدخينها بعيداً عن المنزل وأثناء نصابي للمدرسة.. بعد ذلك تحولت أدمني





فليس غريباً أن 25٪ من الأطفال المتخفيين تحولوا إلى العمل في مجال توزيع الخضراوات.

الدكتور هائل صادق استاذ الطب النفسي - ويرى أن العصر الذي نعيشه يمثل عصر القلق - أو عصر الامان - والسيجارة هي أول طريق الامان واغلبهم يعيشون حالة من القلق ويلجأون إلى الامان والسيجارة هي أول طريق لهذا الامان - وبالتأكيد فإن رغبة تقليد شخص محبوب كالأب أو الأم - وراء لجوء الأطفال إلى التخفيين - ويأتي بعد عملية التقليد جماعة الرفاق الذين يعتبرون دافع التخفيين في نفس الطفل بجملة بسيطة - ربما واحد خلوك راجله - بالإضافة إلى أشراف الأسرة إلى إعطاء الطفل لمصروف اليد - حيث إن الطفل يرى أنه يملك مصروفاً كبيراً مما يجعله يلجأ إلى التخفيين تدعياً لشعوره بأنه أصبح رجلاً.

بالتأكيد الدكتور صادق لا ينسى الخلفية الثقافية للطفل والأسرة وتؤكد الأرقام الأخيرة أن 88٪ من الأطفال المتخفيين لا يمتنعون لأمر أقل وعياً وأن هذه الأسر ترتفع نسبة التخفيين فيها بين الكبار إلى 100٪ جانب آخر يفرضه ذ صانق هو غياب المؤسسات الدينية والتربوية كوسائل ورشد إلى التفكير الصحيح - وبالإضافة إلى أن وسائل الإعلام تتمتع نسبة تصل إلى 95٪ من اقبال الصغار على التخفيين سواء من طريق الأفعال الفنية أو الاعلانات التجارية أو التصوير السعيد في السرد الازدادي لا يسمي بالاعلانات الموجهة - ول يبعث مديان اجراء الدكتور دهال مختار حركة خير الصحة النفسية بالمرکز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية والبيوت تحت عنوان «بعض السمات الشخصية لدى التخفيين» يؤكد د. مختار في بحثه أن التخفيين منذ الصغر اعد العوامل الرئيسية للعوق لنمو الذكاء كذلك فإن التخفيين علاقة مؤكدة بالقلق والمصيبة وهو في نفس الوقت عامل مساعد في ظهور الأمراض النفسية في مرحلة البلوغ خاصة عند وجود عوامل وراثية وبيئية مساعدة. البحث

الدكتورة سامية الساعاتي استاذة الاجتماع بجامعة عين شمس تقول في تحليلها حول هذه الظاهرة - أن التفكك الأسري هو الخطر سلاح يرفقه الأطفال المتخفيين للبدء على السبب وراء الامان - ويكفي أن نسبة التخفيين من الأطفال في الاسر المفككة وصلت إلى 100٪ إضافة إلى ذلك نوعية التربية في الاسر المستقرة - فعملية التذليل الزائدة عن الحد تعطي الطفل فرصة للخروج عن العديد من القيم الاجتماعية.

أما الدكتور أحمد المحبوب استاذ الجنائية والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والاجتماعية يرى أن رفقاء السوء يلقون وراء ادمان الأطفال للسيجارة - ويرى أن هذه الظاهرة تختلف من شريحة اجتماعية إلى أخرى - فزاد تزداد في الطبقات العليا - والطفل يتنقل إلى التخفيين بفرض محاكاة الكبار كنوع من تحدى العمر رغبة منه أن يشعر بأنه كبر ونضج وايضا التمرد الاجتماعي وأوضح مثال على ذلك هو تقمص صبي الورشة لشخصية الاسطى حتى يصعب صورة طبق الأصل منه - وغرور الطفل من المدرسة إلى الورشة في هذه السن خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية الهائلة في هذه الأيام مع أن ذلك دلالات لقد يكون السبب هو حاجة الاسرة إلى اجرة من عمله - أو عزوف الطفل نفسه عن استكمال الدراسة - أو أن تكون الاسرة مفككة مادياً ومحتوياً وفي الورشة فإن الطفل يتعلم كل شيء بما فيها عملية التخفيين.

وعن علاقة الجريمة بالتخفيين يؤكد الدكتور والمحبوب انها لا تكون مرتفعة ولكنها ليست قليلة - لأن الأطفال خاصة الذين لا يعملون - يلجأون إلى السرقة - من أبائهم لشراء السيجارة - وبالتالي فإن السرقة تبدأ مع أول سيجارة الاخطر كما يراه د. المحبوب هو أن تدسية كبيرة من التخفيين من الأطفال تصل إلى 65٪ يلجأون إلى ادمان المخدرات لأن السيجارة هي الخطوة الأولى لجميع أنواع الامان - بداية من المخدرات مروراً بالمخدرات انتهاء بالمهربين ولذلك

حيث يسد في شراء 10 سيجارة يومياً - أقوم بتدخين السيجارة العشر - خارج المنزل وأضاف: أنه استغل غياب أمه ووالده للعمل - ليقيم بالتدخين داخل المنزل - ويضيف أنه يشترك ثلاثة من أصدقائه في تدخين عليه سيجارة يومياً - بعد الاشتراك في شرائها - بالتدخين هو يعلم أن تدخين السيجارة يؤدي إلى الاصابة بأمراض خطيرة ولكنه يقول إنه ادمنها ولا يستطيع الابتعاد عنها.

الأطفال المدمنون - لا يحدون مكاناً أكثر اماناً إلا تمت الكوبري - فيقول لنا: شاهدنا أربعة أطفال يمسك كل واحد منهم سيجارة ويبدأ في إشعالها. اقترينا منهم - أكبرهم عمره 15 سنة خرج من التعليم وهو في الصف الخامس - اسمه «تاجي» خفناوي، يؤكد أن السيجارة هي أول شيء أمله عقب قيام من النوم - وأنه ادمن شارب السيجارة وهو في العاشرة - وتعلمها على يد الاسطى الخمار الذي يعمل في ورشته - وعن عدد السيجارة التي يدخنها يومياً قال «تاجي» إنه يدخن السيجارة الأجنبية خاصة أن أجرة اليوم يتجاوز عشرين جنيهاً ويستطيع شراء عليه كل يوم - الأمر يختلف بالنسبة لمصنف الآخر واسمه «سيد» 14 سنة يقول إنه تعلم التدخين من صديقه تاجي - وأنه يقوم بتدخين عليه ونصف يومياً - وأنه يفضل السيجارة المصرية - لأنها رخيصة - وسهل شرائها.

الفتيات الصغيرات أيضاً تحولن إلى مدمنات - ولكن اغلبهن لا يجاهرن بعملية التدخين ويفضلن شرب السيجارة في الاماكن الخاصة - ذ أحد المقاهي جلست إحدى الفتيات عمرها لا يتجاوز 16 سنة - تقوم بالتدخين بشراهة - رفضت أن تذكر اسمها - وقالت انها تعلمت شرب السيجارة على يد والدتها - فهي سيدة أرسقراطية ولا تمنع من أن أقوم بالتدخين بشرط أن أستطيع الحصول على ثمنها - وبالفضل التفتت بالعمل في فترة الصيف في أحد الفنادق وأقوم بتوفير ثمن عليه السيجارة من مرتبي الشهري.







بطلب بضرورة اشتراك الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام في محاربة هذه الظاهرة بالاقناع.. الدكتور محمد السيد يقول إن التدخين يؤدي إلى أضرار الخدوش بغض النظر عن آثاره العضوية.. ويؤكد أن الأطفال يدخنون سلبيا من خلال أدمان الوالد أو الوالدة لعملية التدخين حيث يتنفس الطفل نسبة 10٪ من بقايا السجارة التي يقوم بتدخينها الأب.

ويقول الدكتور «شريف عمر» استاذ جراحة الأورام إن الشركات العملاقة المنتجة للتبغ الخاص بصناعة السجائر تحصل أرباحا طائلة للسلطات.. خاصة أنها تستثمر رؤوس أموالها في مجالات الدعاية والإعلان بأساليب مخفية تجبر الصغار قبل الكبار على أدمان التدخين في الوقت الذي تتزايد فيه المخاطر من التدخين حيث إن وباءه يتزايد وسوف يحصد عام 2025 عشرة ملايين إنسان على فرض أن معدل أضرار التدخين تبقى كما هي — وأن مليون طفل هم ضحايا أدمان التدخين سنويا لأنهم يكونون في

أعداد الموتى..

والحل كما يراه الدكتور «شريف عمر» هو أن مصر تحتاج إلى تشريع جديد للقانون رقم 52 لسنة 1986 بشأن التدخين يحتاج إلى تعديلات حيث إنه يسمح بالإعلان بطريقة محددة عن منتجات التبغ وفي الغالب لا تتقدم العديد من هذه الشركات المنتجة بتنفيذ مواد القانون ومن الواجب إضافة مواد توعوية تمنع الإعلان كالية عن التبغ ومنتجاته لما لهذا الإعلان من أثر سيئ في جذب صغار السن وانخراطهم في زمرة المدخنين كما يجب النص على منع بيع منتجات التبغ بجميع الأنواع لمن هم أقل من 18 سنة والحد من تداوله بين الشباب.

ويتساءل د. شريف كيف تستغل شركات التبغ الأحداث الرياضية والفنية للترويج للتدخين — فهذا يتيح لهذه الشركات الموصول على اعتراف بمشروعية التدخين.. وهذه الشركات تسعى إلى استهداف أجيال الناشئة من المراهقة أو قبلها

الأطفال وطبقا لما تؤكدته أرقام الوفيات من سرطان الرئة بين المدخنين بشكل عام فإن 4 ملايين مدخن يموتون سنويا في العالم بينهم 35 ألفا من مصر أغلبهم أصيبوا بأمراض بسبب التدخين وهم في سن الطفولة.

ويؤكد د. شريف أن شركات التدخين لا يقتصر دورها على التعدي على صحة أطفال مصر بل حرماتهم من التمتع في ميادين الرياضة.. فأكثر من 90٪ من الأطفال المدخنين لا يقصرون على أفعال عملية التدريب الطويلة.. وتعزف نسبة كبيرة من الأطفال عن ممارسة الرياضة كهاوية لأن التدخين يقلل من نسبة الأكسجين بالدم.. وأخطر ما يسبب التدخين بالنسبة للأطفال.. كما يؤكد د. شريف عمر هو الإصابة بأمراض سرطان الرئة والقلب وسرطانات الكلى والبنكرياس والحصى والمثانة.. كما ترتفع نسبة إصابة الأطفال بسبب أدمان السجائر سنويا.





المصدر : **الاستبيان**

٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سوزان مبارك تبحث تحقيق الأمن الاجتماعي للطفل

نجوى محمد

من أجل تحقيق الشاملة في غربي المجتمع المصري ليدخل القرن الحادي والعشرين وهو أكثر استعداداً ليس فقط لتلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للإنسان من تعليم وصحة وثقافة ، ولكن لتلبية ذلك الحد الأدنى من الاحتياجات التي يرفي بنسبانية الإنسان .

د. وركزت السيدة سوزان مبارك ، أن هذه التوجهات أحدثت في الاعتدال ، التأكيد على الحد الاجتماعي لتلك السياسات بما يحقق الاستقرار والأمن الاجتماعي ، والتأكيد على دور تزايد للدولة في مجال الإنفاق على الخدمات التعليمية والصحية .

د. واستعرضت السيدة سوزان مبارك ، أهم التوجهات لتلبية الطفولة والأمومة في محطس المحالات ، والتي منها أن وثيقة الاطار الفكري في مجال التعليم حددت حزمة الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسة ، من خلال تعميم اضافة رياض الأطفال إلى التعليم الأساسي باعتبارها الحلقة الأولى في التعليم . وقد اظهر التعليم الأساسي ليمس المرحلة الثانوية . والاهتمام بالتعليم التي لتوفير المعاملة المتفوية لتسديد مشروعات التنمية .

د. ومن أهم عناصر السياسة الصحية وأهدافها ، وركزت السيدة سوزان مبارك ، على خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأمهات الحوامل والعمل على القضاء على مثل الأطفال مهنايا واليتاموس الوليدي

ومصاعبات نفس السيود تسبب لأمراض التحلل الخل وعدم صحة التأثير الصحي . وفي محطس النسبة الاجتماعية كان من أهم العناصر التي تدوينا السيدة سوزان مبارك ، التوسع في إقامة ودعم المشروعات الإيجابية الصغيرة . وبناء مراكز مهنية إعادة التأهيل الأسري . وفي ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة يصعب حالياً اقتضاء مهنايا على عمدة الأطفال .

د. وفي محطس السياسة الثقافية ، أكدت السيدة سوزان مبارك أن من أهم مقومات القيم الضمنية ، إعلاء قيمة العمل والتعبير واحترام الزماني الآخر . وكذلك إعلاء قيمة الانتماء الوطني والاهتمام بالعمل التطوعي وتنمية القدرات الاجتماعية .

د. وفي محطس الاستراتيجية الإعلامية ، أكدت السيدة سوزان مبارك على محصومة من التركيز التفرقة في التعامل مع الطفل ، كان من أهمها الحاجة إلى ثقافة تعلم والدعوة إلى ممارسة التفكير النقدي وتنمية القدرات على التحليل السلي وتبحث عن مصادر المعرفة وتنمية الشكك النقدية .

د. وفي إطار النقنات واقتصاد التي عرضت بالاحتضار الذي حضره الوزراء ود . أمية الحديدي ، أمين عام المجلس وأعضاء اللجنة الفنية الاستشارية .

د. أكدت صفوت الشريف وزير الإعلام ، أن لدى الإعلام المصري لخدمة راسخ لتناء وتنشيط عنيان . ثم بمسح حدوث ثورة في هيئة الإعلام لتبنا . بشكل متحضر وعلى أغل المستويات التعليمية والتكنولوجية . وذلك سوف ييسر عنيان تنمية الإحصائيات والاسترشاد بالحققة والمفاعة ما يوجد من سليات قيمة

د. وركز د . حسن كامل بداء الذي وزير التعليم على ضرورة إعادة تنمية سياسة تأهيل وتدريب المعلمين . وتسلح الطلاب بملقة التبرن ال ٢٦ وهي لغة الكمبيوتر

والتكنولوجيا والتي لزيادة الاهتمام بالتعليم العالي ودعم الأبنية التعليمية لرياض الأطفال . وأكد أن العملية التعليمية يجب أن تهدف إلى الإقلال من الدور السلي للطلاب إلى الدور الإيجابي .

د. واستعرض فاروق حسني وزير الثقافة ، فلسفة الحرك الثقافي للطفل وأساسياتها . وجود الوزارة لإنشاء معهد عال لتقنين الطفل .

د. وأوضحت د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ، أن عدد الأحداث العائنين قد انخفضت نسبياً . وأنه بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة ، يتم دراسة كيفية تدعيم الخدمات والرعاية لهم .

د. وأوضحت د . أمية الحديدي ، أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة ، إن الاطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة . قد وضعت خبراء للمجلس بالتعاون مع الأساتذة والخبراء والعاملات ومراكز البحوث المختلفة المهتمين بقضايا الطفولة . وأن الأهداف الرئيسية التي تصممها سوف تمكنا من تحقيق أهداف عقد حماية الطفل .





٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

وزير الصحة:

**إلزام المستشفيات بإبلاغ الاسعاف**

**بعدد حضانات الاطفال المبتورين**

استمر الدكتور سماعيل سلام وزير الصحة والسكان قراره بوجوب إبلاغ جميع المستشفيات التي بها حضانات للأطفال المبتورين بأقصى المدة بإبلاغ صومع الاسعاف الرئيسي بالمحافظة الواقعة في نطاقها المستشفى بعدد الحضانات بها والعدد غير المشغول منها والصالح للاستخدام. وذلك موثقاً يومياً في ثلاثة صحاح ومساءً كما ينص القرار بأن يتولى صومع الاسعاف الأمانة عن استفسارات المواطنين وإرشادهم إلى المستشفيات التي بها حضانات شائعة ويتضمن القرار ضرورة عدم زيادة التكلفة التي يتحملها المواطن نظير استخدام الحضانة على ٧ جنيهات يومياً في المستشفيات العامة أو الخاصة بوزارة الصحة بخلاف الحضانات المتخصصة للعلاج بالإنعاش



أطفال فرنسا يحتجون وأطفال مصر تحت البحث:

# عبارات غريبة في كرايس التلاويح، والسبب: التلفزيون!

كتبت: غاطمة المحر

في فرنسا أعلن الأطفال احتجاجاً على ما يقدم لهم من برامج عبر شاشة التلفزيون بما فيها من أفلام الكرتون المخصصة أصلاً للأطفال.

ومن أشهر البرامج المرسى حساب شيبوات التي صممت كل سنة خصيصاً للتدريس عن ثقافة الطفل في فرنسا بمراجعة برامج الأطفال من أسرار تياي راي عام لهم في مختلف المراحل السنية والدراسية لثروة ما يرفسون وماذا يرددون من التليفزيون ووسائل الإعلام المختلفة هذا ما حدث مع خمس أطفال فرنسا أساءت دور التليفزيون المصري في تنمية الوعي الاجتماعي للأطفال من

مصر فهذا هو موضوع البحث "دراسة التليفزيونية النقية من الماحت فيه أنه بررى ربيع محمد للحصول على درجة الدكتوراه في دراسات الطفولة واختار الماحت عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية تشمل ٢٠٠ طالب من الكور والإناث في مدارس الأحياء الراقية والأحياء الشعبية بالتساوي وها، اهتمام الماحت بدراسة دور التليفزيون في تنمية الوعي لدى

الأطفال باعتبارهم أهم وأخطر وسائل الإعلام وأوسعها

استشاراً وفي ظل التغيرات التي يتعرض لها واقع الطفولة مثل التحول في بناء الأسرة المتمد إلى الأسرة النووية والتفكك الأسري وشيوع العلاقات المادية والقيم الاستهلاكية وغياب دور الأب سواء بالانصر أو في العمل طول الوقت من أجل لقمة العيش وتقلص سلطة الأم لانشغالها الدائم بتدبير احتياجات الأسرة وتلاشي دور







للبحوث و التدريب و المعلومات

للمصدر .

التاريخ .

الموقف

٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

بالاقتراب الشخصي الفوري وسرعة الوصول . هذا إلى جانب أن الأطفال يقضون فترات أمام التلفزيون تزيد على المساحة المخصصة لبرامجهم الخاصة وهذا يعني أنهم يتعرضون لبرامج واطلام ليست معدة لهم قد يكون لها تأثير سلبي يتمثل في اكتساب الأطفال لغة وعادات وقيما غير طيبة من خلال مشاهدة العنف والإثارة والجنس التي يعرضها التلفزيون.

فالتلفزيون أصبح جزءا هاما من عالم الأطفال إلى حد أن المشتغلين بالتدريس اضطروا إلى متابعة برامجهم بعهد أن لاحظوا وجود عبارات سيئة في كراسات التلاميذ دل البسحت على أسسها من وهي مشاهدة التلفزيون كما لاحظوا أن التلاميذ يلعبون بقاموس لغوي غريب مقتبس أيضا من برامج التلفزيون وأيا كانت الإكسابات التربوية للتلفزيون ورغم تفاوت الآراء ونتائج الأبحاث بين إيجابية أو سلبية التلفزيون فقد أشارت إحدى الدراسات المقارنة التي طبقت على مجتمعين لهدمها لدى جهاز تلفزيون والأخر ليس لديه تلفزيون والمقارنة بين أطفال يشاهدون التلفزيون وأخري لا يشاهده أن التلفزيون يؤثر على صحة الطفل بشكل صال كما يساهم في إثراء المحصلة اللغوية لدى الطفل

براد توصيها أو تنسب الأطفال لها - رغم أن البرامج الترفيهية مشاهدة أكثر للتلفزيون هو الترفيه حد أنه يحدث نوعا من التعلم غير المقصود يكتسبه الطفل من خلال المشاهدة لأن التلفزيون يقدم الأفكار والحيراء في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة والصوت الجبر وتتميز

المؤسسات التعليمية وضعف امكانياتها كل هذا جعل قضية تنمية الطفل وبالذات التنمية القيمية والاجلالية تحتاج إلى الاهتمام والدراسة ومن هنا تأكدت أهمية دراسة دور التلفزيون وتأثيره على تكوين وتشكيل وعي الطفل بما يشه من قيم ومفاهيم ومعارف وممارسات





الصدر

العدد ١٥٠٠

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

### ■ المجلس القومي للطفولة والأمومة يبحث

## دور الهيئات الدولية في دعم مشروعات الطفولة والمرأة

كتبت - ماجدة مهنا:

عقد المجلس القومي للطفولة والأمومة اجتماعاً موسعاً مع الهيئات الدولية للامانة لبحث مشروعات النهوض بالطفل والأم والمرأة ونورها في دعمهم. حضره ممثلو منظمات اليونيسيف والأوندي والزراعة والصحة العالمية والعمل الدولية وهيئة للمعونة الأمريكية والصندوق الاجتماعي للتنمية وبعض الهيئات الدولية للمانة والتنمية للأمم المتحدة وممثلو عدد من السفارات الأجنبية.

وصرح الدكتور أمينة الجندي أمينة عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الاجتماع ناقش أوجه وسبل التعاون مع الهيئات للجنة في مشروعات تنمية الطفولة والأمومة والمرأة في لائحة الخسبة الرامية لدراسة التي اقترحتها اللجنة الفنية الاستشارية في اجتماعها الأخير برئاسة السيدة سوزان مبارك. وتضمين مشروعات المجلس القومي للطفولة والأمومة في المحافظات من خلال تنفيذ لجان الإقليمية للطفل والمرأة أربع

المرأة لدراسة وسكانها في المجتمع وحماية ورعاية الطفل والمرأة على المستوى المحلي وأضافته أنه تمت أيضاً مناقشة إمكانية قيام بدراسات متعمقة لوجبة مشكلة أطفال الشوارع وعملية الأخلاق. واقتراح السياسات المناسبة لمعالجتها في مختلف أنحاء الجمهورية. في جانب الاهتمام بالمرأة في خطة الخمس. وأشارت إلى أنه تم بحث تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن المنظمات غير الحكومية التي شاركت في المؤتمرات الدولية لبحث القضايا المرتبطة بالمرأة وتنسيق أوجه التعاون في هذه المؤتمرات.





٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

الطبعة

البحوث والتربية والمعلومات

## رؤية

### أول رحلة مدرسية ..

لاشك إن تقدم الشعوب والأمم أصبح يقاس الآن بما تقدمه المدرسة ..  
وإن علمنا إن عدد أطفال مصر عام ٢٠٠٥ سيصل إلى ٢٧ مليون طفل من من السادسة  
إلى الرابعة عشرة . وأولمنا إننا نحيط عصر العلم والمعرفة والتكنولوجيا . لهذا أهمية  
مبارجة تقديمه إلى الطفل المصري اليوم حتى يصبح رجلاً واعياً وإستاتاً يوثق مصره  
وأهل مدية الطريق كان الاهتمام بتعليم القراءة في مصر من مختلف التواحي من خلال  
مهرجان القراءة للجميع . ثم يأتي متحف سوزان مبارك للطفل الذي يعد من المتجارات  
الحضارية للطفولة في مصر . فهو إلى جانب أنه يعد قاعة حضارية في تهيئة كل الطفولة  
في الطفل . إستخدم فيه مختلف الوسائل التكنولوجية في تهيئة الطفولة وتقديمها في  
أسلوب شيق وجذاب باستخدام الأصوات والأصوات والرسيقى بالإضافة إلى الاهتمام  
بالألعاب والأفلام والتراث . نجد إن جودة المتحف تتسبب الطفل إلى أربع مفاهيم  
مصر القديمة: نهر النيل، الصحراء، البحر الأحمر... فالتقدم له بالصوت والصورة للطفولة  
الأساسية من كل مفاهيم . في محاولة لإرساء دعائم القومية المصرية من خلال لعبة الحبيبة  
وبعد بداية العام الدراسي الجديد يجب أن تعرض كل مدرسة أن تشجع متحف سوزان  
مبارك للطفل في أول فائقة للرحلات الدراسية . وهذا المتحف حقله للتوثيق في كل شيء  
من حيث الموقع فهو يقع في حديقة غناء، في أعلى بقعة في مصر الحديثة يتمتع الطفل  
خلالها بالأمان والانطلاق . وإذا كنا ندعو كل طفل إلى مشاهدة هذا المتحف فمن نأمل أن  
نجد لهذا المتحف الفرصا في كل أنحاء مصر . الطفل المصري ليس هو طفل القاهرة فقط  
ولكن هناك أعداد كبيرة من الأطفال المصريين في قرى ونجوع مصر يحتاجون إلى أن  
تتقدم شمس المعرفة والطلم . وهذا المتحف يجب أن يكون نواة لمعدة متشاطب مماثلة في  
مصر بالجهود الذاتية من خلال حملة قومية تتبناها كل من وزارة الثقافة والأعلام . حتى  
تنهض بالطفل المصري الذي يعيش الآن في مختلف تاريفي ألى إلى وجود العالم في  
موكب وأسد فلا ترحم عن العلم ولا عزلة ولا تهيش لدماعة أو متجس

هدى المهدي





البحوث والتدريب والمعلومات

الصورة

الوطن العربي

٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

الطبخ

# مسلم تشويه مصر مستمر

## الأهم المتحدة تنشر صوراً مشوهة لأطفال مصر في أحد مطبوعاتها

الصورة المنشورة مع هذا الخبر تظهرها الأمم المتحدة في أحد مطبوعاتها وهي أنها تدّعي من القاهرة، وفيها أن أولئك الذين تنشر هذه الصورة يجوار البيت كانت ماني ريك مسئولة الإعلام بالأمم المتحدة في أريست لرئيس التحرير خطاباً تعرض فيه إرسال مطبوعات الأمم المتحدة حول السكان والاسره وبعد موافقة رئيس التحرير أريست عدداً كبيراً من المطبوعات والأبحاث خصوصاً التي عرضت في مؤتمرات السكان بالقاهرة لم يكن. ولوجبه رئيس التحرير بهذه الصورة التي تنصت تشويه أطفال مصر. رغم أن الإطصال الطلسماء والمشردين موجودين في جميع أنحاء العالم.



الصورة المنشورة في أحد مطبوعات الأمم المتحدة







الملكة سيلفيا تتصفح عددا من مجلة علاء الدين [تصوير: حمدي سلمان]

## ملكة السويد تزور مركز التعليم الأطفال بالقاهرة وتبدي إعجابها بمجلة «علاء الدين»

الآن زارت الملكة سيلفيا ملكة السويد أمس مركزاً لتعليم الأطفال في القاهرة، وتلقت سبل الرعاية المقدمة للأطفال يمانون من مشاكل أسرية أو اجتماعية أو مرضية. أصريت الملكة التي تزور القاهرة لأول مرة عن سفارتها لوجوبها في العاصمة المصرية والملاقي مع السيدة سوزان مبارك مشيدة بمورها الاجتماعي الفعال في مجال الطفولة، وقالت أن هناك أوجهاً مستعدة للتعاون بين الشعبين المصري والسويدي في كافة المجالات الإنسانية وعن اهتماماتها بالطفولة قالت أنها تشغل كل أمراض الطفولة والإعاقة الذهنية وعبرت عن أمانتها الطبية للطفولة في مصر والعالم العربي. وقد أطلقت الملكة سيلفيا على مجلة علاء الدين أحدث إصدارات الأهرام للأطفال في مصر والعالم العربي وأبدت إعجابها بها ورحت بكل جهد توافي يراعى بمستوى الطفل.









في ذلك اسس بالمرکز القومي للثقافة  
حول استغلال الأطفال في المرافق  
الجنس.

ويأتي مصدر الفحشاء من عقدها  
في بلد عربي قديم مازال يحتفظ  
بالأسيد من المصاعيم والحدود  
والثقافة التي تعتبر قضية الاقتراب  
من الجنس بمفاهيمه وأساليبها  
محرمة على الصغار والكبار  
ولكن مع الانفتاح الإعلامي  
وخروج السينما العربية عن  
مفاهيمها

القريبة مع  
سورة الفلام  
الجنس  
والعنف  
والإثارة من  
خلال الفلام  
المحاولات  
وتطوّر



أفصح الذي نكل إلى مجتمعاتنا  
انفتاح بعض المجتمعات الغربية  
خاصة في قضايا الجنس الذي  
تعتبره شيئاً أساسياً في الحياة  
ويتناوله الجميع بلا حياء بل كثقافة  
أساسية للصغار قبل الكبار من  
خلال برامج محددة للتربية  
الجنسية لدى البعض في المدارس  
مع انصراف البعض في عدد من  
الدول الغربية من جراء الانفتاح  
والحرية الجنسية التي يعيشونها.  
أما ذلك كان يخلف حياتنا كعالم  
عربي مؤمن بقله وكنهه أسلوب  
تربية الأسرة في سياق العمل من أجل  
الآخرة والأمان وقد أسود تربية  
الجيل وأسود أبناء الصغار  
الذين هم بقله الشائنة الصغرة  
على كلمات اليهم الكثير من عوامل  
الجنس والأثرة لم تستطع الفاعلية  
الطبيعية منهم بكل أسف مقاومتها  
نتيجة لقد الكثير من أسلوب التربية  
القديمة للحائلة التي طغى عليها  
الفكر الإعلامي المكلف من الحرب  
دون أعداد كاف لإبلاغها لاستيعابها  
ومقاومتها.

أما ذلك بكل أسف انتشرت في  
مجتمعاتنا حوادث وتصرفات  
غريبة من قبل الأبناء الحالي من  
أسلوب وسوسة ومخدرات وشم  
بغروين وأصبحت بكل أسف إلى  
الإعتماد الجنسي على الصغار  
وهي الظاهرة المتفشية في الغرب  
ولكن بكل أسف أيضاً منتشرة في  
العديد من مجتمعاتنا العربية  
نتيجة عوامل متعددة بحاجة أن  
نبحثها بصرامة ونناقشها  
بصراحة لإخراج من أجل تحصين  
أبنائنا من أضرارها  
وهو ما أتمنى أن تخرج به  
للدعوة المتقدمة خلياً بمصر  
ونعم تتألقها على مختلف  
النساء وطناً العربي من المحيط  
للخليج.

عربي















### في حادثة مستشفى بيع الأطفال: تجديد حسن الطبيب والمرضة والسيدة الخليجية

قرر تأسس للممارسات بمسكة جنح  
بولاق الدكتور أسس تجديد الحيس ٢٠  
يوما اخرى لكل من الطبيب الذي يدير  
مستشفى الخاص الكائن بشارع قصر  
الحين لتزايد السيدات المسافرات وبيع  
اطفالهم بغير الضرر عن مقابل مبالغ  
مالية، وكذلك الممرضة التي تساعده في  
ذلك على لمة القومية، وتجديد حسن  
السيدة الخليجية التي اشترت احد  
الاطفال من المستشفى وقامت بتزويج  
شهادة ميلاده ١٥ يوما اخرى على لمة  
القومية.





المصدر:

٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث و التدريب و المعلومات

## طفل المنصورة العجزة: حفظ القرآن في السابعة.. و«صحيح البخاري» في الثامنة

كفر الشيخ - مراسل الشعب:

ويرى والد الطفل رحلته مع التلوغ قائلاً: حين بلغ الثالثة من عمره لاحظت أنه يحفظ جميع إعلانات التلفزيون والأغاني ويردها، فتخلصت من التلفزيون حتى لا يشغل قلب الطفل، وبدأت في تحفيظه القرآن الكريم بدءاً بقصص السور، وما لبثت علامات التلوغ أن ظهرت عليه في الرابعة من عمره، حيث كان سريع البديهة والحفظ، دائم التساؤل عن أشياء تكبر سنه..

ويتصح والد الطفل كل أب بمطابقة أبنائه وتوجيههم الوجهة الإسلامية الصحيحة.. وبدلاً من أن يتركهم لحفظ الأغاني وأسماء المطربين، عليه أن يحفظهم كتاب الله: لأنه سوف يسأل عن ذلك أمام الله.

لما عن أمنية الشيخ الصغير.. فهو يتمنى الالتحاق بكلية أصول الدين ليصبح داعية إسلامياً.. حيث يرى أن مصر مليئة بالمواهب الطيبة والهمة، لكنهم قليلون للغاية في المجالات الدينية.. ومن ثم فهو ينصح أطفال المسلمين بتقوى الله، وحفظ القرآن الكريم، وطاعة أبائهم في الخير.

اسمه.. عبد الله محمد جبر.. من مواليد قرية أوريش الحجر بمدينة المنصورة.. ورغم أن عمره لم يتجاوز الحادية عشرة.. إلا أنه أصبح حديث مدينة المنصورة كلها.. بل جابت شهرته محافظة الدقهلية ومحافظاتها من القرى والمراكز.

أما سبب شهرة عبد الله القائمة فهو قدرته الفائقة على الخطابة واعتلاء المنابر.. حيث كانت المرة الأولى التي اعتلى فيها المنبر وهو ابن الثامنة.. بعد أن أتم حفظ القرآن الكريم مجوداً وهو لم يزل في السابعة من عمره.. ومن ثم ناع صيته بين الناس.

ولم يكف عبد الله بحفظ القرآن الكريم.. فأتبعه بحفظ «صحيح البخاري»، وكتاب «السنن» والرجلان فيما اتفق عليه الشيخان، و«المنظومة البيهقونية» في علم مصطلح الحديث، و«مثنى الأجرومية» في علم النصوص، و«المنظومة الشاطبية».. وهي عبارة عن ١٠٧٢ بيتاً في علم القراءات.











1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

 **Biblioteca Alexadrina**

 **0304753**